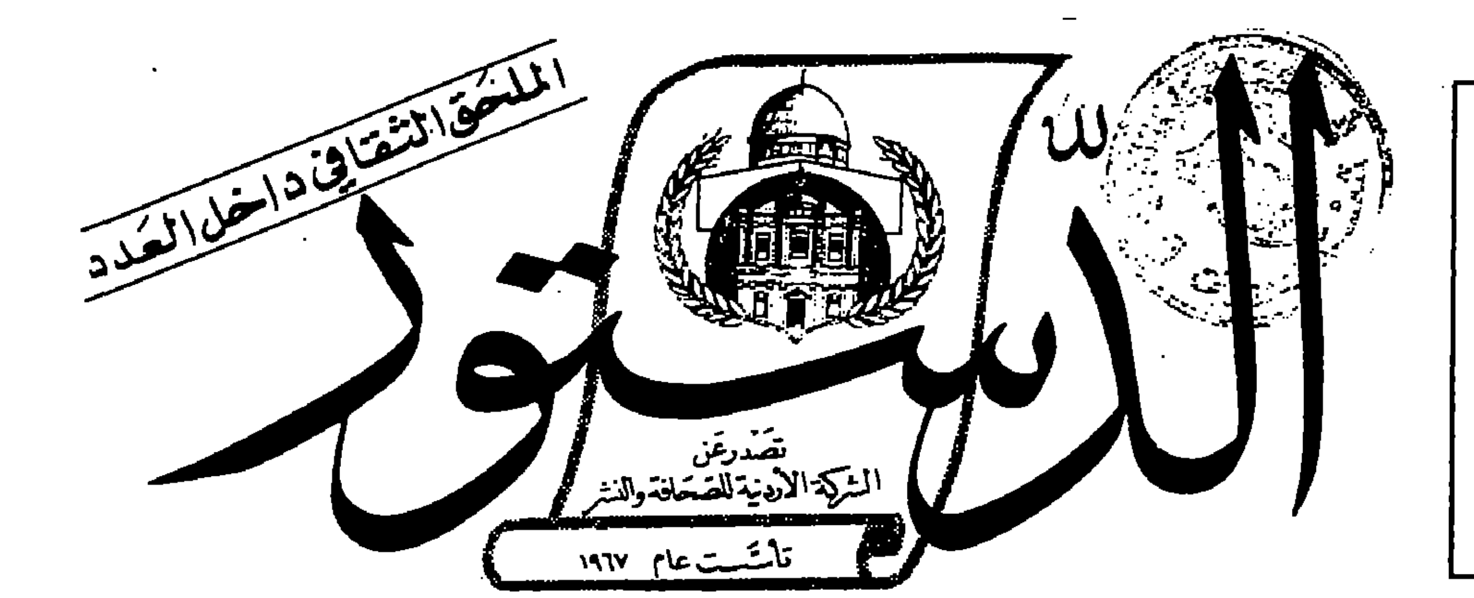

مقتل وجرح ٩٢ سودانيا رفضوا ازالة منازلهم «العشوائية»

الخرطوم – رويتر – قتلت القوات السودانية ١٣ شخصا وجرحت ٧٩ آخرين حاولوا منعها من ازالة منازل اقيمت بصورة عشوائية وغير قانونية خارج الخرطوم.

وقالت مجلة «نيو هورايزون» الاسبوعية التي تصدر باللغة الانجليزية ان مسؤولين تدعمهم قوات من الجيش توجهوا الى منطقة دار السلام يوم الاحد الماضي لازالة المنازل التي اقيمت بصورة غير قانونية.

وبدأ السكان في القاء الحجارة وردت قوات الجيش باطلاق الغاز المسيل للدموع.

ونقلت الصحيفة عن القائد العسكري للعملية قوله ان بعض سكان هذه المنازل اطلقوا النار من مسدسات على القوات وان الجنود اطلقوا النار من المدافع الرشاشة.

ارجاء خطط تعميق السويس بسبب قوانين الامن البحري الاميركية

الاسماعيلية، مصر – رويتر – قال المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس المصرية انه تقرر ارجاء خطط تعميق القناة بما يمكنها من استيعاب سفن اكبر نتيجة لتغير قوانين الامن البحري الاميركية.

وقال عادل الذي كان يتحدث للصحفيين الليلة قبل الماضية في مقر هيئة قناة السويس ان دراسات الجدوى ستستكمل في وقت لاحق حتى يمكن وضع التغييرات الاميركية في الاعتبار.

وكان من المقرر ان تستكمل دراسة الجدوى التي تقوم بها مجموعة من المهندسين المصريين والهولنديين بنهاية كانون الاول الحالي.

وقال رئيس هيئة قناة السويس «الهيئة تجرى حاليا اتصالاتها مع ملاك السفن وشركات البترول ومكاتب التصميم البحرية حول انسب

البقية ص١٦

جمادي الاخرة ١٤١٢هـ الموافق ٢٧ كانون الاول ١٩٩١م/ رقم العدد ٨٧٤٧/ السنة الخامسة والعشرون/عمان(١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 27, DECEMBER - 1991, NO. 8747 - VOL 25 - AMMAN

تفاصيل تقرير اللجنة المالية النيابية حول مشروع الموازنة العامة (ص٥)

برقية تقدير من جلالته الى غورباتشوف
الحسين يهنئ رؤساء منظومة الدول المستقلة ويؤكد حرص الاردن على تعزيز التعاون معها

عمان – بترا – بعث جلالة الملك الحسين ببرقيات تهنئة الى رؤساء جمهوريات منظومة الدول المستقلة اعرب فيها عن تمنياته لهم بالنجاح في تحقيق الاهداف التي يسعون اليها نحو المزيد من التقدم والرخاء لشعوبهم وفي سبيل دعم السلام والاستقرار في العالم.

كما أعرب جلالته عن حرص الاردن على تعزيز روابط الصداقة والتعاون مع هذه الدول وشعوبها الصديقة.

كما بعث جلالته ببرقية الى فخامة السيد ميخائيل غورباتشوف واستذكر العلاقات الشخصية الطيبة التي توطدت بين جلالته والسيد غورباتشوف اثناء فترة رئاسته للاتحاد السوفياتي وتمنى له موفور الصحة والعافية.

الشريف زيد يعد بدراسة الحوافز للأطباء ويصدر توجيهاته لحل مشكلة أطباء الاختصاص

عمان – بترا – استقبل سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء وبحضور الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة صباح امس الدكتور اسحاق مرقة نقيب الاطباء الاردنيين واعضاء مجلس النقابة الذين عبروا عن تهنئتهم لسيادة رئيس الوزراء بالثقة الملكية السامية بتشكيل الحكومة الجديدة ونيل ثقة مجلس النواب.

واستمع سيادة رئيس الوزراء من الحضور الى عرض تناول عددا من القضايا التي تهم العاملين في القطاع الصحي ومن ضمنها موضوع حوافز الاطباء وحل مشكلة اطباء الاختصاص.. ووعد سيادة رئيس الوزراء بان تعمل الحكومة على دراسة موضوع الحوافز برعاية واهتمام كما اصدر توجيهاته لحل مشكلة اطباء الاختصاص بما يتلاءم والاسس الواردة في قانون المجلس الطبي الاردني والتفسير الصادر عن الديوان الخاص بتفسير القوانين بشأنهم وبما ينسجم مع تحقيق مصلحة المواطن ويرفع من مستوى المهنة.

البقية ص١٦

الإحتلال يُنشئ ميليشيا خاصّة بالمستوطنين ويُقيم ٥ آلاف مسكن في الأراضي المحتلة

القدس المحتلة – وكالات الانباء: وافقت الحكومة الاسرائيلية على ان يقوم مستوطنون اسرائيليون مسلحون في الضفة الغربية المحتلة بمهام الشرطة في المستوطنات التي تحيط بها بلدات وقرى عربية. غير ان دعاة السلام يخشون ان يستغل المستوطنون السلطات الجديدة التي خولت لهم ليتولوا بانفسهم تنفيذ القانون وان يثير ذلك اضطرابا شديدا بين فلسطينيي الاراضي المحتلة.

وقالت مصادر في وزارة الدفاع ان وحدات الحرس المدني الجديدة سيسمح لها بالعمل داخل المستوطنات اليهودية فقط وبالتعامل مع بعض الحوادث مثل السرقة. وان تقوم هذه الوحدات بالحفاظ على الامن على الطرق او المناطق التي يسكنها العرب والتي تخضع لحراسة الجيش.

وقال مصدر في وزارة الدفاع لرويتر امس ان «وزارة الدفاع اتخذت قرارا منذ اكثر من عام بتكوين فرق من الحرس المدني في بلدات/ بالضفة الغربية تحت مظلة الشرطة المحلية».

البقية ص١٦

تعديل ضريبة الاستهلاك على حديد البناء

عمان – بترا – قرر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها الثلاثاء بالاستناد الى الفقرة «ا» من المادة «٣» من قانون الضريبة على الاستهلاك رقم «٣٤» لسنة ١٩٨٨ الموافقة على تعديل مقدار الضريبة على الاستهلاك المفروضة على سلعة حديد البناء والتسليح بحيث تصبح ٤٠ دينارا بدلا من ٢٥ دينارا لكل طن اعتبارا من تاريخ نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

تشكيلات واسعة في سلك القضاء
تعيينات وترفيعات واحالات تشمل ٥٨ قاضيًا

عمان – من خلود الجاعوني

انتهى المجلس القضائي من استكمال التشكيلات القضائية بتعبئة الشواغر واجراء التنقلات اللازمة والترفيعات حيث تعتبر سارية المفعول اعتبارا من ٢١ من الشهر المقبل وفيما يلي اسماء المشمولين بهذه التشكيلات وهم السادة:

● تعيين القاضي السابق السيد عبدالفتاح الظاهر العوامله قاضيا لدى محكمة استئناف قضايا ضريبة الدخل براتب السنة الرابعة من الدرجة الاولى.

● نقل مساعد النائب العام في عمان السيد فؤاد سويدان قاضيا لدى محكمة استئناف عمان بدرجته وراتبه.

● نقل قاضي محكمة استئناف عمان السيد عبدالله محمد سليم سلمان رئيسا لمحكمة بداية السلط بدرجته وراتبه.

● نقل قاضي محكمة الجنايات الكبرى السيد هيثم محمود غرايبة قاضيا لدى محكمة استئناف قضايا ضريبة الدخل بدرجته وراتبه

● نقل قاضي استئناف قضايا ضريبة الدخل السيد ناصر الربضي مساعدا للنائب العام في عمان بدرجته وراتبه.

● ترفيع كل من القضاة السادة جهز هلسا ومحمود محمد فريج ونور الدين جرادات والياس العكشة الى مربوط الدرجة الاولى.

البقية ص١٦

بوش يعترف بروسيا و٥ جمهوريات أخرى
البرلمان يقرّ زوال الاتحاد السوفياتي من الوجود

الكومنولث الجديد يبحث وضع سياسة عسكرية مشتركة

موسكو/ عواصم عالمية – رويتر: صدق البرلمان السوفياتي في اجتماع غير رسمي لاخر مرة في تاريخه امس على زوال الاتحاد السوفياتي من الوجود.

وكان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قد استقال امس الاول وها هي الان اخر مؤسسات الامبراطورية السابقة تحزم متاعها وترحل.

وصوت نحو ٢٠ نائبا بمجلس السوفيات الاعلى الذي كان يضم ذات يوم ١٧٣ عضوا على القرار برفع ايديهم.

واقروا بذلك ان الاتحاد السوفياتي لم يعد له وجود بعد ان شكلت ١١ من جمهورياته الاثنتي عشرة كومنولث من دول مستقلة بدلا منه يوم السبت الماضي.

وكان الكومنولث قد اعلن بالفعل زوال الاتحاد السوفياتي من الوجود ولم يكن لتصويت امس من الاهمية سوى المغزى الرمزي.

وفي حين راح العمال يرفعون اللافتة المكتوب عليها مجلس السوفيات الاعلى لاتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية، كان النواب القلائل الباقون يصدقون ايضا على بيان يناشد زعماء الكومنولث احترام حقوق الانسان والديمقراطية.

وقبلوا رسميا استقالة رئيس البنك المركزي السوفياتي فيكتور جيراشينكو ونائبه الاول بالاضافة

البقية ص١٦

... تتوقع تولي روسيا الاتحادية محادثات السلام الى جانب واشنطن

القدس المحتلة – رويتر – قالت اسرائيل أمس انها تتوقع ان تتولى روسيا المشاركة في رعاية محادثات السلام في الشرق الاوسط خلفا للاتحاد السوفيتي المنهار.

وقال يوسف جوفرين المدير العام لشؤون اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية الاسرائيلية للصحفيين الاجانب الاتجاه هو ان تحل روسيا محل الاتحاد السوفياتي في عملية احلال السلام. واذا كانت روسيا ستشغل المقعد الطبيعي للاتحاد السوفياتي في مجلس الامن/ التابع للامم المتحدة فانني افترض ان هذا سيتبع في كل المجالات الاخرى.

وتقول روسيا انها مستعدة للاشتراك في رعاية للمحادثات وتخطط لاستضافة المحادثات متعددة الاطراف في موسكو في اواخر كانون الثاني.

وقد قال وزير الخارجية دافيد ليفي يوم الاربعاء ان اسرائيل ستعترف بجميع الجمهوريات التي تشكل كومنولث الدول المستقلة الجديد. وتخطط اسرائيل بالفعل لفتح بعثات دبلوماسية في بعض الجمهوريات

وقال جوفرين انه لا يتوقع ان تواصل روسيا امداد العرب

البقية ص١٦

التموين تعتزم «تصنيف اللحوم»
تحديد اسعار المستورد و«تعويم» البلدي

عمان – الدستور – علم ان النية تتجه لدى وزارة التموين لتصنيف لحوم الاغنام، بلدية واوروبية واسترالية وتمييز كل صنف بختم مختلف حيث سيتم تخصيص الختم الدائري للبلدية والمثلث للاوروبية والمربع والمستطيل للاغنام الاسترالية.

كما علم ان الوزارة تنوي تحديد اسعار لحوم الاغنام (الطازجة المبردة المستوردة من الدول الاوروبية) بدينارين للجملة وبسعر (٢,٣٠) دينار للكيلو غرام الواحد للمستهلك فيما سيتم تحديد سعر الاغنام الاسترالية الحية التي يتم ذبحها في المسالخ المحلية بـ (١,٢٠) دينار للكيلو غرام بالجملة وحوالي

البقية ص١٦

لم يطرد اي عامل مصري من الاردن
والمغادرون مخالفون لشروط الاقامة

عمان – من امان السائح – نفى السيد صالح الطراونة امين عام وزارة العمل، الانباء الواردة من القاهرة حول طرد ٢٥ عاملا مصريا من المملكة.

وقال السيد الطراونة ان وزارة العمل هي الجهة المخولة بمراقبة العمالة الوافدة ولم تقم باي عملية طرد جماعي للعمال الوافدين.

واشار الى ان الامر يتعلق بحالات منفردة يطلب فيها من العمال المخالفين مغادرة البلاد بعد ان يمنحوا الفرص الكافية لتصويب اوضاعهم والحصول على تصاريح عمل.

وقال ان وزارة العمل تقوم بحملة اعلامية في الصحف المحلية داعية العمال الوافدين الى تصويب اوضاعهم والحصول على تصاريح عمل.

واكد ان عملية اخراج العمال المخالفين تشكل حقا قانونيا للمملكة تجاه الاشخاص المتواجدين بصورة غير مشروعة.

ويذكر انه يوجد في المملكة حوالي ٣٠٠ الف عامل وافد نصفهم من المصريين ومعظمهم يعمل بصورة غير مشروعة.

الكويت تخفف اجراءاتها الامنية

الكويت – رويتر – خففت الكويت من الترتيبات الامنية في العاصمة امس بعد ان اختتم زعماء مجلس التعاون الخليجي اجتماع قمة عقدوه فيها.

وقال شهود عيان ان حواجز الطرق ونقاط التفتيش التي اقامتها الشرطة والحرس الوطني خلال الاسبوعين الماضيين اختفت وان المرور عاد الى صورته الطبيعية.

وذكرت مصادر في الشرطة ان مئات من الاشخاص احتجزوا خلال الاجراءات الامنية. وقالت ان كثيرين منهم اعتقلوا اما لدخولهم الكويت بطريقة غير مشروعة او لعدم سلامة وثائقهم.

ممارسات اسرائيل اضرت بجهود بيكو بشأن الرهائن والمفقودين ص١٦

وزير خارجية بلغاريا يصل عمّان لبحث تنمية التعاون وتطورات المنطقة

عمان – بترا، الدستور وصل الى عمان مساء امس السيد ستويان جانيف نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية البلغاري في اول زيارة يقوم بها وزير خارجية بلغاري للاردن تستغرق اربعة ايام.

وسيجري الوزير الضيف محادثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتناول تطوير افاق التعاون الثنائي واخر تطورات قضية الشرق الاوسط وجهود السلام الجارية حاليا لتحقيق سلام عادل ودائم لازمة الشرق الاوسط بالاضافة الى بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وافضى الوزير الضيف بتصريحات للصحفيين لدى وصوله

البقية ص١٦

شاحاك: اسرائيل قد تواجه تهديدًا نوويًا في السنوات القادمة

تل ابيب – ا.ف.ب: اعتبر مساعد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شحاك امس ان اسرائيل قد تواجه تهديدا نوويا في السنوات القادمة ان لم يكن في العام ١٩٩٢.

وقال الجنرال شحاك في مؤتمر صحافي عقده في تل ابيب ان «الجيش لا يستعد لمواجهة تهديد نووي في العام ١٩٩٢ ولكن عليه ان يأخذ ذلك بعين الاعتبار في السنوات التالية بالنظر الى الجهود المبذولة في العراق وغيره من دول الشرق الاوسط للحصول على سلاح نووي».

من ناحية اخرى اشار شحاك الى مخاطر قيام الباحثين السوفيات في القطاع النووي بعرض خدماتهم على

البقية ص ١٦

رأي الدستور
أين يكمن التهديد النووي في منطقة الشرق الاوسط؟

عاد بعض القادة العسكريين الاسرائيليين للحديث مجددا عن مخاطر التهديد النووي الذي قد تتعرض له اسرائيل من اماكن اكثر بعدا، وعن حاجة الدولة العبرية لمزيد من النشاط الاستخباري في تلك الدول البعيدة عن الحدود الاسرائيلية، في اشارة تخص على ما يبدو دولا عربية او اسلامية في شمال افريقيا او اواسط اسيا.

ولا ندرك بعد ما اذا كان هذا الحديث الذي بداه نائب رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي، يشكل فاتحة لحملة قد تتصاعد مستقبلا، لتاليب قوى الغرب عموما، والولايات المتحدة على وجه الخصوص، ضد بعض الدول العربية والاسلامية التي تعتقد اسرائيل انها تمتلك اساسيات صناعة نووية، وذلك على نحو تلك الحملة التي بدأتها اسرائيل ضد العراق، وجرت فيما بعد الى دخول قوى التحالف الغربي في حرب ظالمة ضد الشعب العراقي.

وليس من شك في ان توقيت مثل هذه التصريحات الاسرائيلية، حول المخاطر التي تتعرض لها الدولة العبرية، يحمل في طياته مغزى خاصا، سيما وانه ياتي في غمرة جهود دبلوماسية لم تنقطع، من اجل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط بما في ذلك المؤتمر الدولي المتعدد الاطراف المقرر انعقاده في موسكو بعد نحو شهر من الآن، للبحث في جملة من القضايا الاقليمية الشائكة في المنطقة، وفي المقدمة منها موضوع التسلح والسلاح في الشرق الاوسط.

ومع ان احدا لا يشارك اسرائيل في مثل هذه التخوفات المزعومة، ولا يرى انها مهددة بمخاطر السلاح النووي من اي جهة عربية او اسلامية، فان هناك اجماعا شبه دولي على ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تمتلك اسلحة نووية، وبالتالي فانها هي الجهة الوحيدة التي تشكل مصدرا من مصادر التهديد بحرب نووية، قد تطال دولا في شمال افريقيا او اواسط آسيا، حيث تزعم اسرائيل ان هناك مكامن خطر التهديد بحرب نووية.

البقية ص١٦

اضراب شامل في رفح
هجمات بالحارقات في جنين وبرطعة
استمرار حظر التجول على رام الله والبيرة

القدس المحتلة – وكالات الانباء – تواصلت المواجهات والصدامات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، واستخدم جنود الاحتلال الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز اسفرت عن اصابة عدد من المواطنين بجراح، كما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات ومداهمات للعديد من المناطق في حين ما زال حظر التجول مفروضا على مدينتي رام الله والبيرة ومخيم الدهيشة ودير ابو مشعل، كما اقدمت قوات الاحتلال على هدم منزل المواطن محمود ابو زنيد من قرية دير سامت/ الخليل وقامت بتجريف خمسة دونمات من قرية الخضر واقتلعت اشجار تابعة لقرية اذنا/ الخليل، وهدمت منزل المواطن يوسف احمد غنيمات من صوريف بدعوى اسباب امنية.

وهاجم شبان الانتفاضة بالاعيرة النارية نقطة عسكرية في مدينة جنين، كما القيت زجاجتان حارقتان باتجاه دورية عسكرية اثناء مرورها في محيط مستشفى جنين الحكومي. كما القيت زجاجة حارقة على دورية اثناء مرورها في وسط قرية برطعة الشرقية، وتصدى شبان الانتفاضة في قرية كفر دان لمجموعة من الوحدات الخاصة اقتحمت القرية.

ونظمت مساء امس الاول مسيرة حاشدة في بيت ساحور شارك فيها عشرات المواطنين والاجانب رفعت خلالها شعارات تدعو الى السلام

في مدينة الخليل اشتبك شبان الانتفاضة مع جنود الاحتلال الاسرائيلي في عدة احياء من المدينة، كما جرت مواجهات مماثلة في اذنا وبيت امر، وهاجم شبان بلدة الظاهرية سيارة للمستوطنين كانت تمر في البلدة.

وفي منطقة القدس اقدم احد المستوطنين على طعن عامل عربي يسكن في سوق «محانيه يهودا» بعد ان وقع بينهما جدال حول اسعار الخضار

واعلنت قوات الاحتلال قرية النصارية بالاغوار منطقة عسكرية مغلقة، وشنت حملة اعتقالات في بلدة حوارة وقرية عراق بورين، واقتحمت مجموعة من الجنود مخيم بلاطة، في اعقاب المواجهات التي جرت في المخيم.

البقية ص١٦

ضحاياها ٨٧ قتيلا وجريحا
السيخ يرتكبون مجزرة في قطار للركاب

لوديانا – الهند – رويتر – قال مسؤولون ان ٤٧ شخصا على الاقل قتلوا وجرح ٤٠ شخصا امس الخميس عندما اوقف اشخاص يشتبه بانهم سيخ متشددون قطارا في ولاية البنجاب وفتحوا النار على ركابه.

وقال س.س. تشاني قاضي التحقيقات لوكالة رويتر ان متشددين من السيخ مسلحين برشاشات من طراز ايه كي ٤٧ اوقفوا القطار عند التقاء خطوط سكك حديدية في بلدة سوميلان بمنطقة لوديانا وصعدوا الى عربتين واطلقوا النار على المسافرين المذعورين.

وقتل المتشددون السيخ الذين يكافحون من اجل اقامة دولة مستقلة في البنجاب ١٠٠ شخص منذ ستة اشهر في هجومين على قطارات في لوديانا في حوادث من اسوأ اعمال العنف في التمرد الذي بدأ منذ عشر سنوات.

إقبال ضعيف على التصويت في انتخابات الجزائر
«العملية.. خيار بين إقامة دولة اسلامية أو ديمقراطية عربية»

الجزائر – رويتر – بدأت اول انتخابات عامة متعددة الاحزاب في الجزائر امس باقبال ضعيف.

ويقول دبلوماسيون ان ضعف الاقبال على التصويت من جانب الناخبين البالغ عددهم ١٣,٣ مليون ناخب قد يكون في صالح الاصوليين الساعين الى تحويل الجزائر الى دولة اسلامية.

وكان العنوان الرئيسي لاحدى الصحف المحلية «موعد مع الديمقراطية»، في حين احتلت علامة استفهام كبيرة الصفحة الاولى بالكامل لصحيفة اخرى فيما يعكس الشكوك في نتيجة الانتخابات في بلد لا يعرف استطلاعات الرأي العام.

ويرى العديد من الدبلوماسيين

البقية ص١٦

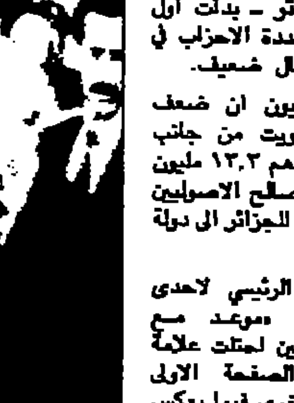
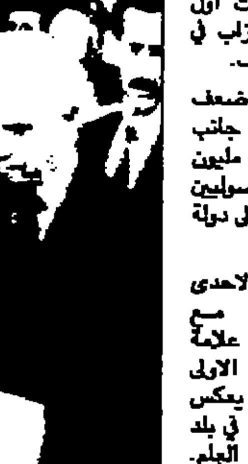

ابن جديد يدلي بصوته – صورة تلفزيونية –

اقل من الثلث ادلوا باصواتهم

الجزائر – رويتر – ادلى اقل من ثلث الناخبين البالغ عددهم ١٣,٣ مليون باصواتهم حتى الساعة الثالثة من بعد الظهر بالتوقيت المحلي في اول انتخابات عامة تجري في ظل تعدد الاحزاب امس الخميس.

ونقل راديو الجزائر ووكالة الانباء الجزائرية عن وزارة الداخلية قولها ان الاقبال على التصويت في انحاء البلاد يقدر بنحو ٣٢,٥٣ في المئة.

عرض حال

التشابه والتماثل الديموقراطي بين التجربتين الاردنية والجزائرية

في كل ما كتبت حول الاحزاب السياسية الاردنية، كنت اشير الى ان ما نسمع عنه من كثرة احزاب او مشاريع احزاب ليس واقعيا، وليس مخيفا ولا خطرا.

وكنت اشير الى ان الاحزاب الاردنية التي سيكون لها تاثير في الحياة العامة لن تتعدى اصابع اليدين، مما يعني ان ما هو غير مؤثر من الاحزاب – مهما كان عددها – لن يكون له دور ولن يستطيع «الخربشة» حتى لو اراد ذلك!

وتقدم الجزائر نموذجا سياسيا يشبه نموذجنا الوطني. ففي الجزائر ٥٨ حزبا، حصل ٤٩ حزبا منها على شروط الترخيص. والتقرير الذي نشرته الصحف يوم امس يبين ان ثمانية احزاب رئيسية في الجزائر هي التي سيكون لها القول الفصل في الانتخابات النيابية التي تجري الان.

فقد قدمت هذه الاحزاب الثمانية ٢٨٢٠ مرشحا من مجموع ٥٧١٢ مرشحا يتنافسون على ٤٣٠ مقعدا. وترشح للانتخابات ١٠٢١ جزائريا مستقلا. اي ان الاحزاب السياسية رشحت ٨٢٪ في حين بلغت نسبة المستقلين نحو ١٨٪. وهو مؤشر يمكن الاستفادة منه في انتخاباتنا النيابية المقبلة. بعد التشريع والترخيص للاحزاب. بمعنى ان الاحزاب السياسية الاردنية سترشح العدد الاكبر من المرشحين وستحصل على العدد الاكبر من المقاعد النيابية!

واذا كان هناك من سيعلن ان الانتخابات النيابية الاردنية تجري وفق عدة انساق وان الناخبين يختارون بناء على اعتبارات من بينها وفي مقدمتها الانتماء العائلي والجهوي والقبلي والعشائري فان الانتخابات في الجزائر تتم وفق هذه الحسابات والاعتبارات. فقد ابرز الباحث الاجتماعي الجزائري محمد بو خيزة اهمية هذا الاعتبار بقوله: «ان اداء الواجب الانتخابي تعبير عن الولاء والانتماء وليس بالضرورة عملا سياسيا».

ورغم ذلك فان الانتخابات تتم بغلبة مرشحين حزبيين. مما يعني ان الاحزاب السياسية الجزائرية تاخذ في الاعتبار لدى ترشيحها لمنتسبيها ان يكونوا ممن يحظون بثقل قبلي او عشائري!

ان نحو ٤١ حزبا صغيرا غير رئيسي تقدم مرشحين للانتخابات بنسبة ٣٢٪ لمجموعها وبنسبة ميكانيكية هي ٠،٧٨٪ اي اقل من ١٪ لكل حزب صغير. ولا يخفى ان حظ المستقلين في النجاح في معظم الانتخابات التي تابعناها ههنا، هو حظ نادر! اضافة الى ان الاحزاب الصغيرة لن تحظى بغنم كبير، لان رايا عاما واسعا سيتشكل حول الاحزاب الكبيرة، التي لا تسمى كبيرة الا لانها تحظى بالتفاف شعبي كبير حولها.

وقد خاطب الرئيس الجزائري الناخبين بقوله ان الامتناع عن التصويت ليس مسموحا به! ومعضلة الامتناع عن التصويت هي معضلة واجهتنا في الانتخابات النيابية الاخيرة واظن ان حدتها ستخف او تتلاشى في الانتخابات النيابية المقبلة لاسباب كثيرة.

اما التحذير من المنافقين والمغامرين والشعاراتيين. فقد تولاه الرئيس الجزائري، ولا تخلو منه انتخابات نيابية او نقابية والملاحظ ان الراي العام قادر على فرز الغث من السمين وهو مهيا لتقبل الجملة الصادقة الصادرة من المرشحين الصادقين. خاصة بعدما انكشف ان كثيرا من الشعارات التي اعتمدت ورفعت في الانتخابات النيابية لم تتحقق اطلاقا وابرزها شعار محاسبة الفاسدين!

في التجربة الجزائرية، تشابه مع تجربتنا مع فارق ملموس هو ان تجربتنا تتم باقصى قدر من الالتزام بالدستور والتنافس السلمي والتوافق والتراضي.

محمد داودية

صدور عدد ممتاز من مجلة الشرطة

عمان – الدستور – صدر عدد ممتاز من مجلة الشرطة التي تصدر عن ادارة العلاقات العامة في مديرية الامن العام ويتولى رئاسة تحريرها العقيد هشام النسور مدير العلاقات العامة والتوجيه المعنوي.

وقد اشتمل العدد على كلمة رئيس التحرير وخطاب جلالة الملك الحسين القومي امام المؤتمر الوطني العام، وحول احتفال الامن العام بمناسبة عيد ميلاد جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية واخبار تخص الامن العام ونشاطاته وافتتاح عدد من المباني والمراكز الامنية والادارات والمشاغل، ولقاء اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام بالمواطنين في محافظة اربد. واضواء على المؤتمر العربي السادس لرؤساء اجهزة العلاقات العامة الامنية الذي عقد في تونس.

كما تضمن العدد على مقالات متخصصة وخواطر وقصائد وعلى الابواب الثابتة من الصحة والحياة والطفل واستراحة العدد والرياضة وبريد القراء.

غلاف المجلة

فعاليات ثقافية برابطة الكتاب فرع اربد تبدأ اليوم

عمان – الدستور – تستضيف رابطة الكتاب الاردنيين في اربد بالتعاون مع مؤسسة شومان الفعاليات الثقافية التالية:

الجمعة ١٢/٢٧: فيلمان من الارض المحتلة، وفيلم «دار ودور» اخراج رشيد مشهراوي من غزة، وبحضور المخرج عمر مسارة.

والاحد ١٢/٢٩: محاضرة بعنوان «تطور الفكر السياسي الفلسطيني» للباحث فيصل الحوراني.

والاثنين ١٢/٣٠: لقاء مع الاديب توفيق فياض حول تجربته في القصة والمسرح الفلسطيني داخل اراضي عام ١٩٤٨ وخارجها.

وتبدأ الفعاليات في الساعة الخامسة مساء في قاعة الرابطة باربد.

المركز الريادي لمدينة السلط ضمن البرنامج التلفزيوني اليوم

عمان – الدستور – يعرض التلفزيون الاردني في تمام الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم برنامج رواد الغد بين مدرستي النصر الثانوية للبنات وخالد بن الوليد للبنين. ومجموعة من المسابقات الثقافية والعلمية والشعرية والادبية. والفائز يحصل على كاس التلفزيون، وفي السادسة وخمس وخمسين دقيقة ليلا يقدم حلقة من برنامج «التربية والتعليم» عن المركز الريادي لطلبة مدينة السلط حيث يلقي الضوء على انجازاته.

وفي الساعة السابعة وخمس وعشرين دقيقة ليلا يقدم حلقة من المضافة وهي تدور حول بعض القضايا الاجتماعية في مجتمعنا، وفي الساعة الثامنة وخمس وثلاثين دقيقة ليلا يقدم حلقة جديدة من برنامج التلفزيون والمشاهد وهي حلقة منوعة.

وفي الساعة الحادية عشرة ليلا يقدم حلقة من حلقات برنامج النهر الخالد التي تتحدث عن رحلة الموسيقار محمد عبدالوهاب في الفن والحياة، حيث يتحدث عن تجربته الغنائية وعن الذين شاركوه في مشواره.

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان – الدستور – تطلب وزارة التعليم العالي من اولياء امور الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الدارسين في الخارج لامور تتعلق بدراسة ابنائهم وهم:

هادي يوسف الغول/ الفلبين، ناصر احمد محمد ناصر/ موسكو، ياسر عبدالمجيد حسن ابوفيران/ موسكو.

وتطلب من ولي امر الطالب حسين ذيب محمد النعيمي مراجعة قسم الدارسين في الخارج لاستلام جواز سفر ابنه لغايات تجديده.

هموم وقضايا

وزير يمنع موظفيه من الاتصال بالصحافة او المشاركة في اية ندوة رسمية او تلفزيونية!

كتب احمد شاكر

احد السادة الوزراء اصدر التعميم التالي:

لاحقا لتعميمي رقم ١٤٠٩٠/١/١١ تاريخ ١٩٨٩/١٠/١٧ ورقم ٤٣٨/١/١١ تاريخ ١٩٩٠/١/١٠ اؤكد على ضرورة التقيد بعدم الادلاء باية تصريحات ويمنع اتصال اي كان بالصحافة اليومية او المشاركة في اية ندوات رسمية او تلفزيونية الا بعد تقديم طلب الى هذه الوزارة واخذ موافقة الوزير خطيا ويجب التقيد بالتسلسل الاداري عند تقديم الطلب. يبلغ مضمون ذلك الى كافة كوادركم.

يرجى التقيد بمضمون هذا التعميم وستتخذ اجراءات رادعة بحق من لا يتقيد به.

وتقبلوا احترامي.

مثل هذا التعميم الذي يتكرر في العديد من الوزارات يعتبر اعتداء صارخا على حرية الراي، وحرية الصحافة والاعلام، خاصة اذا ما علمنا ان الوزير لا يمكن له ان يوزع احاديثه بين الاذاعة، والتلفزيون والصحافة ويتحمل مسؤوليات وزارته، والاجتماعات المتتالية.

ماذا لو اراد البث المباشر مثلا ان يستفسر عن قضية بسيطة، او يتابع معاملة مواطن.

ماذا لو اراد احد الصحفيين، او الكتاب، ان يستعين ببعض الاحصاءات او الارقام، او حتى يحصل على معلومات بسيطة، فهل عليه ان يتوجه الى السيد الوزير، وينتظر ان يتلطف باجابته من استفساراته.

ماذا لو اراد مندوب صحفي في الكرك، او معان لو السلط بان يجري لقاء صحفيا مع احد المسؤولين ليتحدث له عن مياه الشرب مثلا او المشاريع المختلفة.

لو يتطلب الامر وجود شخص مختص ليتحدث في موضوع متخصص من خلال ندوة اذاعية، لو تلفزيونية، هل يتطلب ذلك كل هذه التعقيدات، بحيث يذهب الطلب وحسب التسلسل الاداري الى السيد الوزير ليكون الموضوع المطلوب التحدث فيه قد فات عليه الزمن.

نحن مع عملية ضبط التصريحات، لكننا لسنا مع عملية حصرها بالسيد الوزير شخصيا، الا بالمواضيع ذات الصبغة السياسية، او المالية، او الاقتصادية المتخصصة وذات الانعكاسات المباشرة على المواطن والوطن.

ان اقامة السلم للعلاقات العامة، تكون مؤهلة، ومطلعة على دقائق الامور، سيكون له الاثر الايجابي في وضع المواطن بصورة الاحداث واشراكه في صنع القرار.

المعلومات من حق المواطن.. ومن حق الصحافة ووسائل الاعلام، خاصة واننا في عصر نتباهى فيه بالديمقراطية التي اصبحت علامة مميزة لوطننا في انحاء العالم، وان اصدار مثل هذه التعميمات يتنافى مع كل هذه التوجهات.

منح الجنسية لعدد من الاشخاص والسماح لآخرين بالتخلي عنها

عمان – الدستور – قرر مجلس الوزراء الموافقة على منح الجنسية الاردنية للسيد هايل محمد قاسم الشنابلة. وقرر مجلس الوزراء الموافقة على السماح للمذكورين تاليا بالتخلي عن الجنسية الاردنية للتجنس بالجنسية الالمانية وهم:

غازي محمود نزال خراشقة، ومحمود خالد محمود اللحام، وصباح محمد علي احمد خراشقة.

والموافقة على منح السيد لن سوك تشونج وابنته سون تشاونشونج الجنسية الاردنية.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على السماح للسيد محمد فائق علي راجي بالتخلي عن الجنسية الاردنية للتجنس بالجنسية الالمانية.

والموافقة على السماح لكل من هشام راضي فياض الطاهر، ومحمد احمد صالح، متويل يوسف عبدالله بدر باستعادة الجنسية الاردنية التي تخلوا عنها للتجنس بالجنسية الالمانية مع الاحتفاظ بالجنسيتين معا.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على منح كل من: حسين علي حيدر رضا الركابي، وعزيز موسى قبلبسوغ الجنسية الاردنية.

والموافقة على السماح للمذكورين تاليا بالتخلي عن الجنسية الاردنية للتجنس بالجنسية الالمانية وهم: وليد محمد صادق جرادات، قاسم محمد منصور الحميدي، رياض جواد الحسيني، نجوى بطرس جريس سعيد، سمر غازي الفندي، امل اسعد سلام مصطفى عنوس، واسماء غازي محمود نزال خراشقة.

والموافقة على اعادة الجنسية الاردنية للسيد انطوان فرنسيس حبيس التي تخلى عنها للتجنس بالجنسية التونسية والاحتفاظ بالجنسيتين معا.

والموافقة على منح الجنسية الاردنية الى كل من: الشريف قاسم محمد صالح المحمد، وعماد عثمان حسن الجلاد وابنه عثمان، وعصام صالح العماري.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على السماح للسيد عبدالله عبدالحافظ عبدالجبار سليمان بالتخلي عن الجنسية الاردنية للتجنس بالجنسية الالمانية.

الاميرة وجدان تشارك بندوة فنية

عمان – الدستور – على هامش معرض الفنانة جمانة الحسيني يقيم المركز العلمي الثقافي لمؤسسة عبدالحميد شومان ندوة حوار فني تشارك فيها سمو الاميرة وجدان علي والدكتور جورج صايغ والفنان عبدالرؤوف شمعون والفنانة جمانة الحسيني.

وذلك الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاحد المقبل في قاعة المركز العلمي الثقافي التابع لمؤسسة شومان بالشميساني.

اجتماع لرؤساء قاعات امتحان الثانوية العامة في عمان الثانية

عمان – الدستور – تطلب مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية من رؤساء قاعات امتحان الثانوية العامة لعام ١٩٩٢ في المديرية حضور الاجتماع الذي سيعقد في قاعة مدرسة الحرف النسوية/ الاشرفية الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء المقبل الموافق ١٩٩١/١٢/٣١.

كما تطلب المديرية من رؤساء القاعات مراجعة قسم الامتحانات لاستلام قرطاسية قاعاتهم بالسرعة الممكنة.

تنويه

ورد خطا في عدد الامس الذكرى ١٤ لوفاة هاني عويس والصحيح هو المرحوم يعقوب عويس.

نعتذر لهذا الخطا، ونتمنى للدكتور هاني عويس طول العمر، وللمرحوم يعقوب الرحمة.

١٣٧٦٠ المتقدمون لامتحان الثانوية في عمان الاولى

عمان – الدستور – قرر الدكتور محمد جمعة الوحش مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى عقد اجتماع لرؤساء قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة صباح يوم الاحد المقبل في قاعة المدرسة الثانوية الشاملة للبنات لبحث ومناقشة تعليمات وارشادات الامتحان.

وذكر السيد مدير التربية ان عدد قاعات الامتحان في مدارس المديرية يبلغ مائة واربعا وخمسين قاعة منها احدى وثمانون قاعة للذكور وثلاث وسبعون قاعة للاناث.

وسيتقدم للامتحان هذا العام ١٣٧٦٠ مشتركا في الفروع المختلفة العلمي والادبي والتجاري والصناعي والتمريضي. ويشرف على المراقبة في هذا الامتحان ٨٣٢ معلما و٧٤٦ معلمة. من جهة ثانية تقرر عقد اجتماع لرؤساء القاعات مع المراقبين يوم الاثنين المقبل لترتيب القاعات وتجهيزها بالوسائل اللازمة من تدفئة وانارة واطلاع المعلمين على التعليمات الخاصة بالمشتركين وكيفية التعامل معهم.

وقد جهزت مديرية التربية القاعات بالقرطاسية اللازمة للامتحان ووسائل التدفئة واللوازم والتجهيزات الاخرى.

ودعا مدير التربية مديري المدارس الى تفقد انارة الغرف والتاكد من صلاحيتها بصورة كاملة، واجراء الصيانة الكاملة للابواب والشبابيك، كما تم تكليف لاذنة مستخدم في المدارس لتقديم الخدمات للمشتركين في هذا الامتحان.

وفد طالبي من جامعة مؤته يزور امانة عمان الكبرى

عمان – الدستور – قام وفد طلابي من جامعة مؤته بزيارة عملية وعلمية الى امانة عمان الكبرى صباح امس. واستقبل السيد محمد بشير امين عمان الوفد الضيف الذي يراسه الدكتور عادل الكركي حيث قدم نبذة مختصرة عن طبيعة عمل الامانة.

ومرافقها العامة وكيفية سير العمل فيها كما شاهدوا عرض فيلم بعنوان «عمان بين الاصالة والمعاصرة» الذي اطلعوا من خلاله على بعض النشاطات والانجازات التي تقدمها الامانة الى مواطني عمان.

وقام الوفد بزيارة ميدانية الى بعض مرافق الامانة حيث زاروا منطقة المدينة والساحة الهاشمية والمدرج الروماني والمتحف الشعبية كما قام الوفد بزيارة لمنطقة بسمان والبلنوراما ودائرة الرقابة الغذائية والمختبرات ونادي موظفي امانة عمان ومجمع حدائق الملك عبدالله ومتنزه عمان الوطني حيث قدم المسؤولون في هذه المناطق شرحا عن طبيعة عمل هذه المناطق والمرافق التابعة لامانة عمان الكبرى، وذلك ضمن برنامج اعد خصيصا من دائرة الاعلام والعلاقات العامة للوفد الضيف.

الدولة والمجتمع

وزير الصناعة والتجارة

استقبل الدكتور عبدالله النسور وزير الصناعة والتجارة صباح امس السفير التركي في عمان، وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وسبل تطويرها.

د. علي القداح

حصل الدكتور علي القداح من اطباء مستشفى الحسين الحكومي على شهادة المجلس الطبي الاردني «البورد» في الامراض الداخلية.

هاشم اسماعيل

تقرر ترفيع السيد هاشم اسماعيل مدير مدرسة عوجان الثانوية الزرقاء الى الدرجة الاولى.

حسن الفار

تقرر ترفيع السيد حسن الفار من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثانية.

عبدالرزاق رحاحله

تقرر ترفيع السيد عبدالرزاق رحاحلة من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثانية.

حسين عبيدات

تقرر ترفيع السيد حسين علي عبيدات مدير مدرسة حوارة الاساسية للبنين للدرجة الثالثة.

بحث سبل التعاون بالمجالات الاسلامية بين الاردن وتركيا

● من اللقاء

عمان – الدستور – استقبل سماحة الشيخ عز الدين الخطيب وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مكتبه صباح امس السيد مهمت علي، السفير التركي المعتمد في عمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين المسلمين وسبل دعمها وتوطيدها في كافة المجالات وخاصة ما يتعلق بها في المجالات الاسلامية والثقافية التي تعود بالخير والفائدة على الشعبين الاردني والتركي المسلمين.

واكد سماحته حرص وزارة الاوقاف على تامين كافة اسباب الراحة للحجاج الاتراك اثناء عبورهم الاراضي الاردنية الى الديار المقدسة.

احالة موظفين على التقاعد

عمان – الدستور – قرر مجلس الوزراء الموافقة على احالة الموظفين التالية اسماؤهم على التقاعد وهم:

وزارة الصحة

الدكتورة عايدة جمال العلمي، والدكتور عبدالعزيز العطار وعلي سليمان المومني وكمال عمر بكر، وجميل موسى العمايرة.

وزارة التربية

مهاد ابراهيم الجعبري، و[illegible] عبدالرحمن ابداح، وبريهان [illegible] علي.

وزارة المواصلات

موسى ابراهيم شيلة.

كميات الامطار في المملكة

عمان – بترا – بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية كما يلي مقدرة بالمليمترات:

مطار عمان المدني ١،٠، وسط العاصمة ٨،٠، الجامعة الاردنية ٧،٢، زراعة العاصمة ١،٩، صويلح ٨،٦، وادي السير ٤. محطة ارصاد السلط ٤، دير علا ٤،٤، الشفا نقاط المفرق ١،٠، اربد ٢. الطيبة ٢،٥، كفر يوبا ٣،٩، الطرة ٢،٥، الشجرة ١، راس منيف ٢، عجلون ١٢،٤، اشتفينا ٢٢،٣، عنجرة ٢٤، عبين ١٨، كفر نجة ٢٩، جرش ٦، سوف ١٣، الكتة ٨، الشوبك الشمالية ٤،٥، الباقورة ١، وادي اليابس ١١، بليلا ٤٨ ساعة ٢،٦، وخربة الوهادنة ١١،٦.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان – الدستور – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الشيخ رياض الكيلاني، الحسيني الكبير الخطيب د. يوسف علي، المدرس د. داود الفاضل، الشابسوغ محمد حسين جبريل، احمد فارة ايمن متيرك، التكهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة د. عبدالجليل عبدالرحيم، السعدي احمد زايد، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي محمود علاوي، الحسين الغربي حسن الرزوق، الفضل بن عباس عبدالحميد الزين، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة محمد ربحي.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان د. خضر بخيتان، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني، الصفدي ام ابوسنينه، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شقره، ام يحيى الزين طاهر مسعود، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين نعيم مجاهد، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، محمد سعيد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ، حي القيسية امين عمر، اسامه بن زيد عصام ابوالعدس، بيادر وادي السير مثقال حسن، يونس اسلام محمد الفقي، الدراويش امين سنور، معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه، الحجرات محمد الحبقي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظار عبدالقادر زكي ابوعيد احمد الخضري، المنصور يونس ابوجاموس، الهدى حميد العبداللات، صالح ابوفورة د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب، الصالحين منصور الحياري، بلال بن رباح محمد القضاه، المنصور عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء د. احمد العوايشة، ابوالهيلات محمد الخالدي، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين فوزي ابوسعدية، الزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

الصالح يحيى اسماعيل، الكروري محمود ابوغزالة، العباس د. ذيب عبدالله، وابوجسار محمد خميس، والقناوي عزت شرشوح، وعمر بن الخطاب درويش عابد، بيعة الرضوان محمد جمعه، وحمادة محمد عسل، والتقوى شاكر ابوسنينه، وحي نايفة ناصر الدين مصطفى، مدارس الوكالة د. صالح هندي، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر سرطاوي، ابوالقاسم عباس عدوي، حنيكين د. طاهر مسعود، الفتح عماد جمعه، حي الضباط موسى هنطش، السلطان عبدالقادر حامد الضمور.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم خشان وسعيد بن المسيب د. فايز الخطيب، ابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر مروان الديري، وسفيان الثوري شاكر ابوحطب والمغيرة بن شعبة علي العمري واسامة بن زيد محمد الايوبي، واحمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس عزالدين الدهون، وابوحنيفة راجح السباتين، اويس القرني عادل بداينه، سلمان الفارسي محمود عبد، عبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين محمود شحادة، وعاصم بن ثابت محمد ومياس، الحارث بن عمر الازدي محمود شاكر، سلمه بن الاكوع عيسى شباته.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، فاطمة الزهراء جمال القرا، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قطنة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر عاهد عساف، السلام عزت جميل، امنة بنت وهب وائل وليد، مطار عمان خالد ابوزيتون، ضاحية الامن العام جمال ابويحيى، الامام مسلم ابراهيم برقان، مخيم/ ابوجاموس حسام سنونو، الابرار قاسم الحوراني، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد شاكر، والتوحيد مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي مشهور جرادات، الشهيد احسان حجير، ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابوغليون، البقاعي فوزي السعود، الراشدين محمد ابوصعليك، الجوفة القديم سعدالدين زيدان، مدرسة حسن البرقاوي محمد عبدالحميد، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، قلب الزاقة محمود تقال، مدرسة صلاح الدين عبدالله سعايده، سعيد بن زيد محمد طالب، انس بن مالك صالح جعابو، القعقاع بن عمرو يوسف منصور، ابو درويش احمد معتاز، السلام جمال بنات، جعفر بن ابي طالب/ حي الطفايلة عباس اللبدي.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عبد، الرحمة محمد قاهر، حي عالية د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر محمود الصادق، المنارة عبدالله قنديل، بلال بن رباح صالح بلعاوي، الابيض احمد عال، المحكمة عمر ابوناصر.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، اليرموك فهمي الفيلالي، السيدة حفصة مصطفى الشاعر، ابوالنشيش القديم ضيف الله الشوابكه، منور الحديد عفيف ابومطر، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه، الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون احمد عنكير، الامام البخاري علي نمر، المهاجرون الكبير محمد البكري، عائشة ام المؤمنين/ احمد خليل، عبدالرزاق عبدالفتاح عاقل، عثمان بن مظعون عزام جابر، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الرواس محمود الذيب، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، حمدان القرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد محمد ابوقياص، النظيف الاوسط يحيى كوكش، مصعب بن عمير خليل الهمشري، المؤمنون محمود غيث، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير صالح مصلح، بدر طه خلف، علي صقر محمد العيشاوي، التوبة عبدالباسط بطاح، الهشلمون سليمان الهشلمون، ابو ايوب الانصاري صابر صبري، السيدة زينب محمد نبهان، جمعية الفتا طالب ابوعواد، محمد ازمقنا حازم ابوغزالة، ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل محمد زنبركجي، ابوالدرداء ناصر ابالبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حمونة، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوالنشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة احمد السيد، اسكان القويسمة عبدالله العجلوني، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حفيظة الحديد محمد العرميطي، سليمان ابوالنشيش محمد سيد، ابوعلندا الكبير عثمان دروبي، مسلم خير علي الرفاعي، شاهر الحديد محمد الرقب، الطيبة القديم يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم مصطفى الصعصاع، حنيفة بن اليمان ابراهيم علامات، محمد المنور/ الناصرة سالم المهيدي، السلام عدنان جبارات، عمر المختار حسن الزوايدة، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى، انس بن النضر يوسف عبدالفتاح، المقابلين الكبير ماهد الوحيدي، خالد بن الوليد ابراهيم القواسمي، السيدة خديجة محمد القرالي، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره، ام قصير محمد الفرايلي، ابو عبيدة مصطفى ابورمان، العودات حسن دوجان، جاوا احمد الطلافيح، وسعد الفرير هاشم دوله، سعيد ارحيل وليد غنيم، ابوبكر العلكومية محمد القاضي.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغاليه، عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخطيب، ذو النورين حسن ربابعه عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، الشهيد محمود الكايد عمران احمد، الهاشمية شفا بدران محمود ذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

ثويران طاهر محمد، وشعبان عنان محمود الشياطات، اسكان عالية خالد صلاح، ام عبهرة رضا فكري، ناعور الكبير مصطفى زريول، وناعور الغربي احمد الخطاب، هيثم ابلبي محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي، السماك الجديد محمد الصويلتي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف، العساف تلاع العلي الجديد ابوالمجد محمد، والامين/ خلدا احمد رحاحلة، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، خلدا الجديد الغربي عماد مراد، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، دابوق محمد السيد، الطباع وليد شكري، احد حسين ابوذوابه، وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. حسن ابوعيد، اللوزين احمد حوى، ابوقويلة مصطفى شاكر، الامام النووي احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة عمر الرقايعة، الفاروق محمد العطار، صويلح الكبير د. محمد ابوفارس، الشركس القديم رشاد ابوالوفا، موسى بينو محمد صالح، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد اسحق البداوين، خليل الرحمن خالد وريكات، الهداية علي السعود.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير عبدالرحمن مطلق، سحاب الشمالي د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد يوسف، صلاح الدين خليل عسكر، الغزالي حسن كريره، السلطان عبدالقادر علي سلامه، عويد عبدالفتاح محمد حسين، الغفران حسن جمال، ام بطمة كامل العظم، النور/ سحاب وصفي جعارة، جعفر احمد عبدالهادي، ابوعبيدة عدنان العايدي، ابوبكر موسى عبدالحافظ.

الباب المفتوح

الوطن العربي

اثناء زيارتي الاخيرة لتونس والمغرب، لاحظت باعتزاز وامل ما يكنه شعب هذين البلدين من مشاعر صادقة تجاه مشاكل الوطن العربي وهمومه.

ومن خلال الندوة التي حضرتها في تونس اتيح لي الاجتماع بعدد كبير من مواطني ذلك البلد، ولمست لدى الجميع حسا وطنيا ورغبة اكيدة في الوحدة والتفاهم والتضامن بين ابناء الوطن العربي.

كما لمست منهم ادانة واضحة لما يجري من حصار لشعب العراق ومن محاولة لتضييع حقوق الشعب الفلسطيني.

واللافت للنظر ان معظم الذين نتحدث معهم يفتحون لك قلوبهم من اول كلمة بمجرد علمهم بانك عربي من المشرق سواء كنت سوريا او اردنيا او فلسطينيا، والناس هناك رغم ان ثقافتهم فرنسية ولغة التعامل والتخاطب بينهم وخاصة في المدن هي اللغة الفرنسية بحكم الاستعمار السياسي والثقافي الطويل الذي خيم على بلادهم لا يزالون يتمسكون بلغتهم العربية وبدينهم الاسلامي بشكل كامل ولا يقبلون باي شكل التخلي عن تقاليدهم وتاريخهم مهما كانت الاسباب.

بل انك تجد في بيوتهم وملابسهم ملامح واضحة عن الطراز العربي الاسلامي العريق، بل انني قد ازعم ان ملابس الرجال والنساء هناك - وهي الملابس الوطنية - التي يرتديها سكان الريف وبعض سكان المدن هي اقرب ما تكون لملابس العرب ايام الفتح وقد حافظوا عليها كما هي او بتطوير بسيط من ذلك الزمن وحتى الان.

اما اسواقهم فهي عربية اسلامية اكثر بكثير من النسبة الموجودة في المشرق. ونفس الشيء عن طعامهم ومنازلهم بل انني دخلت حارات وازقة مبنية منذ قديم الزمان ومر عليها مئات السنين وهي من طراز عربي اسلامي عريق قل ان تجد لها مثيلا في المشرق سوى في بعض حارات دمشق او القاهرة القديمة، حتى تشعر وانت تشاهد هذه البيوت والسكان الخارجين والداخلين اليها انك تنظر الى التاريخ القديم بعينيه وتشم رائحته بنفسك، ويذهب بك الخيال بعيدا وكانك تشاهد منظرا مرسوما في اعماقك له طعم خاص وبريق خاص وموقع خاص لا يعادله او يشابهه ما تراه على ارض الواقع من مناظر شوهتها الحضارة الغربية المستوردة واضعفها التقليد الاعمى والتغيير غير المدروس.

وما دامت هذه حال شعوبنا وما دامت هذه مشاعرهم واحاسيسهم فماذا يمنعنا من الاتفاق والتفاهم على طريق الوحدة والاتحاد؟

والى متى نلعن الظلام دون ان نشعل شمعة واحدة؟ واذا كان ابناء الشعوب العربية في كل مكان يعون ويعرفون هموم ومشاكل وطنهم العربي فلماذا لا يقومون بعمل وحدوي مشترك يغير هذا الواقع الاليم ويعيد لهذه الامة مكانتها في هذا العالم.

سؤال لا اعرف ما هو الجواب عليه.....

المحامي
هاني الدحلة

في جلسة لمجلس الأعيان
اقرار قانونين للتموين كما وردا من مجلس النواب
احالة مشروع قانون إلغاء قانون مقاومة الشيوعية الى اللجنة القانونية

كتب احمد الحسبان

اقر مجلس الاعيان قانوني التموين رقمي ٢٨ و٣٢ اللذين تم دمجهما في قانون واحد، بالصيغة التي وردا بها من مجلس النواب.

جاء ذلك خلال جلسة عقدها للمجلس صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم وعدد من السادة الوزراء.

وفي بداية الجلسة وافق المجلس على ضم العين حسني عايش الى لجنة التربية والتعليم واحيط علما بموافقة مجلس النواب على مشروع قانون الدفاع بالصيغة التي اقرت من مجلس الاعيان في ضوء قرار المجلس العالي لتفسير الدستور الذي لم يعط الحق لمجلس الامة بالرقابة على ظروف وملابسات تطبيق القانون.

واحال المجلس الى لجنته القانونية مشروع قانون الغاء مقاومة الشيوعية من اجل دراسته واقراره.

ثم اجرى المجلس مناقشة موسعة استغرقت زهاء الساعتين حول المادة الخامسة من قانون التموين الذي نتج عن دمج القانونين سويا، والتي تنص حسب ما عدلها مجلس النواب على اخضاع موازنة حساب الاتجار بالوزارة لمراقبة واقرار مجلس الامة بدلا من مجلس الوزراء.

وقد تحدث في هذه النقطة السادة كامل الشريف، محمد رسول الكيلاني، كمال الشاعر، حسني عايش، جمعة حماد، احمد عبيدات، سالم مساعدة، نواف القاضي، حمد الفرحان، خالد الطراونة، والوزراء السادة: ذوقان الهنداوي، علي السحيمات، محمد السقاف.

وقد تبلورت هذه الاقتراحات عن وجهتي نظر، الاولى ترى ان ربط اقرار موازنة حساب الاتجار بمجلس الامة يشكل اعاقة للعمل لدى وزارة التموين اضافة الى انطواء هذه الخطوة على بعض التعقيدات والمخالفات، في حين ترى الثانية ضرورة ربط اقرار الموازنة بمجلس الامة استنادا للنصوص الدستورية، التي تفرض رقابة السلطة التشريعية على السلطة التنفيذية وعلى المال العام.

وكانت وجهة نظر الحكومة ان تبقى صلاحية اقرار موازنة حساب الاتجار من اختصاص مجلس الوزراء، الا انه وبعد توضيح مفهوم القرار والاقتصار النص على مجلس الامة في الفقرة الاولى من المادة فقط والتي تشكل مراقبة السلطة التشريعية على الموازنة التي تشكل السياسة التموينية العامة. عاد السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء ليعلن موافقة الحكومة

وبعد عرض الاقتراحين على التصويت، لم يؤيد الاقتراح الذي يطالب بربط اقرار الموازنة بمجلس الوزراء سوى ثمانية اعيان من اصل ٢٧ يشكلون عدد الحضور، في حين حظيت توصية اللجنة بربطها بمجلس الامة باغلبية الحاضرين.

الترشيح لجوائز رابطة الكتاب السنوية

عمان - الدستور - بدات الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين باجراءات الترشيح لجوائز الرابطة السنوية وهي جائزة عرار الادبية، جائزة محمود سيف الدين الايراني للقصة القصيرة، جائزة تيسير سبول للرواية، جائزة منيف الرزاز للدراسات والفكر، جائزة يعقوب عويس لكاتب افضل مقال صحفي

خلال ترؤسه اجتماعا للجنة التربية والتعليم:
الهنداوي: ترابط العملية التربوية يوجب ادخال عنصر التكنولوجيا لها
اقرار استحداث قسم المعلوماتية بمديرية الحاسوب التعليمي

عمان - الدستور - اكد السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ان العملية التربوية بكافة مجالاتها وفعالياتها مترابطة ومتكاملة وعلى هذا فلا بد ان تواكب كل تطور وجديد خاصة في المجال التكنولوجي والحاسوب احد الوسائل والأدوات في هذه التكنولوجيا كذلك التعامل معها بكفاءة ومقدرة ووعي ومجاراة لهذا التطور ضمن امكانياتها المادية والبشرية المتاحة والا يصعب القول اننا قفزنا في تطوير برامجنا ومشروعاتنا المختلفة مشيرا الى ان الحاسوب هو افضل الوسائل التعليمية.

وكان السيد الهنداوي يتحدث خلال ترؤسه امس الاجتماع الاسبوعي للجنة التربية والتعليم في الوزارة والذي خصص لمناقشة عدد من اوراق العمل المقدمة من المديرية وخاصة ورقة العمل المتعلقة باستحداث قسم للمعلوماتية في مديرية الحاسوب التعليمي.

وقد وافقت اللجنة التي يترأسها السيد الهنداوي على ما جاء في ورقة العمل الخاصة باستحداث القسم المذكور حيث تقوم مديرية الحاسوب التعليمي بتنفيذ مهمات الاشراف والتدريب وانتاج المواد التعليمية والبرمجيات وصيانة اجهزة الحاسوب

وينفذ البندين الأول والثاني قسم الاشراف والتدريب، اما الثالث فهو موكل بقسم صيانة الحاسوب.

ونتيجة للتوسع في مشروع ادخال الحاسوب في التعليم ومواكبة التطور المستمر في استخدامات الحاسوب وطرق توظيفه في تلبية الاحتياجات اللازمة، اصبح من الضروري استحداث قسم جديد من المديرية ليقوم بالمهمة الثانية نظرا لتعذر القيام بها حاليا من قبل قسم الاشراف والتدريب

وجاء في ورقة العمل مبررات انشاء القسم اذ ان قيام قسم واحد ،الاشراف والتدريب بمهام الاشراف والتدريب وانتاج المواد التعليمية والبرمجيات يؤثر سلبيا على تنفيذ هذه المهام حيث يؤدي العمل في مجال الاشراف والتدريب على عرقلة مهام انتاج المواد التعليمية. وان العمل في مجال الاشراف والتدريب ميداني ومستمر بينما العمل في مجال المواد التعليمية والبرمجيات يحتاج الى دراسة وتفكير اكثر من الاعمال الميدانية. حيث يتضمن عمل القسم اقتراح مشاريع في المواد التعليمية والبرمجيات وتجريبها الأمر الذي يستدعي وضع تصور اولي للمشروع ثم عرضه على ذوي الاختصاص لأخذ الملاحظات المناسبة وتعديله في ضوئها

- تجريب المشروع في عينة من المدارس وجمع الملاحظات الميدانية وتقويم المشروع وتعديل المشروع في ضوء النتائج التجريبية وتنفيذ ورشة عمل تضم المهتمين في المديرية او الميدان لعرضه عليهم ومناقشته وتطويره وكتابته بالصورة النهائية.

ان هذا العمل يتطلب تفرغ الموظف الذي يقوم بالتخطيط والمتابعة والاستمرار في تطوير العمل

ويهدف انشاء هذا القسم الى تحقيق

- ادخال مجالات وطرق وأساليب حديثة في استخدام الحاسوب التعليمي في المدارس الأردنية مثل، استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس المباحث المختلفة استخدام الحاسوب في معالجة البيانات لاعداد التقارير اللازمة الأستخدام الامثل لغرفة الحاسوب من خلال توظيفها في جميع اوقات الدوام المدرسي واستخدام الحاسوب في الادارة المدرسية واستخدام الحاسوب في مجال تكنولوجيا التحكم

- تطوير اساليب تدريس المباحث المختلفة عن طريق تنمية مهارات حل المشكلة ومهارات التفكير الناقد والاستقصاء. وتوطين الخبرات في مجال الحاسوب التعليمي في الأردن وتحسينها ورفع سويتها لتصبح الأردن مركزا متميزا في مجال الحاسوب التعليمي في المنطقة العربية وانتاج المواد التعليمية من برمجيات ومناهج بما يتلاءم والتطورات المستجدة في العالم في هذا المجال

اما مهمات القسم فتنحصر في:

- انتاج المواد التعليمية من مناهج كتب للطالب وأدلة للمعلمين ونشرات ودوريات وتصويرها حسب المستجدات العالمية وانتاج البرمجيات التعليمية وأدلتها وتطويرها واجراء الابحاث في غرفة الصف لادخال ممارسات وانماط تعليمية جديدة في غرفة الصف ملائمة للتجديدات التربوية في المناهج والتخطيط لمشاريع جديدة وتنفيذها ووضع افكار لمشاريع ريادية تسهم في تطور الحاسوب التعليمي واستخداماته والمشاركة مع بقية اقسام المديرية في اعداد خطط لتدريب المعلمين واعداد المادة التدريبية اللازمة.

وفتح قنوات اتصال مع المجتمع المحلي بهدف توعيتهم بدور الحاسوب التعليمية وما يمكن ان يساهم به في تطور هذا المجتمع عن طريق المعارض والندوات والبرامج التلفزيونية والنشرات، ويمكن الاستفادة من خبرات المجتمع المحلي في مجال الحاسوب التعليمي وتطويره وتقديم المعلومات التي تساعد متخذي القرار حول تطوير فعاليات التدريس وذلك من خلال الابحاث والدراسات التي يقوم بها القسم ومتابعة التطورات المستجدة في مجال الحاسوب التعليمي محليا وعالميا من خلال الاشتراك بالدوريات او القيام بالزيارات او حضور المؤتمرات والتخطيط لادخال مجالات جديدة متطورة للحاسوب منسجمة مع اهداف تدريس الحاسوب في المرحلة الثانوية ومع المستجدات العالمية في مجال استخدام الحاسوب في التعليم

تشكيلات القسم الوظيفية

يقسم موظفو قسم الاشراف والتدريب الحالي الى مجموعتين:

- مجموعة من المشرفين وعددهم يتراوح ٣ - ٤ بما فيهم رئيس القسم

- مجموعة من اعضاء القسم الجديد وعددهم يتراوح ٨ - ١٠ بما فيهم رئيس القسم ويتكون الاعضاء مما يلي:

- رئيس القسم ١ والمبرمجين وعددهم ٥ و اعضاء القسم ٢ - ٣ وطابعة ومدخلة بيانات ١

ويمكن وضع المعايير المناسبة لفصل المشرفين عن اعضاء قسم المعلوماتية غير المبرمجين باتباع ما يلي:

- نوعية الدورات التي حضرها كل منهم ورغبة الموظف او الموظفة وسنوات العمل في كل مجال وسنوات الخدمة في الوزارة والتقدير العام في الشهادة الجامعية

متطلبات القسم

يجب توفير الاجهزة التالية للقسم المذكور

- اجهزة حاسوب عدد ٦ ،قد تم شراؤها من بريطانيا،

- جهاز ماكنتوش مع ملحقاته لغايات الطباعة والتصميم بالاضافة الى الجهاز الموجود حاليا.

- ماكنة تصوير للوثائق وذلك لتصوير وثائق نظيفة ونظام عربي للتصميم والطباعة مثل الكاتب الدولي، الناشر الصحفي.

مصدر مسؤول بوزارة المياه
حالة سد وادي شعيب جيدة ولا وجود لاي تصدعات فيه

عمان - الدستور - اكد مصدر مسؤول في وزارة المياه والري، ان حالة هياكل وابنية سدود المياه المنتشرة في مختلف محافظات المملكة جيدة جدا، ولا تعاني من اية تصدعات في جدرانها.

وقال ان ما شاهده المواطنون من انسياب للمياه من الفتحات الموجودة على جانبي سد وادي شعيب هو لتصريف الفائض من مخزون المياه، وليس بسبب تصدعات في السد كما ظنوا خطأ.

وطمان المصدر المواطنين الى ان حالة السد سليمة ١٠٠٪ وان المواد الانشائية التي استعملت لبنائه تكفل له اداء جيدا على مدى السنوات القادمة وذلك من حيث التخزين والاستيعاب.

خلال لقائه محافظي المملكة
السبول يؤكد على اللامركزية وتسهيل مهمة المواطنين

عمان - بترا - التقى السيد جودت السبول وزير الداخلية في مبنى الوزارة امس السادة المحافظين.

وصرح السيد الوزير انه اكد للسادة المحافظين خلال اللقاء على ما جاء في خطاب العرش السامي وبخاصة موضوع اللامركزية لتسهيل عملية تقديم الخدمات للمواطنين اينما وجدوا على ثرى وطننا الغالي مؤكدا حرص الحكومة على وضع هذا الموضوع حيز التنفيذ.

وقال انه تم كذلك بحث عدد من الموضوعات التي تهم المواطنين كون المحافظ بحكم موقعه وقربه منهم اكثر قدرة على نقل صورة الاوضاع في محافظته وبالتالي اتخاذ القرارات والاجراءات المناسبة بشانها.

قرارات مجلس عمداء جامعة مؤتة

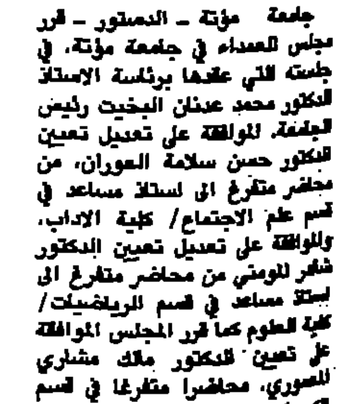

جامعة مؤتة - الدستور - قرر مجلس العمداء في جامعة مؤتة، في جلسته التي عقدها برئاسة الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس الجامعة، الموافقة على تعديل تعيين الدكتور حسن سلامة العوران، من محاضر متفرغ الى استاذ مساعد في قسم علم الاجتماع/ كلية الاداب، والموافقة على تعديل تعيين الدكتور شاهر الومني من محاضر متفرغ الى استاذ مساعد في قسم الرياضيات/ كلية العلوم كما قرر المجلس الموافقة على تعيين الدكتور مالك مشاري العموري، محاضرا متفرغا في قسم الكيمياء

كما قرر مجلس العمداء:

● التاكيد على انهاء بعثة المبعوث واصف عبدالكريم طبيشات/ تخصص علوم سياسية، على نفقة جامعة مؤتة، والموافقة على تمديد تاجيل الوفاء بالتزامه حتى ١٩٩٢/٩/١٥، لمتابعة دراسته على نفقته الخاصة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة.

● التاكيد على انهاء بعثة المبعوث عبدالكريم محمد عناد الزين/ تخصص لغة عربية/ على نفقة جامعة مؤتة، والموافقة على تمديد تاجيل الوفاء بالتزامه الى حين حصوله على درجة الدكتوراة، على ان لا يتجاوز ذلك ١٩٩٢/٩/١٥.

● انهاء بعثة المبعوث احمد عبدالقادر الشيوي/ تخصص لغة انجليزية/ على نفقة جامعة مؤتة، اعتبارا من ١٩٩٢/١/١٠، والموافقة على تاجيل الوفاء بالتزامه لمدة عام اعتبارا من ذلك التاريخ، لمتابعة دراسته على نفقته الخاصة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة.

● انهاء بعثة المبعوث محمود محمد حمدان المحاني/ تخصص حاسوب، على نفقة جامعة مؤتة، اعتبارا من ١٩٩١/٩/٢٨، والموافقة على تاجيل الوفاء بالتزامه حتى ١٩٩٢/١/١٥، لمتابعة دراسته على نفقته الخاصة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة.

● الموافقة على تمديد فترة بعثة المبعوث عدنان احمد محمد الرواشدة/ تخصص حاسوب/ على نفقة جامعة مؤتة لمدة سنة واحدة واخيرة اعتبارا من ١٩٩٢/١/١، لمتابعة دراسته والحصول على درجة الدكتوراة.

● الموافقة على تمديد فترة بعثة المبعوث عوني منصور جبر الحموري/ تخصص حاسوب/ على نفقة جامعة مؤتة لمدة سنة واحدة واخيرة، اعتبارا من ١٩٩٢/١/٢٠، لمتابعة دراسته والحصول على درجة الدكتوراة.

● التاكيد على قرار مجلس العمداء رقم (٩١/٢٢٢) تاريخ ١٩٩١/١٠/١٢ القاضي بانهاء بعثة المبعوث محمد عبدالكريم عبيدات/ تخصص ادارة اعمال، على نفقة جامعة مؤتة، والموافقة على تمديد تاجيل الوفاء بالتزامه لمدة عام، اعتبارا من ١٩٩١/٩/١، لمتابعة دراسته على نفقته الخاصة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة.

اخي المواطن:

ان الاستمرار في تنظيف خزانات المياه في منزلك واحكام اغلاقها وعدم ترك الاطفال يعبثون بها يؤدي الى وصول المياه اليك نقية وصحية خالية من اي تلوث.

مع تحيات وزارة المياه والري/ سلطة المياه

ندوات.. ومحاضرات

● بدعوة من كلية الاداب في جامعة مؤتة القى الدكتور عبدالحميد المجالي الاستاذ المساعد في قسم الشريعة والدراسات الاسلامية في الجامعة محاضرة في طالبات الجامعة حول حقوق المراة في الاسلام حيث بين ما تعرضت له المراة المسلمة من محاولات مختلفة من قبل المغرضين للنيل منها.

واشار الدكتور المجالي الى الحقوق التي منحها الاسلام للمراة من حيث ان حريتها الشخصية قد جاءت مع بزوغ فجر الاسلام الذي حررها من العبودية ومن المعاملة الجائرة التي عانت منها المراة عند بقية الامم وعند العرب في الجاهلية فجاء الاسلام ليحرم قتلها وليعطيها حقوقها في الميراث والتملك وفي التعليم والمشاركة في الجهاد وفي اختيار شريك حياتها. وفي نهاية المحاضرة اجاب الدكتور المجالي على اسئلة واستفسارات الطالبات.

* * *

● بدعوة من اللجنة الثقافية في كلية الملكة علياء، قدم الشاعر علي البتيري قراءات شعرية متنوعة قرأ فيها عددا من قصائده الجديدة، ثم دار حوار مستفيض بين الطالبات والشاعر حول التجربة الشعرية والادوات الفنية، وقضايا الشعر المعاصر، وقد ادار الندوة والحوار عضو الهيئة التدريسية مصطفى القاق.

مناقشة رسالة ماجستير في الاردنية

عمان - الدستور - نوقشت في الجامعة الاردنية رسالة ماجستير مقدمة من الطالب عبدالله اسعد عبدالله الشواهنة بعنوان «مغازي معمر بن راشد الصنعاني جمعا ودراسة وتحقيقا» وتالفت لجنة المناقشة من: الدكتور سلطان العكايلة - مشرفا، وعضوية الدكتور عبدالعزيز الدوري والدكتور هملم سعيد والدكتور شرف القضاة.

ترفيع ٥٧٣ معلما ومعلمة الى الدرجة الخامسة

عمان - الدستور - قرر وزير التربية والتعليم ترفيع ٥٧٣ معلما ومعلمة من ملاك الوزارة الى الدرجة الخامسة وهم:

جميل علي، حسن عمرات، ابتسام حمبيا، احمد ابو طالب، اسماعيل ابو غليون، اسماعيل موسى، انعام الحسين، جمعة الوردات، جميلة ابو عريش، خليل الشديفات، عايش يوسف، عبدالجليل المطارنة، عبدالحكيم العلي، علي الحمود، صبحي بيلري، فدوى الكيلاني، عبدالرحمن تيم، محمد عبدالفتاح، نصوح المسعد، يونس ابو سليم، فخري مسعود، احمد الهروط، عبدالله الحويان، يوسف سليمان، محمد نور علي، مروان خليل، حسن صدقه، سحر المجالي، سوزان النشيواتي، صالح ابراهيم، عبدالصمد حسين، علي المفلح، غسان تفلحه، مامون صالح، محمود عودة، مروان قنب، نجيب الريطي، سليم عبدالحميد، سليم ابراهيم، مؤمن محمود، صابر حمارنة، صباح جدوع، صالح ابو سلطي، صبحي صبيح، عادل سلامة، عبدالله العبداللات، عبداللطيف خليف، عبدالعزيز صالح، عبدالكريم الصلحان، عدنان خلف، عزمي ابو لبك، علي الشرهة، فاتن جبر، سناء الراعي، فخري خليفات، فوزي خلف، كفاح ارشيدات، ماهر محمد، محمد جعفر، محمد القطامين، محمد عبدالقادر، محمد الطراونة، محمد الاسمر، محمد سليم، محمد اسماعيل، محمود اللهواني، محمود ابو معالي، محمود شعلان، مصطفى الفرح، مصطفى محمد، مروان القضاة، مروان عبدالفتاح، ناجح يوسف، ناصر غرايبة، نبيل شحادة، نعيم مسعد، وليد صالح، يوسف حميد، يوسف ابو دية، ابراهيم مطلق، هداء سرحان، محمد العرسان، سهام القادر، امنه محمد، خلف الخصاونة، زهير السخني، سعاد الاشقر، عبدالله الخطيب، فايز عبدالجابر، محيي الدين البخاري، ميسر ابو سرور، نسرين ابو لاوي، ابتسام عبدالفتاح، بسام الحسين، عبير العطيوي، يامنه المحارب، ابراهيم ابراهيم، ابراهيم الحميدان، احمد ابو شتات، احمد الصعود، احمد الخطاطبة، اعتدال الرشيدات، امنه عبيدات، باسل حسن، بدريه عبدالقادر، جمال بركات، حسن العقول، حسين الرواضية، رحاب الزين، رغدة النمري، سالم السوارية، سعاد محمود، سعيد ابو فارس، سليمان الحامد، صالح ابو قمر، صباح الجمال، صبحي سويلم، عبدالرزاق الرواشدة، عبدالقادر الطراونة، علي السمير، علي المصطفى، عمر القضاة، عوض العسولي، فواز ابو عيشة، ليلى الشياب، محمد السلامة، محمد الحمد، محمد عبدالقادر، محمود العبدالكريم، محمود حسن، محمود النوافلة، نايف القاسم، عبد السعايدة، نايف ابو حويت، نايف عيسى، نجاح الحمصي، نعمة الحسين، نهلة الزيديين، هند الكردي، ختام مريش، فرزات الطراونة، نعمة القطاونة، احمد ياسين، امل الهليس، جزائر علاونة، حسين الحسن، خديجة حماد، خلف الكركي، سلمى السالم، غالب عكور، فتحي حسن، محمد الخليفة، محمد ابو العينين، مرعي عبدالقادر، مريم الواكد، منى الاحمد، مهاجر راشد، موسى عبدالقادر، نادية قندح، نبيلة دودين، نجوى سيف، نوار غرايبة، وليد عباس، ايمان الجبول، نعمة عيسى، ابتسام الحداد، احمد محمد، احمد عبدالمهدي، احمد السالم، امنه منصور، تفاحة الفوار، حليمة علي، زينب ابو سبيت، سعد ابو خليفة، سليمان الخوالدة، صالح صالح، عبدالكريم كنعان، عبدالله قنديل، غازي الراعي، محمد عامر، محمد الدعوم، محمد سدر، ميسون ريطي، نوفة القطاونة، هند ابو راس، منيرة الشلويش، سمر الحوراني، ليلى البيعي، ايمان العجلوني، رزان ابو قاعود، عائشة ناصر، سلام السقرات، عبير خصاونة، علي حسين، فدوى سالم، فريال الساري، مروة الفنيخر، منور ابو درويش، نجوى عمران، هدى ابو سبيت، احمد العزام، ايمان الرفيفة، جملة محمد، عبير حسن، منى الطوالبة، منى زريقات، ميسون خريسات، عبدالله الشبول، علي القيسي، حسن العريان، لطفي اللفي، فيصل عاشور، معن العلي، علي فريح، مازن المريحين، محمد العنانزة، مريم الريطي، اكرم ياسين، احمد القناهرة، احلام الصلحي، اسماء الصالح، الكسندرا سوسي، انتصار خليل، ايمان القضاة، ربا المحاسنة، ريم سمور، علية محمد، عايدة الريطي، عبير برهم، غادة عبدالرحمن، غدير ابو شريبي، فتحية احمد، حنان ابو خيارة، خولة الطقاطقة، عرين بعارة، عليا اسعد، فدوى الشريجي، لمياء الحياصات، محمد البطارنة، منى عبدالله، منى العسلي، منى غريب، منيرة زوايدة، ميسون الحواري، نهاد عبدالله، هالة المومني، هالة بدير، هند الجراح، خالد السعود، سليم العبدالله، امال الصراف، علي التليلان، ريا الطيش، حامد الغويري، اسماء الاطفش، اعقيل الاحمد، امل يوسف، بثينة حامد، كوثر عصفور، محمد عقلة، منى كليب، نبيلة صرصور، شاهر ابو عواد، خولة ابراهيم، سعد حرب، سناء عبدالله، صباح قطاير، طارق الصالح، عادل ارميلي، عدلة الشويكي، علي الطوالبة، فاطمة محمد، فاطمة الحمد، مروان الطلافحة، مها المحادين، نجيبة الزرقية، نجوى الخطيب، نلي حدادين، نرمين مجدلاوي، هيام زهران، هدى حسن، بسام الحمد، مناه محمد، خالدة السحيمات، راشدة سمارة، ناجي الصالح، عيسى الغول، سهام العورتاني، نعيم سالم، محيي الدين الكيلاني، نجاح عقلة، سناء جويحان، عبلة حسين، محمد ابو العنز، نوال علي، علي ابراهيم، ايمان اسكندر، لينا نجم، ماهر علي، ورود ابو زنط، احمد بصول، احمد عبدالعزيز، احمد السليم، اسماعيل يعقوب، اكرم الحسن، انتصار عبدالرزاق، امنه موسى، ايمان عبيدات، ايوب ياسين، بسمة فلاح، تميم التلجي، توفيق حرب، جمال العمري، جهاد الزومط، حاتم ذياب، حامد الخالدي، حكمت العوض، حنان خضر، خالد ابداح، ربيعة بلوجنب، رمزي السالم، زين ابو الشعر، سالم الهرش، سليمان سليمان، سحر قمو، سميرة عبدالله، سهام الشبول، سهام عطا، سيف الدواغرة، شرود العمارين، شفيق الذياب، شهيرة صالح، شيراز الرمحي، صباح السعدي، صبحية شريم، طايل سالم، عائشة عبدالصمد، عبدالله حسن، عدنان الروسان، علي العايش، فاطمة محمد، فايز الكرزون، فايزة الطرمان، فايزة سرحان، فدوى الاحمد، فريال البرقاوي، فضة العبدالعزيز، فياض خضر، لبيبه ابو زيد، مجدي وساس، محمد يعقوب، محمد شرع، محمد خطابي، محمد العفنان، محمد حامد، محمد محمد، محمد ابو الحسن، محمد علي، محمد السلامة، محمد الفوان، محمد جمعة، محمد الفلاح، محمد نائل، شعبان، محمود الحسن، محمود العباس، مصطفى السليمان، مطر حمدان، مخلد شتيوي، منا هياجنة، منور المفضي، مها فتيان، موسى سليم، نايف سريس، نسرين العوران، نسيم العلي، نصر مصطفى، نعيم الفليح، نواف الاحمد، هدا السليم، هدى الشريدة، هيام الطلوزي، وفاء دعناء، وليد عبدالعوض، يعقوب عبدالوهاب، يوسف نصار، ابراهيم شملخ، ابراهيم محمد، احمد محمود، احمد محمد، احمد العواد، احمد الطويسات، ابراهيم رحال، ابراهيم ابو الشلظم، ابراهيم الخالدي، احمد سمرين، احمد الحمصات، بهاء الغزالي، تيسير ابراهيم، جمال الرحاحلة، جمال المحروق، حامد حواشين، حسن هصيص، حسن العرسان، حسني فارس، حسين القرة، حسين عواودة، حنان الكيالي، حنان الكجك، خالد الدلس، خضر علي، خالد الخريبات، راتب الطراونة، خليل عبدالهادي، ريمة العبدالله، زياد المحسن، رسمي شناق، سعيد السودي، زكريا الطراونة، سعيد الطواها، زياد العودة، سليمان صبيح، زياد عبدالرحيم، الريس المصطفى، سمير الديح، سعد سليمان، شاكر لجبيهي، شاكر القلق، امين المرشد، باسل ماضي، بلال ابو مصلحة، حامد يوسف، حسن الصرايرة، حسني عبدالله، صالح ملكاوي، عاطف عمر، عامر ابو راشد، عبدالكريم القضاة، عبدالله السالم، عبدالله الرمان، عبدالمطلب الدرويش، عدنان الشلبي، عزالدين العوادة، عصام عباس، عطا ابو نصير، علي عبدالرحمن، علي المفلح، عماد سلامة، عمر المشاعلة، عمر مكور، عمر السبع، فارس الصرايرة، فاطمة الجعبري، فرحان ابو سرحان، كمال سلامة، محمد احمد، محمود صبرة، محمد البنا، عبدالفتاح النجار، عمر احمد، عمر مسلم، عوض الصرايرة، عيسى محمد، محمد عبدالقادر، محمد ربابعة، محمد شعبان، محمد المرشد، محمد عواد، محمد عبدالرحمن، محمد محمد، محمد المخيمر، محمد الراعي، محمود ابو صليمة، محمود حسن، محمود بني عيسى، محمود شبانة، مصطفى الصمادي، مصطفى محسن، مصطفى المحمد، منير اللوباني، ميلاد حبيب.

وهيب الرشدان، يحيى ابو مواس، يوسف مصطفى، لينا شركس، سهيل عبيدات، محمود الحسين، هلال الربيحات، محمد الفزاع، محمد قيشو، عبدالله المحمد، يونس اليونس، حسين سليمان، رسمي كليد.

صالح عبابنة، حسين علي، سناء ناصر، منذر الشبول، حسن حسين ابراهيم السالم، زياد عبدالجواد، عوض ادريس، محمد الخريوش، احمد الخضر، اسمهان الهربلة، عوني جابر، قاسم اليوسف، نبيلة الصوالحة، ابراهيم ابراهيم، عادل العضايلة، حسن الحسن، هلال لحلوح، محمد موسى، ابراهيم جويفل، علي احمد، احمد منصور.

حسن العقيلي، حمد البيات، صلاح الزعبي، احمد سليمان، ابتسام احمد، احمد البدوي، احمد حنون، فايزة الاخرس، محمد علي، محمود الشطرات، ميسون الزعبي، ماهر القصار، عادل ابو العسل، محمد الزعبي، احسان الفاعوري، خالدة حدادين، فايزة ابو خرمة، جمال المسريات، ماجد احمد، واجد البرغوثي، صالح فحجان، احمد العرجاء، فواز جدوع، حسين السعيدين، خالد العتيلان، خديجة الزبيرة، راضي عليان، ربيعة محمد، ريدا هلسا، زياد سدر، سليمان الدرويش، سهام مزاهرة، عائشة عطية، عصمت الهيشان، علي العتوم، علي الاطفش، فاروق جبريل، محمد المنصور، محمد العبيدي، مخلص ذياب، مصطفى ابداح، ناصر عبيدات، وعدنان مقطش

هل تنفجر الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحده

بكين - رويتر - بدأت الصين والولايات المتحدة اليوم مفاوضات تستمر يومين في محاولة عاجلة لتجنب توقيع عقوبات يمكن ان تشعل حربا تجارية بين الجانبين.

وقال مسؤول بوزارة العلاقات الاقتصادية والتجارية الخارجية ان جوزيف ماس مساعد الممثل التجاري الامريكي قد بدأ المحادثات الخاصة بحماية حقوق النشر والاختراع صباح اليوم مع فريق صيني برئاسة الوزير لي لانكينغ.

وكان مسؤول كبير بوزارة الخارجية الصينية قد حذر من انه اذا انهارت المفاوضات فان الولايات المتحدة والصين يمكن ان تجدا نفسيهما متورطتين في جولات متصاعدة من الاجراءات الانتقامية المتبادلة.

وقال ما لم يتم التوصل لاتفاق فقد تكون لدى الولايات المتحدة بعض الاجراءات الانتقامية.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه قائلا «وسيرد الجانب الصيني بالطبع باجراءات مناسبة لكنه لم يحدد ما قد تفعله الصين.

وقال ان الصين كانت تريد تسوية المشاكل من خلال مفاوضات تتحلى بالصبر مشيرا الى انه يأمل في ان تتمخض مفاوضات عطلة نهاية الاسبوع عن اتفاق.

وكانت كارلا هيلز الممثلة التجارية الامريكية ورئيسة ماس قد صرحت في واشنطن يوم الاثنين الماضي بان واشنطن قد تفرض تعريفة جمركية مانعة على ما قيمته ٧٥٠ مليون دولار من الصادرات الصينية للولايات المتحدة بعد يوم ١٦ يناير كانون الثاني القادم ما لم تستجب الصين للمطالب الامريكية.

وتتركز المحادثات حول حماية حقوق النشر والاختراع مثل حقوق طبع الكتب وبرامج الكمبيوتر وبراءات الاختراعات والكيماويات

وتريد الولايات المتحدة من الصين ان تراجع قوانينها لتقوية الحماية وفرض تطبيقها.

وتعتقد الصين انها فعلت الكثير بالفعل بسنها لقوانين جديدة وترى في الضغط الامريكي امرا لا منطقيا.

وقال المسؤول الكبير بوزارة الخارجية الصينية «التسوية النهائية لهذه المسألة لا تتوقف على الجانب الصيني».

واضاف قوله لقد بذلنا الكثير من الجهد وقدمنا تنازلات وتضحيات ... ولكن الثمن الباهظ الذي يطلبه الجانب الامريكي يجعل من تسوية هذه المسألة امرا بالغ الصعوبة.

ولذا نود بشدة الا تفشل المفاوضات التجارية ونحن مستعدون لبذل جهودنا ولكن حسم المسألة لا يتوقف علينا وحدنا.

ولن تفلس بكين حتى ولو فرضت واشنطن بالفعل تعريفة جمركية بنسبة ١٠٠ في المئة على ما قيمته ٧٥٠ مليون دولار من الصادرات الصينية. ومن المرجح ان يصل الفائض التجاري الصيني مع الولايات المتحدة الى ١٣ مليار دولار هذا العام.

الا ان تبادل الاجراءات الانتقامية قد يدفع رجال الاعمال الى نقل نشاطهم الى اماكن اخرى.

بعد غياب ست سنوات

إجراء انتخابات نقابة العاملين بالطباعة والنشر وصناعة الــورق

عمان - من امان الصالح - بعد غياب عن الانتخابات الديمقراطية ست سنوات جرت امس انتخابات النقابة العامة للعاملين في الطباعة والنشر والتصوير وصناعة الورق والكرتون.

وقد بدأت العملية الانتخابية التي تتنافس خلالها ٣ كتل لانتخاب هيئة ادارية جديدة، صباح امس.

وقد تابعت «الدستور» عملية الانتخابات التي جرت وسط زخم عمالي كبير بعد تجاوز لاجواء التوتر والمشادة التي حدثت في الساعة الاولى والتي اثارها الاتحاد العام لنقابات العمال، الذي اقترح تأجيلها وسعى للطعن في اسماء بعض المرشحين ونجم عنها انسحاب قائمة العمل النقابي دون سابق تخطيط، احتجاجا منهم على عمليات لاجراء الانتخابات في هذا اليوم.

«الدستور» التقت بعض المرشحين لتوضيح الصورة فقال السيد محمد حسن خليل رئيس النقابة العامة للعاملين في الطباعة «السابق» ان الانتخابات الان تجري بكل هدوء ونزاهة، مؤكدا ان عملية التشويش التي جرت بالصباح للتعطيل الانتخابات تم حلها، مؤكدا ان عملية الانتخابات جاءت بعد قرار من قبل وزارة العمل.

وقد قال السيد ياسين زايد العضو المرشح في كتلة الوحدة العمالية الوطنية، ان عملية الانتخابات التي انتظرناها منذ سنين تتم اليوم وبصورة شرعية موثقة من قبل وزارة العمل، وهنا لا يجوز تدخل الاتحاد العام للنقابات الذي انسحب مندوب كتلته المرشحة صباح امس الذي بدأت فيه عملية الانتخابات.

وقد اكد السيد ابراهيم مطر المرشح في كتلة العمل والتجديد، قانونية الانتخابات ولستنكر محاولات التأجيل لها عبر محاولة الاتحاد العام لنقابات العمال من خلال بعض المرشحين والذي من المفترض ان يقدم قبل الانتخابات وبعد اغلاق باب الترشيح للانتخابات اي قبل ١٢/١٩/ الحالي، وليس هنك اي سند قانوني لالغائها او تأجيلها.

واوضح السيد نزيه الدبس امين سر النقابة، ان لائحة النظام الداخلي للنقابة لا تقر بحق الاتحاد العام للنقابات في اجراء اي تعديل على موعد او قرار الانتخابات، ووزارة العمل هي فقط صاحبة الحق في هذا القرار الذي اكدت عليه اليوم صباحا واقرته النقابة العامة بعد اجواء التوتر التي سادت الانتخابات والتي تعتبر اول انتخابات حامية الوطيس منذ انشاء النقابة.

وتمنى السيد ماجد الخولجا، مرشح كتلة الوحدة الشعبية ان تسير العملية بشكل هادئ متزن، يستند لقرار العمال وارادتهم.

الملكية الاردنية تمنح اعضاء رابطة الكتاب حسما مقداره ٢٥٪

عمان - الدستور - استجابت الملكية الاردنية لطلب الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين بمنح اعضاء الرابطة حسما ثابتا على قيمة تذاكر سفرهم.. جاء ذلك في رسالة وجهتها الملكية للنائب فخري قعوار رئيس الرابطة جاء فيها: انه يسر الملكية الاردنية الموافقة على منح اعضاء الرابطة وعائلاتهم (الزوجة والاولاد دون سن ٢١ عاما) تخفيضا بنسبة (٢٥٪) من قيمة تذاكر سفرهم على كافة الخطوط باستثناء خط القاهرة والخطوط الداخلية.

وكانت وزارة السياحة وجمعية الفنادق الاردنية قد منحتا اعضاء الرابطة حسما مقداره (٥٠٪) من تكاليف اقامتهم في المرافق السياحية المحلية.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

في بورصات الشرق الاقصى استمر سعر صرف الدولار بالانخفاض في عمليات بيع الدولار بعد انخفاضه في بورصة طوكيو ليوم الاربعاء البورصة الوحيدة التي لم تغلق بسبب عطلة عيد الميلاد.

هذا وكان سعر صرف الدولار ١٢٦,٦٠/٧٠ ين و ١,٥٠٥٠/٦٠ مارك بعد ان كان عند الافتتاح ١٢٦,٧٠ ين و ١,٥٠٨٥ مارك في بورصة طوكيو. وكان سعر اغلاق بورصة طوكيو يوم الاربعاء ١٢٧,٣٠ ين و ١,٥١٣٠ مارك.

يتوقع المتعاملون اليوم ان تكون هناك عمليات تغطية المراكز والتي ترفع الدولار مقابل المارك الى حوالي ١,٥٢٥٠.

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العمله	شراء	بيع
مارك المانى	١,٥٠٨٠	١,٥٠٩٠
جنيه استرليني	١,٨٨٧٥	١,٨٨٨٥
فرنك سويسري	١,٣٤٥٠	١,٣٤٨٠
ين ياباني	١٢٦,٥٥	١٢٦,٧٥
فرنك فرنسي	٥,١٥٨٠	٥,١٦٨٠
جلدر هولندي	١,٧١٤٥	١,٧١٦٥
لير ايطالي	١١٤٠,٧٥	١١٤١,٥

اسعار بعض العملات الاخرى

العمله	شراء	بيع
ريال سعودي	١٧٨,٨	١٨٠,٤
درهم امارات	١٨٢,٣	١٨٤,٩
دولار استرالي	٥٠٧,٥	٥٢٠,٥
دولار كندي	٥٧٧,٥	٥٨٦,٨
ريال عماني	١٧١٨,-	١٧٥٧,-
دينار بحريني	١٧٦٢,٥	١٧٩١,٤
ريال قطري	١٨٣,٣	١٨٥,٦

اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٥٧,-	٣٥٨,-
فضة	٣,٩٢	٣,٩٤

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العمله	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار امريكي	٤,٧٥	٤,٣١٢٥	٤,١٨٧٥	٤,١٨٧٥
مارك الماني	٩,٨٤٣٧٥	٩,٦٨٧٥	٩,٦٥٦٢٥	٩,٤٣٧٥
جنيه استرليني	١٠,٧٥	١٠,٨٧٥	١٠,٨٧٥	١٠,٧٥
فرنك فرنسي	١٠,٦٨٧٥	١٠,٢٥	١٠,١٢٥	١٠,-
ين ياباني	٦,١٨٧٥	٦,٩٠٣٧٥	٥,٦٨٧٥	٥,٤٣٧٥
فرنك سويسري	٨,٢٥	٨,٦٢٥	٨,١٢٥	٧,٩٣٧٥

● تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي.

اسعار بيع وشراء العملات الاجنبية مقابل الدينار

العمله	سعر الشراء (بالفلس)	سعر البيع (بالفلوس)
دولار امريكي	٦٧٤,٠	٦٧٦,٠
جنيه استرليني	١٢٦٩,٩	١٢٧٦,٢
مارك الماني	٤٤٧,٠	٤٤٩,٢
فرنك سويسري	٥٠١,١	٥٠٣,٦
فرنك فرنسي	١٣٠,٠	١٣٠,٧
ين ياباني/كل مائة	٥٣١,٤	٥٣٤,١
جلدر هولندي	٣٩٢,٥	٣٩٤,٥
كرون سويدي	١٢٢,٣	١٢٢,٩
لير ايطالي/كل مائة	٥٨,٩	٥٩,٢
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	٢١٤,٦	٢١٥,٧

الاقتصاد العالمي خلال ١٩٩١

اسوأ الاعوام لاقتصاديات الدول المتقدمة!! الاتحاد السوفياتي اصبح من الدول النامية

باريس - ا. ف. ب - بالنسبة للولايات المتحدة ورئيسها جورج بوش بدا الركود الاقتصادي عدوا عنيدا اكثر من العراق.. فعام ١٩٩١ ينتهي من دون ان يستعيد الاقتصاد الاميركي عافيته وهو الامر الذي كان العالم ينتظره بقلق.

فالامل الذي كان معلقا على عودة الاقتصاد الاميركي الى الانطلاق منذ الخريف لم يتحقق ولن يتحقق قبل الربيع المقبل. وقد لاحظت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية هذا التأخير الذي سيترجم عام ١٩٩٢ بمستوى ادنى من النشاط مما كان متوقعا في الدول الـ ٢٤ الاعضاء في المنظمة.

ومع معدل للنمو يصل بصعوبة الى واحد في المئة يكون عام ١٩٩١ بالنسبة للدول المتقدمة اسوأ عام منذ ١٩٨٢. واستعادة النشاط الاقتصادي عافيته ستكون بطيئة بعد ان تأخرت. وقد تبلغ بصعوبة معدل نمو يصل الى ٢,٥ في المئة للعام المقبل حسب ما يراه خبراء المنظمة الذين ابدوا في السابق تفاؤلا تلجما عن المعطيات الاميركية الاخيرة.

والاقتصاد العالمي ما زال يدفع ثمن المتاعب المالية التي حلت بها الثمانينات.. ارتفاع العجز في الموازنات ولا سيما في الولايات المتحدة والمراهنات في البورصة والعقارات غير المضمونة وانخفاض معدلات الفائدة على الودائع. والثقة التي تعتبر العنصر الاهم في النشاط الاقتصادي لم تعد بعد انتهاء العمليات العسكرية في الكويت.

الازمة المالية مستمرة ومعها سقوط الرموز.. بعد سقوط ملك التعامل بسندات الخزينة مايكل ميلكن جاء اليوم انهيار امبراطورية ملكسويل ليهز العاصمة البريطانية. كما ان اغلاق مصرف الاعتماد والتجارة الدولي الصيف الماضي كشف اكبر عملية تزوير مصرفية في التاريخ.

في الولايات المتحدة الاقتصاد مثقل بالديون ولم يعد بالتالي يتأثر بالانخفاض المتواصل لمعدلات الفائدة مع العلم ان هذه الفوائد عادت الى ادنى مستوى لها منذ السبعينات. وتراكم الديون العامة والخاصة يمثل مرتين ونصف الثروة التي حققتها اميركا خلال عام. وبالنسبة للمؤسسات المالية والشركات وعائلات الطبقة الوسطى ينصب العمل الآن على تخفيف الديون وليس على استئناف الاستهلاك.

واليابان التي تعتبر رائدة في جميع مجالات النمو والعنصر المحرك لمنطقة اسيا الواقعة على المحيط الهادىء تخضع منذ عام ١٩٨٩ الى اشراف متشدد من جانب حاكم بنك اليابان. والواحدة تلو الاخرى.. من البورصة الى سوق العقارات وحتى «اسهم» نوادي الغولف وكلها ادوات للمضاربة تقع ضحية للحملة التي يشنها ياسوشي هيينو لازالة «الفقاعة المالية» التي سادت في الثمانينات. وقد ادى هذا العلاج الى تباطؤ جدي اذ لم يبلغ معدل النمو في الفصل الثالث من العام الحالي سوى ٤,٠ في المئة.

وفي اوروبا التي تعتبر الركن الثالث للعالم الصناعي حتى الالة الالمانية التي تلقت دفعا كبيرا بفعل التوحيد تجد صعوبة في التنفس. والمصرف المركزي الالماني (بوندسبنك) القلق من الفجوة التي احدثتها اعادة بناء القسم الشرقي من البلاد في الميزانية الاتحادية استخدم سلاح معدلات الفائدة المرتفعة لتهدئة الازمة.

وردا على الذين يتهمون المصارف المركزية بسوء ادارة عرض العملة اجاب حاكم بنك فرنسا جاك دولا روزيير بان للعالم لا يعاني من نقص في السيولة وانما من نقص في التوفير. وهذا النقص في الرساميل يقدر بمئة مليار دولار عام ١٩٩٢ حسب المسؤولين الاقتصاديين اليابانيين.

ان اثار فقدان التوفير في الدول الصناعية تتضاعف حدتها من خلال الهوة المالية المفتوحة في الدول الشرقية. ووفق اللغة الاقتصادية المتعارف عليها بات الاتحاد السوفياتي سابقا في عداد دول العالم الثالث.. التوقف عن تسديد الديون وتضخم كبير وخطر حصول مجاعة.

كل هذا يحدث في الوقت الذي ثبتت فيه حدود الية «تنسيق السياسات الاقتصادية» التي وضعتها الدول الصناعية السبع الكبرى.

تطوير التعاون الاقتصادي بين المغرب والامارات

نيقوسيا - رويتر - بحث وفد مغربي برئاسة مولاي الحسن الادريسي رئيس اتحاد غرف التجارة المغربية امس مع سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات العربية المتحدة امكانية تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وقالت وكالة انباء الامارات التي يستقبل بثها في قبرص ان الجانبين اللذين ابديا رغبة في تطوير هذا التعاون بحثا ايضا اقامة مشاريع مشتركة وفتح افاق للتعاون للقطاع الخاص بين البلدين وكذلك التعاون في المجال الزراعي والسياحي والصيد البحري.

زعماء جنوب اسيا يعطون الاولوية لمحاربة الفقر!

كولومبو - رويتر - قالت مصادر رسمية ان زعماء جنوب اسيا الذين يمثلون مليار شخص من افقر شعوب العالم وافقوا امس على اعطاء اولوية لمحاربة الفقر.

وركز زعماء رابطة جنوب اسيا للتعاون الاقليمي في مؤتمرهم المنعقد في كولومبو لمدة يوم واحد على اتخاذ اجراء لرفع المستوى المعيشي لشعوبهم. وتضم الرابطة بنجلادش وبوتان والهند ونيبال والمالديف وباكستان وسري لانكا.

وقام حوالي ...شرطي تساندهم قوات من الجيش بحراسة العاصمة السري لانكية من جراء مخاوف من ان يحاول الثوار التاميل الذين يقاتلون من اجل اقامة دولة مستقلة تعطيل الاجتماع. واقامت قوات الامن نقاط تفتيش وقامت بتفتيش السيارات.

وقالت مصادر للمؤتمر ان المجتمعين وافقوا على اقتراح قدمه الرئيس السري لانكي راناسينغ بريماداسا بتشكيل لجنة تضم ممثلين من الرابطة لتقديم اقتراحات حول سبل تحسين حالة شعوب جنوب اسيا.

وقالت رئيسة وزراء بنجلادش البيجوم خالدة ضياء في الجلسة الافتتاحية يجب ان نلبي لاحتياجاتهم الاساسية من غذاء وملبس ومأوى وصحة وتخطيط سكاني وتعليم ابتدائي.

وناقش الزعماء ايضا ما اطلق عليه بريماداسا اسم الشر المزدوج للارهاب والمخدرات الذي يؤثر على امن واستقرار المنطقة.

ومن المقرر ان يناقش الزعماء تحرير التجارة في المنطقة بالاضافة الى اقتراح تقدمت به سري لانكا بوضع ترتيبات للافضلية التجارية للمنطقة تنفذ بحلول عام ١٩٩٧.

ارتفاع العجز التجاري البريطاني

لندن - رويتر - اظهرت احصاءات حكومية ان العجز التجاري البريطاني زاد في تشرين الثاني على الرغم من حالة الركود التي كان يجب من الناحية النظرية ان تضعف الطلب على الواردات.

وبلغ العجز في ميزان المعاملات الجارية في تشرين الثاني ٥٨٧ مليون جنيه استرليني ١,١٠ مليار دولار، بعد ان كان ٥٦١ مليون جنيه استرليني ١,٠٥ مليار دولار في تشرين الاول.

ولكن زيادة طفيفة نسبتها ١,٢ في المئة في قيمة واردات تشرين الثاني شجعت الاقتصاديين باعتبارها علامة على بعض النمو في الطلب المحلي بعد المستويات الهابطة التي وصل اليها خلال اسوأ مراحل الركود.

وادى نشر هذه الاحصاءات التجارية الى مزيد من الهبوط في الجنيه الاسترليني وذلك بعد ميله نحو الانخفاض في اعقاب رفع البنك المركزي الالماني لسعر فائدته في الاسبوع الماضي. وهبط الجنيه الاسترليني نحو ١,٥ فنيج ووصل الى ٢,٨٣٩٥ مارك.

واظهرت الاحصاءات ان العجز في التجارة باستثناء ما يسمى بالسلع غير المنظورة، مثل التحويلات المصرفية والتامينات ارتفع الى ٨٨١ مليون جنيه استرليني ١,٦٤ مليار دولار بعد ان كان ٨٦١ مليون جنيه استرليني ١,٦٠ مليار دولار في تشرين الاول الماضي.

وهبطت الصادرات الرئيسية بنسبة ١,٥ في المئة خلال الاشهر الثلاثة الماضية في حين ارتفعت الواردات بنسبة ٠,٥ في المئة.

توزيع المهام الادارية لاعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة الكرك

الكرك - الدستور - عقد مجلس ادارة غرفة تجارة الكرك الجديد اجتماعه الاول حيث جرى خلاله توزيع المهام الادارية لاعضائه على النحو التالي:

السيد جميل القرالة رئيسا، السيد صخر المبيضين نائبا اول للرئيس، السيد خليل ابو الفيلات نائبا ثانيا للرئيس، السيد زهير الصناع امينا للصندوق، السيد فائق القروم نائبا لامين الصندوق، السيد شعبان الشمايلة امينا للسر، السيد زكريا العضايلة نائبا لامين السر، والسيدين تركي الرواشدة وحسين الطراونة اعضاء.

الالمان يعارضون اختفاء المارك!!

عمان - قالت مصادر سياسية في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان الضغوط التي مارستها فرنسا على دول المجموعة «في قمة ماستريخت، ادت الى توصل دول هذه المجموعة الى اتفاق بشأن العملة الاوروبية الموحدة.

ونقل راديو لندن عن المصادر قولها ان الموافقة الالمانية على هذا الاتفاق جاءت بعد ان اكدت على ضرورة توفير ميزانية دقيقة تراعي مقاييس التضخم المالي لدى كل دولة اوروبية تدخل نظام العملة الموحدة.

واعربت بريطانيا عن شكوكها من امكانية ان تحقق كافة الدول الاعضاء لهذه المقاييس الصعبة بحلول عام ١٩٩٦ او عام ١٩٩٩.

وقال الراديو ان الغريب في هذا الامر هو ان استفتاءات للرأي في المانيا والتي اجرتها صحيفة «بيلد زايتونغ» اظهرت ان حوالي ٦٦٪ من قراء الصحيفة يعارضون فكرة اختفاء المارك الالماني عن الوجود وحلول العملة الاوروبية الموحدة محله.

سوق عمان المالي

- نشرة سوق عمان المالي للفترة الواقعة ما بين ٩١/١٢/٢١ ولغاية ٩١/١٢/٢٥

السوق لا سبوعية

الفترة السابقة اعلى	الفترة السابقة ادنى	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر الاغلاق السابق	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	قيمة سهم	عدد عقود
٣,١٥٠	٣,٠٤٠	البنك الاهلي الاردني	١٠٢٥	٣١٤٨	٣,١١٠	٣,٠٥٠	٣,١٥٠	٣,٠٥٠	٣,١٥٠	١	١٠
١,٥٧٠	١,٣٧٠	البنك الاردني الكويتي	٨٤٥٦٠	١٢٨٢٥١	١,٥٣٠	١,٥٣٠	١,٥٤٠	١,٥٠٠	١,٥١٠	١	١٠٢
٢,٢٦٠	٢,١٥٠	بنك الاسكان	٢٥٥٠	٥٧٣٤	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٧٠	٢,٢٥٠	٢,٢٧٠	١	٤
١,٧٧٠	١,٦١٠	بنك الانماء الصناعي	٢٣٠٠٠	٣٩٩٤٠	١,٧٠٠	١,٦٩٠	١,٦٩٠	١,٦٨٠	١,٦٨٠	١	٣
٢,٠٥٠	٢,٠٠٠	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	٥٥٦٢٢	١١٤٠٦٣	٢,٠٥	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	٢,٠٣٠	٢,٠٥٠	١	١٩
٢,٣٦٠	٢,٠٠٠	بنك المؤسسة العربية المصرفية/ الاردن	٣٣٠٠	٧٢٤٦	٢,٢٥٠	٢,٢٠٠	٢,٢٦٠	٢,١٦٠	٢,١٥٠	١	١١
١,١٠٠	٠,٨٦٠	بنك التمويل الاردني	١١٧٢٥٠	١٢٢٦٧٨	١,٠٨٠	١,٠٩٠	١,١١٠	١,٠٢٠	١,٠٨٠	١	١٠٥
٢,٨٢٠	٢,٧٢٠	[illegible]	١٠١٠٠	٢٢٢٧٨٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٧٥٠	٢,٧٥٠	١	٣
٢,٩٧٠	٢,٨٠٠	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	١١٧٤٥	٣٥١٥٠	٢,٩٥٠	٢,٩٣٠	٣,٠٠٠	٢,٩٣٠	٢,٩٦٠	١	١٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المجموع الكلي

وزير الخارجية الياباني: لن نفتح سوق الارز

طوكيو - رويتر - قال وزير الخارجية الياباني ميتشيو واتانابي لوكيل وزارة الخارجية الامريكية الزائر روبرت زوليك ان اليابان لا تعتزم فتح سوق الارز الذي تفرض عليه حماية مشددة.

وقال واتانابي ان اليابان تعتزم رفض اقتراح بتطبيق تعريفات جمركية على الواردات الزراعية تم طرحه خلال جولة مباحثات اوروجواي التجارية.

ونقل مسؤول بوزارة الخارجية عن واتانابي قوله «انني اؤيد التجارة الحرة ولكن الارز يمثل مشكلة سياسية. لا يمكننا ان نقبل خطة التعريفة».

ويزور زوليك طوكيو للاعداد لزيارة الرئيس الامريكي جورج بوش لليابان في الفترة من السابع الى العاشر من الشهر القادم. ونقل عنه المسؤول قوله ان حكومته ستعتبر رفض اليابان لاقتراح التعريفة غير مقبول.

والمنتجات الزراعية هي حجر العثرة الاساسي في جولة مباحثات اوروجواي التي بدأت عام ١٩٨٦ بهدف ازالة الحواجز التجارية العالمية.

وقد انتقدت اليابان وكوريا الجنوبية خطة اقترحها ارثر دنكل مدير عام الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة/ جات تدعو الى تطبيق تعريفات على الواردات لتحرير تجارة المنتجات الزراعية.

ايران تضمن الاستثمارات الاجنبية

طهران - اف ب: اكد علي نقي خاموشي رئيس غرفة التجارة والصناعة الايرانية ان ايران تضمن الاستثمارات الاجنبية وانه ليس هناك اي خطر يهدد رؤوس الاموال او فوائدها.

وقد ادلى خاموشي بهذا التصريح خلال اجتماعه امس مع كريستيان نوكل رئيس لجنة الشرق الاوسط بالمجلس الوطني لارباب العمل الفرنسيين الذي يزور طهران على رأس وفد من رجال الاعمال الفرنسيين.

ويتضمن وفد المجلس الوطني مع مندوبي ٤٨ شركة تمثل القطاعات الصناعية الفرنسية وبقطاعات النفط والطاقة والاسكان والاتصالات السلكية واللاسلكية والصناعة الثقيلة.

مصادر كويتية اقتصادية..

اعتمادات التصدير ستلبي احتياجات الكويت

عمان - توقعت مصادر اقتصادية كويتية ان تلبي اعتمادات التصدير الكويتية والتي تبلغ (٥) آلاف مليون دولار اميركي الحاجات المالية المباشرة للكويت.

ونقل راديو لندن عن المصادر قولها ان الكويت اكملت حتى الآن اتفاقيات لا عتمادات التصدير مع كل من الولايات المتحدة بقيمة الفي مليون دولار اميركي وكندا بقيمة (٥٠٠) مليون دولار اميركي واليابان بقيمة الف مليون دولار اميركي.

وقالت المصادر ان الكويت ستوقع في شهر كانون الثاني القادم اتفاقيات مماثلة مع كل من هولندا وبريطانيا والمانيا وفرنسا بقيمة الف مليون دولار اميركي لكل منها.

وقال السيد عبدالله القندي رئيس هيئة الاستثمار الكويتية ان الكويت لن تحتاج للعودة الى اسواق المال في المستقبل القريب.

واضاف يقول اننا نأمل ان تغطي عوائد البترول والتي تزداد بسرعة «على حد تعبيره» تكاليف اعمار الكويت.

ويبلغ انتاج الكويت من البترول حاليا (٥٠٠) الف برميل يوميا اضافة الى انتاج المنطقة المحايدة. ويتوقع ان يبلغ انتاج البترول في الكويت مليون برميل يوميا.

دوما يزور طهران الاحد.. لتوقيع حل الخلاف المالي

طهران - اف ب - نقلت صحيفة طهران تايمز امس ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما سيصل الاحد الى طهران في زيارة يتم خلالها توقيع الاتفاق النهائي بشأن حل الخلاف المالي بين ايران وفرنسا.

واضافت الصحيفة ان دوما سيناقش ايضا ترتيبات الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لايران.

الدستور تنشر تقرير اللجنة المالية لمجلس النواب حول مشروع الموازنة العامة للدولة

الترحيب ببرنامج وطني للانعاش والتصحيح الاقتصادي وتعزيز الثقة بالدينار الاردني في دعوة الحكومة لمواصلة جهودها في ضبط الانفاق ورفع الكفاءة في مجال زيادة الايرادات

عمان ـ الدستور ـ اكدت اللجنة المالية بمجلس النواب ان الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٢ جاءت شاملة ومتوازنة ومراعية لتوزيع الموارد على القطاعات بشكل عادل ومتوازن نسبيا.

واوصت اللجنة في تقريرها بشأن الموازنة العامة بان يوافق مجلس النواب على مشروع قانون الحكومة مع اجراء عدة تعديلات عليه.

ووجهت اللجنة الشكر الى جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد الامير الحسن على الجهود المضنية في الاوساط الدولية لاخراج المملكة من الآثار الاقتصادية والمالية والنقدية التي عكستها ازمة الخليج مما مكن من اخراج مشروع قانون الموازنة على النحو المعقول.

وفيما يلي نص تقرير اللجنة:

يسر اللجنة المالية في مجلس النواب ان تتقدم الى مجلسكم الكريم بتقريرها حول مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٢ وحول خطاب الموازنة الذي ادلى به معالي وزير المالية.

لقد جاء خطاب الموازنة لهذا العام واعدا ومسؤولا وواقعيا، ويستهل مسيرة للتصحيح الاقتصادي ضمن برنامج وطني للانعاش والتصحيح الاقتصادي الشامل ومتوسط المدى ولمدة سبع سنوات تعتبر موازنة هذا العام سنة الاساس فيه.

ان اللجنة المالية ترحب ببرنامج وطني للانعاش والتصحيح الاقتصادي يستهدف معالجة الاختلالات الاقتصادية من حيث تحقيق نمو مضطرد في الناتج المحلي وزيادة نسبة مجمل الاستثمارات الى الناتج المحلي الاجمالي وتخفيض مستمر لمعدل التضخم، وتخفيض لعجز الموازنة والعجز في الميزان التجاري والعجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات والاستمرار في بناء احتياطيات للمملكة من العملات الاجنبية للحفاظ على استقرار سعر صرف الدينار الاردني وتعزيز الثقة به وضبط الائتمان الوطني بما يكفل توفير مزيد من فرص الاستثمار للقطاع الخاص لزيادة مساهمته في انعاش الاقتصاد الوطني، وتصحيح الاوضاع المالية والادارية للمؤسسات العامة وتحسين مستوى معيشة ذوي الدخول المتدنية والتصدي لمشكلة الفقر والسير الجاد للتعامل مع البطالة.

وفي الوقت الذي ترحب فيه اللجنة بهذا البرنامج لتحقيق النقلة المستهدفة بالنسب والارقام التي جاءت في خطاب الموازنة، الا انها ترى ان برنامجا وطنيا شاملا للتصحيح والانعاش الاقتصادي يتطلب مؤتمرا وطنيا متخصصا تشارك فيه الفعاليات الاقتصادية والمالية والخبراء المختصون في القطاعين العام والخاص حتى يخرج هذا البرنامج كجهد وطني منبثق عن احساس عميق بتحمل المسؤولية على اوسع قاعدة لها بعيدا عن الاملاءات الخارجية التي يطلق عليها البعض وصفة صندوق النقد الدولي.

ان منطلق التصحيح لا بد وان يكون ذاتيا نتبناه عن وعي وعن قناعة بضرورة اوضاعنا الاقتصادية ونحمله جميعا بكل حماس بعد ان تكون قد حددنا له الالية العملية والبرمجة الزمنية التي تصاحب سنوات تنفيذه. ونرى في وثيقة الموازنة وما تعكسه من السياسات المالية والاقتصادية والنقدية ورزمة الاجراءات والقرارات المنبثقة عنها ان تكون تلك الآلية، الامر الذي قصرت عن ابرازه وثيقة الموازنة لهذا العام.

ومن هنا، ترى اللجنة المالية ومن خلال مجلسكم الكريم الطلب من الحكومة تحديد آلية واضحة لتنفيذ السياسات المالية والاقتصادية والنقدية المتضمنة في موازنة الاعوام القادمة.

معالي الرئيس
حضرات الزملاء المحترمين.

لما كانت موازنة هذا العام تشكل سنة الاساس في برنامج التصحيح الاقتصادي للفترة ما بين ١٩٩٢ ـ ١٩٩٨ فان اللجنة المالية تود ان تطرح بين يدي مجلسكم الكريم خلاصة دراستها لمشروع الموازنة العامة للدولة تفصيليا لعام ١٩٩٢ وذلك على النحو التالي:

اولا: الاقتصاد الكلي

١ ـ الناتج المحلي:

يشير خطاب الموازنة الى تحقيق نمو حقيقي في مجمل الناتج المحلي بنسبة قد تتجاوز (٣٪) لعام ١٩٩٢ مقابل نسبة مقدارها (١٪) في عام ١٩٩١ حيث قدر الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٩١ بمبلغ (١٩٣١) مليون دينار بالاسعار الثابتة. في حين يقدر ان يبلغ (١٩٨٩) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٢ وبالاسعار الثابتة ايضا.

ومن المأمول ان يتجاوز نمو الناتج المحلي النسبة المشار اليها بانتعاش قطاع التعدين والصناعة والزراعة خصوصا اذا تم رفع الحصار الحقيقي عن الاردن وفتحت امام منتجاته معظم الاسواق المجاورة.

٢ ـ اداء المالية العامة:

تود اللجنة ان تسجل امام مجلسكم الكريم الشكر والتقدير للحكومة على الجهود التي بذلتها في ضبط الانفاق وتقليصه بما يقارب (٥) مليون دينار وزيادة الايرادات بما يقارب (٩٤) مليون دينار للعام الماضي ١٩٩١ والتي ادت الى تخفيض عجز الموازنة من (٣٦٦,٧) مليون دينار الى (٢٦٧,٧) مليون دينار، اي بنسبة (٢٧٪) عما كان مقدرا له.

وترجو اللجنة ان تواصل الحكومة جهودها في ضبط الانفاق ورفع الكفاءة في مجال زيادة الايرادات دون زيادة اعباء جديدة على كاهل المواطن. كما ترى اللجنة المالية ان زيادة الايرادات المحلية في موازنة هذا العام لتغطي ما يقارب (٩٤٪) من النفقات الجارية يعتبر انجازا في تحقيق سياسة الاعتماد على الموارد الذاتية وهو امر يستحق التقدير.

٣ ـ الميزان التجاري والحساب الجاري لميزان المدفوعات:

تشير المؤشرات الاولية لتجارة الاردن الدولية ان الصادرات الوطنية قد انخفضت خلال عام ١٩٩١ لتصل الى ما يقارب (١٠٣٨) مليون دولار وذلك بسبب تراجع قيمة صادرات الاردن من الفوسفات والى اغلاق الاسواق المجاورة امام الصادرات الوطنية وذلك بسبب ظلال ازمة الخليج. اما المستوردات فقد تراجعت ايضا لتصل الى ما يقارب (٢٣٠٠) مليون دولار بسبب ظروف الازمة نفسها وعليه فقد بلغ العجز في الميزان التجاري لعام ١٩٩١ (١٢٦٢) مليون دولار في حين كان العجز (١٦٦٨) مليون في عام ١٩٩٠ ولذا اظهر الميزان التجاري تحسنا في العجز في عام ١٩٩١ مقداره (٤٠٦) ملايين دولار.

اما عام ١٩٩٢ فمن المتوقع ان تبلغ قيمة الصادرات فيه (١٢٢٥) مليون دولار في حين يتوقع ان تبلغ قيمة المستوردات (٢٤٣٤) مليون دولار، وعليه فمن المتوقع ان يظهر الميزان التجاري عجزا مقداره (١٢٠٩) ملايين دولار وعليه فان العجز في الميزان التجاري لعام ١٩٩٢ سيظهر تحسنا نسبته (٤,٢٪) عما كان عليه في عام ١٩٩١.

اما الحساب الجاري لميزان المدفوعات فقد سجل عجزا مقداره (٧٥٤) مليون دولار في عام ١٩٩٠، في حين تشير الارقام الاولية لهذا الحساب الى ان العجز فيه سيصل (٩٥٣) مليون دولار لعام ١٩٩١، بينما من المتوقع ان يظهر هذا الحساب عجزا مقداره (٦٥٩) مليون دولار في عام ١٩٩٢. وبالمقارنة مع عام ١٩٩١، من المتوقع ان يظهر هذا الحساب تحسنا في العجز نسبته (٣٣٪) ويعتبر تحقيق ذلك انجازا في الاتجاه الصحيح.

٤ ـ التضخم:

يشير خطاب الموازنة الى ان الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٩١ قد شهدت استقرارا في الاتجاه العام للاسعار حيث بلغت نسبة الزيادة في الرقم القياسي للاسعار في نهاية شهر تشرين الاول من عام ١٩٩١ (٤,١٪) عما كان عليه في نهاية عام ١٩٩١.

وتستهدف الموازنة العامة لعام ١٩٩٢ استقرارا في مستوى الاسعار وتحقيق انخفاض في معدل ارتفاع الارقام القياسية لتكاليف المعيشة. علما بان الزيادة المتوقعة في معدل التضخم لا تزيد عن (٥٪) لعام ١٩٩٢.

٥ ـ المديونية العامة للدولة:

بلغ صافي المديونية الخارجية المسحوب وغير المسدد مقيما باسعار العملات الاجنبية مقابل الدولار كما هي في نهاية عام ١٩٩١ مبلغ (٦٨٧٥) مليون دولار. لقد كان صافي المديونية الخارجية المسحوب وغير المسدد لعام ١٩٩٠ (٦٦٦٦) مليون دولار وذلك باعتماد اسعار العملات الاجنبية مقابل الدولار كما هي في نهاية عام ١٩٨٩، ولذا فقد سجلت المديونية الخارجية لعام ١٩٩١ زيادة قدرها (٢٠٩) ملايين دولار عما كانت عليه في عام ١٩٩٠. وباعادة تقييم حجم المديونية الخارجية باسعار العملات الاجنبية مقابل الدولار كما هي في ١٩٩١/١٠/٣١ فان الرصيد الصافي المسحوب وغير المسدد يصبح (٧٠٣٣) مليون دولار اي بزيادة قدرها (٤٦٧) مليون دولار عما كانت عليه في نهاية عام ١٩٩٠، ومع نهاية عام ١٩٩٢ يصبح الرصيد الصافي المسحوب وغير المسدد (٧٢٩١) مليون دولار. اذا بقي الاقتراض الخارجي في حدود ما جاء في وثيقة الموازنة وهو مبلغ (٢٥٨) مليون دولار.

معالي الرئيس
حضرات الزملاء المحترمين.

ان حجم المديونية الخارجية للاردن وصل حدا تجاوز معه الحدود الآمنة منذ سنوات طويلة وان التعامل مع هذه المديونية قد اصبح ضمن اساس تخفيف اعباء خدمتها لا ضمن امكانية تسديدها وذلك من خلال اللجوء الى اعادة جدولتها وتأجيل مواجهة اعبائها الامر الذي يعني ترتيب فوائد جديدة على الاقساط المؤجلة وفوائد على الفوائد المؤجلة ايضا كما يتضح من خطاب الموازنة ومن مناقشة اللجنة لمعالي وزير المالية ان ثمة مسارات اخرى لتخفيف اعباء المديونية الخارجية قد يلجأ اليها وهي الغاء بعض القروض الخارجية ذات الفوائد العالية ليستبدل بها قروض ذات شروط ميسرة وبنسب فوائد متدنية كما قد يلجأ الى شراء بعض القروض والغاء القروض السلعية المكلفة ايضا.

ان اعادة جدولة مبلغ (١٥٠٠) مليون دولار والتي تمثل الاقساط والفوائد التي لم يتم تسديدها حتى نهاية عام ١٩٩١ وتلك العائدة لعام ١٩٩٢ والنصف الاول من عام ١٩٩٣، لا يمثل الا تلك القروض العائدة للدول المقرضة. اما الديون العائدة للمؤسسات والصناديق الدولية فلا تخضع لاعادة الجدولة.

ولذا فان خدمة الدين العام الخارجي لاعوام ١٩٩١ ـ ١٩٩٣ حتى مع اعادة جدولة الديون العائدة للدول المقرضة تبقى فوق قدرة الدولة على السداد.

(١) على اعتبار انه سيتم اعادة جدولة رصيد الاقساط والفوائد المستحقة وغير مدفوعة للدول الصناعية والدول الاخرى كما هو في ١٩٩١/١٢/٣١.

(٢) على اساس انه سيتم اعادة جدولة الاقساط المستحقة للدول الصناعية والدول الاخرى والبنوك التجارية خلال عام ١٩٩٢ ونسبة (٧٥٪) من فوائد الدول الصناعية والدول الاخرى.

(٣) على افتراض انه سيتم اعادة جدولة الاقساط المستحقة للدول الصناعية والدول الاخرى والبنوك التجارية و (٧٥٪) من الفوائد للدول الصناعية والدول الاخرى التي تستحق خلال النصف الاول من ١٩٩٣ واما المبالغ التي تستحق في النصف الثاني من هذا العام سوف ينظر في اعادة جدولتها في حينه.

معالي الرئيس
حضرات الزملاء المحترمين

ان معادلة الدين العام امام هذا الواقع الصعب معادلة مثيرة للمخاوف حيث تبلغ نسبة خدمة الدين العام الى اجمالي الصادرات السلع والخدمات لعام ١٩٩٢ (٣٧,٨٪) قبل اعادة الجدولة.

٦ ـ البطالة:

يشير خطاب الموازنة الى تحرك حكومي جاد لبذل اقصى الجهود للتعامل مع مشكلة البطالة.

فقد جاء في الخطاب رصد المخصصات اللازمة لتعبئة (٨٣٠٠) وظيفة مضافا اليها الوظائف التي ستخلى بالتقاعد واستيعاب المؤسسات العامة الامر الذي قد يحقق (١١٠٠٠) فرصة عمل عدا عما ستوفره القوات المسلحة واذا ما اضيف لذلك استيعاب الشركات الصناعية التي تساهم الحكومة فيها، وتستيعاب المشاريع الحكومية الرأسمالية المكلفة للعمالة والعمل الجزئي الذي ستوفره مؤسسة التدريب المهني فان اثرا ملموسا وواضحا يمكن احداثه في التعامل مع مشكلة البطالة.

على ان احداث الوظائف المشار اليها في خطاب الموازنة وما قد يترتب عليه من اضافة تضخم اداري جديد الى تضخم قائم اصلا في جهاز الادارة العامة الامر الذي يتطلب رفع كفاءة الجهاز الاداري وتطوير آفاق العمل وتحديث اجراءات الخدمة وتوسيع مجالات الخدمة لاستيعاب جهود العاملين الجدد.

كما ان موضوع البطالة يتطلب مركزا وطنيا للمعلومات ويتطلب جهدا استثنائيا لوزارة العمل في ضبط حركة العمالة في سوق العمل وتتبع حاجات الشركات والمؤسسات الخاصة للعمالة وايجاد جهاز كفء وفعال في مكاتب العمل للتعامل مع حاجات سوق العمل وتوفير العمالة المطلوبة وبسط رقابة حقيقية وفعالة على العمالة الوافدة لاحلال العمالة المحلية محلها.

ضبط حركة العمالة وبسط رقابة حقيقية وفعالة على العمالة الوافدة

وفي معرض الحديث عن دور الحكومة في التصدي للبطالة يأتي الحديث عن صندوق التنمية والتشغيل الذي بقي خلال العامين الماضيين يراوح في دائرة التسويق والتنظير ولدى مناقشة اللجنة لمعالي وزير التخطيط رئيس مجلس ادارة الصندوق رأت اللجنة ان تنقل الى مجلسكم الكريم تنسيبها بابراز الصندوق واظهاره في صورة مؤسسة للتنمية والتشغيل تصدر بقانون وتزود بالكوادر المؤهلة وتتولى عملية تحويل المشاريع التأهيلية والحرفية في مختلف المجالات التي تدر دخولا وتفتح الابواب لفرص العمالة وخصوصا في المحافظات ذات الدخول المتدنية والبطالة المتفشية.

٧ ـ دعم مستوى ذوي الدخول المحدودة والتعامل مع الفقر:

اظهرت ارقام الموازنة توجها واضحا نحو دعم مستوى ذوي الدخول المحدودة والتعامل مع الفقر من خلال ثلاثة محاور.

المحور الاول زيادة المرتبات للعاملين في الجهازين المدني والعسكري والمتقاعدين فيها، وقد تم رصيد مبلغ (٤٥) مليون دينار لهذه.

ان اللجنة وهي تشكر من خلال مجلسكم الكريم الحكومة على توجهها لتحسين اوضاع الموظفين العاملين في الجهازين المدني والعسكري لترى ان الزيادة التي قررت في هذا المجال زيادة رمزية لا تحقق تحسنا يذكر امام الزيادة المضطردة في تآكل الدخول بسبب تراجع القوة الشرائية للدينار الناجمة عن الزيادة المستمرة في الارقام القياسية لتكاليف المعيشة وثبات مستوى الاجور منذ ما يزيد على سبع سنوات.

المحور الثاني: دعم المواد التموينية.

لاحظت اللجنة ان سياسة توجيه الدعم نحو مستحقيه قد حققت نجاحا من خلال استخدام البطاقة التموينية للسلع الاساسية. الامر الذي قلص رقم الدعم في الموازنة الى ٥٠٪ في عام ١٩٩١، مما كان عليه في عام ١٩٩٠.

ان اللجنة اذ تقدر الجهد الحكومي في هذا المجال لتتقدم من المواطن بالتحية والشكر على سرعة تفهمه ووعيه واستيعابه لهذه السياسة وتعاونه في سبيل انجاحها. وقد لاحظت اللجنة ان ما رصد لدعم المواد التموينية في موازنة هذا العام قد تقلص ايضا بنسبة ٢٥٪ مما كان عليه في موازنة عام ١٩٩١، بالرغم من زيادة عدد المشمولين بالدعم بعد عودة مئات الالوف من الاردنيين العاملين في الكويت ودول الخليج.

وعليه فان اللجنة تشك في مدى تغطية الرقم المرصود في الموازنة وهو (٤٠) مليونا لدعم المواد التموينية امام الزيادة الكبيرة في عدد المشمولين بهذا الدعم، بالرغم مما ضره معالي وزير المالية من هبوط في الاسعار العالمية لسلعة السكر.

المحور الثالث: زيادة مخصصات صندوق المعونة الوطنية.

تضاعفت مخصصات صندوق المعونة الوطنية في موازنة عام ١٩٩٢ عما كانت عليه في موازنة عام ١٩٩١ حيث تم رصد مبلغ (٨) ملايين دينار للتعامل مع الفئات التي تعيش تحت خط الفقر.

ان اللجنة لترى ان تبسط بين يدي مجلسكم الكريم حقيقة ليست غائبة عن ادراكنا جميعا مجلسا وحكومة وهي ان خط الفقر الحقيقي يعلو الخط المتعارف عليه حاليا (٦٠) دينارا بدرجات عديدة يحتاج معه الامر الى دراسة عملية جادة تقوم بها الجهات المختصة في الاحصاءات والتموين لتحديد سلة السلع الاساسية للاسرة الاردنية العادية والكلفة الشهرية لتأمينها بالقدر الضروري لتصبح هذه الكلفة هي خط الفقر الذي يعتمد اساسا للتعامل مع من يعيشون تحته ولا نخالنا مبالغين ان قررنا ان ما لا يقل عن (٩٠٪) من موظفي الدولة هم ممن يعيشون تحت خط الفقر فكيف يكون حال بقية افراد الشعب ممن لا دخل لهم.

ان مثل هذه الدراسة تستحق التفكير الجاد والتوجه الصادق لاجرائها واعتمادها اساسا رئيسا في تحديد سلم الرواتب والاجور، اما ما يخص صندوق المعونة الوطنية، فترى اللجنة ضرورة تأمينها بالكوادر اللازمة لسرعة الانجاز في الدراسات وسرعة صرف المعونة لمستحقيها وتحريره من الروتين والاجراءات المعقدة والازدواجية في العمل التي تتداخل جميعا من خلال اعتماده على جهود موظفي مكاتب التنمية التابعة لجهاز الوزارة لا لادارة الصندوق.

[illegible]

ثانيا: السياسات.

(١) السياسة التعليمية:

ان السياسة التعليمية تحتاج الى جهد متميز ومتواصل لاعادة النظر في النظام التعليمي لمعالجة الضعف الذي بدا واضحا في مستوى التحصيل في مختلف مراحل التعليم. والعناية بمهنة التعليم لاعداد المعلم الكفء المؤهل لتربية الجيل وتعليمه، والارتقاء بالادارة التربوية تحديثا وتدريبا وتطويرا لقيادة العملية التربوية في اطار من التنشئة السوية والمعرفة المستنيرة لاعداد جيل العلم والايمان، المؤمن بربه، المزود بسلاح العلم والمعرفة المؤهل لخدمة وطنه والدفاع عن قضايا امته.

وتود اللجنة ان تؤكد لمجلسكم الكريم على توصياتها في العام الماضي في اعادة النظر في كليات المجتمع الحكومية خصوصا تلك التي تسهم في تغذية هيكل البطالة بتخصصات لا تحتاجها الدولة.

كما تود ان تؤكد ايضا على توصيتها لمجلسكم الكريم بخصوص توجيه مسارات التعليم وفق احتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية. وان يقتصر الانفاق من الخزينة على البعثات العلمية التي تلبي احتياجات التنمية وكوادر مؤسسات الدولة.

(٢) في السياسة الصحية.

لا زالت السياسة الصحية تفتقر الى رؤيا واضحة شمولية على مستوى الدولة ولا زال مجلسنا ينتظر تقديم تصور شامل للسياسة الصحية لتنظيم وادارة مرافق القطاع الصحي الحكومي بعد الغاء المؤسسة الطبية العلاجية.

وعودة تجزئة المؤسسة الصحية الى كيانات متعددة الامر الذي يتطلب وضع خطة متكاملة تضع كل امكانات المراكز والمستشفيات التخصصية التابعة للوزارة او القوات المسلحة او الجامعات الاردنية متاحة لخدمة المواطنين كافة. كما تتطلع اللجنة من خلال مجلسكم الكريم. الى تطوير الهيكل الاداري لجهاز الوزارة والمديريات التابعة لها او تطوير الجهاز الفني للمستشفيات والمراكز الصحية ورفدها بالتخصصات الفنية المطلوبة، وتأمينها بالادوية اللازمة وتجهيزها بالادوات والمعدات الفنية المطلوبة، وتنظيم عملية تقديم الخدمة الصحية بصورة ميسرة للمواطن وبأقل قدر من المعاناة والتعرض للاجراءات الروتينية المعقدة في مجال التحويل للخدمة العلاجية التخصصية.

وترى اللجنة ان تتوجه من خلال مجلسكم الكريم بالطلب الى الحكومة بضرورة الرقابة على المراكز الصحية التي تغلق ابوابها بعد الساعة الرابعة مساء لضمان استمرار المناوبة فيها لتقديم الخدمة للمواطن.

كما تلقت اللجنة شكاوى حول نقص في اطباء الاختصاص والطب الشرعي في مستشفيات المحافظات النائية.

وترى اللجنة ان تتوجه من خلال مجلسكم الكريم بالطلب الى الحكومة بضرورة توسيع مظلة التأمين الصحي في ظل خطة متكاملة وصولا الى التأمين الصحي الشامل للمواطن في المستقبل القريب.

(٣) التطوير والاصلاح الاداري

ان تطور الدولة والمجتمع بأسره مرهون بتطور جهاز الادارة العامة. اداة تنفيذ سياسات الدولة وبرامجها. لقد طال الحديث حول الاصلاح والتطوير الاداري لجهاز الادارة العامة للدولة دون ان يأخذ خطوات ملموسة في هذا المجال. من هنا فاننا نود ان نؤكد من خلال مجلسكم الكريم على الطلب الى الحكومة بضرورة اعادة النظر في هياكل الجهاز الاداري للوزارات والمؤسسات العامة وتطوير وتوحيد تشريعاتها وتطوير نظام الخدمة المدنية والالتزام بمعايير الجدارة في انتقاء القيادات الادارية والعناية بمؤسسات التدريب والتأهيل وتحديث نظم المعلومات وتطوير اجهزة الرقابة وتحديث اساليب تقييم الاداء. وترى اللجنة في هذا المجال ان تؤكد على ضرورة ابراز ديوان الرقابة الادارية المركزية الى حيز الوجود. كما ترى اللجنة ان تتوجه من خلال مجلسكم الكريم بالطلب الى الحكومة باعادة النظر في دور ديوان الخدمة المدنية الحالي في مسألة التعيين والذي اصبح دورا غير فاعل بل معوقا ومعرقلا لعمل الوزارات في مجال التعيين من خلال اعتماد اسس تحتاج الى اعادة نظر جذرية.

ولقد غصت مكاتب النواب طيلة العامين الماضيين بالشكاوى من المراجعين حول عدم تمكن المواطن من مراجعة الديوان للاطلاع على ترتيبه في قائمة اولويات الترشيح للتعيين والذي يتغير من فترة الى اخرى بسبب الاسس غير العادلة المعتمدة لدى الديوان.

من هنا فان اللجنة تطلب من خلال مجلسكم الكريم الطلب الى الحكومة باعادة النظر في اجراءات عملية التعيين في اجهزة الحكومة ووضع آلية مريحة تخفف العناء عن المواطن وتحقق العدالة في ايصال الحقوق لمستحقيها.

وفي مجال التعيينات وتعبئة الشواغر للعام المقبل ١٩٩٢ فان اللجنة تتوجه من خلال مجلسكم الكريم بالطلب الى الحكومة بالالتزام باصدار جدولة تشكيلات الوظائف لهذا العام في ١٩٩٢/٢/١م.

(٤) السياسة الزراعية

لقد تواتر الحديث في هذا المجلس عن القطاع الزراعي واهمية دعمه، وتواتر التأكيد على دعم هذا القطاع في بيانات الحكومة وتقارير اللجنة المالية السنوية في الرد على خطاب الموازنة الا ان حجم الدعم لهذا القطاع ما زال غير فاعل للنهوض به من مشكلة المديونية المستفحلة التي وضعته في دائرة التعثر والتراجع المستمر.

ان ما تم بشأن معالجة مديونية هذا القطاع لم يشكل اثرا ملموسا على مستوى معالجة ازمته..

من هنا فان اللجنة ترى من خلال مجلسكم الكريم الطلب الى الحكومة ان تتعامل مع مديونية هذا القطاع بنفس الاسلوب الذي تنشده الحكومة في اعادة جدولة مديونيتها الخارجية مع الدول الدائنة ضمن خطة متوسطة المدى تفسح المجال لهذا القطاع ان يلتقط انفاسه وتمكن الدولة من استرداد مديونيتها وذلك باعادة جدولة اقساط الديون للسنوات الخمس القادمة والاعفاء من فوائدها.

وتود اللجنة ان تؤكد مرة اخرى ان حجم مديونية هذا القطاع البالغة اربعين مليونا لا تشكل سدس المبلغ الذي تحملته الخزينة عن بنك البتراء.

(٥) الطاقة

ترى اللجنة من خلال مجلسكم الكريم الطلب الى الحكومة بضرورة ايلاء موضوع انارة التجمعات السكنية الريفية الاهمية التي يستحق وان توضع خطة لانارة الريف موضع الجدية في قائمة اولويات الحكومة وذلك للمساهمة في تنمية المناطق الريفية وايصال الخدمات الاساسية التي تشجع الهجرة المعاكسة وتحقق التنمية الشاملة المتوازنة.

عبء الدين العام الخارجي الى اجمالي الصادرات
الصادرات من السلع والخدمات
بالمليون دولار

قبل الجدولة

	١٩٩١	النسبة من اجمالي الصادرات من السلع والخدمات ٪	١٩٩٢	النسبة من اجمالي الصادرات من السلع والخدمات ٪
الاقساط	٧٧٧	٢٧ر٩	٧٢٦	٢٢ر٥
الفوائد	٤٣٩	١٥ر٨	٤٢٧	١٣ر٢
المجموع	١٢١٦	٤٣ر٨	١١٥٣	٣٥ر٨
اجمالي الصادرات من السلع والخدمات	٢٧٨٦	----	٣٢٢٤	----

بعد الجدولة

	١٩٩١	النسبة من اجمالي الصادرات من السلع والخدمات ٪	١٩٩٢*	النسبة من اجمالي الصادرات من السلع والخدمات ٪
الاقساط	٣٤٣ر٢	١٢ر٣	٢٦٨	٨ر٣
الفوائد	٣٠٥ر٦	١١ر٠	٢٩٢	٩ر١
المجموع	٦٤٨ر٨	٢٣ر٣	٥٦٠	١٧ر٤
اجمالي الصادرات من السلع والخدمات	٢٧٨٦	----	٣٢٢٤	----

* يفترض اعادة جدولة كامل الاقساط و (٧٥٪) من الفوائد وذلك [illegible]
المؤسسات الدولية.

(٦) السياسة المائية

تعتبر مشكلة تأمين مياه الشرب ومياه الري من المشكلات الضاغطة والتي تتقدم على غيرها في سلم اولويات التصدي للتعامل معها على مستوى المملكة.

لقد بات وضع استراتيجية شاملة للمياه امرا ملحا لا مندوحة منه بالرغم من كل المحددات السياسية والاقليمية في المنطقة. وقد اصبح الاحساس بضرورة وضع برنامج متوسط المدى للتعامل مع مشكلة المياه امرا لازما لا يقل اهمية عن برنامج التصحيح الاقتصادي ان لم يتقدم عليه في الاهمية.

(٨) في السياسة الشبابية:

ان الشباب هم طاقة الامة، وعماد نهضتها، ومعقد رجائها ورسول الله ﷺ يقول نصرت بالشباب، ولذا فان اللجنة ترى من خلال مجلسكم الكريم التوصية بالطلب الى الحكومة بالعناية بالسياسة الشبابية. عناية تعكس الشمول والتكامل والتوازن في التربية الشبابية العقلية، والروحية والبدنية، وان تصبح مراكز الشباب ومنتدياتهم مدارس للتربية المتكاملة المتوازنة الشاملة لصقل طاقات الشباب وتنمية مواهبهم وقدراتهم وطاقاتهم الابداعية، ليأخذوا دورهم الفعال في المشاركة في تحمل مسؤولية دفع عجلة النمو والبناء والتطور في ارجاء الوطن.

واللجنة اذ تشكر الحكومة على زيادة مخصصات قطاع الشباب في موازنة هذا العام لتوصي مجلسكم الكريم بالطلب الى الحكومة باستمرار ايلاء وزارة الشباب، مزيدا من الاهمية، وايلاء قطاع الشباب الاهمية البالغة باستمرار برصد المخصصات الكافية له.

(٩) في مجال السياحة:

ونظرا لاهمية السياحة في رفد ميزان المدفوعات بما يزيد على نصف مليار دولار سنويا، ولقدرة هذا القطاع على خلق فرص عمل كبيرة وتوفير ايرادات للخزينة عن طريق الضرائب المباشرة وغير مباشرة وما لهذا القطاع من تأثير كبير على النشاطات الاقتصادية في معظم اقاليم المملكة، فان اللجنة توصي بايلاء هذا القطاع الاهمية التي يستحقها، ودعمه بشتى الوسائل على اساس ان السياحة صناعة تصديرية.

(١٠) البلديات

توصي اللجنة ان تقوم الجهات المختصة بدراسة اوضاع البلديات والمجالس القروية واعطائها الحد المعقول من التنمية وذلك لايصال الخدمات لمختلف سكان المملكة بشكل عادل ومعقول.

(١١) مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

توصي اللجنة ان تقوم مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية باعادة دراسة تكاليف الاتصالات والخدمات الهاتفية على اساس عادل وليس على اسس التكاليف الرأسمالية والتي كانت مرتفعة بالمستويات الدولية.

وقد لاحظت اللجنة عدم الكفاءة الادارية في متابعة تنفيذ المشاريع العائدة للمؤسسة من خلال تدوير مخصصاتها او الاقتصار على انفاق جزء مما كان مرصودا لها.

ثالثا: شمولية الموازنة العامة للدولة وتنظيمها وتحليل ارقامها

لقد اكدت اللجنة المالية في خطابها للعام الماضي على ما يلي:

١ ـ ان ما يزيد على (٥٠٪) من الانفاق العام في الموازنة يقابله انفاق آخر موازٍ خارج وثيقة الموازنة وذلك في موازنات المؤسسات العامة والصناديق والسلطات ذات الاستقلال المالي.

من هنا فان اللجنة المالية تقترح على المجلس الكريم تعديل قانون الميزانية العامة بهدف شمول موازنة الدولة لموازنات المؤسسات العامة كافة لضبط الانفاق في الدولة.

ان من شأن ذلك معالجة المالية العامة للدولة بصورة اكثر ضبطا وشمولية، ويكفل اشرافا حقيقيا لمجلس الامة على موارد الدولة ونفقاتها.

ولذلك نرى وللمرة الثانية احالة الامر على اللجنة القانونية، وبصفة الاستعجال لاعداد التشريعات اللازمة لذلك.

٢ ـ ان معالجة الدولة من الديون الخارجية تعود الى اطلاق ايدي الحكومات في الاقتراض، وما كانت اتفاقيات القروض التي تعرض على مجلس الامة قد جاءت حصرا على الاتفاقيات المبرمة مع الدول والمنظمات الدولية ولا تشمل الاقتراض التجاري والكفالات، فمن الضروري وضع التشريعات التي تضمن اشراف مجلس الامة على القروض الحكومية كافة بما يحقق له مبدأ الاشراف الكامل على مديونية الدولة والتزاماتها، وضبطها مع قدر كاف من المرونة.

ولذلك نرى وللمرة الثانية ايضا احالة الامر على اللجنة القانونية وبصفة الاستعجال، لاعداد التشريعات اللازمة لذلك

٣ ـ لقد لبت وزارة المالية/ الموازنة العامة طلب المجلس في تصنيف الموازنة وفق الاقليم، وان كان توزيع المخصصات عليها جاء على نحو غير دقيق. خاصة فيما يخص الادارة المركزية.

كما لبت طلب اللجنة بتصنيف الموازنة حسب القطاعات وهو جهد يستحق الشكر.

الا ان اللجنة تطلب من خلال مجلسكم الكريم تطويرا آخر في مجال تصنيف النفقات الرأسمالية للوزارات بحيث تظهر مساهمة الخزينة المرصودة في وزارة المالية وتلك التي ترصد في موازنة الدائرة تحت وحدة واحدة وتظهر مساهمة التمويل تحت وحدة اخرى

٤ ـ ولغرض تقويم اداء الموازنة ورقابة تنفيذها، فقد لبت وزارة المالية طلب مجلسكم باحداث تطوير على تصنيف تقدير النفقات والايرادات ما اظهر الجداول على النحو التالي

الفعلي لسنة (أ) (٩٠).
المقدر لسنة (ب) (٩١)
اعادة التقدير للسنة (ب) (٩١).
المقدر للسنة (جـ) (٩٢).

وهو جهد يستحق الشكر ايضا.

وترى اللجنة ان الرقابة على تنفيذ الموازنة تتطلب العناية اللازمة بديوان المحاسبة وتقويم ادائه، وتفعيل دوره وتمكينه من بسط وجوده على مجالات الانفاق العام للدولة كافة، ومتابعة الاداء المالي لها وتزويده بما يتطلبه ذلك من كوادر متخصصة ومخصصات كافية

وفي هذا المجال، توصي اللجنة المجلس الكريم باعادة النظر في قانون الديوان، لتمكينه من اداء رسالته الدستورية

معالي الرئيس.
حضرات الزملاء المحترمين

ان خلاصة دراسة اللجنة المالية لمشروع الموازنة العامة لعام ١٩٩١ لتقود بكل امانة الى القول بان موازنة هذا العام قد جاءت شاملة ومتوازنة ومراعية لتوزيع الموارد على القطاعات بشكل عادل ومتوازن نسبيا

وقد توازن فيها خدمة الانفاق الجاري امام ضبط البطالة والحاجة لدعم مستويات ذوي الدخول المحدودة والانفاق الرأسمالي امام استكمال مشاريع الخدمة ومواجهة حاجات المجتمع من الخدمات خصوصا بعد عودة مئات الالوف من ابنائنا العاملين في الخارج ونستطيع القول بامانة ايضا انه يصعب ان يكون بالامكان افضل مما كان.

من هنا فاننا ننسب لمجلسكم الكريم الموافقة على مشروع قانون الموازنة كما جاء من الحكومة مع اجراء التعديلات التالية على بعض مواده وهي على النحو التالي:

المادة (٨) فقرة (ب) تعاد صياغتها على النحو التالي

ب ـ لا يجوز نقل المخصصات من الرواتب والاجور والعلاوات الواردة في المجموعة (١٠٠) في النفقات الجارية الى اية مجموعة اخرى او بالعكس كما لا يجوز نقل المخصصات الى الرواتب او الاجور الواردة في النفقات الرأسمالية من المواد الاخرى في هذه النفقات

المادة (١٠) تعاد صياغتها على النحو التالي

يتم تحديد تشكيلات الوظائف للوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية المرصودة مخصصاتها في المجموعة (١٠٠) في اي فصل من فصول النفقات الجارية في هذا القانون بنظام يحدد فيه عدد الوظائف ومسمياتها وفئاتها ودرجاتها او رواتبها وفق احكام نظام الخدمة المدنية باستثناء الوظائف للوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية ذات الانظمة الخاصة

معالي الرئيس.
حضرات الزملاء المحترمين

اننا وان كان قدرنا ان نعيش ابعاد الازمات المتلاحقة وندرك صعوبتها وقسوتها علينا مواطنين ومسؤولين. فاننا لعلى يقين بالله اولا ثم بوعي شعبنا واستعداده للتضحية والصبر ووقوفه شامخا في وجه الضغوط والتحديات التي تستهدف ذاته وتركيعه ثانيا. من اجتياز هذه الازمات ونحن اصلب عودا واشد بأسا واقوى شكيمة، رافعين هاماتنا، غير منحنين الا لله وحده.

وترى اللجنة ان يرفع مجلسكم الكريم شكره الى مقام صاحب الجلالة الملك المعظم وصاحب السمو الملكي ولي العهد على الجهود المضنية في الاوساط الدولية لاخراج المملكة من الآثار الاقتصادية والمالية والنقدية التي عكستها ازمة الخليج مما مكن من اخراج مشروع قانون الموازنة على النحو المعقول الذي بين ايديكم.

وختاما، فان اللجنة اذ تتقدم من مجلسكم الكريم بتقريرها عن مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٢، لترجو الموافقة عليه وفق ما تضمنه هذا التقرير.

سائلين الله عز وجل السداد في القول والرشاد في العمل، مستبشرين بقوله تعالى سيجعل الله بعد عسر يسرا، صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمات متقاطعة

● اعداد: محمود حسين العبابده/ صويلح

● افقي

١- من المقامات الموسيقية + علم مؤنث معكوس ٢- اغنية لام كلثوم + للتخيير ٣- حرف + آلة موسيقية + في الفم ٤- بمعنى تقوى + حرف + وحدة قياس ارضي معكوسة ٥- يوجد في الحذاء معكوس ٦- ملكة عربية ٧- متشابهات + حرف + دق + عكس ربط ٨- متشابهات + خصم + بمعنى خمارة ٩- بمعنى مستقبل + بمعنى رمى بالعامية معكوس + حرف

● عمودي

١- عكس تعال + آلة موسيقية ٢- للجميع معكوس + حرف + لقب بريطاني ٣- عكس برد + حرف ٤- بمعنى عقيدة مبعثر + حرف + من مشتقات الحليب ٥- متشابهات + حرفان ٦- ما يستنتج من الزيتون مبعثر + حيوان اليف ٧- بمعنى قهوة + حيوان قطبي معكوس ٨- زعيم عربي ٩- امارة اوروبية + من الفواكه

الصلاة

الظهر	١١,٣٦	العشاء	٦,٠٦
العصر	٢,٢٠	الفجر ليوم غد	٥,٠٧
المغرب	٤,٤٣	الشمس ليوم غد	٦,٢٩

التلفزيون

القناة الاولى

١١,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة
١٠,٢٠ .... عرض البرامج
١٠,٢٥ .... مغامرات في الغابة
١٠,٥٠ مخلص صديق الحيوان
١١,١٥ .... ابتهال ديني
١١,٢٠ .... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٠ .... مع الصغيرين
١٢,٤٥ .... المجلة الرياضية
٢,٢٥ .... البريء
٣,١٥ .... فيلم اجنبي
٥,٣٠ .... رواد الغد
٦,٣٠ .... المجلة الاخبارية
٦,٥٠ .... الاعلانات الرسمية
٦,٥٥ .... التربية والتعليم
٧,٢٥ .... المضافة
٧,٤٥ .... مساء الخير يا وطن
٨,٠٠ .... نشرة الاخبار
٨,٤٠ .... التلفزيون والمشاهد
٩,٤٠ .... عرض برامج الغد
٩,٤٥ .... منوعات
١٠,٢٠ .... في رحاب العربية
١١,٠٠ .... نشرة الاخبار
١١,١٥ .... النهر الخالد، نداء الرسوم ثم السلام الملكي

القناة الثانية

٣,٣٠ .... مجلسة التلكست
٥,٣٠ .... فيلم فرنسي
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... منوعات فرنسية
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... المغرب
٩,٠٠ مسرحية شكسبير «الليلة الثانية عشرة»
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... سليمون وسليمون

حظك اليوم

الحمل	ستجد نفسك منهمكا في اعمالك، حيث عليك ان تتصرف بمهارة فائقة كي تنجز جميع المتطلبات الضرورية، لا تنفعل لاي امر مهما كان مهما.
الثور	توقع تغييرا جذريا في مجالات العمل، ربما يكون لصالحك. النشاطات الاجتماعية ستكون مميزة هذا الاسبوع وحظك سيكون جيدا
الجوزاء	تتجاوز محنة نهايتها سعيدة وتصل الى مبتغاك. للحياة ستبتسم لك هذا الاسبوع. ستحقق الكثير من اهدافك. لا تتناس من يحبك ويريد لك الخير.
السرطان	مفاجآت سارة من قبل احد المسؤولين ستزيد من دخلك المادي، الحب الكبير الذي تعيش فصوله اليوم، سيكون له الاثر الكبير في حياتك المقبلة
الاسد	احذر المشاكل والخلافات وعالج الامور بهدوء وبعد نظر. ابتعد عن كل ما من شأنه اثارة اعصابك. انت بحاجة الى بعض الراحة.
العذراء	سيكون هذا الاسبوع حافلا بالاعمال التي ستفرح قلبك وتغير روتين حياتك. سهرك الدائم وعملك المتواصل يعودان عليك بنتائج طيبة.
الميزان	تنقصك الشجاعة لاتخاذ الخطوة الاولى. لا تعد بما لا تستطيع تنفيذه، كي لا تفقد مصداقيتك. خلاف متوقع في العمل فكن حذرا.
العقرب	البيئة التي ادخلت نفسك فيها مؤخرا، مع انها ترفه عنك بعض الشيء، فهي ليست البيئة التي تناسبك
القوس	نجاحك واخفاقك عائدان الى الغوص في الاحلام بعيدا عن شؤون الواقع. اياك والمتناقضات. فالحياة حلوة اذا استوعبناها.
الجدي	يطرأ تغيير على حياتك هذا الاسبوع ستواجه بعض الصعوبات التي تعترض طريقك ولكن مشوارك الطويل مع الهموم سينتهي بعد وقت ليس بطويل.
الدلو	لا تتردد في درس وتمحيص العروض التي تقدم لك حاليا، لان الاعراض عن ذلك قد يؤدي بك الى صعوبات جمة حافظ على نمط معين في تعاملك
الحوت	الاعمال التي توليها اهتماما ستعود عليك بنتائج جيدة لم تكن تحلم بها تابع ما بدأته بثبات ودون تردد شعورك بالتشاؤم سيزول قريبا سوء تفاهم

الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

جدة	٩,٠٠ صباحا
ابوظبي	٩,٢٠ صباحا
العقبة	٩,٣٠ صباحا
القاهرة	٩,٣٠ صباحا
مسقط دبي	٩,٥٥ صباحا
الدوحة البحرين	١٠,٠٥ صباحا
بيروت	١٠,٣٠ صباحا
لندن	٤,٣٥ بعد الظهر
باريس	٥,٢٠ مساء
انقرة استنبول	٦,٢٠ مساء
تورنتو مونتريال	٧,٢٥ مساء
روما	٨,٤٥ مساء

الشركات الاخرى القادمة

الباكستانية كراتشي	٩,١٠ صباحا
المصرية القاهرة	٩,٣٥ صباحا
السودانية الخرطوم	١٠,١٥ صباحا
اليمنية صنعاء	١٢,٠٠ ظهرا
الخليج مسقط البحرين	١,٠٠ بعد الظهر
الفرنسية باريس دمشق	٤,١٠ بعد الظهر
الشرق الاوسط بيروت	٧,٣٥ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

باريس اضافية	٥,٤٥ صباحا
بيروت	٦,١٥ صباحا
العقبة	٧,٠٠ صباحا
روما اضافية	١٠,٠٠ صباحا
فيينا فرانكفورت	١١,٠٠ ظهرا
انقرة استنبول	١١,١٠ ظهرا
لندن	١١,٤٥ ظهرا
كولومبو	٧,٣٠ مساء
القاهرة	٧,٤٥ مساء
دمشق	٨,٠٠ مساء
دلهي	٨,١٠ مساء
الظهران	٨,١٥ مساء
دبي كراتشي	٨,٤٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

التركية والهولندية لارنكا	٥,٥٥ فجرا
الباكستانية دمشق	١٠,٠٠ صباحا
المصرية القاهرة	١٠,٢٥ صباحا
السودانية الخرطوم	١١,١٥ ظهرا
اليمنية صنعاء	١,٠٠ بعد الظهر
الخليج البحرين مسقط	١,٤٥ بعد الظهر

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية ليوم الخميس ١٩٩١/١٢/٢٦

الرقم	اسم الباخرة	الوكيل	الجنسية	تاريخ الوصول
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

لمزيد من المعلومات الاتصال على ٦٥٥٥٦٠

كلمة السر

● اعداد: ايمن خميس عودة البدوي/ مخيم البقعة

★ ممثل مصري يتالف اسمه من ثلاثة مقاطع واربعة عشر حرفا.

مخيم البقعة. يعتبر الفيتامين، سي، من اهم الفيتامينات، التي يحتاج اليها، الانسان، خصوصا الطفل في، مراحل نموه، الاولى، ويتواجد هذا للفيتامين، في عدد من، الاغذية بينها، الحليب الطازج، وعصير البرتقال، ومن اهم وظائف، هذا الفيتامين للاطفال، تقوية عظامهم، ولذا يصاب، من يهمل، هذا الفيتامين، وشكرا، ليمن، خميس، لم، ابو م، ر، ن، ع.

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى الجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل	
العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
شكاوى المياه	٨٩٥ ٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢

دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف ٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام ١٩٢
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣

ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرة الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

● عمان .... ص. شوكت .... جبل الحسين
ص. ليا .... الاشرفية .... ص. نيروخ .... وسط البلد
ص. الفردوس .... الاشرفية● العقبة .... طيبة
ص. السلام .... وسط البلد● الزرقاء .... ص. رمان
ص. خلف .... الوحدات● اربد .... ص. الشرق
ص. ابونصير ....

المناوبة حتى ١٢ ليلا

● عمان .... ص. البراق/ الوحدات ....
ص. وسلم .... ٨١٦٩١١ ● ص. العهد .... جبل الحسين
ص. الحياة .... ٦٢٤٦٣٦ ● ص. البيادر .... بيادر وادي السير
ص. الصفا .... ٧٧٤٠٥٤ ● ص. غسان .... جبل النزهة
ص. صنوبر .... ٦٨٥٢٠٤ ● ص. سفر .... جبل الحسين
ص. الخولي .... ٨١٢٤٦٧ ● ص. دلال .... الشميساني
ص. سامر .... ٦٥٧٤٠٤ ● ص. ابوشريف .... الاشرفية
ص. طارق .... ٨٩٨٠٨٠ ....
ص. يعقوب .... ٦٤٤٩٤٥ ● الزرقاء .... ص. الاتحاد + الكرنك
ص. خليل الرحمن .... ٦٤٨٨٥٥ ● العقبة .... ص. القدس + الحوت
اربد .... ص. وهران + فؤاد
الكرك .... ص. زيد

اليومية حتى ١١ ليلا

عمان

الرمحي ٦٤٤٨٨٥، رندة ٦٧١٠٩٠، رلوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٣٠٩٥٥، الجلاء ٦٢٤٢٢٨، العطاء ٧٧٧٧١٢، زيادة ٦٦١٣٦٥، رشا ٧٤٧٥١٥، الوثقة ٧٧٤١٦٠، عيلة ٨٨٦٧٣٥، البالغ ٦٥٣١١٤، بسلم ٦٧١٣٤١، مريش ٧٧١٩١٠، ختام ٧٧١٦٧٠.

ام السماق	هاني	اربد	ليث/ الصخرة
ناعور	ناعور/ مها	جرش	بيان
وادي السير	ناديا	المفرق	ثامر
القويسمة	خضر	معان	خلدون
صويلح	حنين	الشونة ج	الانوار
الجبيهة	بورين	السلط	الثابلسي
تلاع العلي	الجاردنز	م. البقعة	غزة
اليادودة	شامية	الفحيص	عزين

التاكسي المناوب

فراس/ عمان	٦٤٠٧٣٩	فراس/ صويلح	٨٤١٠٥٨	البدري	٧٧٢٠١٨
قاهر	٦٥٠٤٠٦	النجاح	٨٤٠٦٠٦	التاج	٧٧٤٦٩٢
رلتيا	٦٢٥٠٩٥	الدويكات	٨١٦١١٥	الطوبلسي	٨٥٥٤٦٠
تكسيتا	٦٤٤٦٦٠	ابوحيدر	٨١٥٣٦٤	يافا	٧٧٦١٣٣
المهد	٦٢١٠٣٨	مؤاب	٨٩٣٠٩٢	الاخضر	٧٩١٠٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	البيطار	٨٩٩٨٤٦	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
خلدون	٦٦٤٨٨٨	عمان	٦٥١٤٢٤	دعسان	٧٤٠٢٨٨
البستان	٦٦١٠٦٠	الحويان	٧٧٨٢٠٥	عبدالرحيم	٨١٣٨٩٦
عاصم	٨٤٤٣٠٥	المحيسن	٧٤٠٩٣٤	المليحات	٨٣٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣	البشير	٧٩٠٥٥١	يزن	٦٩٨٣٣٣

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

[illegible]

ملاحظات: حركة السوق [illegible]

المملكة الاردنية الهاشمية - مؤسسة التسويق الزراعي - وحدة اخبار السوق

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
محمد النحوي ٦٩٣٩٢٥
محمد ابوزيد ٦٧٥٤٨٠
المناوبة الخارجية
بسيم قنومي ٦٤٦٠٢٤
عرفات الاتلهب ٦٠٢٥٠٧

اربد	مازن شرابيري
المفرق	محمد هويدي
مادبا	خالد حديثات
الكرك	احمد محادين
المزارع	سليمان الطراونة
الزرقاء	ميسون حنا
الاغوار ش	رياض مراد
السلط	زياد النسور
م. حطين	علي جادالله
الرصيفة	محمود عبدالرزاق
م. البقعة	ليس ملحم
جرش	سهيل عويدات

اطباء الاسنان

عمان
زهير الاطش ٧٧٩٣٨٧ (وسط البلد) وجدي المومني ٨٩٤٤٠٠ (الهاشمي) روشن الايراني ٨١٧١٨٨ (ام اذينه)

الرصيفة	ماجد الحطاب
المفرق	سالم طويق
مادبا	باسم هلسة
الزرقاء	حسن مناصرة
السلط	راغب الطاهر
اربد	حسن حجاب

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

للمستهلك ليوم الجمعة التاريخ ٢٧/١٢/١٩٩١ فلس/ كغم

[illegible]

يعرض اليوم على شاشة دور سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	مسرح نبيل المشيني	الرينبو	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي
ت ٦٩٩٢٣٨	ت ٦٣٤١٤٩	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧١	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٢٢١١٩	ت ٦٣٥٣٠٤
نور الشريف/ معالي زايد. في الصرخة/ بالالوان الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء	الفيلم الحائز على جائزتي اوسكار لعام ٩٩١ الشبح GHOST الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ حفلة خاصة للاطفال الساعة ١١,٣٠ صباحا يومي الخميس والجمعة فيلم العودة الى اوز	حفلة رقص، ايقاعات موسيقية رائعة، بطولة: جينفر رنون/ جبي بلنتلون تولبي ستيريو الحفلات: ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠	تستانف اسرة حارة ابو عواد عروض مسرحية زمان الشقلبة يوم الخميس ١٩٩٢/١/٢ الرجاء الحجز مقدما، وكل عام وانتم بخير.	STAR MAN غزو الفضاء جون ترنبنوز كرين الين ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠	١- سنيشا خان/ خط الميناء الدامي ٢- مراهقون ومراهقات/ الهلم شلعين/ عليده ريلض. الحفلات ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء	١) اميت بتشان/ دش بريمي ٢) جاكي شان/ الهالك ٣) فان دام/ لا تراجع لا استسلام ٤) صباح/ ايام اللولو	١- عمر الشريف/ عزت العلايلي المواطن مصري ٢- دار منرا/ سنجاي دوت في سبيل الحرية ٣- جاكي شان/ الاصابع الفولاذية	افلامين بالتكرة واحدة ١- بالعة الشاي: سعيد صالح، ميتا طراقصة المستكي. ٢- حب على الشاطىء. الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء	١- عصر القوة ٢- انتقام المارد ٣- التنين الى الابد ٤- المرأة الثارية	١- سامي البرنة/ وليد توفيق ٢- الكوماندو السبعة ٣- الطبع والتعب ٤- الكونغ فو العنيد ٥- الميكانيكية الحسناء

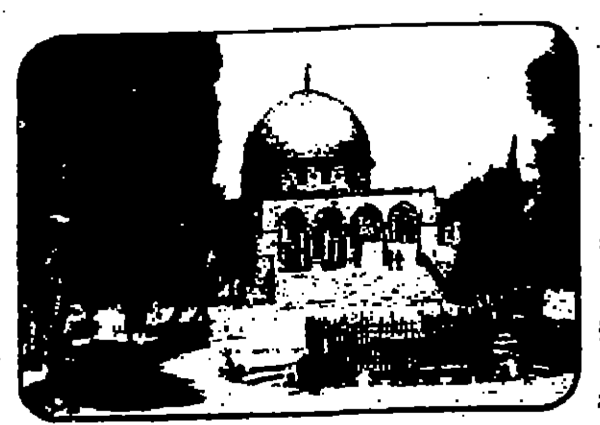
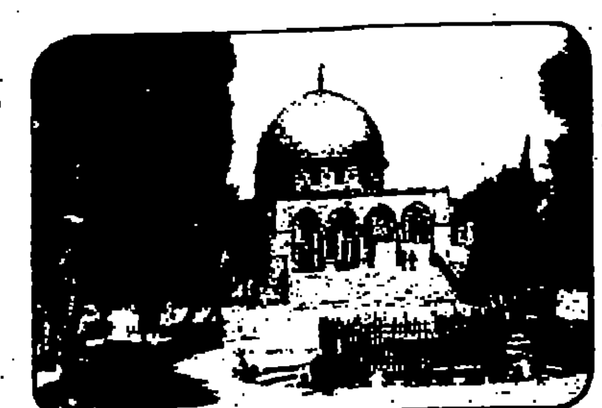

في رحاب الله

هوامش اسلامية

الاسلام.. وآسيا الوسطى

● أحمد العناني

نحن على عتبة عالم جديد وكما انقضى القرن التاسع عشر بكل مظاهره الاستعمارية، ونفاق الطبقات الليبرالية التي استغلت الثورة الصناعية استغلالا وحشيا ذاق الشرق الاسلامي كله منه اسوأ التجارب الرهيبة، حين حول الى مجرد مصدر للمواد الاولية الرخيصة، وسوق استهلاكية كبرى، كذلك فان القرن العشرين سوف يتوارى سلحبا في ذيوله اكبر اكذوبة سجلها التاريخ. الا وهي العقيدة الشيوعية التي ابتدعها يهودي وغذتها التوجهات الصهيونية من وراء الستار. كما يواجه العالم الآثار التخريبية الكبرى لكل الافكار الاستبدادية الحاقدة التي تحطم بسببها «الانتاج» ولا سيما «الانتاج الزراعي» الذي طالما زعمت انها لم توجد الا لانعاشه وللتخفيف عن كاهل المساكين فما زالت على ان حولت الشعوب بكاملها الى مساكين فيما عدا حفنات مميزة من الطلب الاحزاب.

ولعل من ابرز ظاهرات القرن الحادي والعشرين ظاهرة خروج الاسلام ظافرا من تحت اسوأ موجة تنكيل وعداء واذلال وتجويع ومصادرة حريات انه لمن اسف بالغ جدا ان الكثرة الكاثرة منا لا تعرف الا القليل عن مسلمي آسيا الوسطى.. وربما انه لولا وجود بعض رعايا بخارى وسمرقند اللتين انتزعتهما دولة القياصرة بالعدوان الصارخ من جسد افغانستان، ممن كانوا يجاورون في ارباض المسجد الاقصى، لنسي الناس ان آسيا الوسطى هي مهد حضارة المغول التي هي من اضخم واعظم امتدادات الحضارة الاسلامية واكثرها آثارا بالرغم من كل اساليب التعتيم والعدوان التي مارسها الاستعمار البريطاني ضد تلك الحضارة داخل الهند وشماليها بخاصة وتابعهم في ذلك الكارهون لمجد الاسلام من بعدهم.

وتنشيطا لذاكرة المسلمين، واعادة للامور الى نصابها اعرض في هذا المقال طائفة من الحقائق المهمة عن تلك الحضارة المغولية التترية ووجودها الزاهر في آسيا الوسطى، بل وايضا في كل اجزاء الامبراطورية الروسية من مضيق بهرنج في مواجهة كندا حتى بحر البلطيق وبولندا.

● ليس المغول والتتار هم فقط الذين شهد العالم الاسلامي الموجة الاولى المخربة من جهالتهم والوثنيين منهم بخاصة. وما فعلوه من تحطيم المدن الاسلامية على امتداد فارس والعراق وسوريا.

● ولا هم فقط الذين ابتلي العالم اسلامي بهمجيتهم وبربريتهم وهم يهاجمون مراكز الحضارة الاسلامية وربما تحالفوا مع الصليبيين ضد المسلمين، والذين انتهى الامر بدحر اخطر موجة منهم في معركة عين جالوت الخالدة.

ولكن هناك مغولا وتتارا دخلوا في الاسلام وتحضروا لاحقا، واقبلوا على الحضارة الاسلامية ونهلوا من ينابيعها وتمثلت فيهم عظمة الاسلام خلال انتصاراتهم في شبه القارة الهندية التي تمتلىء بآثارهم العظمى في دلهي واجرا وهضبة الدكن وكشمير وجامو - كالقلاع الحمراء العظمى والمساجد الخالدة الكبرى. وكتاج محل وهو وتاج محل من عجائب الزمان، وغيرها كثير بحيث ان استعراض الحضارة الهندية لا يمكن ان يبرز جانبا يفتخر به اكثر من ذلك الجانب.

● ولقد واصلت بخارى وسمرقند وهراة رسالتها الحضارة الاسلامية الخالدة في عصر المغول وخرجت من العلماء والفقهاء في شؤون الدين والدنيا ما تفيض باسمائهم صفحات قواميس الاعلام وموسوعاتها. ولا شك ان نسبة عالية جدا من علماء الطب والكيمياء والرياضيات والموسيقى والفلسفة الاسلاميين ينتمون الى مناطق الاسلام الشرقية ومراكز حضارتهم في آسيا الوسطى.

● لقد هيمن هؤلاء المسلمون على سائر البلاد الممتدة من الاسكا الى بحر البلطيق. دولتهم في الاسكا عاشت اكثر من قرنين ونصف، ولقد حكموا روسيا البيضاء وموسكو وما الوجود الاسلامي ما تزال له آثار في حوض البلطيق وشمال بولندا الا من بقايا تلك الحضارة الظافرة.

وعلينا ان نذكر ان مسلمي القفقاس والحوض الممتد في اذربيجان وغيرها بين بحر قزوين والبحر الاسود هي بلاد اسلامية في غالب امرها ولها دور حضاري في التاريخ الاسلامي.

ان في هذه البلاد كلها الآن نهضة علمية وتكنولوجية ولاهلها دور بارز متميز لم يظهر على حقيقته الا منذ ادى فرسان القوزاق المسلمون دورهم البطولي في هزيمة جحافل هتلر في ستالنجراد، حيث منذ ذلك الحين بدات ثلوج الشيوعية وصقيعها تذوب عن الجسد الاسلامي الذي ذاق الويلات نتيجة توجيه الحقد الكافر ضدها.

وهذا عمق للمستهدفين بالعداء والظلم في بلدان الشرق الادنى يهيؤه الاسلام العظيم. فهل نحن على المستوى اللازم لمواجهة مسؤولية هذه الظاهرة المستجدة الكبرى من ظاهرات القرن الحادي والعشرين؟.

آية.. ومعنى

● قال تعالى: «واذ استسقى موسى لقومه، فقلنا: اضرب بعصاك الحجر، فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا. قد علم كل اناس مشربهم، كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين (٦٠) واذ قلتم: يا موسى لن نصبر على طعام واحد. فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها. قال: اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم، وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله. ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله، ويقتلون النبيين بغير الحق. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون (٦١)». «صدق الله العظيم» «سورة البقرة»

●● وكما يسر الله لبني اسرائيل الطعام في الصحراء، والظل في الهاجرة، كذلك افاض عليهم الري بخارقة من الخوارق الكثيرة التي اجراها الله على يدي نبيه موسى عليه السلام والقرآن يذكرهم بنعمة الله عليهم في هذا المقام، وكيف كان سلكهم بعد الافضال والانعام:

«واذا استسقى موسى لقومه، فقلنا: اضرب بعصاك الحجر، فانفجرت منه اثنتا عشر عينا، قد علم كل اناس مشربهم، كلوا واشربوا من رزق الله، ولا تعثوا في الارض مفسدين». لقد طلب موسى لقومه السقيا، طلبها من ربه فاستجاب له، وامره ان يضرب حجرا معينا بعصاه، فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا بعدة اسباط بني اسرائيل، وكانوا يرجعون الى اثني عشر سبطا بعدة احفاد يعقوب - وهم اسرائيل الذي ينتسبون اليه - واحفاد اسرائيل - او يعقوب - هم المعروفون باسم الاسباط والذين يرد ذكرهم مكررا في القرآن، وهم رؤوس قبائل بني اسرائيل، وكانوا ما يزالون يتبعون النظام القبلي، الذي تنتسب فيه القبيلة الى راسها الكبير.

ومن ثم يقول: «قد علم كل اناس مشربهم» اي العين الخاصة بهم من الاثنتي عشرة عينا، وقيل لهم، على سبيل الاباحة والانعام والتحذير من الاعتداء والافساد:

«كلوا واشربوا من رزق الله، ولا تعثوا في الارض مفسدين».

لقد كانوا بين الصحراء بجنبها وصخورها، والسماء بشواظها ورجومها، فاما الحجر فقد انبع الله لهم منه الماء، واما السماء فانزل لهم منها المن والسلوى: عسلا وطيرا.. ولكن البنية النفسية المفككة، والجبلة الهابطة المتداعية، ابت على القوم ان يرتفعوا الى مستوى الغاية التي من اجلها اخرجوا من مصر، ومن اجلها ضربوا في الصحراء.. لقد اخرجهم الله - على يدي نبيهم موسى - عليه السلام - من الذل والهوان، ليورثهم الارض المقدسة، وليرفعهم من المهانة والضيعة.. وللحرية ثمن، وللعزة تكاليف، وللامانة الكبرى التي ناطهم الله بها فيها. ولكنهم لا يريدون ان يؤدوا الثمن، ولا يريدون ان ينهضوا بالتكاليف، ولا يريدون ان يدفعوا الفدية، حتى بان يتركوا مالوف حياتهم الرتيبة الهينة، حتى بان يغيروا مالوف طعامهم وشرابهم، ولن يكيفوا انفسهم بظروف حياتهم الجديدة، وفي طريقهم الى العزة والحرية والكرامة. انهم يريدون الاطعمة المنوعة التي الفوها في مصر، يريدون العدس والثوم والبصل والقثاء.. وما اليها! وهذا ما يذكرهم القرآن به. وهم يدعون في المدينة دعاواهم العريضة:

«واذا قلتم: يا موسى لن نصبر على طعام واحد. فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها. قال: اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم.. وضربت عليهم الذلة والمسكنة، وباءوا بغضب من الله، ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله، ويقتلون النبيين بغير الحق. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون».

ولقد تلقى موسى عليه السلام طلبهم بالاستنكار:

«اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟».

اتريدون الدنية، وقد اراد الله لكم العلية؟

«اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم».

اما بمعنى ان ما يطلبونه هين زهيد، لا يستحق الدعاء، فهو موفور في اي مصر من الامصار، فاهبطوا اية مدينة فانكم واجدوه فيها.

واما بمعنى عودوا اذن الى مصر التي اخرجتم منها.. عودوا الى حياتكم الدارجة المالوفة، الى حياتكم الخانعة الذليلة.. حيث تجدون العدس والبصل والثوم والقثاء! ودعوا الامور الكبار التي ندبتم لها.. ويكون هذا من موسى عليه السلام تأنيبا لهم وتوبيخا..

وانا - اي سيد قطب - ارجح هذا التاويل الذي استبعده بعض المفسرين، ارجحه بسبب ما اعقبه في السياق من قوله تعالى:

«وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله».

فان ضرب الذلة والمسكنة عليهم وعودتهم بغضب الله، لم يكن - من الناحية التاريخية - في هذه المرحلة من تاريخهم، انما كان فيما بعد. بعد وقوع ما ذكرته الآية في ختامها: «ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله، ويقتلون النبيين بغير الحق. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون».

وقد وقع هذا منهم متأخرا بعد عهد موسى باجيال. انما عجل السياق بذكر الذلة والمسكنة والغضب، هنا لمناسبته لموقفهم من طلب العدس والبصل والثوم! مناسب قول موسى لهم «اهبطوا مصرا» هو تذكير لهم بالذل في مصر، وبالنجاة منه، ثم هفوة نفوسهم المطاعم التي الفوها في دار الذل والهوان.

سيد قطب: في ظلال القرآن.

صلة الارحام تزيد من الاعمار

لصلة الرحم فضائل وآثار مادية وروحية في الدنيا والآخرة منها: انها تزيد من الاعمار. فعن ابي امامة رضي الله عنه قال. قال رسول الله ﷺ «صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر».

وروى البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من سره ان يبسط له في رزقه، وينسأ له في اثره، فليصل رحمه». فالبسط في الرزق هو السعة، والنسيئة: التاخير والمد، والاثر بمعنى الاجل. واخرج الترمذي عن ابي هريرة ان الرسول ﷺ قال «ان صلة الرحم محبة في الاهل، مثراة في المال، منساة في الاجل».

وعن عائشة رضي الله عنها، مرفوعا «صلة الرحم وحسن الجوار، يعمران الديار، ويزيدان في الاعمار».

والزيادة في العمر، كناية عن البركة بسبب التوفيق، وعمارة الوقت بما ينفع في الدنيا والآخرة

وقيل ان المراد بزيادة العمر: نفي الآفات عن صاحب البر، في فهمه وعقله وعمله ورزقه.

ويقول ابن القيم «معنى انه ينسأ له في اجله، اي يعمر الله قلبه بذكره، ولوقاته بطاعته».

وجاء في فتح الباري: «كان يقال للملك. فلان عمره مائة عام اذا وصل رحمه، وستون عاما اذا قطع رحمه، وقد سبق في علم الله ان يصل او يقطع، فالذي في علم الله لا يتقدم ولا يتاخر، والذي في علم الملك هو الذي يمكن فيه الزيادة والنقص، واليه الاشارة بقوله تعالى: «يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب».

الكمال في خمس

قال ابن السماك الكمال في خمس.

- الا يعيب الرجل احدا يعيب فيه مثله حتى يصلح ذلك العيب من نفسه. فانه لا يفرغ من اصلاح عيب واحد حتى يهجم عليه آخر. فتشغله عيوبه عن عيوب الناس.

- والثانية الا يطلق لسانه ويده حتى يعلم أفي طاعة او معصية.

- والثالثة: الا يلتمس من الناس الا مثلما يعطيهم من نفسه.

- والرابعة: ان يسلم من الناس باستشعار مداراتهم، وتوفيتهم حقوقهم.

- والخامسة ان ينفق من ماله ويمسك الفضل من حاله

يا عقبة بن عامر..

عن عقبة بن عامر الجهني - رضي الله عنه - قال. لقيت رسول الله ﷺ، فقال لي: يا عقبة بن عامر، صل من قطعك، واعط من حرمك، واعف عمن ظلمك. ثم لقيت رسول الله ﷺ فقال لي: يا عقبة بن عامر الا اعلمك سورا ما انزل الله في التوراة، ولا في الزبور، ولا في الانجيل، ولا في القرآن مثلهن؟ لا تاتي عليهن ليلة الا قرأتهن فيها. قل هو الله احد، وقل اعوذ برب الفلق، وقل اعوذ برب الناس. فما اتت علي ليلة منذ امرني بهن رسول الله ﷺ الا قرأتهن. وحق لي ان لا ادعهن، وقد امرني بهن رسول الله ﷺ.

كفارة المجلس

عن عائشة رضي الله عنها قالت: ان رسول الله ﷺ كان اذا جلس مجلسا، او صلى تكلم بكلمات، فسألته عائشة عن الكلمات فقال. ان تكلم بخير كان طابعا عليهن الى يوم القيامة، وان تكلم بشر كان كفارة له. سبحانك اللهم وبحمدك، لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك.

- وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال. قلنا يا رسول الله، انا اذا قمنا من عندك اخذنا في احاديث الجاهلية.

فقال اذا جلستم تلك المجالس التي تخافون على انفسكم فقولوا عن مقامكم سبحانك اللهم وبحمدك. نشهد ان لا اله الا انت. نستغفرك. ونتوب اليك. يكفر عنكم ما اصبتم فيها

قبس من نور

من مجالس النبي ﷺ

● د. كامل جميل ولويل

ولد النبي في مكة بعد حادثة الفيل بخمسين يوما او اقل من ذلك. فيما تذكر بعض كتب السيرة. ولم يشاهد اهل مكة على رسول الله ﷺ شيئا غير عادي، فقد رعى الغنم وتزوج وتاجر، وذاق بعض النعيم وكثيرا من مرارة العيش الصعب، وعرف عنه اهل مكة صفات حسنة

اما خديجة زوجه، فقد كانت تعلم اشياء عنه اكثر من غيرها من الرجال والنساء. اما الناس الاخرون فيكاد علمهم لا يتجاوز ما يعرف عن اتراب النبي ورفاق طريقه في العمل، وكان بعض ما علمت خديجة غريبا، كما حدث النبي عن نفسه بعض الامور الغريبة المعجزة. لقد تاكد لها ان النبي في فترة قبيل الوحي حبب اليه الخلاء

قال النبي ﷺ «اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الآن». وقد حدا سلام الحجر على النبي الى التساؤل عن سر ذلك، لكن شيئا محددا لم يظهر له

قالت عائشة قالت خديجة اول ما بدىء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت كفلق الصبح، ثم حبب اليه الخلاء، فكان يخلو بغار حراء يتحنث فيه الليالي اولات العدد قبل ان يرجع الى اهله، يتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها، حتى جاءه الحق وهو في غار حراء.

وذكرت كتب السيرة عدة اشياء عن النبي ﷺ ولكن النبي لم يقلها، وانما نسبت هذه الروايات الى اشخاص مرافقين في التجارة، مثل قولهم رآه راهب في الشام فتنبأ له بالرسالة واوصى به خيرا، وقولهم لقد اظلته سحابة في طريقه الى الشام، ثم ما روي من حادثة شق الصدر وقد اشتهرت كثيرا، ولكن الذي يهمنا الآن هو تحنث النبي وحبه الخلوة، وقضاؤه الليالي في الغار، ثم يرجع يتزود ويعود لمثل ذلك.

هذه تهيئة، ولكن الله جلت قدرته لم يكشف له امرا بعد من نبوته

لقد كان تصرف النبي ذاتيا، وكان جهده وتفكره في خلق السموات والارض ومصير الناس، وما يراه من طرق نمو النبات وثمرة وتكاثره وحصاده وما يراه من تكاثر الانسان ورضاع الطفل وتطوره حتى يصبح عجوزا. كان جهده وتفكره مقترنين بظروف الناس الاجتماعية والدينية، فالجزيرة فيها يهود لهم دياناتهم وتقاليدهم وفيها النصارى الذين لهم دياناتهم وتقاليدهم ايضا، ويوجد احناف هم بقية ابينا ابراهيم كما يعم الجزيرة «دين» خاص بالعرب هو عبادة الاصنام وتقديس الاوثان

حار النبي فيما يجهده وفكر فيه وما يلاحقه من ديانات. وقد نزلت آيات في سورة الضحى وغير سورة الضحى تتناول هذا الموقف، قال سبحانه «ووجدك ضالا فهدى» وقال سبحانه «ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان» ولو كان عارفا لله لما نزلت هاتان الآيتان وامثالهما، ونجد عبارة «يايها النبي الامي» متكررة كثيرا في القرآن الكريم، وهو تاكيد واضح على ان النبي ﷺ لم يدخل في معترك الاديان السابقة، ولا هضم ما يراه قومه من تعبدات وتقليسات فظل النبي كذلك في الخلاء مفكرا حتى نزل عليه جبريل

وتقول السيدة عائشة رضي الله عنها (ثم جاءه الملك فقال - اقرأ. قال ما انا بقارىء. قال فاخذني فغطني. ثم قال اقرأ. قلت ما انا بقارىء. قال فاخذني فغطني الثانية. حتى بلغ مني الجهد. ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم)

يقول النبي يصف نفسه بعد ان غادر الملك عليه الصلاة والسلام الغار فهببت من نومي، فكانما كتبت في قلبي، فخرجت حتى كنت في وسط الجبل، سمعت صوتا من السماء يقول يا محمد انت رسول الله وانا جبريل، فرفعت راسي فاذا جبريل الملك الكريم الذي رايته في الغار يغطي افق السماء ويخاطبني يا محمد انت رسول الله وانا جبريل. فجئثت منه حتى هويت على الارض ثم وقعت في مكاني لا اتقدم ولا اتاخر حتى جاءني وفد خديجة رضي الله عنها)

وحمل النبي ﷺ تلك الآيات ثم صار يتلقى آيات اخرى وبدا الفجر يتسع في ظروف حالكة جدا

«تدرون لم آمنت؟»

روى الامام البخاري حديثا مشهورا عن جابر رضي الله عنه قال: رقي النبي ﷺ المنبر، فلما رقي - اي صعد - الدرجة الاولى، قال: «آمين» ثم رقي الثانية فقال: «آمين» ثم رقي الثالثة، فقال: «آمين» فقالوا، يا رسول الله، سمعناك تقول: «آمين» ثلاث مرات. فقال: «لما رقيت الدرجة الاولى جاءني جبريل - فقال، شقي عبد ادرك رمضان، فانسلخ منه ولم يغفر له، فقلت، آمين. ثم قال: شقي عبد ادرك والديه او احدهما فلم يدخلاه الجنة، فقلت: آمين. ثم قال: شقي عبد ذكرت عنده فلم يصل عليك، فقلت: آمين».

هذا الحديث الشريف يحتوي على ثلاثة امور فوتت على العبد نعيم الجنة:

١- فوات شهر رمضان دون صيامه وقيامه.

٢- عدم البر بالأبوين - او احدهما - فالأمر ببرهما ورد في القرآن الكريم تاليا للأمر بعبادة الله.

٣- عدم الصلاة والسلام على النبي ﷺ كلما ذكر.

وهذا الحديث له عدة روايات، رواها الصحابة عن رسول الله ﷺ كل حسب ما اسعفته به حافظته منها: روى الامام الطبراني ان رسول الله ﷺ ارتقى المنبر، فأمن ثلاث مرات، ثم قال: «تدرون لم امنت؟» قالوا: الله ورسوله اعلم. قال:

«جاء جبريل عليه السلام فقال: انه من ذكرت عنده، فلم يصل عليك فأبعده الله واسحقه، فقلت آمين. ومن ادرك ابويه او احدهما فلم يبرهما دخل النار، فأبعده الله واسحقه.

فقلت آمين. ومن ادرك رمضان فلم يغفر له دخل النار فأبعده واسحقه فقلت: آمين».

وروى ابو عاصم مرفوعا الى النبي ﷺ انه قال: «الا اخبركم بأبخل الناس. قالوا: بلى، يا رسول الله، قال: «من ذكرت عنده فلم يصل علي فذلك ابخل الناس».

ولقد عد الامام الهيثمي في كتابه «الزواجر عن اقتراف الكبائر» اغفال الصلاة والسلام على رسول الله، عند سماع اسمه او قراءته معصية وذنبا كبيرا، واستعرض احاديث فيها وعيد شديد للغافل عن الصلاة والسلام على رسول الله، وذهب الى هذا ايضا ائمة منهم الشافعي ومالك وابن حنبل.

اعلام في الاسلام

(ابو ثور الفقيه)

هو من العلماء الاعلام، والائمة المجتهدين، والافاضل المحدثين، الامام ابراهيم بن خالد بن ابي اليمان، الكلبي البغدادي، ابو عبدالله الشهير بأبي ثور.

ولد سنة سبعين ومائة من الهجرة، وتوفي في بغداد سنة مائتين واربعين من الهجرة. وقد تربى الامام ابو ثور تربية دينية، ونشأ نشأة علمية، فاهتم منذ صغره بالعلم وطلبه، فقد سعى الى حلقات الدرس في المساجد ليأخذ العلم من محدثين وفقهاء وغيرهم.

ينقل لنا الامام النووي ما وصله من اخلاق وصفات الامام ابي ثور، فيقول، «واعلم ان احواله الجميلة ومناقبه الظاهرة، وفضائله ومحاسنه المتظاهرة، اكثر من ان تحصى واشهر من ان تنشر.. وقد اتفق العلماء على توثيقه وجلالته وصلته، وبراعته وامامته».

وهذا احمد بن حنبل، امام اهل السنة، والذي كان معاصرا للامام ابي ثور يصفه فيقول، «هو عندي في صلاح سفيان الثوري».

ويصفه ابن حبان فيقول، «كان الامام ابو ثور احد ائمة الدنيا، فقها وعلما وورعا وفضلا وديانة وخيرا».

لهذا فقد وصف بأنه كان حاميا للسنة، مدافعا عنها، داعيا اليها، وكذلك دفعه ورعه الى قول الحق دون خوف او وجل او حساب لأحد غير الله عز وجل.

لكل هذا نرى ابا ثور قد وقف كالطود الاشم في بغداد يظهر السنة، ويدافع عنها، ويقاوم المبتدعة، ويتجلى ذلك كله في موقفه من فتنة القول بخلق القرآن، حيث جعل من السنة القول بأن القرآن ليس بمخلوق.

فقد وقف الامام ابو ثور في وجه لخطر بدعة انبرت في وجه اهل السنة، الا وهي فتنة القول بخلق القرآن، والتي سبق بسببها المحدثون وعلى رأسهم الامام احمد بن حنبل، ومن وقف معه الى السجن، وعذبوا لعدم قولهم بقول المعتزلة في ذلك، وهو ان القرآن مخلوق، بينما قال ابو ثور، «من زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر بالله، ولا يكون الرجل صاحب سنة حتى يكون فيه ثلاث خصال، منها، قوله ان القرآن ليس بمخلوق..».

تلقى الامام ابو ثور الفقه اول امره على ايدي الامام الجليل محمد بن الحسن - امام المذهب الحنفي - وكان ذلك في المراحل الاولى لحياة ابي ثور العلمية، ولما قدم الشافعي الى بغداد سنة ١٩٥ وسنة ١٩٨، وكان الامام محمد بن الحسن قد انتقل الى الرفيق الاعلى، انقطع الامام ابراهيم بن خالد (ابو ثور) لتلقي العلم عن الامام الشافعي، فأخذ عنه الفقه، ودرس عليه كتبه، وروى عنه الحديث ايضا، حتى صار من خاصة تلاميذه والمعجبين به، ثم قرأ موطأ مالك، والف كتابا في الخلاف بين الامام مالك والشافعي.

وبهذا اجتمع للامام ابي ثور فقه اهل الرأي عن طريق محمد بن الحسن، وفقه اهل الحجاز، عن طريق الامام الشافعي. ثم ان نشأة الامام ابي ثور العلمية في بغداد - ملتقى العلماء في كل فرع من فروع المعرفة - كان له اثر كبير في صقل هذا المزيج الفقهي الذي تحصل له، مما جعله يستقل بمذهب فقهي جديد اشتقه من مذهب الامام الشافعي.

يقول الامام النووي، «ابو ثور، هو الامام الجليل الجامع بين علمي الحديث والفقه، احد الائمة المجتهدين، والعلماء البارزين، والفقهاء المبرزين، المتفق على امامته وجلالته وتوثيقه وبراعته».

وقال عنه السبكي: «ابو ثور، احد ائمة الدنيا».

وقال عنه الحاكم، «كان ابو ثور، فقيه اهل بغداد في عصره».

وتتلمذ كثير من العلماء والمحدثين على ابي ثور، ورووا عنه فقهه او احاديثه، من هؤلاء،

- البخاري اقرأ فقه الشافعي على ابي ثور.

- ابو داود السجستاني، روى عدة احاديث في سننه عن الامام ابي ثور.

- البغوي - الدارقطني - الترمذي - ابن ماجة - مسلم بن الحجاج، صاحب الصحيح.

صنف ابو ثور كتبا عدة، وكانت كتبه تمتاز بالجمع بين الحديث والفقه، وقد اوتي الامام ابو ثور قدرة فائقة على التصنيف، تنم عن علم جم واطلاع واسع، الا ان هذه الثروة التي خلفها الامام لم يقيض لها ان ترى النور، فقد ذهبت مبكرا، ولا يوجد له كتاب مطبوع او مخطوط، ومن كتبه التي ذكرها كثير من اصحاب التراجم:

١- اختلاف مالك والشافعي.

٢- كتاب احكام القرآن.

٣- المبسوط في الفقه، والذي رتبه على ابواب الفقه الاسلامي.

بالاضافة الى كتب اخرى الفها في الدفاع عن السنة وقمع مخالفيها، وعلى هذا فان الامام ابا ثور يكون من الفقهاء الذين دونوا فقههم بأنفسهم، علما بأن مذهبه الفقهي انتشر في بقاع عدة من العالم الاسلامي، وكان له اتباع كثيرون، وعاش مذهبه قرابة قرنين من الزمن.

المرتد على عقبيه

مر بعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما نفر من اهل اليمن، فقالوا له، ما تقول في رجل اسلم فحسن اسلامه، وهاجر فحسنت هجرته، وجاهد فحسن جهاده، ثم رجع الى ابويه باليمن فبرهما ورحمهما؟ قال، ما تقولون انتم؟ قالوا نقول، قد ارتد على عقبيه.

قال: بل هو في الجنة، ولكن سأخبركم بالمرتد على عقبيه، رجل اسلم فحسن اسلامه، وهاجر فحسنت هجرته، وجاهد فحسن جهاده، ثم عمد الى ارض نبطي فأخذها منه بجزيتها ورزقها، ثم اقبل عليها يعمرها وترك جهاده، فذلك المرتد على عقبيه.

سورة العنكبوت

تكاد هذه السورة الكريمة من كتاب الله، تكون من اكثر السور معالجة للدعوة والداعية، ففي كل آية منها درس للدعاة الى الله ينبغي ان يكونوا منه على بصيرة.

فقد تحدثت عن طبيعة الانسان، وعن طبيعة هذا الدين، كما تحدثت عن طبيعة اعداء الدين مبينة الوسائل التي يلجأون اليها للصد عن سبيل الله من تهديد واغراء، وضربت فيها الامثال التي لا يعقلها الا العالمون، من قصص الانبياء مع اقوامهم ترسيخا للايمان في القلوب، وحملا للنفوس على المصابرة والمجالدة والمجاهدة.

كما بين في السورة الكريمة حقيقة كل من الدنيا والآخرة، والزمت الكافرين الزامات متعددة ليثوبوا الى رشدهم، ويقلعوا عن الغي والضلال، وختمت بتقرير نتيجة حاسمة لا تتخلف ابدا «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا، وان الله لمع المحسنين».

وقد اختلف في مكية السورة ومدنيتها، والراجح انها مكية، ويستثني بعض المفسرين احدى عشرة آية من اولها، ويقولون انها نزلت في المدينة، ومن فصول هذه السورة المتسلسلة فالراجح انها كانت من آخر القرآن المكي نزولا، ان لم تكن آخره على الاطلاق، ولقد ذكر بعض العلماء انها نزلت بين مكة والمدينة.

ومناسبة السورة لما قبلها، وهي سورة القصص ظاهرة واضحة، ففي سورة القصص اعلان بان الدار الآخرة جعلت للذين لا يريدون علوا ولا فسادا، والعاقبة للمتقين، وفيها طمأنة للرسول ﷺ بان الذي فرض عليه القرآن لراده الى معاد، وهو مكة رغم جميع المحاولات الباطلة الفاجرة، كما ذكر فيها تعنت فرعون واستعلاؤه، وفتنته للمؤمنين، والفتان قارون، وختمت بقوله تعالى: «ولا تدع مع الله الها آخر، لا اله الا هو. كل شيء هالك الا وجهه. له الحكم واليه ترجعون» وكانت بداية سورة العنكبوت منسجمة مع تقريرات السورة السابقة مكملة لما بينته.

الدنيا بالكاريكاتير

يقدمها: جمال الرفاعي

نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها واهلا بمساهماتكم.

أفكار ورسومات القراء

كاريكاتير الاسبوع الماضي

ما هو احسن تعليق؟

الاسم: ____________

التعليق: ____________

اشرف عبد حسن عبد الدين
- مالك يا بابا نويل كيسك مثقوب... شو صاير موظف؟!
حامد محمد الصوراني. عبد الحليم خالد القواعير
- احسب حسابي بعلبة شفرات أحلق لحيتي!!
احمد مرعي القادري
- روح بلاش يشوفوك الأولاد.. انت عارف الدنيا الدنيا لخر شهر!!
فيصل سعيد زكارنة
- شكلك عاطل عن العمل.. شو رأيك تحمل عني الكيس واعطيك عمولة!!
غانم خليل
- مخلك ما فيه «جدونويل» للكبار مثلي!!
مأمون كامل ابربوش. عماد احمد سليم الشيش
خليك عادل وروح على العراق وزع حليب على اطفالها!!
خير الدين صالح بشناق
- امنيتي ارجع طفل صغير!!
علي عبد الحليم الحياصات
- اعطيني الهدية مصاري وانا بشتري اللي بدي اياه!!
سعاد الصغير. سليمة الشناوي
- في معك حل لقضيتنا!!؟
مدحت مصطفى عيد
- انت اسمك «بابا نويل» وانا حالتي بالويل!!
لؤي عربيات
- الهدايا للمواطنين بدون كوبون!!
اكمال عبد النور الأخضر
- اطفال العيد .. ما عجبتهم الهدايا.. قال بدهم حجار!!
محمد محمود طوالبه
- العام قضيناه بدون سكن .. معك حل لازمة السكن؟!
- حامل زيادات جديدة .. والاضرايب جديدة؟!
نجوى صبحي فاخوري
- معانا اشكال والوان والا حمام سلام مفيش!!
عبد الكريم دسوقي كنعان
- أكيد حسب النظام العالمي الجديد.. ما بيطلعلنا ولا هدية للعيد!!

بمناسبة ... العام الجديد ... دسوقي كنعان ... وقد فاز بهذه الجوائز كل من:
١ - فيصل سعيد زكارنة ...
٢ - علي عبد الحليم حياصات

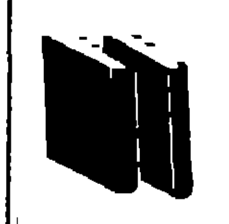

الدستور الثقافي

■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ١٩٩١/١٢/٢٧م ■■

يقول مايكوفسكي في احدى قصائده: وكالأطفال اذ يهربون من المبنى المحترق كذلك الصور والكلمات تتدفق من جمجمتي

من الشعراء من نجد في شعره افصاحا عن راي في الشعر والفن عامة، وهو افصاح نقدي في جوهره. في ابيات مايكوفسكي هذه دفاع محموم عن التجربة الذاتية المنفعلة. وهو دفاع ايضا عن عفوية التعبير، اطلاق اللسان كنافورة لا يعوقها شيء، الا فعل الجاذبية ـ جاذبية الارض والواقع ـ ومن المعروف عن مايكوفسكي انه برغم تشدده الى المستقبليين والى تشيدهم الاحتفالي بالايقاع المتسارع لعشرينات هذا القرن، لكنه سرعان ما فارقهم ـ كأي شاعر ذي صوت منفرد ـ وهناك من النقاد من يقول انه تمثل طاقاتهم وشحناتهم جميعها وقفز الى صوته الخاص، واتجه الى العامي، استغل امكانيتها، ولخترع العديد من الكلمات والتركيبات... الخ.

ما يهمنا من مايكوفسكي هنا (تلقائيته) وسماحه للكلمات ان تتدفق كأطفال مذعورين هاربين من مبنى محترق.. لا يمكن تصور حالة تدعو الى الذعر والوثوب (خارجا) كهذه الحالة..

كم من الشعراء يشارك مايكوفسكي في افصاحه عن التلقائية. بل الدعوة اليها؟ قد يكثر او يقل هؤلاء الشعراء.. لكن الامر اخيرا متعلق بفهمهم للاداة التعبيرية الاساسية لفنهم (اللغة)..

اللغة وطن الشعر.. بل خامته وقماشته معا.. كانت منذ البدء مثارا لاكثر الحوارات سجالية.. كيف نشأت وتطورت؟ وما هو دور الشعراء في كل هذا؟.

لسنا بصدد الاجابة عن اسئلة من هذا النوع. رفوف عديدة لم تف المسالة حقها بعد، لكن ما لا بد من تثبيته في هذه العجالة هو ان اللغة كانت وستكون على الدوام اداة التصال بشري رغم ما يقال بين فترة واخرى عن وقائف مضادة للغة. فقد راى بعض رواد مسرح اللامعقول ان اللغة اداة من شانها ان تعمق سوء التفاهم بين البشر، وراى اخرون منهم دادائيون وسورياليون ان اللغة اشد سكوتا من الصمت، وانها بحر تنتشر فيه جزر (العزلات) الانسانية.

وبطبيعة الحال، فان التيارات الفكرية والفنية التي تنطلق من شكوك مطلقة في كل شيء ولا تبلغ اي يقين هي تيارات متزامنة مع انحدارات الروح الانساني، حروب مجانية تزهق ارواح ملايين، او دكتاتوريات مجنونة تغطي الخرائط بالدم دون طائل..

غالبا ما كانت هذه التيارات بمثابة ردود افعال على حماقات التاريخ. لقد كانت اللغة وسيلة تفاهم وايصال منذ ميلاد الصيحة الاولى وكان عمر طفحها وفوضاها غير الخلاق قصيرا.

ان كتابة (النص) هي بحد ذاتها لجوء الى مشترك صوتي، اما نشره فهو اعتراف علني بانه موجه الى اخر، وان حوارا متوقعا بل مزمعا عليه لا بد ان يبتدىء.

والتركيز على مضمون (معنى) النص كان هو الاخر ياتي بمثابة رد فعل على مغالاة شكلانية، ونزوع نحو التجريد برمز العالم وقد ينفيه. فقول جويس على سبيل المثال ان (يقظة فينيغان) مفهومة للاذن اكثر من العين، وان فهمها يقتضي قراءتها علنا هو اشبه بقول الموسيقي: اذا اردتم شرح معزوفتي استمعوا اليها مرة اخرى. انها لا تشرح الا بقدر ما تحيل الى نفسها. وهنا لا بد من الفصل بين الصوت المجرد وبين الصوت ذي المعنى. فالصوت ذو المعنى هو ذو تاريخ ايضا في ذاكرات الافراد والجماعات. وهنا ساتوقف قليلا عند احد فصول كتاب (ماكليش) الشعر والتجربة. فماكليش رغم ميله نحو (الشكلانية) واعتقاده بالطاقة الصوتية للكلمات، يقول ان اصوات الكلمات ليست بالنسبة للشعر تلك المادة للمرثة كما يكون الحجر هو المادة للمرثة بالنسبة الى النحت. فاعمدة ... على الاكروبول مصنوعة من قطع رخامية لم يسبق لها قط ...

«تأملات في اللغة»

● خيري منصور

ان كانت فتيات.. ولكي تفقد المعنى يجب ان تفقد الكلمة، فان كنت تود ان تستعمل في قصيدتك كلمة (طوى) بدل كلمة طير.. فبامكانك ان تفعل ولكن (طيرك) سيختفي!.

كم من (طيور) الشعراء تختفي من القصائد حيث يلويهم (الصوت) الذي هو شكل المعنى لا المعنى؟

صحيح انه ما من شاعر شاعر الا وتجتذبه الكلمات بصفتها (اجسادا كاملة) وليس بتلك الصفة التراسلية المحض التي للنثر.

ليس (مالارمية) او (فاليري) او اي شاعر رمزي اخر هو الذي يرى للكلمات اجسادا كاملة.. ان من غير الشعراء ـ بل من اكثر الناثرين ـ اعتقادا بوظيفة الادب يؤمن بهذا.. ومن هذا المنطلق نفسه استثني سارتر للشعر من نظريته الصارمة حول (الالتزام).

ـ ٢ ـ

ثمة لغات في اللغة، ما ان تغادر المفردة القاموس (ثلاجة الكلمات) حتى تاوي الى سياق تصطبغ فيه. ان ذلك المعنى المشترك والمحايد الى حد ما الذي وضعه صاحب القاموس لا يعود كذلك في القصيدة، كما انه لا يعود كذلك في الحياة ايضا.

البحر بحور، والشجرة شجرات، والموت ميتات.. وكذلك الحب والحرب والاب والام والليل.. الخ..

ان تباين استجاباتنا للكلمات ليست نفسية حسب، فنحن نستجيب (عضويا) ايضا لدى استماعنا او قراءتنا لكلمات معينة، وقد اجرى بعض النقاد بحوثا ميدانية في هذا الصدد. تبين من خلالها ان انتشار بعض الكتاب والشعراء على نطاق واسع في مجتمعات متخلفة هو نتيجة لمثل هذه الاستجابات العضوية ـ وهنا يمكن تحديد الجنس وقرائنه باعتبارهما المثال الاوضح.

يقول هنري ميلر في (ربيعه الاسود) الشيء الوحيد الذي تعلمته من الكتابة اوصلني الى ما يلي: «ان الامور ليست كما يظنها الناس، هي شيء جديد تماما في كل زمان ومع كل انسان.. ويضرب مثالا كلمة (فاليرازو) يقول، عندما كنت القط هذه الكلمة احس انها شيء جديد مختلف عن اي شيء كانت تعنيه من قبل. قد تعني ظاهرة انجليزية سقطت اسنانها الامامية وقد تعني ملاكا بقميص حريري.

ان ما يقوله ميلر عن (فاليرازو) قد يصح تحديدا على (الاسماء)، بعضها نسمعه بشكل محايد تماما. وحين يكون الاسم يعنينا بشكل او باخر فانه ـ وكل ما يشابه حروفه ـ يوقظنا فجاة واكثر من ذلك ان بعض الاسماء التي تذكر امامنا تستدعي اشخاصا لهم قسمات وقامات معينة. قد يكون السبب ان هذه الاسماء تذكرنا بمثيلاتها الهلامية في اللاوعي منذ طفولاتنا.. وقد تكون اصوات الكلمات ...

تماما لكلمة انجليزية واحدة هي (Frog) ومن معانيها: ضفدع، علاقة السيف، للحافر والعروة.. الخ.. يتساءل هذا العالم اللغوي كيف لا يسيء الناس فهم بعضهم البعض رغم وجود هذه المعاني المتعددة للكلمة الواحدة. وليست كلمة (Frog) هي الوحيدة التي تحمل معاني عدة، من امثلة هذا اللغوي (Order) و (Mother).. الخ..

وفي اللغة العربية كثيرة هي الكلمات المماثلة. لعل اكثرها تداولا «العين» التي يمكن احصاء عدد من المعاني لها لا تقل عن عدد معاني (Frog) الانجليزية.

(العين) العربية يتحدد معناها في السياق شعرا او نثرا، وكذلك كل الكلمات الاخرى المماثلة، والطريف في تجربة هذا اللغوي هو تبنيه لاقتراح قدمه (كوزيبسكي) لاولئك الذين يريدون تحسين عاداتهم في فهم معاني الكلمات، يقترح هذا الاخير ان تضاف ارقام الى المصطلحات، مثل ا، او ا، ب.. الخ بحيث تصبح البقرة ا هي غير البقرة ب، والسياسي ا هو غير السياسي ب.. الخ. وذلك من اجل التفكير باكثر ما يمكن من الواقعية حول الاختلافات بين اسم واخر وبين مصطلح واخر. وينظر هذا اللغوي الى (علم تطور المعاني) على انه دراسة كيفية للتخلص من الوقوع في البلاهة! وهنا يعود الى الطبيعة ليعرف مثالا بالغ المغزى، ان اسماك الكراكي تنظر الى كل ما هو لامع في الماء على انه سمك (الميتو) الصغير وتطارده لتتغذى به بذات الاسلوب. وقد يحدث مرة ان لا تكون تلك الاشياء اللامعة المتحركة في الماء سمكا من نوع (الميتو)، وانما تكون طعما صناعيا وفي هذه الحالة ستصبح الاستجابة النافعة لبقاء سمك الكراكي عاملا للقضاء عليه في ظروف اكثر تعقيدا.

ان دعوة هذا اللغوي وسواه الى الافادة من علم تطور المعنى هي للخروج على الاستجابة الالية التي ورثها الانسان في ظروف اكثر بدائية من ظروف حياتنا اليوم، وبمعنى اخر كي تتوفر للانسان قدرة مناسبة للتفريق بين الاشياء.. ولكي يبحث هذا الانسان عن الفروق بقدر بحثه عن التشابه.

لكانه يغفل الفروق ويستسلم لاستجابة ميكانيكية فرضتها قوة العادة قد يدفع حياته ثمنا لذلك. وينهي (هاياكاوا) حديثه عن اثر الكلمة في حياتنا بحكمة بالغة البساطة، تكرس ذلك المعنى الذي اراده من خلال مثاله عن السمك يقول نقلا عن (ويندل جونسون). «ان الجبن هو الجبن في نظر الفار. ولهذا السبب تؤدي مصيدة الفئران عملها»!.

وما يقابل الكلمة ذات المعاني المتعددة، الاسماء المتعددة للشيء الواحد. فاذا كانت التسمية امتلاكا وسيطرة على الاشياء، الى اي مدى يمكننا اعتبار تعدد التسمية للشيء الواحد تعددا في مرات امتلاكه؟

يقول (فيشر): «جمعت المفردات الاولى من الاصوات الموجودة في الطبيعة وكانت فكرة الشيء ما زالت معلقة بين الفعل وفاعله».

ويفسر «فيشر» تراكم ثروة من الاستعارات والمجازات والاسماء الحسية في اللغة بقوله: لم يكن الانسان الاول قد ميز بوضوح بين نشاطه وبين الشيء الذي يتجه اليه هذا النشاط ورغم ان الكلمة اصبحت رمزا فقد بقيت ملتصقة لمجموعة كبيرة من المفاهيم.

الهذا يعتبر (فيشر) ثروة الترادف في لغة ما (فقرا) في جوهرها؟ انه يستشهد بقول (ميرين) «ان لدى العرب خمسين كلمة للدلالة على الاسد ومئتين للثعبان وثماني للعسل واكثر من الف كلمة للسيف..».

وان كنت لا استطيع التحقق من هذه الارقام . الا ان «الترادف» في العربية لا يمكن وصفه كما في اللغات البدائية (الغنية لانها فقيرة!) فاسماء الحيوانات والادوات تتدرج من حيث العمر والصفات متخذة اسماءها، وهذه مسالة لا مجال لمناقشتها هنا

على اية حال، ان من اطلق صفة الكائن العضوي الحي على اللغة كان يعني شيئا يتخطى المعنى المباشر لهذه العبارة.. فاللغة مخلوق وخالق في الوقت نفسه. او كما يقول سارتر: (نحن نفكر بالكلمات)

اذا كانت الكلمات قد اكتست بطبقات من المعاني ـ غير المعجمية ـ واصبح التفاوت هائلا في استجاباتنا لها ـ حتى ضمن السياق الواحد لاستعمالها ـ فكيف نطالبها باستمرارية وظيفتها الايصالية؟ وكيف نقيم سدا لطوفان الغموض الذي اصبح يغرق فنونا تعبيرية تاخذ من اللغة مادتها؟

هل اصبح للمفردة الواحدة معان بقدر عدد الاشخاص الذين يستخدمونها؟ لو صح هذا لاستعاد الصمت سيادته واصبحت اللغة صمتا اعمى وضجيجا مبهما حقيقة الامر.. ان المشترك البشري ما يزال قائما، بل تزداد الرغبة في بلوغه رغم العزلات المتباعدة بين البشر، وهي عزلات اصبح يفرضها اللابشري بقوة غاشمة.. قد تكون قوة للتقنية الحمقاء والمجردة من الهدف الانساني، وقد تكون قوة الاسكات التي تجعل الصمت ينمو في الذات المقهورة على حساب الكلام.. المشترك البشري، لا ينحصر في (الثيمات) الكبرى كالموت والحب والحرب والحزن والهجران.. الخ.. انه في التسميات ايضا . الطريق طريق، والجبل جبل.. برغم ما يمكن ان توحي به هذه الكلمات من معان مختلفة. لقد دعا ملك حداد، ذات يوم الى تغيير معنى كلمة «جبل» في القاموس، وذلك بسبب دور الجبل في ثورة بلاده.

وقد يدعو شاعر اخر الى تغيير معنى السهل او الوادي او اي شيء اخر لعلاقة مماثلة. لكن حتى بهذه المقاييس المقترحة سيظل هناك اناس كثيرون دفنوا شهداءهم في الجبل واحتموا به، اي ان المشترك مهما اختزل فلن يعدم حده الادنى، تلك الارض المشتركة مهما صغرت.

سيظل الصراع قائما لا محالة بين شعراء يريدون توظيف اللغة كمنجز مجتمعي وبين اخرين يتوظفون للغة. تشير بوليصاتهم الى منابعها، صحيح انه ما من شاعر كما يقال الا وبه حنين الى لغة سحرية، تتردد اصداؤها البعيدة في روحه.. لكن حرمان اللغة من وظيفتها البالية ـ رغم الاختلاف في تحديد هذه الوظيفة ـ هو نذير فلجج ونكوص نحو الصراخ الاول الذي يشبه استغاثة.

والشاعر الذي يكتب بلغة هي له كما لسواه، له ان يلون استجاباته لمفرداتها كما يشاء محتكما الى ذاكرته ولا وعيه ووعيه ايضا، هذا الشاعر عندما ينظر الى اللغة بصفتها اصواتا حسب يتجه من حيث لا يدري الى تجريد سيدفعه الى مجال الموسيقى، في هذا المجال الجديد الذي يبلغه، لا احد يطالبه بشرح معزوفته، وله ان يعيد ما قاله ذلك الموسيقي حين طلب اليه ان يفسر معزوفته: ان احسن شرح لها هو اعادة الاصغاء اليها

وكما قلت من قبل.. فان لجوء الفنان الى (اللغة) كاداة للتعبير به افتراض مسبق انه يتوجه الى اخرين، اما حين يصبو هذا الفنان الى نشر (نصه) فتلك مرحلة اخرى، هو فيها اشد حاجة الى الاخر بدءا من عامل المطبعة الذي يصف حروف النص وانتهاء بالاخر العادي الباحث عن معنى لحيرته.. ولانفعالاته.. من خلال اقباله على شراء الكتاب واقتنائه.. ولن نصدق بسهولة ان ثمة كاتبا ينشر اعماله ولا يرغب في ان يكون مقروءا على نطاق واسع. واخيرا، لكل شاعر الحق في ان يقول (طور) بدلا من (طير) كما راينا عند ماكليش، لكن طير الشاعر سيختفي. وسيبدو الامر طريفا حين يطالبنا هذا الشاعر بان نرمي حبات القمح في القفص الفارغ!.

«اقنعة النص» لسعيد الغانمي

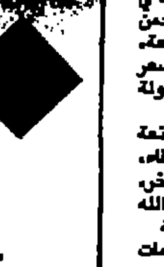

■ «اقنعة النص» كتاب جديد للناقد والمترجم العراقي سعيد الغانمي، صدر حديثا في بغداد عن دار الشؤون الثقافية العامة.

ولقد تضمن هذا الكتاب الفصول التالية:

١ـ البنيوية، الاصول اللغوية والمعنى الفلسفي. ٢ـ الالتفاتات، النداء، الشعر: من يخاطب من؟ ٣ـ قصيدة النثر: اسطورة الايقاع الداخلي. كان هذا في سياق ما اسماه «امتعة النظرية». اما في السياق «اقنعة الشعر» فقد كتب عن: ١ـ شعرية باطن النص، وهي قراءة في ديوان «ترجمان الاشواق» لابن عربي. و ٢ـ الضيف الثقيل، قراءة في قصيدة «البرعم والرعد» لعبدالرحمن طهمازي. و ٣ـ «القصيدة الرابعة» كتحليل لهذه القصيدة من شعر خيري منصور، عنونها بـ (طفولة الوهم الشعري).

وفي الكتاب السياق الثالث «اقنعة السرد»، تناول الغانمي قصة «اللقاء» لبورجيس، وقراءة في قصتي «الاخر» لبورخيس و «الغريب» لعبدالله ابراهيم. واختتم كتابه بـ مقاربة «موقع المروي» له في مقامات الزمخشري».

مرافئ

إسم الشجرة

الى يوسف عبدالعزيز

ـ زهير ابوشايب ـ

ـ ١ ـ

الفن فعل ضدي مع نشافة الحضارة المادية وبرودها الروحي انه التحام دائم بالكون وعناصره. وفي زمننا هذا، كما يقول يونغ لم تعد هناك اصوات تصدر من الحجارة والنبات والحيوان لتكلم الانسان. ولم يعد هو يكلمها وكل اعتقاده ان بامكانها ان تسمعه.

والفن ـ على العكس من ذلك ـ يؤمن باصوات الكون والكائنات. وان كان ثمة من يكلمه للفن فهو «الموجودات». انني، شاعرا، اكلم الطبيعة بصفتها امي بكل ما تحمله الكلمة من زخم عاطفي. اما الانسان القارىء فانني، احيانا، لا اخاطبه بقصيدتي، بل ارفعه للتخاطب مع الطبيعة، والاشتباك معها وتعلم لغتها، لكي لا يقف امامها اصم ابكم. انني لا اريد ان احول قصيدتي الى كلام بارد بعد ان كانت شكلا من اشكال الحب مع الطبيعة الساخنة

ـ ٢ ـ

يوسف عبدالعزيز الذي يتقن لغة الكائنات دون تاتاة طلب مني قبل ان اغادر الى فلسطين ان اسأل له عن اسم شجرة في اريحا لا يعرف عنها شيئا سوى انه قد ارتجف امامها ـ او ربما خلفها على الاغلب ـ قبل ربع قرن. اذكر انني سالته انذاك ما اسم الشجرة التي تريدني ان اسال لك عن اسمها؟ فارتبك كعادته

ومررت ذات يوم من خلة ياسين التي بين دير الغصون وطولكرم. فتذكرت طلب يوسف كان الشجر في هجوم مدهش على الطريق يريد ان يقطعها، وكانت السيارة التي تنقلني تزاحم الاغصان لتمر

كجيش اطفال قلقين
كان الشجر يغير علي، ويسالني:
الى اين خارج التراب؟
ويسالني:
كيف تستطيع ان لا تكون عاريا؟

كنت اعرف كل شيء عن تلك الاشجار. لقد ربينا سوية العصفور لا يتزلق على اسم الشجرة. اسم الشجرة ليس له قال. اخجل ان اسال شجرة عن اسمها، لانها اختي، تريد الشجرة؟ لا تسال عن اسمها. الاسم للمسافر والشجر مقيم. حين تموت الصنديلة ندفنها في سقف البيت. بيت الشجرة فيها، الشجرة قلق الارض الاخضر. الشجرة مرفوعة دائما كيد تلوح.

انني اخجل ان اسال شجرة عن اسمها يا يوسف. ولكن لا عليك هو شهر او شهران وتذهب انت بنفسك اليها لتسالها ولتهديها السلام العادل والشامل كله. اليس هذا ما وعدتنا به صديقتنا الكبرى. وخزمنا له اذاننا؟ ام تراك خزمت شيئا اخر غير اذنيك؟.

على كل حال، انت تتقن لغة الشجر ولغات غيرها ـ كالايطالية مثلا ـ ولكنني اوصيك بان لا تسال الشجرة عن اسمها الاحتلال هو الذي يسال كل شيء عن اسمه سلها عن حالها لتحس بانك من اهلها

ـ ٣ ـ

ذهبت مع صديقي صبحي شحروري والشاعر عبدالناصر صالح الى حيفا. زرنا مجلة الجديد، وقررنا المبيت عند رئيس تحريرها القاص محمد علي طه. وقبل ان نمضي الى بيته في قرية كابول الجليلية، قال لنا. ساريكم الجليل كله.

كانت اشجار الصبر دائما تشير الى بقايا قرية عربية مهدمة. ترى لماذا لم يعمد العدو الى مسح كل اثر للقرى العربية تلك؟ ولماذا جعل (الصبرة) رمزنا الشجري؟ هل كان العدو يريد ان يذكرنا بجرحنا ام بخنجره؟ هل كان يريد ان يذكرنا ام ينسينا؟.

كانت اشجار الصبر الاكثر شبها بنا والتصاقا ببيوتنا. وكنا نسيج بها حقولنا وارواحنا وننام مطمئنين. حين كنا نمر بقرية مهدمة. كان الصبر يهجم علينا مرفوعا كيد تلوح. وكنت انظر خلفي ونحن نبتعد واحس بوحشته الشديدة. مثلي

زرنا ميعار، قرية محمد علي طه الاصلية التي اقيمت على انقاضها مستوطنة (ياعد) وزرنا مقبرة شهداء يوم الارض في سخنين ومررنا بقرى الجليل العربية القائمة معظمها. ثم اخيرا هبطنا الى نهاريا كان البحر مجرد اسم بالنسبة لي. واسم البحر كاسم الشجرة لا يقف امامك لكنني كنت خائفا. واوشكت ان اصرخ «يا!!!!!! اخره» وهل يسمع الموج غير انفصالي عن جثتي الناظرة؟. وحين جلسنا في المقهى الذي عند ...

... متلاطمة، وكنت اسمع غناءه يدق اضلاعي ويتدفق سطرا سطرا «البحر يتكلم عربي البحر البحر البحر»، وكانت الشمس لاول مرة تغطس امامي في البحر الغطاس وتتركني «على الارض وحدي ولا ظل لي».

حين جاءت لنا النادلة بشرابنا، وميلت جذعها قليلا لتضعه على الطاولة، قفز من فتحة قميصها سلسال جعلني ارتجف. كانت خارطة فلسطين تتدلى في نهايته امام عيني سالت «اهي عربية» ضحك ابوعلي وقال «لماذا». قلت الخارطة ـ قال «هل نسيت انهم يعتبرونها خارطتهم»

«الهي» خارطة لها اسمان يكفيان للحروب لا للسلام. فلسطين تساوي اسرائيل تماما عند عدونا، وتماما عند من؟ عند من؟ «منا» عندي على الاقل الاسم الاول لي، والثاني للنادلة، لكن الخارطة نفسها بقيت تتدلى امام عيني من عنق النادلة

اسم الشجرة اسم البحر اسم الخارطة لك الاسماء كلها يا يوسف لكنها لن تملأ فراغ يديك اسم الشجرة لا ظل له اسم البحر لا تغرق فيه اسم الخارطة ليس وطنا الاسماء لا يعول عليها

نقد النص بين العلم والفن

● د. ابراهيم خليل

ليس البحث في هذه المسالة بالامر الجديد، وقد سبق ان افرغ الباحثون جهدهم في الكلام على حقيقة: ان النقد لا يمكن ان يكون فنا، لكنه يستخدم ادوات العلم واسلوبه. وعند التساؤل: هل نقد الادب علم اوفن لا مندوحة لنا من ان نتذكر بعض من حاولوا ـ جهدهم ـ تحويل نقد الادب الى علم من العلوم. والقارىء المتخصص يعرف تماما ان من اوائل الذين حاولوا وضع قواعد لفن النقد، شبيه قواعد العلم هو ارسطو، الذي استنبط جملة من معايير عبر تامله المتواصل للتراجيديا الاغريقية، واتخذ في نقده سمت الناقد المتفلسف الذي يقرع الحجة بالحجة، ويسند الراي بالدليل الملموس. غير ان كلامه عن التاثير والتطهير لم يخرج من سياق التامل السيكولوجي، وبذلك يكون قد اعطى لنقد الادب دعامة من علم اخر هو علم النفس. وكان لا بد من ان تمر قرون الى ان ياتي سانت بيف ـ الناقد الفرنسي ـ الذي مر في طورين، كان في احدهما ميالا الى اعتبار النقد شكلا من اشكال التعبير الذاتي. ثم انفصل عن هذا الميل داعيا الى الموضوعية، والابتعاد عن التقويم الذاتي، والافادة من نهج العلوم الطبيعية، كما في مقالة له عن شاتو بريان ١٨٦٢. وقد غالى في ذلك الناقد هيبوليت تين الذي تكلم على حتمية في الادب تشبه الحتمية في العلوم الطبيعية فكل عبقرية ادبية هي نتاج ثلاثة عوامل، اولها: الجنس، وثانيها الزمن، وثالثها البيئة او المكان. واعتنق تين فكرة مفادها ان النقد يشبه علم البستنة، فكما يدرس البستاني اشجار الغار والصنوبر، والبتولا، باهتمام متساو، فكذلك عليه ان يتناول الاعمال الادبية بالقدر ذاته من الاهتمام والجدية. وقد طبق تين نظريته هذه في كتابه «تاريخ الادب الانجليزي» مبرزا عبقرية هذا الادب من خلال تركيزه على العوامل الثلاثة، وانه نتيجة حتمية لتفاعل تلك العوامل.

اما فرديناند برونتير فقد تبع تين هو الاخر في دعوته للنقد الذي ينحو نحو العلم. فاذا كان السابق قد طبق نظريته في حتمية الانتاج الادبي وفقا للعوامل الثلاثة، فان برونتير طبق نظرية التطور البيولوجي على الادب. وكما ان في علوم الاحياء نظرية للنشوء والارتقاء، كذلك في الادب ثم نظرية لنشوء الانواع الادبية، وارتقاء بعضها، وزوال بعضها الاخر، وفقا للمبدا الذي يقول. ان العضو الذي يبطل استعماله تبطل الحاجة اليه، فيضمر، ويضمحل ويتلاشى. وحفل برونتير، في نقده، على النظرة الانطباعية التي دافع عنها كثيرون، من بينهم الكاتب اناتول فرانس وكان هذا الاخير قد سخر من مقولة: ان النقد علم. لان الناقد لن يستطيع ـ ببساطة ـ الافلات من ذاته ولا شك في ان برونتير استفاد من نظرية تين ومن تجربة سانت بيف وافاد من لامارك، ومن داروين. ثم صاغ من تلك كله مذهبا في الادب يهتم بتطوره اكثر مما يهتم بشيء اخر. وقد بسط قواعد مذهبه النقدي في مقالته «تطور الشعر الغنائي في فرنسا في القرن ...» ... والزمن في الانواع الادبية. وان ... يشبه تطور ... وعلى العكس تهضم ... النمو. ثم على الناقد ان يدرس ... كيف يؤدي التطور الى ... السابق. وقد اخذ على نقد برونتير ... الواسعة حيثما كان الامر ... نقد انجليزي عاصره، وهو ... ان خطة التطور لاي نوع ... النوع الادبي بحياة النبات او ... احيانا. الا انه يعترف ـ ... نظرة تاريخية»: «بان النقد ... علمية.

... اولوا علمنة النقد الادبي، ظهر ... ولومكلو وايلد، ولدخل القرن ... الرئيسية للنقد، فمنه النقد ... والنقد الانطباعي، والنقد ... وظهر نقاد من بينهم تي.اس. ... من وصفوا ـ كما جاء في كتاب ... النقد في عصرنا هذا مفهوما ... ـ مثلا ـ ينبغي ان يكون للنقد ... على الدوام قد يكون مستحيلا ... ليس علما، لان العلم لا ... القصيدة. ويتحول النقد على يدي ... والى شكل من اشكال الدين، ... شكل واحدا من الفنون الفكرية ... النقد «شوالا» يبشر المؤمنين به ... سواء بسواء.

... الوراء لنراجع النقد نفسه، فنجد ... جديدة لاشتغال النقد، اذ لا يكفي ... لتشكل الفكر الفني، بل ثمة من ... جدلي في علم الافتقاد وعلوم ... في باب الرياضة اللغوية ... جداول ورموز جبرية مبهمة الا ... النقد، بافتقاده محتواه، وتحويله ...

... فيه شيء من العلم، وفيه شيء من ...

... النص، تمر عبر مراحل عدة، ولا ... ان ترافق هذه العملية ـ في جميع ... والتاويل وتعليل الراي، وفرع ... المدرس.

جنون الياسمين

قصة: جواهر الرفايعة

ادخل غرفة الصف معزولة بخيط الحزن الذي يلتف دوما على حالة التذكر التي ترتديني رغما عني ارمي بربطة كتبي ودفتر التحضير على الطاولة الرابضة في منتصف الغرفة. يقف الصغار، ابتسم بالية واحييهم:

ـ صباح الخير.

ـ صباح النور علينور، انت زهرة واحنا طيور!

تتسع ابتسامتي، هؤلاء الصغار كم يرشوا على جدب الروح بهار الامل. اشير لهم ان يجلسوا وازيح الكرسي قليلا. وما ان اهرش تهالكي عليه حتى تتدافع الايدي الصغيرة الي بالدفاتر. اه! لقد نسيت. كان ثمة واجب البارحة؟ اتذكر ما كان. احاول. لم استطع. هذه الذاكرة اصبحت الاشياء تتسرب من ثقوبها بسرعة عجيبة. لو انها تمتص تبغ الجرح! هذه النعسة. اكوم الدفاتر على الطاولة وانهض لاكتب على اللوح عنوان الدرس. اتذكر. اخربش قليلا بفوضوية لم استطع. ارمي الطبشورة على الطاولة واحدق في عيون الصغار المتلهفة: هل سناخذ امتحان التعبير؟.

اتجول بين المقاعد بصمت. صفحات بيضاء تغطي المسلمات الخشبية. امتحان في التعبير! ابتسم بمرارة والقلوب ما زالت بيضاء ايضا. الاذان الصافية ترهف السمع لكن لساني هذا الصباح لا يطاوع حرفا.

ـ دعينا يا انسة نكتب موضوعا عن الربيع.

الصوت المتلعثم حياء وربما خوفا. يلفت سكون الغرفة والصغار تشرق وجوههم للفكرة بينما يعلق عيني في نزهة خارج النافذة. ايلول يخنق خضرة الاشجار ثم يركنها في الزوايا ورقا عتيقا. لو يدري اي اسى يسقيه للقلب هسيسه!. يكبر الان اعجابي بالياسمين الذي يتعربش خضارة سور المدرسة. لماذا يكبل ايلول الناس بكل هذا الحزن؟!

ـ ماذا نكتب يا انسة؟

السؤال يعيدني بعصبية الى الداخل.. يكفي ثرثرة! تبهت الوجوه بخوف مفاجىء، ما الله ما يثير اعصابي! تعودنا الخوف. ابتسم لامسح ملامح الانقباض الذي ران على وجوههم وانثر صوتي هادئا حانيا:

ـ نامو يا احبائي على المقاعد واحلموا ثم اكتبوا على الدفاتر احلامكم.

هذه فكرة جيدة يحبها الصغار وتمنحني فرصة للتخلص من حديث التلاميذ الذين يشحنونني بالبكاء حينا وبالاسئلة الطفلة حينا اخر.

ـ متى نستيقظ يا انسة؟

لا نستيقظ من احلامنا، نحيا حلما كبيرا لا يغادرنا حتى عندما نكتشف اننا غير قادرين على استيعابه.

ـ حتى يكتمل الحلم يا صغيرتي.

الرؤوس ترتمي على المقاعد البادرة في حركة بطيئة، والعيون تتناوم بارتعاشات ناعمة اسحب الكرسي الى باب الغرفة واجلس، اعاود التطلع الى زهرات الياسمين، هذا التحدي الجميل لايلول يلون قسوته بعناد مجنون لكنه حان كرائحة. لكم تذكرني ثورته الصباحية بحدة صداقات كثيرة، وهدوءه المسائي يرشرش على عشبي الظامي رذاذ الشوق «يا زمان».

ـ هل تريدين ماء؟

تفاجئه الذهن بسؤالها. التفت اليها بانزعاج قليل، تنكسر نظراتها في خوف. تولد الانثى معجونة بالخوف. ارد عن عينيها زوغان الاضطراب، ابتسم.

ـ نعم، كاسا من فضلك.

تبادلني الابتسام وتنصرف حاملة الابريق والكاسات وهموم سنوات طويلة من الهم. اشرب جرعة ماء وغصة لم احدد منبتها. اقلب بشرود الكاس، الرؤوس تتململ. اتراها اكتملت احلامهم؟ راس الصغيرة ينهض في ترقب وخوف.

ـ حلمت يا انسة انني عروسة بفستان ابيض.

ابتسم. تزدحم الاحاديث البعيدة في ذاكرتي. تثبت حضورها الان بعنف. اولئك الاصدقاء الذين غابوا ما اشد ما كانوا يتناقشون

ـ تولد البنت العربية مزروعة بحلم الزواج

ـ لا تعرف قيمة العلاقات الاخرى

كنت اجادلهم بشراسة الانثى حين يمس لها طرف.

ـ لا الزواج تحصيل حاصل. تحلم المراة دائما بعلاقة ... رجلة بقلق اصابعي. المراة العربية للحب. انما تكون في حالة بحث دائمة عن زوج كيفما كان وبيت يرضي غرورها الانثوي. الصغيرة ما زالت تتفرس في: هل اكتب الحلم يا انسة؟ الاخرون ما زالوا يتناولون. لم ادر كيف ارد عليها. اجبتها بسرعة: نامي مرة اخرى حتى يصحوا زملاؤك وتكتبوا معا احلامكم.

حسن. هذا جيد. اتملص مرة ثانية من تعب الاسئلة. ترى هل راح التلاميذ في نوم حقيقي. يسخن الكاس بين يدي من كثرة ما عبثت به. لا، ما هي تتزحزح قليلا. ربما كان قلق الحلم. اشرب قليلا من الماء. جاف في الحلق. ابتلع حزن الاشجار وانبهارها بعروق الياسمين الحية وخوفها من موت الغيم. اه. موت الشتاء» تتهطل الكلمات في الذاكرة بزخم جارح. كان الاصدقاء اذا جاء الفصول المخاض وولدت ايلول يكتبون على المقاعد الخشبية «تدق الرياح بفوف المواسم وتعلن ثورة القحط وموت الشتاء» كانوا يتنباون بخريف ياتي.

٣ قصائد

شعر عدنان الصائغ ـ العراق

١ ـ بريد القنابل

■ انت لا تفهمين اذن
رجل في كتاب
سوف يعبر ضيق الجريدة، شعرا ـ هذا الصباح ـ
ليشغلني عن دوار القصيدة
اتامل فوضاك من فتحة في القميص
وفوضاي في الورقة
سمر بي العطر
يأخذني لتفاصيل جسمك
او لتفاصيل حزني
من سيرتب هذا الصباح القلق
الفناجين باردة كالصداقات
والحرب تعلك ايامنا
وانا في انتظار التتم
اقلبي الصفحة الان
برجك تشغله الوفيات
وبرجي تشغله الطائرات
■■■
انت لو تفهمين اذن
كيف يربكني خجلي
حين تفضح وجهي مرايا النساء
كيف يكسرني زعل الاصدقاء
فاجمع كل نثاري
واختار زاوية للحنين
هي الوطن ـ
الكأس ـ
والمراة الواحدة
(في بريد القذائف
اوزع قلبي على الارصفة
وانتظر العائدين من الموت في عربات الصدف)
■■■
انت لو تفهمين اذن
كيف تجمعني الحرب في طلقة
ثم تنثرني في شظايا المدن
اقلبي الصفحة الان
لا وقت
ان القنابل
تقتسم الاصدقاء

٢ ـ خوذة

وما طاوعتني القصيدة
كان الوطن
على السائر المتقدم يحصي شظاياه والشهداء
وصحبي يعدون للمدفعية بعض الفطار المقيت
وينتظرون لمائدة الحرب ان تنتهي
سقطت خوذة
فتلمست في راسي موضع الثقب منها
فامتلأت راحتي بالرماد
سقطت خوذة
فتلمست في وطني موضع الثقب منه
شرقنا معا بالدم المتدفق
من يوقف الدم من؟
سقطت خوذة
ثم اخرى..
نظرت لموتي المؤجل يرمقني ببرود
ويخلع خوذته..
وينام

٣ ـ لوحة

ـ من انت؟
طاولة تتنقل بين الدوائر
عملوءة بالهوامش
كانت خطاك سهاة
لمن ضيق الخطو
ها انت ـ في اول الصبح ـ تصعد للرف
ـ في اخر الظهر ـ تهبط بين الاضابير
نحو صهيل الشوارع، منكفئا
يتعقبك الندم ـ الظل
والدائنون الذين ينامون بين جفون القصيدة
والراتب المتاكل في اول الشهر
كان النهار اصطفاق النوارس في البحر
من علق البحر في لوحة خلف كرسيه
واستدار يسائل هذا الموظف ـ قلبي
الذي يتاخر عن موعد الحافلة
لان النوارس تصحبه في الصباح الى البحر
ايها القلب يا صاحبي في الحماقات
يا جرح عمري المديد
انت بادلتني الحلم بالوهم
ثم انحنيت ترتق ظلك في الطرقات
انت اوصلتني للخراب
وسميته حلما
ثم بيتا لنافذة نصف مفتوحة
انت ضيعتني... ثم ضعت

قراءات معاصرة في تراثنا النقدي (١)

مراجع الخطاب

رغم تسليمنا بأن كافة الجهود النقدية في التراث على اختلاف اتجاهاتها، تظل منتمية الى دائرة تاريخية وحضارية واحدة، الا اننا نميل الى تعميم تصنيف اجراه الدكتور جابر عصفور، في كتابه (الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب) رغبة في تعيين التمايز الذي لا يلغي الوحدة، حيث ذهب الى القول بأن هنالك ثلاث بيئات اسهمت في (توضيح الاصول الاولى لمبحث الانواع البلاغية للصورة الفنية: بيئة اللغويين، ثم بيئة المتكلمين، واخيرا بيئة الفلاسفة من شراح ارسطو بوجه خاص).

وفي الحقيقة، فليس هنالك ما يمنع من تعميم هذا التصنيف على جميع الجهود النقدية والادبية في التراث، اذ اننا لو اردنا ان نرد ايا من هذه الجهود الى اطاره الخاص، لما وجدنا سوى هذه البيئات بيئة نرده اليها، ولا بأس والامر كذلك في ابراز اهم سمات هذه البيئات كما اوردها الدكتور جابر عصفور:

● تعتبر بيئة اللغويين، البيئة الاقدم زمنا، وقد احتضنت جهودا تعود الى منتصف القرن الثاني للهجرة، تنسب الى اعلام مثل عمرو بن العلاء ويونس بن حبيب والخليل بن احمد وسيبويه الذي ذهب البعض الى حد اعتبار بعض الملاحظات الاسلوبية التي وردت في (كتابه) ثم ضمنت تاليا في علمي المعاني والبيان، الارهاصات الاولى لمبحث البلاغة العربية.

ومن الملاحظ ان جهود بيئة اللغويين قد اتجهت في المقام الاول الى الحفاظ على اللغة العربية نفسها، اي الى الحفاظ عليها في ذاتها، وقد اسهمت هذه الوجهة على الارجح في عدم تمييزهم بدقة بين الشعر والنثر من حيث هما شكلان متمايزان من التعبير، ومالوا الى القول بانعدام اي فارق بين الشعر والنثر، باستثناء ان الاول يتطلب وزنا وقافية في حين ان الثاني يتحرر منها، متغاضين بذلك عن خصوصية اللغة الشعرية الكامنة التي تجعل منها (مظهرا لنشاط عقلي متمايز عن نشاط النثر).

ويبدو ان انتساب معظم اعلام هذه البيئة اللغوية الى مدرسة البصرة بنزعتها العقلية والمنطقية الصارمة قد زاد من حدة هذا الاتجاه، ولذلك فليس غريبا ان تطغى ظاهرة مثل التشبيه على اهتمام هذه البيئة، لان هذه الظاهرة تظل الاكثر احتمالا للتقسيمات العقلية المباشرة، مع ذلك، فان مما لا ينكره باحث، اضطلاع هذه البيئة بمهمة تأسيس مباحث البيان العربي، كما انها اطلعت اعلاما رفدوا الادب العربي بمساهمات ذات اهمية بالغة.

● وتأتي بيئة المتكلمين، تالية على بيئة اللغويين، ومتميزة عنها بقيام اول جهودها على اساس الدفاع عن العقيدة الاسلامية وما ادى اليه ذلك من اهتمام بمباحث بلاغية ونقدية، ولجمالا فثمة عاملان وقفا بقوة من خلف الدراسات البلاغية في بيئة المتكلمين والمعتزلة ابرزهم هما:

- (دراسة القرآن نفسه، وتبين حقيقة المجاز وتقدمه وتأمل المشكلات الاسلوبية الخاصة التي تعترض عملية التلقي لهذا النص، وفي هذا الجانب تبرز جهود النظام والجاحظ في حدود النصف الاول من القرن الثالث الهجري).

- (تحقيق الغاية من تعلم البلاغة نفسها والبلاغة عندهم عنصر هام في الاقناع الذي هو غاية الجدل الكلامي).

وازاء ظاهرة التشبيه التي طغت على اهتمام اللغويين فقد استأثرت ظاهرة المجاز باهتمام المتكلمين، من حيث هو مقابل للحقيقة وقد نقيضا مطلقا لها كما هو الحال في شأن ظاهرة الكذب، والى هذا ذهب الجاحظ الذي كان على الارجح اول معتزلي يوظف المجاز في التأويل، وكما لم يميز اللغويون بدقة لاسباب تقدمت بين الشعر والنثر من حيث هما فعاليتان لهما خصائصهما فان المتكلمين بسبب من تحركهم من منطلقات عقائدية بحتة واهتمامهم الشديد بمبحث المجاز بما يخدم النص القرآني لم تتضح عندهم الخصائص النوعية للشعر، وتداخلت الحدود بين الشعر والخطابة بسبب من الترابط الوثيق لديهم بين البلاغة والجدل.

●وتظل بيئة الفلاسفة، البيئة الاقل وضوحا لو اردنا تعقب بداياتها والاكثر اخلاصا للقضايا النقدية الحقيقية، جماليا وفلسفيا، في الشعر والنثر، وعلى الرغم من بعض المفاهيم المغلوطة التي راكمتها ترجمة متى بن يونس (ت ٣٢٨هـ) لكتاب ارسطو (الشعر) في هذه البيئة، الا ان هذا الكتاب كان ذا اثر عميق في اثارة وانضاج الكثير من القضايا في تراثنا الادبي والنقدي، وقد خصه الاستاذ الدكتور احسان عباس بملاحظات على جانب كبير من الاهمية في كتابه عن تاريخ النقد الادبي عند العرب.

● غسان عبدالخالق

واذا كان المتكلمون بعامة والمعتزلة منهم بوجه خاص مؤسسي البيان العربي، فان بيئة الفلاسفة هي النافذة التي تسربت منها رياح الثقافة اليونانية، مما يجعل الكلام على البيئة الفلسفية مختلفا الى حد ما عن الكلام على البيئتين الاخريين اذ اننا حين نتكلم على بيئتي اللغويين والمتكلمين، فاننا نتكلم على (مدرسة) عربية صميمة، رغم ما قد يقال عن خضوع المعتزلة لمؤثرات (هيلينية) اسهمت في توجههم من الادب الى الفلسفة، او انها وسمت مباحثهم البيانية بسمة منطقية تحليلية على حساب الناصية الفنية والجمالية، وهو ما توقف لزاءه الدكتور محمد عابد الجابري في كتابه: تكوين العقل العربي معقبا على رأي الدكتور طه حسين بهذا الخصوص.

لاننا حتى لو سلمنا بهذا التأثير فانه لا يلغي حقيقة ان المعتزلة عملوا على توظيف ادوات الفكر في انشاء البيان العربي ومن ثم احتواء هذه الادوات، فيما انطلق الفلاسفة العرب في جهودهم النقدية من مصادرات ارسطية خالصة قد تنطبق على الشعر والخطابة اليونانيين ولكنها لا تصلح للتطبيق على الشعر العربي، ومع ذلك فقد اسهمت هذه الجهود في اثراء دراسة التوالجي التجريبية العامة في الشعر والنثر من جنس الكلام على حد الشعر وماهيته

وما تقدم قد يصح اطلاقه على جهود الفارابي وابن سينا وابن رشد، اذ تواتر لديهم الاعتماد على ترجمة متى الخاطئة وكان ان اعطوا الوزن في الشعر الاهمية نفسها التي اعطاها ارسطو للمحاكاة على سبيل المثال، ولكن قد لا يصح اطلاقه على جهود قدامة بن جعفر (ت ٣٣٦هـ) الذي متح من الثقافة اليونانية الشيء الكثير ووقف على تلك القوانين التي تجعل من نقد الشعر اليوناني علما قائما بذاته، واراد تأسيس علم بنقد الشعر العربي، فوضع حدا للشعر يجعله مستقلا عن علوم اللغة وغيرها، ومرتبطا بطبيعة مادته من حيث هو قول موزون مقفى.

وعلى الرغم من ان قدامة بن جعفر قد بالغ كثيرا في اخضاع النقد القوانين المنطق غير فاصل بين منطق الشعر الخاص ومنطق الفكر العام الا انه كان صاحب قصب السبق في وضع علم بالشعر العربي يجعله في منأى عن فوضى الاحكام الانطباعية والذوقية.

— اشارات:

● د. احسان عباس – تاريخ النقد الادبي عند العرب، ط٣، دار الثقافة، بيروت ١٩٨٣.
● د. جابر عصفور – الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، ط٢، دار التنوير، بيروت، ١٩٨٣.
– مفهوم الشعر: دراسة في التراث النقدي ط٢، دار التنوير، بيروت، ١٩٨٢.
● د. محمد عابد الجابري – بنية العقل العربي: دراسة تحليلية نقدية لنظم المعرفة في الثقافة العربية، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨٦.

نص.. الختم

★ جيستان نزال – استراليا

الآن بي..
اني بقرابتي المقود من حرير الآه،
ان وجهك المعلق فوق معصمي
يجرجرني صوب حصل لله الشائعة
داء التحول.

واذ يفرح الله صحوي للورد، ينكفئ الارج صوبي، ويحتلني فوق قناديل الضوء، فيهمي نمع الشمع، ويضع الجرح خده على الارض، ويحكمه الرتاج.

واذ انقض على هيبب الافق، متلبسا بالفجيعة الحنين، طافحا بالذي بي، من لوعة الرفض، ورطوبة الشبق، يقوص وجهك في، فالعق وجه الليل، والتاثيل العسل المعلقة في حدقتي، تحكي على شكل العشب الذي لقمي، وذراعي فصول اربع، وذا موسم الحصاد، فيتصابين فتوا خلخالي، وارقبوا معي تدافع الموج وهطول المطر.

واذ تجلس الكآبة على متكيء لها، فيطل وجه قال انه وجهي.

قلت: ليس من رقعة تسد رمق الشوق، فيتلقط الليل نجومه.. نقطة، نقطة، وتبحر في القلنون، مساء عرش، وقمرٌ بلا اطراف.

ما للبحر لا سلطان له علي، ولا الشمس بفاتكة بي، فما للاشياء خارجة مني وعني، لم تراني، منجل للسقائف رغم ما بي من تعب..!؟.

واذ تتسع شقوق جدار الجسد، ويتسل منها الدم وئيدا، على رسلها تقرب الايام رحيلي، وتصيبني بفقر الدمع، وجفاف الحنين.

خارج مني لا اصدق ان بي كل هذا الانين، فيا ولهي.. اذ ارضع حليب الهجرة، واحبل بالمرار، ويتعب العشب في عروقي.

واذ يهرم قوس الروح ويشيب شعر مفرقه.

انا الحياة ليوسها الموت، انا جدل البكاء والدمع

واذ انضج، يسقط النخل مغشيا عليه، ويطل من حدقتي.

واذ يلبسني الحنين، ارتدي غضب الوجوه، واستظل بالدمع حيث لا ظل الا من غبار، فتتمل الاسطورة من تحت جلدي، ويصير شعري موسم قمح، والتاريخ هجعة في ضوء نجمة، او لسعة لريح فوق جسم الصحراء.

يؤرجحني الآتي.. فتنقلب الهاوية على عقبيها، ويطل الخبز والقيب من تجاعيد الجراح.

واذ يكتحل الناس برؤاي، وتهمد المضاجع خطوي الجريح، وتنأى بي النوارس فوق قباب المنكر الوق طعم الورق، والشرب عطش الهواء ملء رئتي.

ولا احل بأزيز الرغيف، فتتخسف الصيائل المتهدلة من خصن الطين، ويطلع قرن العكاز من خاصرتي، يصوب اليقين نحيبي، ودقة الصنائع والرغبات جسدي، منشوقة فوق بسط البحر، ومرشوقة على فوق القميص.

في ندوة «الواقع الراهن للثقافة العربية» بالدار البيضاء

جدل المثقفين العرب... مذبحة ضد التراث العربي وغيب الديمقراطية والتحديث الحقيقي في الحياة العربية

الدار البيضاء – من معن البياري

اكثر من عشرين باحثا ومثقفا ومفكرا عربيا، اجتمعوا للتداول حول الواقع الراهن للثقافة العربية خلال الندوة التي اقامها في الدار البيضاء بالمغرب قبل ايام، من اجل هذا الغرض المجلس القومي للثقافة العربية بالتعاون مع كلية الاداب بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، جاءت الندوة «اسهاما في محاولة تحليل مكونات وعناصر الثقافة العربية وتطورها في الفترات الاخيرة منذ الحرب العالمية الثانية»، وللتساؤل حول وظائفها الاجتماعية في تحديد الهوية العربية وحول دورها القومي في حماية الامة ضد عوامل التذويب والتشكيك والاختراق»، ويأمل ان يوفق المشاركون في الندوة الى رد كل مكونات الواقع الثقافي العربي في اللحظة الراهنة والى تحليل علاقات الثقافة بالتحولات المختلفة التي عرفها المجتمع العربي الحديث، والى ابراز دورها في تحسين الوعي العربي وتحديثه وعلاقتها بالثقافات العالمية المتقدمة»، كما جاء في ورقة المجلس القومي للثقافة العربية التي وزعت على المشاركين وضيوف الندوة.

الا ان الاوراق والمداخلات والمناقشات لم تحقق هذا الطموح الذي يمتلك جاذبية واغراء خاصا. سيما وان البحث في هذه الشؤون والقضايا والاسئلة يتطلب جدية التناول، وحضور ممثلي التيارات والمنهجيات والافكار والرؤى المتنوعة التي تصوغ حاضر الثقافة العربية، وتعمل على فهم راهنها، الامر الذي غاب الى حد ما امام حضور الندوة في قاعة مركب سيدي عثمان، بمدينة الدار البيضاء.

الدعوة الى الديمقراطية

جاءت الدعوة الى الديمقراطية وتأكيد اهمية دور المثقف العربي في تبنيها والدفاع عنها، خلاصة الرؤية التي حملتها ورقة الدكتور علي اومليل (المغرب) بعد ان وجد ان المثقف العربي لا يجد في تراثه العربي الاسلامي اي سند له على هذا المستوى، فراحت مداخلته تتعرض لمفاهيم الالتزام والحرية والعقلانية كما تجلت في مساهمات المثقفين الفرنسيين والالمان، وهو ما اثار خلافا على ضرورة هذه «المرجعية الغربية» التي نفى اومليل ان يكون قد استند اليها، وهو ايضا ما جعل جورج طرابيشي (سوريا) يقلل من اهمية هذا «البعد الضروري»، وهو الديمقراطية – كدور خاص ينبغي ان يتبنى فيه المثقف العربي الدعوة اليه.

لان هذه من اولويات مهمات رجال السياسة، وكانت مداخلة اومليل قد اكدت غياب الديمقراطية في الحياة العربية وعن الثقافة العربية، الامر الذي دفع الدكتور سهيل ادريس (لبنان) ان يبوح باعتراف له اهميته حين قال في كلمة قصيرة (نحن الالتزاميون العرب مسؤولون مسؤولية كبيرة عما وصلنا اليه، وعن مشروع الاحباط العربي الذي نعيشه الان، نحن مقصرون جدا في اننا تركنا دكتاتورية السلطة العربية ان تحبط جميع الجهود التي بذلت عن حسن نية على يد كثير من المثقفين المناضلين العرب). واشار الى سكوته مع غيره من المثقفين العرب الذين دعوا الى الالتزام والديمقراطية والقومية العربية عن سجن عبدالناصر في الخمسينات والستينات لعدد كبير من المثقفين العرب، واشار الى ان انحيازه الى الديمقراطية لم يجعله يقدم على نشر رواية صنع الله ابراهيم «نجمة اغسطس» حين عرضت لاول مرة على دار الاداب لان فيها نقدا للتجربة عبدالناصر.

قال سهيل ادريس ايضا (كان علينا ان نقف غير هذه المواقف، هل يبقى لنا مجال او بقية من العمر تجعلنا نكفر عن هذه الخطايا ونعمل مجددا للدفاع عن الديمقراطية وعن الحرية في وجه السلطات القائمة، إننا اذا فعلنا ربما كان هناك امل والا فليغطو التاريخ فكرنا).

محمود العالم والاسلاميون

حملت كلمات ادريس هذه اثارة خاصة خلال يومي الندوة التي اختتمت بورقة من محمود امين العالم (مصر) بعنوان «تأملات في علاقات الثقافة العربية بالتحديث»، وانتهت مناقشتها بتعقيب من شاب مغربي متدين حمل المشاركين في الندوة ومنهم العالم تسمية القوى الاسلامية بـ«الظلاميين» مشيرا الى ان في التيار الاسلامي اجنحة وشخصيات ومساهمات متنورة منفتحة ومتجاوبة، ووصف رمي «الاسلاميين» بهذه الصفة، بالتلفيق والتدليس والكذب. استطاع العالم ان يستوعب غضب هذا الشاب، واوضح له انه ينحاز الى التقدميين والمتنورين من ممثلي التيار الاسلامي، واشار الى ضرورة الديمقراطية الحقة التي تتيح تمثيلا حقيقيا للقوى الاسلامية الفاعلة والايجابية. واشار الى تعاونه مع غيره من المثقفين والسياسيين الماركسيين في مصر مع «الاخوان المسلمين» وفعاليات اسلامية اخرى، في سياق التنسيق السياسي في اطار المعارضة المسؤولة. ونوه الى انه في عدد من كتاباته وابحاثه اشار الى الطروحات المضيئة في الفكر الاسلامي الذي قام بتدريسه ايام غربته هناك.

وصايا ومذبحة

بين الدعوة الى الديمقراطية التي بدأت بها ايام الندوة في ورقة علي اومليل وحرارة المحاورة بين العالم وذاك الشاب من الحضور، قدمت اوراق اخرى، حملت بعضها عددا مما «يجب، وينبغي» ان يكون عليه المجتمع العربي وان يقوم به المثقف العربي، وان تصبح عليه الحياة العربية. حتى يستطيع العرب دخول «المعترك الحضاري»، وتكون لهم فاعليتهم الثقافية، وغير ذلك من التوصيات والمواعظ والارشادات التي افتقرت الى منهجيات التحليل في مواقع الثقافة العربية، وهو ما لوحظ في اوراق امين مازن (ليبيا)، ونهى حجازي (لبنان) ومصطفى التير (ليبيا).

اما ورقة جورج طرابيشي فقد قصد من عنوانها الاستفزاز وهو «مذبحة التراث العربي في الثقافة العربية المعاصرة» التي وجد فيها ان زكي الارسوزي ومحمد عمارة وسمير امين ومحمد عابد الجابري وزكي نجيب محمود وتوفيق سلوم قد «ذبحوا» التراث العربي الاسلامي بـ«ساطور الايديولوجيا» حسب تعبيره، وان اول من مارس هذه المذبحة هم «اصدقاؤنا الماركسيون» حسب تعبيره ايضا، ذلك ان المفكرين الذين تناولهم كعينة ممثلة للتيارات القومية والعلمية والماركسية قد «اسقطوا على التراث مفاهيم ليست منه واشتغلوا به انطلاقا من سؤال ماذا نأخذ من التراث وماذا نترك، وهو السؤال الذي يرفضه طرابيشي.

اثارت هذه الورقة نقاشا رأى فيه محمد احمد خلف الله (مصر) ومحمود امين العالم ان طرابيشي يمارس «مذبحة» على جهود هؤلاء المفكرين الذين لم يحسن انتقاءهم كممثلين للتيارات التي اختارها.

التحديات والتحديث

وبعنوان «الثقافة العربية في مواجهة الثقافة الغربية والتحديات» كانت ورقة هاشم صالح، وجد فيها ان الحركات الاسلامية الراهنة في الوطن العربي تجبر المثقف العربي على النظر الى الذات، ذلك ان المثقفين التقدميين والتحديثيين بعيدون عن الواقع، واكد اهمية «انشغال الذات على الذات»، وهو ما عرفته اوروبا في تجربة الاصلاح الديني التي قام بها مارتن لوثر وتجربة التنوير، والدعوة الى حقوق الانسان، ودعا صالح الى اهمية البعد الروحي في اي دعوة فكرية تنهض على مشروع حضاري يؤسس للمغايرة مع الواقع الراهن.

اما محمود العالم فقد اختار «التحديث» موضوعا لمداخلته التي تميزت بالتفريق بين التحديث القائم في العالم العربي والتحديث الحقيقي الذي يجب ان يقوم، في العالم العربي، فالاول زائف وشكلاني وتابع ونفعي وخال من العمق، تقف وراء تعزيزه فئات طبقية واجتماعية معينة، يؤسس للثقافة لعلة لنية احادية الاتجاه استهلاكية استمتاعية مهرجانية، تفتقد الحس العميق بالذاتية، وهو يتخذ مظاهر مشتراة من الغير يحتفظ بخارجيته فيها ولا يمس خصوصيتنا باستثناء تفريغنا وطمسنا، اما الثاني فهو اضافة عقلية ذات شمول للرؤية والفاعلية في مختلف مجالات التحرر الانساني، يعدد الرؤية الانسانية ويضاعف قدرة الانسان لصالحة التقدم.

وهكذا فان تباين انشغالات مساهمات المشاركين، وادانة ونقد جهود فكرية عربية سابقة، والدعوات الى الديمقراطية والتحديث والحرية ودور خاص للمثقف العربي انما تفضح احد اهم تجليات راهن الثقافة العربية، التي غلب القبض على مكوناتها ومظاهر اشتغالها في الراهن العربي، وهي القضايا التي لاجتمع هؤلاء المثقفون والمفكرون وغيرهم من اجل البحث فيه، وسكت بعضهم عن المساهمة باي تعليق او تعقيب او جدال، احتجاجا على سوء ادارة الوقت وغياب التنسيق بين قضايا وجلسات الندوة، وربما كان هذا ايضا من تجليات تلك الثقافة العربية.

صنع الله ابراهيم

د. سويدان يطرح منهجا تحليليا للرواية العربية

يطرح الدكتور سامي سويدان في دراسته «ابحاث في النص الروائي العربي» خصوصية الخطاب الروائي الحديث عبر تلمس ابعاد دلالاته وابراز معالم جمالياته، تلك التي تقوم على تخوم جدلية التعدد والوحدة. فالدراسة التي تحوي ابحاثا في العديد من الروايات العربية منها موسم الهجرة الى الشمال وعالم بلا خرائط ورجال في الشمس، تحاول ساعية ارساء عملية تحليل النصوص الادبية في اطار جدلية اخرى، لاعتبارها افضل السبل والطرائق لاكتناه قلق ومرامي النص الشعرية ولاعتبارها ايضا الشرط الضروري لمعرفة النص وفهمه وتبرز هذه الدراسة من خلال سمتين عامتين:

الاولى الاعتماد على منهجية واضحة في معالجة النصوص الروائية ودراستها، مع اختلاف هذه المنهجية باختلاف النصوص موضوع البحث، فجاءت بتنوعها تومىء الى غزارة وغنى الامكانات التي تتيحها. فدراسة «رجال في الشمس» لغسان كنفاني جرت على ضوء علم الاجتماع الادبي في حين استعمل علم الدلالة في دراسة «موسم الهجرة الى الشمال» للطيب صالح و«عالم بلا خرائط» لجبرا ومنيف مع متابعة مزايا الوصف وابعاده المختلفة في الرواية الاولى ومزايا السرد وابعاد تشكيلاته في الرواية الثانية بينما في رواية «مصرع الماس» لياسين رفاعية حدد الباحث البنية السردية والقصصية من خلال متابعة الصوت الراوي بشكل خاص.

اما في بحثه عن «الوجوه البيضاء» لالياس خوري فقد ارتكز الباحث الى جانب الصيغة السردية الشعرية على التطرق للابعاد الاجتماعية والنفسية التي تضمنتها الرواية.

اما السمة الثانية التي حددها د. سويدان فتاتي من تحديده للسمات للنص الروائي العربي الحديث كمدخل لمعرفة مقولات الخطاب العربي المعاصر واطروحاته الشعرية والفكرية باستقصاء تاريخي واجتماعي لتجلياته.

ان تحليل النص الروائي يبدو ابعد ما يكون عن ممارسة مغلقة. ود. سويدان في استقرائه للعمل الادبي مشروع انفتاح فني على مستتبعاته المتنوعة التي تشكل في الحقيقة عمقه في سبر اغوار النص وفي تتبع متاهاته، وامكان عطاء غزير لمجالات عدة في براعة ريادته لتخوم معرفية جديدة كما في عمق تأمله للاشكالات التي يعجز عن حلها.

في بحثه عن رواية موسم الهجرة الى الشمال للطيب صالح ينطلق د. سويدان نحو صياغة بنية النص العامة التي توضح الهيكلية التي يقوم عليها البناء الروائي كما يبين الوجهة التي يسعى النص الى تأكيدها.

وهي تبدو كأنها نوع من المخاض العسير والقلق نحو ولادة جديدة، وعي جديد وحياة جديدة، وهي لا تتم الا عبر الموت بالانتحار او بالقتل.

ويرى الباحث ان تجربة مصطفى سعيد على هذا المستوى البنيوي تمثل المرحلة الاولى على طريق الولادة الجديدة، حيث ان اشكالية هذه التجربة ترتسم عند التخوم التي تصل اليها اختياراته، فهذه الشخصية التي تبدو حياتها جملة من الاختيارات المتتالية والقابلة للتأكيد تنتهي الى موقف يشكل حدا فاصلا بين ما حققته وعاشته وبين ما كان يجدر بها تحقيقه وعيشه.

منيرة مصباح

لاختيار العلوم الغربية (الثقافة والشمال) على حساب البعد الانساني والعاطفي (الطبيعة والجنوب) ينتهي بصاحبه الى ازمة لا يخرج منها الا بالموت.

اما قضية الوصف في الرواية فيبرزها الباحث من خلال المشكلات يحاول حسمها، فيصبح الوصف مدخلا، ليس فقط لدراسة الشخصيات والامكنة، وليس لدراسة شبكة النص الروائي، وليس لدراسة كل ما يقع بينهما من حيواني او لا حيواني او غير حي متحرك، بل ايضا لدراسة البنية العامة للنص ككل وفي تمثلاتها على مستويات متعددة ومختلفة.

في روايته «رجال في الشمس» يقول غسان كنفاني الشمس وسط السماء ترسم فوق الصحراء قبة عريضة من لهب ابيض يعمي العيون.. كانوا يقولون له ان فلانا لم يعد، قتلته ضربة شمس، فقلنا هذا كل شيء! هذا صحيح من الذي سماها ضربة؟ الم يكن عبقريا؟ كان هذا الخلاء عملاق خفي يجلد رؤوسهم بسياط من نار وقار فعلي.

ولكن ايمكن للشمس ان تلتهم وتقتل كل الزخم المطوي في صدورهم؟ بهذا التساؤل يدخل د. سويدان الى عالم غسان كنفاني الروائي.. واذا كان همنا تفسير الرواية.. باظهار بنيتها والدلالات التي تحملها ابعاد هذه الدلالات في كل مستوى من مستوياتها وكل عنصر من عناصرها فاننا في طريق بلورة هذه البنية التي ينطلق معها د. سويدان مع مطلع الرواية لدرس الاشارات الموحية فيها. حيث يقدم الباحث نصا لمطلع الرواية ويبدأ بتحليله الذي يضعنا امام علاقة متعددة الابعاد بين «ابي قيس» والارض حتى التداخل الجيناتي الدموي بينهما.

فردا على ما كان يحاوله جاره في فلسطين من اقناع له بأن ما كان يسمعه حين كان يلصق صدره بالارض هو صوت قلبه، كان ابوقيس يحتج رافضا

لقد استطاعت الدراسة ان تقدم نصوصا تحليلية دون ان يكون فيها اجوبة مباشرة على الاسئلة المطروحة، انما تلمست شعرية النصوص على هدي منهجي الى جانب تعرضها لاشكالات اللغة الروائية التي تفرضها المرحلة كما تفرض قضاياها ومشاكلها. ان الدراسة في حقيقتها محاولة للمساهمة في تأسيس نص ابداعي بقدر ما هو محاولة لارساء منهج تحليلي عربي ضمن الهم التعبيري الذي يحكمه.

اساير حجم الحرية الممنوحة دون تناقض مع نفسي

جلال الرفاعي لـ «الدستور الثقافي»

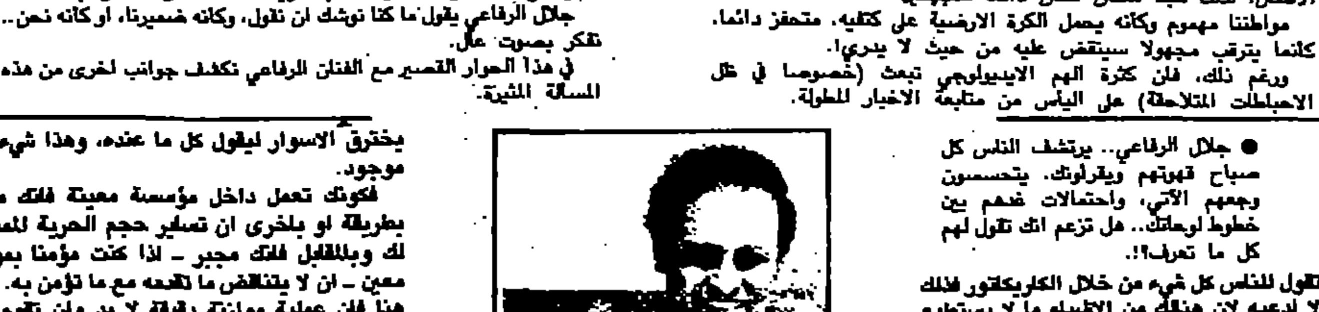
حاوره: ابراهيم جابر ابراهيم

شعبنا ادمن الايديولوجيا، تراه يتعمها في الخبز والاغنية وحكايا الاطفال، لذلك تجد سكان عمان دائما متجهمين.

مواطننا مهموم وكأنه يحمل الكرة الارضية على كتفيه، متحفز دائما، كأنما يترقب مجهولا سينقض عليه من حيث لا يدري!

ورغم ذلك، فان كثرة الهم الايديولوجي تبعث (خصوصا في ظل الاحباطات المتلاحقة) على اليأس من متابعة الاخبار المطولة.

هنا تأتي اهمية الكاريكاتور، صورة مكثفة وتعليقا بسيطا، وضحكة مُرّة كالعويل.

فنان الكاريكاتور المعروف جلال الرفاعي اتقن العزف على وتر معين، ليس خافيا على احد، تثير اصدقاؤه الانتباه، ويشدنا دائما الى ما نحن نبحث عنه.

جلال الرفاعي يقول ما كنا نوشك ان نقول، وكأنه ضميرنا، او كأنه نحن.. نفكر بصوت عال.

في هذا الحوار القصير مع الفنان الرفاعي نكشف جوانب اخرى من هذه المسألة المثيرة.

● جلال الرفاعي.. يرتشف الناس كل صباح قهوتهم ويقرأونك. يتحسسون وجعهم الآتي، واحتمالات غضهم بين خطوط لوحاتك.. هل تزعم انك تقول لهم كل ما تعرف؟!.

– ان تقول للناس كل شيء من خلال الكاريكاتور فذلك شيء لا ادعيه لان هنالك من الاشياء ما لا يستطيع اي فرد ان يقوله ولكنني احاول دائما – وفي سياق المسموح – ان اطرح من خلال الكاريكاتور ما يفكر به الناس وما يحاولون قوله.

والمعرفة شيء ورسمها شيء آخر. ذلك ان للكاريكاتور لغة خاصة تعتمد على الاختصار في كل شيء، ومعنى هذا انك تختصر الوقت وتختصر الكلام وتختصر الخطوط لتخرج من بعدها برسم بسيط يحاول ان يقول ذلك الشيء الذي يضيء لنا الحقيقة. وكلما كان رسام الكاريكاتور قريبا من وجع الناس ومشاكلهم كلما كان اقرب الى قلوبهم وعقولهم.

● يخيل لنا.. قراء خطوطك، بانك قد تكون كاتبا سياسيا ايضا، اذ كيف تأتيك هذه السخرية اللاذعة طوع ريشتك المؤدلجة ابدا؟.

– رسام الكاريكاتور هو كاتب سياسي اولا واخيرا، ذلك انه يهضم ما يقرأه ويسمعه ويختزله ليأتي لنا بتعليق بسيط ساخر يضع يده على جراحنا بذلك الاسلوب الرشيق المحبب الذي اصبح لغة خاصة يفهمها كل فرد مهما كانت درجة ثقافته. وخطورة الرسم انه يفرج لنا وكأنه نكتة ساخرة او تعليق ضاحك، ولكننا فيما بعد نكتشف حجم المرارة التي بقيت في نفوسنا بعد ان تهدأ الابتسامة او الضحكة من خلال ذلك الواقع المؤلم الذي نعيشه، والذي يحاصرنا في حياتنا كل يوم، سواء من الجانب السياسي او الاجتماعي او الجوانب الاخرى المتعددة.

● تعود القارىء على سماع الشكوى الدائمة من كتاب الزوايا والتي يتهمون فيها دائما قلم رئيس التحرير الاحمر.. هل يعاني رسام الكاريكاتور نفس المشكلة؟!.

ان تعاني فذلك شيء موجود في كل صحافة الدنيا بنسب متفاوتة. ذلك ان الانسان مهما كانت درجة الحرية المعطاة له يشعر انه مقيد ويحب دائما ان يخترق الاسوار ليقول كل ما عنده، وهذا شيء غير موجود.

فكونك تعمل داخل مؤسسة معينة فانك مجبر بطريقة او باخرى ان تساير حجم الحرية الممنوح لك وبالمقابل فانك مجبر – اذا كنت مؤمنا بموقف معين – ان لا يتناقض ما تقدمه مع ما تؤمن به. ومن هنا فان عملية موازنة دقيقة لا بد وان تقوم بين الانسان ونفسه لكي يستطيع ان يتعايش مع هذه المعادلة الصعبة. واعتقد انني استطعت من خلال تجربتي ان احل هذه المعادلة بطريقة او باخرى.

● كان الكاريكاتور في الاردن مجرد علاقة بين مبدع ومتلقين.. الا انك بصفحتك الاسبوعية في «الدستور» استطعت ان تنشىء علاقة بين مبدع ومتلقين مبدعين ايضا.. الى اي مدى تعتقد انك نجحت في ذلك؟

– اعتقد ان تجربة صفحة «الدنيا بالكاريكاتور» التي تصدر صباح كل جمعة قد اضافت شيئا جديدا وقدمت وجوها واعدة جديدة. وانا عندما ادخل مكتبي واجد عشرات الرسائل التي تصلني يوميا من الاخوة القراء في اقصى الجنوب وفي اقصى الشمال وكلها تشارك في تحرير هذه الصفحة سواء بالتعليقات او بالرسوم فانني اشعر بالرضا لما نحاول ان نقوم به في الجريدة من تبني للموهوبين.

● الاجناس الادبية، والمدارس الفنية، تأثرت تاريخيا وبنسب متفاوتة بالمذاهب الفكرية، والايديولوجيات المختلفة.. هل خضع فن الكاريكاتور لذات المقاييس؟.

– فن الكاريكاتور مثله مثل كافة انواع الفنون الاخرى، فكما هنالك مدارس فنية تشكيلية كذلك هنالك مدارس كاريكاتورية بعضها موغل في الكلاسيكية وبعضها اصبح اقرب الى الفن التجريدي من حيث بساطة الخط وعدم تقيده بالشكليات. وكذلك هناك الكاريكاتور المرتبط بالتعليق وهنالك الذي لا تعليق له وانما يشرح نفسه بنفسه. المهم في كل هذا ان الكاريكاتور الجيد سواء كان كلاسيكيا او حديثا يفرض نفسه على القارىء ولا ينتقص من قيمته انه قديم او حديث. بسيط او معقد. والذي يتابع بدايات فن الكاريكاتور ويلاحظ الى اي مدى وصل تطوره سيجد الفرق الشاسع الذي تطور اليه هذا الفن خلال حقبة زمنية ليست بالطويلة قياسا لانواع الفنون الاخرى.

جلال الرفاعي

رسام الكاريكاتور كاتب سياسي ساخر.. يفهمه الناس على اختلاف مستوياتهم

هنالك من الاشياء ما لا يستطيع فرد ان يقولها

قناع

اميمة الناصر

بخفة فراشة عابثة اقتحمت المخزن، وجعلت انبش اغراضه بحثا عن كتاب كنت قد وضعته منذ زمن فيه. لم اعثر بأسف كبير اذ لم اجده ولعل سر ذلك ان اشياء كثيرة قيمة قد استهوتني، وقفت عندها مفتتنة، مدهوشة، لاهية، وكان اجمل ما استثارت قناع وجه لامرأة عجوز ذات عينين صغيرتين يطل منهما المكر والخبث، وتقاطيع وجه تعمق الاحساس بهاتين الصفتين.

بشقاوة فكرت ان ارتدي القناع، في لحظة واكون انسانة اخرى، نفضت الغبار عن الوجه، وبمهل عابث وضعته على وجهي.. لم يكن بالقناع العادي، اذ احسسته ينفرز في وجهي مسببا لي بعض الالم.. شعرت بمسامات وجهي تتشربه، داهمني احساس غريب. المرأة العجوز تتلبسني كشيطان.

هرعت الى المرآة، اريد ان اراني، راعني المنظر.. لم اكن انا. كانت عجوز لئيمة تحتل وجهي باطمئنان.

الاحساس بالشقاوة والعبث ما زال مسيطرا علي، فكرت ان اذهب غدا الى المدرسة بهذا القناع، لا شك سيكون الامر مثيرا.

في صباح اليوم التالي وحين وصلت المدرسة كدت انفجر ضحكا بملء صوتي ولنا القي التحية على حارس المدرسة، لم يبد عليه انه عرفني، ولم يكترث لامري، ومع ذلك فالرغبة في الضحك استولت علي.

وقعت اسمي على دفتر الحضور، دخلت غرفة المعلمات. كانت صديقتي الرائعة جالسة كل صباح في مكانها المعهود. القيت تحية الصباح، نظرت الي بحيادية وردت التحية، ثم عادت تقرأ في الكتاب الذي امامها، دهشت لامرها، الم تعرفني من صوتي، وبدا لي ان صوتي تغير، حسنا الا يدهشها ان تدخل امرأة عجوز غرفة المعلمات. هذا امر ليس من المعتاد حدوثه. المرأة العجوز اسكتتني، والقتها قالت لي كلمة بذيئة.

فتحت خزانتي.. تناولت منها كتبي، وجعلت احضر درس اليوم، بدأت المعلمات بالتوافد، حدقت اليهن واحدة واحدة، وهن يتقلبن لي بلا مبالية القناة.

اصطفت الطالبات في طوابير طويلة، وقفت بجانب طالباتي، ابتسمت بخبث او لعلها العجوز ابتسمت. لست ادري. وجعلت ادور بينهن، ولنا اترقب بلهفة صراخهن او هروبهن، او استغاثتهن للحيرى على اقل تقدير، لكن شيئا من ذلك لم يحدث. بالعكس فالقيهن طرحن على تحية الصباح بل وابتسمن لي بعذوبة. وقفت في آخر الطابور، واخرجت مرآة صغيرة لانظر في وجهي كي اتأكد من وجود القناع اطلت من قلب المرآة امرأة عجوز خبيثة وماكرة. حدقت جيدا. فما كان منها الا ان شتمتني ببذاءة.

بدأت الحيرة تعصرني اكثر فاكثر، وعشرات من الاسئلة تخبط رأسي.. من انا.. اراني التوهم اني البس قناعا، هل ساكتب عيني؟ واخرجت المرآة مرة اخرى، وطالعني ذات الوجه.. يا الهي.. من انا..؟ وكنت ابكي، ما هذه اللعبة السخيفة. انا لا افهم ما يدور حولي اخذت اركض الى داخل البناية الكبيرة. في الممر الطويل قابلتني المديرة. وقفت قبالتها، حدقت في وجهها، بكل ما يحمل وجهي من مكر وخبث، لكنها لم تأبه لي، وهي التي تفتح تحقيقا مع كل دخيل الى المدرسة. فلماذا تتركه الان امرأة عجوز اتدخل المدرسة دونما اي سؤال. وددت لو اسألها، لم يكن ذلك منطقيا.. ام منطقيا. والذي يحدث لي اهو منطقي؟

دخلت الى غرفة المعلمات، حملت حقيبتي وغادرت المدرسة، خطر لي ان اذهب الى احدى الصديقات، واقص عليها حكاية القناع السخيفة، بل المبيتة، لعلها تفسر لي حقيقة الامر.

وصلت بيتها لاهثة، قرعت الجرس، وسرعان ما اطلت براسها، حمدت الله على وجودها تذكرت انني احمل وجه عجوز، ولنها لن تعرفني مبتسمة مضحكا الا تعرفني.. سأشرح لها مقلبا لن تنساه في حياتها. فتحت الباب.. دعتني للدخول، يا الهي، الا تسألني من اكون وماذا اريد.. شعرت بالهلع حين نادتني باسمي، جحظت عيناي وكاد يغمى علي، انا لم اعرف نفسي حين نظرت لها بالمرآة. كيف عرفتني، ركضت الى حيث تقبع مرآة كبيرة، اطل وجه العجوز بقبحه وخبثه ومكره. تحدثت الى نفسي، لم يكن صوتي، اقنع انه لم يكن كذلك. بهلع مجنون انقذت قبضتي في وجه المرآة، تطاير وجه العجوز، مدت لي لسانها وشتمتني.

امسكت صديقتي من كتفها، هززتها بعنف، رجوتها ان تريح رأسي من اسئلته اللعينة، امتدت يدي الى عنقها، العجوز الخبيثة تريد ان تضغط على العنق، امنعها، يدي تمتد الى وجه صديقتي بحنو.. يا الهي.. طرف قناع التصق بيدي، بينما صديقتي تضحك بخبث.

وللروح ثمة عويل

● طه درويش

ما الذي يجعل الموت/ موتك اليفا وقريبا وحنونا واكثر اشتهاء؟

جسدك المهدم.. ام نزيفك البطيء.. البطيء.. البطيء؟

وما الذي كان – اصلا – يغريك بالبقاء؟

الزوجة والاطفال.. ام للشعر والاصدقاء؟

لا احد. دائما، لا احد. تصرخ الروح في هذا الظلام الغولي المفزع من ليل كانون، ليل منذور للبكاء وللنحيب.

تحضرني، وتقيم في الصورة – صورته – شاحبا، نحيلا، مسجى في التابوت، محمولا على الاكتاف، ليس ثمة الا بضعة مشيعين، ومطر من حنين، والجنازة تسير، واليوم يوم من اواخر هذا الكانون، والجنازة لعبقري الشعر الحديث:

بدر شاكر السياب باعوامه الثمانية والثلاثين.. بكامل خيباتها وانكساراتها.. احزانها وبؤسها.. جوعها وعذاباتها. امراضها وعريها.. شعرها ولسانيتها!!

عاش وحيدا.. ومات وحيدا وغريبا!!

هكذا الشاعر ابدا.. يكونون حوله على مد البصر.. ولا احد. لا احد يدرك سر التهاب الشاعر واغوار فجيعته، وهو يرى العالم من حوله ينهار. لا احد يحتوي صراخ الشاعر بيدين من عشق وهو يحذر مما في الغد يأتي ويجيء..!

فمن اي الابواب اجيئك يا بدر، وانت تجيء الليلة مزدانا بالمطر

«الى بدر شاكر السياب.. في ذكرى رحيله الفاجع والاخير.. فهل ثمة جدوى لهذا النزيف؟!»

وبالحب وبالحزن وبالرؤيا؟!، «انشودة المطر» تبعث في القلب الف علم من الحزن.. والف علم من التفجع.. «المومس العمياء» تزلزل الروح باسئلة الجوع الاول.. الجوع الكافر والملعون.. «حفار القبور» تحفر في النفس قبور الذكرى.. وقبور احبتنا المطويين سرايا في ذاكرة العشق/ الوهم/ الخسران.

ما احببته الرثاء يا بدر.. لكنك مزروع في القلب وفي الروح. وهذا البرد الحافر في الداخل نهرا من دمع يصفعني وانا المسكون علوقا في هذا الزمن الجاحد حد النكران!!

اتتركك الاصدقاء يا بدر؟؟

هم هكذا ابدا. لا يرونك قريبا.. وعن بعد يبصرون!!

هم هكذا ابدا. فتفوك وهاجموك.. وللحزن والقهر والوحشة رموك!! وبعد وفاتك – فقط بعد وفاتك – بالدمع من لم اخذوا يبكونك!! هم هكذا دائما. يحبونك ميتا.. يا لهذا الحب العاقر والزنيم!!

.. يا بدر شاكر السياب:

اراه قبرك الان.. في مقبرة الحسن البصري بقضاء الزبير. اراه هادئا ومطمئنا وبسيطا. وارنو اليه بعين روحي. اراه يغتسل بالمطر الذي احببته كثيرا.. واسكنته مملكة قصائدك. اراه قبرك – يا بدرنا – متفردا.. مهجورا.. متروكا لوحشة العراء.. وصمت القبور.. وبرد المساء. اراه وليس ثمة حبيبة ما ابقت لها الايام ذرة من وفاء.. تحمل لعينيك وردة من اشتياق او باقة من ذكريات.

الشاعر العربي عبد الوهاب البياتي للدستور

لا اخاف .... المــــوت!

● اجرت الحوار: حنان بيروتي

عبدالوهاب البياتي:

لمولد العاصفة، لحظة آتية، تتشكل بكامل بدائيتها وبهائها، ليست تستأذن مدى او مسافة، وكذا الفنان الحقيقي خلق ليكون او لا يكون. فهو اشبه بالبحر، ببهائه ورؤاه، ولمتداده، وحنوه، وكبريائه. فالبحر يختصر الاشياء مجتمعة. تعلم كيف تتعملق امواجه في لحظة الم، احتجاج، حنين.. وكيف ينسدل بين اهداب المدى غلالة من الحنو والامتداد والضياء.. وكذا الشاعر عبدالوهاب البياتي.

ملامحه لون الارض وقسوة ترابها، عيناه مدورمن الكآبة والكبرياء، كانما تزدحم فيهما المنافي، المطر، المدائن، الوجوه، الوطن، تتمازج بموهبة اصيلة، لتشكل شعره الذي يعتبر اضافة هامة الى التراث العربي العظيم.

لحظة يتحدث، ينظر للبعيد، كانما يقف على حافة الدنيا مستشرفا الآتي... ثمة ارواح شفافة تحس نبضها الانساني، بكلمة، او ايماءة، تختزل الام هذا العالم، وترفع على صليب جراحها، احلامه ورؤاه، اعماق الفنان نابضة، حية، انسانية، تتوالد في حضرتها المعاني والاحاسيس، تلمع التجارب فيها مثل برق، فتغمرها بالنور.. وتصاعد الى سماء الكلمة. الفنان الحقيقي لا يحتاج الى مقدمات، لانه ياتيك حاضنا ما حوله وما بداخله، متجاوزا اللون، اللغة، الملامح، كل القشور، ممتدا للقرار الانساني، فالالم لا يتقن لهجة معينة، وليس للحلم لون وملامح محددة.

لحظة يتكو (بغداد) تحسب لصوته امتدادا واعشاب، جذورا ضاربة في الاعماق، تومض ابتسامته مثل دهشة، لكنها تكفي لكي تمنحه بسخاء العالم، الاطمئنان والفرح، كانما يبتسم من اجل الاخرين كما ينزف ليطهر جراح الاخرين. وتواضعه، ليس قناعا متقنا لكنه الملامح الحقيقية له.

- بعض مؤلفاته

١٩٥٠ - صدر ديوانه الاول «ملائكة وشياطين»، الطبعة الاولى في بيروت.

١٩٥٤ - «اباريق مهشمة».

١٩٥٦ - «المجد للاطفال والزيتون».

«ورسالة الى ناظم حكمت وقصائد اخرى».

١٩٥٧ - «اشعار في المنفى».

١٩٦٠: «كلمات لا تموت».

١٩٦٣: «محاكمة في نيسابور».

١٩٦٤: «النار والكلمات».

١٩٦٥: «قصائد».

١٩٦٦: «الذي ياتي ولا ياتي».

١٩٦٨: «الموت في الحياة».

«وتجربتي الشعرية».

١٩٦٩: «عيون الكلاب الميتة».

١٩٧٠: «الكتابة على الطين».

«يوميات سياسي محترف»، «بستان عائشة».

بعض ما كتب عنه: ١٩٥٥ «كتاب عبدالوهاب البياتي والشعر العراقي»، د. احسان عباس.

١٩٥٨ «عبدالوهاب البياتي رائد الشعر الحديث» مجموعة من المؤلفين.

١٩٦٦ «ماساة الانسان المعاصر في شعر عبدالوهاب البياتي». هذه النبذة القصيرة لا تتسع لتشمل كل ما كتب البياتي او ما كتب عنه. وهناك كثير من رسائل الماجستير والدكتوراة عنه في جامعات اوروبا وامريكا وبعض البلدان العربية، وكتبا لا تزال تحت الطبع واخرى لم تر النور

«تواصل وليس انقطاع»

● للشعر العربي امتداد اربعة الاف سنة، فللشاعر العربي تراث ثري، كيف يستطيع الشاعر الحقيقي ان يكون ممثلا للتراث وان ينفصل عنه في الوقت نفسه..؟!

★ تمثل التراث لا يعني اعادة انتاجه من جديد، بل يعني استقراء وسائله التقنية الفنية، وطرائق تعبيره ورؤيا الشعراء الذين سبقوه دون ان يقع في تقليدهم سواء من الناحية الفنية او المضمونية. او الامتداد بالتراث يعني العبور من خلاله عبر الحاضر للمستقبل. وتراث كل شاعر يبدأ من حيث انتهى تراث الذين سبقوه فهو اذن حديث ومعاصر وجديد يضاف الى ما كان حديثا وجديدا ومعاصرا. وهذا ما نعني به بالامتداد او التواصل مع الشعر والتراث او الانقطاع عنه. والذي يقرأ الشعر العربي الذي يمتد الى اربعة الاف سنة اذا ما اعتبرنا الشعر السومري والبابلي والاشوري والكنعاني والفينيقي جزء من هذا التراث. وانا اميل الى هذا الراي لان الاشكال المتقدمة التي كتب بها عرب الجاهلية لا تدل على انهم بداوا لتوهم في تلك السنوات، بل يعني انه كان هناك تراثا شعريا سبقهم وقد استوعبوه وتمثلوه واستنبطوا هم ادواتهم الشعرية الجديدة. وكذلك الامر بالنسبة للشعر العربي الحديث الذي استطاع لاول مرة ان يمثل هذا التراث الضخم وان يتواصل معه، ولكنه قام بعملية انقطاع حادة، ذلك لان هذا التراث الذي اشرت اليه والذي عمره اربعة الاف سنة، كان يقع احيانا كثيرة في عملية اعادة انتاج ما انتج واستهلك. اي ان الاربعة الاف سنة بالرغم من انها تبدو بعيدة المدى، ولكن يمكن اختصارها بمائة سنة. ذلك لان التجديد الذي تم في تلك الاربعة الاف سنة كان ضئيلا بالنسبة لما قامت به حركة الشعر العربي الحديث باستثناء شعراء الجاهلية الذين نعتبرهم من اوائل المؤسسين والمنقطعين عن التراث الذي سبقهم، والذي لا نعرف عنه الكثير. وباستثناء ابي نواس والمتنبي والمعري وابي تمام. فان الشعر العربي الذي يقع ما بين هذه العصور كان معظمه كما ذكرنا تواصلا مقيتا دون ان يكون له انقطاع.

«المغامرة الوجودية لا بد منها»

● سقوط وتراجع الشعر خلال السبعينات والثمانينات يرتبط بسقوط الثورة، بهذا الاحباط والانكسار والتلوث الثقافي، وافتقاد الرؤيا.. ما رأيك؟

★ لا اتفق ان الشعر سقط نتيجة هذا العامل، بل ان الشعر لا يزال مستمرا على شكل روافد، ولكن هذه الروافد اما تصب في المجرى العام الذي شقته حركة الشعر الحديث، ذلك لان بعض هذه الروافد قد سقط او انحرف نتيجة الترجمات، وتقليد هذه الترجمات وضياع الينابيع الاصلية التي يستمد منها الشاعر تجربته الشعرية. فالشعر يرتكز على مغامرتين تندمج كل منهما بالاخرى وتتحد بها مكونة جوهرا فاعلا جميلا وهو الذي نسميه بالشعر. فالمغامرة الوجودية لا بد منها، وبدونها يقع الشعر في براثن العجمية اللغوية والثرثرة الفارغة الميكانيكية، وكذلك الامر بالنسبة للمغامرة اللغوية. لكن المغامرة اللغوية لا تعيق المغامرة الوجودية بل انها تاتي بعدها ثم تندمج بها، او انها تولد من احشاء المغامرة الوجودية. ولذا ما نظرنا الى خارطة الشعر العربي الذي كتب في السبعينات والثمانينات، لراينا انه يفتقر في كثير الاحيان الى المغامرة الوجودية، وكذلك الامر، بالنسبة للمغامرة اللغوية، اذ انه - اي هذا الشعر - اتخذ سلوبا بعيدة عن دلاليته اللغة العربية فلكل لغة دلالية خاصة بها وعندما تاخذ اللغة العربية او تستبدل دلاليتها بدلالية لغة اخرى تفتقد خصوصيتها وتفردها، وتصبح هامشا لتلك اللغة التي اتتها وتتخذت طرائقها. ولعل من صفات القصيدة العربية طوال عصورها الجيدة، هي انها لوحة مغمورة بالنور، وتجمع بين الغموض والوضوح. وعندما تفقد القصيدة نورانيتها وتقع في الضحالة والوضوح الاعمى او الغموض الاكثر عمى، تفقد قدرتها على التوصيل، ومن ثم تصبح كائنا شائها فقد صلته بينابيع التجربة الانسانية. ولعل تعدد روافد هذا الشعر الذي كتب في تلك السنوات التي اشرت اليه في سؤالك والتي كان منها الجيد وهو قليل، والرديء وهو كثير. اوقع بحركة النقد لهذا الشعر الذي فقد مفاتيحه. فلا بد لحركة النقد من مفاتيح تستطيع بها دراسة هذا الشعر. وبما ان هذا الشعر - واقصد به الرديء - قد فقد صلته باي شيء، لهذا فان النقد وقع في الحيرة، او كما يقولون وقف في باب الحيرة.

اما الجيد من هذا الشعر، فقد استطاع ان ينضم الى مجرى الشعر العربي العميق، وان يتواصل معه وان يضيف اليه. ولذا ما بحثنا عن اسباب هذا العمى وهذه الفوضى، فاعتقد ان مردها الى الصدمة الحداثة، او الى ضحالة بعض الشعراء الذين تطفلوا على الشعر، واساءوا اليه. وقد لا يبدو ان هناك علاقة ظاهرية بين الثورة بمفهومها الحضاري والانساني بالشعر، ولكني اعتقد ان هناك علاقة جدلية بين الثورة الحضارية والشعر، فارادة التغيير في كل شيء هي التي تصنع الرائع والجديد.

اللغة الانسانية المشتركة

● بعض الشعر يعتمد على القول وليس على الصورة. في شعرك نرى التجسيد غاية للقصيدة، واللغة حية، وثابة، نابضة، محملة بالام المعذبين والمقتولين..

★ التعبير الشعري بحد ذاته هو فن من فنون القول، ولكن هذا القول يلجأ الى الصورة والى الرمز والاستعارة والكناية، لانها مادة اساسية من مادة الشعر. ولذا كان السؤال موجها لي كما يبدو، فان شعري قد اعتمد منذ بدايته على كافة الادوات الفنية التي ترتكز عليها القصيدة. وكنت احاول منذ البداية ايضا الا اقع في نمطية القول، او نمطية الصورة، بل كنت احاول ان انطلق من صميم التجربة الشعرية مستخدما كافة الادوات الفنية التي استطيع بها ان اكتب قصيدة جيدة تهز القارىء وتملأ نفسه بالنور او البرق الذي اخترقني وانا اكتب القصيدة. كنت احاول ان اشرك القارىء الجيد معي في تذوق القصيدة، وان ادله على الوسائل الشعرية التي استخدمتها في الكتابة، دون ان اشير الى ذلك بوضوح، بل اجعل القارىء يكتشف هذه الاشياء كما اكتشفتها انا، وهذا سر من اسرار تعلق كثير من القراء بشعري، ولان هذا الشعر يستخدم اللغة الانسانية المشتركة، فانه لا يفقد وهجه عندما يترجم الى لغة اخرى، بل انني اكتشفت ان تاثير شعري المترجم الى اللغات الاخرى لا يقل عن تاثيره في نفوس قراء العربية. وهذا ما اكتشفته بعد رحلة طويلة ولا ادعيه ادعاء ولان عمر تجربتي الشعرية قد امتدت الى خمسين عاما، ولا اعتمد هنا على رايي الشخصي، بل اعتمد على راي قرائي ونقاد شعري الذين اجمعوا على ذلك.

(قصائدي اشبه بالسلاح!)

● من ديوان «النار والكلمات» نقرأ من قصيدة «اعتذار عن خطبة قصيرة»:

صيادتي، سادتي
خطبتي كانت قصيرة
فانا اكره ان يستغرق اللفظ زمني
ولساني
ليس سيفا من خشب
كلماتي، سيدتي، من ذهب
كلماتي، سادتي، كانت عناقيد ذهب الغضب
وانا لست بسكران، ولكني متعب..»

● هل تعتبرها اعلانا عن منهجك في التكثيف؟

★ ممكن هذا، لانني لا احب الثرثرة او تطويل الجملة الشعرية دون طائل او تطويل القصيدة فلقد كنت كلما كتبت قصيدة جديدة وانتهيت منها، اعود الى حذف كل الزوائد الموجودة فيها، دون الاخلال بشكل القصيدة الفني او بمضمونها. واعتقد ان الشعر اشارة ولمحة، وليس خطبة مموهة طويلة معتمدة على اللغو الفارغ. فالتكثيف والتركيز والبلورة، عناصر مهمة من عناصر كتابة الشعر لانها تثير دهشة القارىء، وتغمره بالنور وتدفعه الى تمثل التجربة الشعرية كما انزلت على الشاعر.

● هل تقدم في مثل هذه القصيدة مفاتيح تساعد على فهم تجاربك الفنية؟

★ عندما كتبت هذه القصيدة، لم اكن اريد ان اشرح مفهومي للشعر، بل كنت في حالة تحد مع مجتمع يحب الثرثرة والتطويل دون طائل، وكما اذكر فان هذه القصيدة كتبتها من وحي مؤتمر كبير حضرته في السويد في سنوات كتابتها، وقد هالني حضور هذا المؤتمر، الذي كان لا ينتمي الى القضية التي جاء من اجلها، بل لانه كان مؤتمرا استعراضيا للقراء والفني والثرثرة. وقد كتبتها بعد انفضاض هذا المؤتمر دون قصد مني، لانني كنت في حالة انسانية، وكانت القصيدة اشبه بسلاح شهرته فيما بعد، في وجه هذه المجتمعات اللامبالية. ولكننا عندما نقراها نستطيع ان نستقرىء اشياء كثيرة منها، كما يحصل عادة عندما نقرا اية قصيدة من القصائد. اي ان القصيدة اشبه بمرآة يرى كل قارىء وجهه فيها، ولا يرى وجوه الاخرين. هناك قصائد - مرايا - يرى فيها القارىء وجهه ووجوه الاخرين ايضا. لان الوجوه تتعدد احيانا، وقد تتكرر وقد لا تتكرر، لكنها تتحد فيما بعد عندما يدركها الموت. فالموت وحده هو الذي يوحد بين التناقضات والتعددية.

«التمرد هو مادة الشاعر»

● مررت بمراحل خصبة.. ما هي العوامل الروحية والعناصر الثقافية التي يسرت لشعرك الانتقال من مرحلة لاخرى؟ وما مدى قدرة الشاعر على توجيه طاقته الابداعية في منحى دون الاخر، وكيف يتجاوز كل مرحلة الى ما يليها؟!

★ انني مدين لينابيع الشمس التي ولدت في جوارها، حيث الغابات والبحر وتعاقب الفصول، وكان المطر اهم حدث في حياتي، اذ انني عندما بدات ادرك الحياة، كان المطر اول الاشياء التي وعيتها بجانب النور الذي كان يغمر عالمي، وكنت منذ طفولتي احاول الا اعيد ما سبق ان قلته، واذا ما اضطررت الى ذلك، فانني اعيد ما اقول باسلوب اخر، وقد يكون هذا الاسلوب الاخر فيه شيء جديد لم يكن في القول الاول، لان الحياة في حركة مستمرة، وان ما نراه ونحسه في هذه اللحظة او تلك لا يثبت على حال، فكما ان قطرات المطر تتنوع وتعزف موسيقى خاصة بها ومتنوعة، فكذلك الامر بالكلمات التي تولد لكي تعبر عن مسافة زمنية ومكانية. كنت اضيق بالمكان، ولهذا فان حركتي في المكان كانت دائبة، كنت ارثي لجداول المياه التي يخلفها المطر لانها تظل حبيسة، وكنت اشعر بالفرح العميق عندما ارى الانهار وهي تتدفق، والريح وهي تهب وتذهب الى كل مكان، والطيور وهي تهاجر، وكنت اتمنى ان اكون تلك الطيور والرياح والانهار لكي احلم مثلها، واتجدد. تلك كانت البذرة الاولى، كما ان حياة الاسرة التي كنت انتمي اليها كانت تمتد من القرية الى المدينة، ومن المدينة الى العالم وكان ذلك مدونا في سجل اسرتي، فكنت احاول في خيالي ان ارسم الخريطة الروحية التي سار على هداها اجدادي، ووجدت نفسي محاصرا لانني لا املك الوسائل التي كانوا يملكونها، وقد استيقظت ذات يوم فوجدت نفسي قد وضعت اصبعي على السر، وهذا السر كان هو القصيدة الاولى التي كتبتها. ومن هناك بدات رحلتي في الزمان والمكان، وفي الاقوال وفي الشعر والنار والريح وفي رحيل الطيور، وكانت مغامرتي وانا اضع اصبعي على كلمة السر، ليست معتمدة على الخيال وحسب بل على الواقع ايضا، فالحلم وحده لا يستطيع ان يغير الحياة، ما لم يكن مصحوبا بالفعل الانساني الخلاق. وعندما يكون الرحيل في اشياء هذا العالم مقتصرا على الخيال، يتحول الشاعر الى عراف كاذب. اعود فاقول ان تنوع حياتي ورحلتي في الزمان والمكان والمجتمعات الانسانية التي عشت بينها، والاصدقاء والكتب والتجارب التي مرت بي جعلتني كائنا متمردا باستمرار، لان التمرد الاصيل هو مادة الشاعر، و مادة ثورته الشعرية، والذي يقرا شعري الان بعد هذه الرحلة الطويلة، يستطيع ان يكتشف اي جحيم كنت اعيشه، واية تجارب مررت بها، وانا مدين فيما كتبته لهذا الجحيم الذي احمله معي من منفى الى منفى، ومن مكان الى مكان، ومن زمان الى زمان، ولولاه - اي الجحيم - لكنت قد مت منذ زمن بعيد، فلقد ولدت - كما قال احد الشعراء لكي اكون شاعرا. وكان هذا هو قدري. ففي داخل كل انسان فنان نار مشتعلة عليه ان يغذيها باستمرار وإذا ما اهملها انطفأت وتحول الشاعر الى رماد.

● بماذا يغذيها؟

★ غذاء هذه النار ان يكون الشاعر دائما وابدا على حافة الخطر والشقاء

● هل تتفق مع الراي القائل ان تطور البياتي مرتبط بتطور الواقع المادي والروحي والثقافي للمنطقة العربية والعالم كله؟

★ نعم، لاني كنت في قلب الاحداث، وبالقرب من بركان فيزوف دائما وابدا، بل ان قلبي وعقلي وشعوري قد ارتبط بالعالم، وان رؤيتي الشعرية ليست رؤية ذاتية وحسب، بل ان هذه الرؤية ارتبطت بالرؤية الكونية واتحدت معها، فاذا ما ضربت صاعقة شجرة او غابة في هذا البلد او ذاك ضربتني هذه الصاعقة ايضا. ولانني منذ بدايتي الؤمن بوحدة الوجود فان هذا قد امد شعري بينبوع عميق، والفني في تطوير التقنية الشعرية في قصائدي، وجعلها تولد من اليد الاول كما يقال.

ولادة الشاعر

● تقول في كتابك «تجربتي الشعرية»، «ولقد ادركت من خلال تجربتي انه ليس من المعقول ان اتجمد او اتوقف عند اشكال فنية من التعبير، وانما علي ان اتجدد باستمرار من خلال عملية الخلق الشعري، كما تجدد الطبيعة نفسها بتعاقب الفصول».

هل ينضب الشعر، وهل يصل الشاعر الى مرحلة من الجمود والتكلس لا يستطيع تجاوزها الى مرحلة اكثر خصبا وثراء؟

★ نعم، ان الشعر لا ياتي من العدم، بل يولد مع ولادة الشاعر باستمرار، ومع سفره في الاشياء، فالسفر هو موت من اجل الولادة، هذه العملية الغامضة التي تجري داخل الشاعر هي التي تمده بهذه القوى السحرية - التي تجعل منه مبدأ لكلمته والقره ومصيره الشعري، كما ان ارتباط الشاعر الذي يولد باستمرار بولادة الكون، بفضوله ومكتشفاته. هو الذي يؤدي ايضا الى خصوبة تجربة الشاعر التي تتحد بهذه العناصر المتغيرة وانا اختلف مع الشعراء الذين يحترقون او يحبون او يغمسون اصابعهم في ماء الينبوع المقدس، ينبوع الحياة الذي بحث عنه الاسكندر الكوني، ولكنه لم يجنه. كان مغامرا اكثر منه شاعرا. وكما تقول بعض الحكايات الاسطورية فان الشاعر يكتشف الزهرة الزرقاء التي يبحث عنها دون طائل/ في الجبال البعيدة.

«كثرة الكتابة لا تعني شيئا»

● اصدرت على مدى العقود السابقة، الخمسينات والستينات والسبعينات عددا من الدواوين: ستة دواوين في العقد الاول، وكل من العقدين التاليين عددا يشبه ذلك، لكن انتاجك قل خلال العقد الاخير.. هل لذلك دلالة؟! (مع ملاحظة قلة الانتاج كميا، وازدياده كثافة وتركيزا وعمقا).

★ لا ادري، بالنسبة لي فان انتاجي يقل احيانا عندما اعيش الحياة بعمق، ولا يكون لدي مجال او فرصة لاعادة اكتشاف الاشياء وتذوقها واعادة النظر فيها، وعندما يزداد انتاجي فمعنى ذلك، ان الفصول الشعر الاربعة قد فعلت مفعولها، واعتقد ان كثرة الكتابة او قلتها لا تعني شيئا، لانني اعتقد ان الجودة هي اهم شيء بالنسبة للشاعر، وكم من الشعراء قد كتبوا في سنة واحدة مئات القصائد ولكنها كانت قصائد ميتة تموت بولادتها، ورب قصيدة واحدة يكتبها الشاعر تخلده الى ابد الابدين. ولكني اعتقد ان استمرار الشاعر في الكتابة الجيدة دلالة على صحة وعافية موهبته الشعرية، لان الحياة تغنيه انه دائما وابدا اشياء جديدة في كل منعطف او زاوية. وبعض التجارب التي يمر بها الشاعر ولا يكتبها، تذهب الى الابد، لان الشاعر لا يعبر نهر الحياة مرتين.

● ربما كان لانتاجك ارتباطا بالمكان الذي تقيم فيه، بالبلد الذي تشرع فيه رؤاك، بالشوارع والازقة، والمدن التي تجوب مساءاتها ولياليها، في اسبانيا او اوروبا او اي بلد اخر.

★ لا استطيع ان اقول ان المرحلة التي قضيتها في اسبانيا والتي امتدت الى عشر سنوات قد اثمتها في انتاجي من الناحية الكمية لا النوعية، نظرا لانني كنت مسافرا دائما وابدا، ففي تلك السنوات العشر، سافرت الى اوروبا وامريكا عشرات المرات، وحضرت عشرات المؤتمرات الادبية، وكانت حياتي اليومية مليئة بالعلاقات الادبية والثقافية والاجتماعية، وكنت احيانا لا اعود الى بيتي الا بعد ان يقترب الفجر، وكامر طبيعي فان بعض التجارب التي مررت بها لم اكتب عنها بعد، لان بعض التجارب التي يمر بها الشاعر قد تكلت منه، ولكنه يستطيع ان يستعيدها بشكل ما بعد سنة او عشرين سنة، مضيفا اليها عناصر فنية جديدة، لم تكن متوفرة لديه فيما لو كتب عنها في وقتها فاذكر على سبيل المثال انني عندما زرت غرناطة قبل اقامتي في اسبانيا لم اكتب عنها مباشرة، بل انني بعد اربع سنوات اي منتصف السبعينات، كتبت قصيدة (النور ياتي من غرناطة) و (السيمفونية الفجرية) على سبيل المثال لا الحصر، مضيفا اليها كثيرا من العناصر الاسطورية والرمزية التي ربما لو لم تكن مهياة في داخلي فيما لو كتبت هذه القصائد اثناء زيارتي الاولى لاسبانيا او بعدها بقليل. وبعد تركي اسبانيا وعودتي الى العراق، قبل سنة ونصف، اي منذ الثلث الاول لعام ١٩٩٠ حتى الان، كتبت قصائد اكثر مما كتبته في اسبانيا في عشر سنوات. ومن هنا نستطيع ان نستدل ان الكتابة لا تخضع لقوانين ثابتة او لمواسم وفصول.

النفي في الوطن

● النفي، يمثل احد الموضوعات الهامة في شعرك، ما اثره في الروح وفي اعمال شاعرنا العراقي، طرحه لموضوع الوحدة وازدياد مفهوم التمرد حدة.

★ لعل اقسى انواع النفي هو: النفي في الوطن، فعند ولادة الانسان لا تترك له حرية اختيار اسمه او لونه، من هنا تبدا الماساة، ثم يشب الانسان ويرى نفسه قد احيط بالاسلاك الشائكة والجدران العالية، وقد يسهم هو - اي الانسان - باقامة هذه الاسلاك او تشييد هذه الجدران العالية، وهو في هذه الحالة يكون قد عانى النفي الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الذي يطوح به الى النفي الميتافيزيقي، ان معاناة الروح تطوح بها بعيدا في ارض خرافية ثم ياتي النفي الاخر وهو المنفى الكوني الكبير، منفى الزمان والمكان الذي تتضخم به المعاناة الروحية، وتؤدي بالانسان الى الانقطاع بالغربة القاتلة، ويشعر بانه غريب في داخل بيته.

ولعل الغربة بابعادها المختلفة هي التي تشكل مادة الفن الحقيقي، وبدونها يصبح الفن اجتماعيا، سياسيا يلامس قشرة الاشياء او سطحها دون ان ينفذ الى جوهرها، والكثير من الادب القديمة تكتنفها الوان مختلفة من الادب اهمها: الاجتماعي، السياسي، والادب التمرد. ولعل ملحمة جلجامش وهي قصة الخليقة والطوفان، اول ملحمة سومرية في الادب العالمي قد كسرت طوق الادب الاجتماعي السياسي الى جوهر ادب التمرد، ومن هنا جاءت اهميتها. بجانب هذه الملحمة، هناك الكثير من القصائد السومرية والبابلية والكنعانية والفينيقية والمصرية فيها الشيء الكثير من بذور التمرد بالرغم من انها كانت صلوات الى الهة مجهولة. ولعل اعظم اكتشاف تم في القرن العشرين هو الذي جاء على يد الفلسفة الوجودية التي فتحت الباب على مصراعيه لادب التمرد، ومنحته ابعادا جديدة متكاملة سواء في الرواية او القصة القصيرة او الشعر او المسرح، وهو ما سمي بادب المواقف النهائية. ولقد تفجر ادب التمرد بعد الحرب العالمية الثانية التي حملت الكوارث للبشرية، واثبتت وحشية الانسان بالرغم من تقدمه الحضاري والتكنولوجي.

وبالنسبة لشعري، فانني كما قلت عانيت ابعاد المنافي المختلفة نظرا للبيئة التي ولدت فيها والى العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والميتافيزيقية التي مررت بها. وكان رحيلي خارج الوطن قد غمر بالنور ابعاد هذه المنافي، ومنحها بعدا جديدا بحيث ان تمردي الوجودي جاء مصاحبا للتمرد الاجتماعي والسياسي ثم انفصل عنه لكي يصبح رؤيا مستقبلية، ذلك لان الظروف الاجتماعية والسياسية قد تتغير، ولكن جوهر النفي او الغربة لا يتغير، وانما تضاف اليه عوامل اجتماعية وسياسية جديدة، لكنها لا تستطيع اللحاق به. انما تكون قوى خلاقة له، اي الشعور بالنفي. ولعل من اكبر الاخطاء التي وقع فيها بعض النقاد في دراسة شعري في مراحله الاولى، انهم وقعوا في فخ الرؤية الاجتماعية والسياسية، دون ان يكتشفوا الجوهر الفاعل الذي هو النفي والغربة، بحيث اننا لو نعيننا او اسقطنا جلدنا الرؤية الاجتماعية والسياسية، فان جوهر التمرد وهو الوجه الاخر للنفي او الغربة متالقا. اذ ان رؤياي الشعرية لم تكن منذ البداية رؤية اجتماعية او سياسية محضة، بل كان يخترقها منذ البداية سهم شوء، وهو سهم التمرد كما ذكرت. ولعل الدارسين الاوروبيين الذين درسوا شعري هم اول من اكتشفوا ذلك قبل الدارسين العرب.

> ● التمرد الأصيل هو مادة الشاعر
> ● لم تستطع أية ايديولوجيا ان تصنع شاعرا
> ● الأمل هو الوجه الآخر للبؤس الانساني

● هل تعتبر ذلك تقصيرا من الدارسين والنقاد العرب؟

★ لا اعتبره تقصيرا من النقاد العرب، ذلك لان الثقافة العربية في تلك السنوات كانت منغمسة بالهاجس الاجتماعي والسياسي دون ان تبحث عن جوهر هذا العامل في كثير من الاعمال الادبية العربية.

لا اسعى الى مملكة الله

● النقد يقف مقصرا، لم يستطع - الى الان - ان يقترب من منابع الشعر داخلك، او يتلمس خارطة روحك، ولم يتابع المراحل المختلفة في تطورك الفني؟

★ اعتقد ان النقد لم يقصر في دراسة شعري، لان هناك الكثير من الدراسات بالعربية وباللغات الاجنبية او بعضها لم ينشر، وبعضها الاخر لم يترجم الى اللغة العربية. اذكر على سبيل المثال لا الحصر ان باحثة المانية قد كتبت رسالة دكتوراة عن شعري تعتبر الفريدة من نوعها. اذ انها اكتشفت ان توجهي الباطني هو توجه ميتافيزيقي - لا صوتي - ولكنني لا اهدف الى اللاهوت. او انني لا اسعى الى مملكة الله - كما يقولون - بل استخدم جوهر اللاهوت للوصول الى ملكوت الانسان في الارض.

● هل توافقها في ذلك؟

★ قد اتفق او لا اتفق، ولكنها دراسة متقنة ومقنعة احيانا. كما اذكر على سبيل المثال لا الحصر ان كاتبا المانيا ايضا قد درس قصيدة «سوق القرية» المنشورة في اباريق مهشمة، وقارنها بالقصائد الاغريقية وانتهى الى انني قد استطعت ان احقق تعين المكان في تلك القصيدة دون ان اشير اليه. وقارن بين هذه القصيدة وبين قصيدة صديقة سافو الاغريقية وقال ان هذه القصيدة ظهيرة لقصيدة حبيبة سافو من حيث اننا عندما نقرا سوق القرية نكتشف ان هذا السوق يقع في قرية عراقية دون سواها، بالرغم من انني لم اشر على الاطلاق في قصيدتي تلك، وعندما نقرا قصيدة حبيبة سافو، نكتشف ان هذه الحديقة هي حديقة اغريقية بالرغم من عدم وجود اية اشارة. فالنور الذي يغمر القصيدتين - كما قال هذا الباحث - والمفردات قد تشير الى المكان. وهناك دراسات اخرى كتبت ولم تترجم، على سبيل المثال لا الحصر في جامعة هلسنكي في فنلندا، وفي جامعات السويد، والولايات المتحدة، اكتشافات جديدة، واشارت لم يتوصل اليها حتى الان بعض النقاد العرب، وهذا يعود الى المنهج الذي استخدمه هذا الناقد او ذاك. ولا يفوتني هنا ان اشير الى ان كتابات الدكتور احسان عباس في شعري، وهي كتابات مبكرة عام ١٩٥٥ و ١٩٦٦، وفيها اكتشافات كثيرة وكذلك الامر بالنسبة لما كتبه الدكتور محي الدين صبحي، والاستاذ خلدون الشمعة، والصادق النيهوم وحاتم الصكر وهو من النقاد الشباب الجدد، وعشرات من الذين كتبوا عن شعري، ومن الكتب الاخيرة التي نشرت عن شعري وفيها اضافات جديدة، شعرية، سياسية، كتاب الناقد العراقي، عزيز السيد جاسم. وبالرغم من انني قد اتفق مع هذا الناقد او ذاك او لا اتفق، وهي مسالة اجتهادية، فان هذه الدراسات وسواها تعتبر دراسات رائدة في الشعر العربي.

اضيف الى ما قلت ان النقد غير معني بمتابعة الاعمال الشعرية من الناحية التاريخية، بل انه معني بمتابعة الابداعات الشعرية لان الناقد ليس مؤرخا. اقول هذا لان هناك الكثير من الشكوى من كثير من الشعراء ان النقد لا يتابع الحركة الشعرية.

المبدع حزب قائم بذاته

● موقع الشاعر على خارطة الايديولوجيات المتصارعة، والاحزاب (مع ملاحظة الفرق بينهما)، هل تقتل الشاعر.. تجعله في موقع المدافع.. تصنفه.. ما رايك، خاصة انك لم تنتسب ابدا الى اي حزب سياسي؟

★ يقول الناقد الروسي الكبير «بيلنسكي» بما معناه ان الشاعر الكبير والمبدع هو حزب قائم بذاته، يتحلق حوله القراء والناس في كل زمان ومكان، ويكونون له اتباعا والابداع يسبق الايديولوجيا. لان الايديولوجيا لم تخلق في زمانها كتبت عملا ابداعيا، وليس من المعقول ان يقلد المبدع ابداعا سبقه، والشعراء الذين انضموا الى الاحزاب والايديولوجيات كانوا في الاصل شعراء كبارا، اي ان الايديولوجيات او الاحزاب لم تمنحهم شيئا، بل هم منحوها شرف الانتماء اليها، ولم تستطع اية ايديولوجيا او اي حزب في العالم ان تصنع شاعرا ولعدا، ذلك لان الموهبة لا تصنع بل تولد مثلما تولد العواصف وتنفجر البراكين، والقصيدة عندما تولد، تولد كما تتجمع الينبوع في العين، ولكنني لا انفي ان بعض الايديولوجيات او حتى الاحزاب قد منحت بعض الشعراء تجارب جديدة لولاها لما اتسع الافق الكوني فاعتناق هذه الايديولوجيا او تلك بالنسبة للشاعر المبدع الكبير او الدخول في حزب هو تجربة بحد ذاتها، ولكنني اعتقد ان مثل هذه التجربة او طول مداها تقتل موهبة الشاعر وتحوله الى داعية، او الى بوق ينفخ فيه من اجل فئة او جماعة، ومثله يكون مثل البغاء الذي يوضع في قفص في مكان سياسي.

«القوة الخلاقة للغة»

● الطابع العالمي لشعرك.. والاشارة الى بلدان وشخصيات في الوطن العربي وامريكا واوروبا، ما سر ذلك، بحيث تؤثر بالقارىء من جنسيات مختلفة - هل لانك تعبر عن تجارب اكبر قاعدة من البشر، فيكون التجاوب معها بمستويات مختلفة، وبقاعدة كبيرة من القراء؟

★ ظهور هذه الاسماء والشخصيات طبيعي، لان هؤلاء كان بعضهم من اصدقائي، وقد التقيت بهم شخصيا وروحيا، ولا ننسى هنا ان هناك لخوة بين الشعراء في مختلف الازمنة والامكنة، قد تلتقي ارواحهم وقصائدهم لكي تكون مشعلا للامل الانساني، والقصيدة التي لا تحمل مفردات حياة الشاعر، وتنقله بين المدن الارضية تعتبر ضربا من اللغو الفارغ. فمن خلال الاشارات الى المدن والشخصيات سواء الواقعية منها او الاسطورية في مدن الارض، هي علامات على صحة وعافية الشعر اذ تجعله ينبض بالصدق الفني والحقيقة والدم.

اما الجواب على الجزء الثاني من السؤال، فاستطيع ان اقول انني اهدف الى وجدان اللغة الانسانية المشتركة. فاللغة ليست وسيلة في التعبير وحسب، بل هي غاية ايضا، والغاية لا تكمن في اللغة نفسها، بل في المعنى او الصورة او القوة الخلاقة التي تختفي وراءها. وقد حاولت منذ البداية ان اصل الى القوة الخلاقة للغة والى ما يختفي وراءها. وبذلك توصلت ووصلت الى اللغة المشتركة للانسانية، بالرغم من تعدد لغاتها ولهجاتها، وهذا ما يحاول كل الشعراء الحقيقيين في كل العصور الوصول اليه

● عائشة الشخصية، الرمز، الذي تجتمع فيه الحياة والموت، الموت والبعث، تمثل حضورا دائما، هلا اضأت لنا ملامحها المبشرة في شعرك؟

★ بايجاز اقول ان عائشة كانت في بدايتها امراة حقيقية او صبية احببتها في صباي الاول، ثم اختفت وضاعت الى الابد ومن يدري؟ فربما تكون قد ماتت منذ بدايتي الشعرية. تحولت الى رمز ظل ينبض في عروق كلماتي وصوري الشعرية، ثم كبر واصبح يغمر كل مساحات كوني الشعري، ثم تحلقت حوله كل الرموز والاسماء والمعاني والمرايا والوجوه والعيون. بحيث اصبح الواحد او الواحدة هي الكل، والكل هو المتوحد او الواحدة وعبر تطوري الشعري تحولت الى رمز ارضي والهي وتقمصت كل الوجوه فتارة هي عائشة بلحمها ودمها التي ماتت او لم تمت. وتارة هي «عشتار» وتارة هي «الاراء» وسواها من الاسماء الحسنى

وقد تعود احيانا الى الحياة، ولكنها لا تعود كما كانت حبيبة او شبحة، بل تاخذ اشكالا مختلفة كما ذكرت، واعمارا مختلفة، وقد تعود الى زمن قبل ولادتها، والى مكان لم تكن قد ذهبت اليه من قبل. فهي ابن الضوء، ووحدة الوجود والقصيدة والميلاد والموت والبعث وكما ذكرت فان اسمها كان في الاصل «عشتار» ولكن القدر الفاجع الذي ضرب الزمن الذي كانت فيه، قد جعلها تختفي وتعود في عصر جديد باسم عائشة كما انها ترتبط تارة بمعتقدات الشعوب القديمة، وبدورة الفصول، بالمطر، بالربيع، بالخصب والبياب وقد ترتبط بمعتقدات جديدة، لانني كما اشرت الؤمن بوحدة الحضارات والثقافات الانسانية

● هل لمعنى الاسم «عائشة» دلالة «عشتار» بالربيع والمطر والخصب

«الفرح الباكي»

● نلمح في شعرك نظرة تفاؤلية، وقدرة على استشراف الامل كانك تقف خلف السطور دائما تواصل النور الاتية مهما سار الظلام والخراب، برغم كل المنفى والانكسارات التي تكوي شفافية الروح؟

★ لو عدنا للتاريخ، لراينا انه يمتلىء بالكوارث والحروب والطواعين والمجاعات والقتل والذبح.. ولكن البشر ظلوا يولدون، ويحملون مشعل الامل وظلت البشرية تعض على اوجاعها، وتتقدم للامام، ولولا ذلك الامل لهلك الناس. فالامل اذن هو الوجه الاخر للبؤس الانساني والكوني والميتافيزيقي. وفي الب كل ما كتبت، كان هناك ذلك الامل، الذي يختفي وراء اقنعة البؤس الانساني. فجدلية الاشياء وجدلية التاريخ وجدلية الشعر التي ترتبط بتشكيلاته هي التي تقدح شرارة الامل او ذلك (الفرح الباكي) ولعل ذلك يعود الى نشاتي والثقافي والسلالي في الحياة التي تعتبر ان الملكية والمادية هما جوهر ولعد

● بعض الشعراء لا علاقة لحياتهم بما يكتبون، هل يفترض تطابقا وانسجاما ما بين سلوك الشاعر الاجتماعي وسلوكه كشاعر يطرح رؤيا..؟

★ لا يفترض هذا، ولكننا نلاحظ ان مثل هؤلاء الشعراء، اي الذين لا يتطابق شعرهم مع حياتهم، يصابون ان اجلا او عاجلا بالعقم والضمور، وينتهون الى كتابة اشياء فارغة، تفتقر الى النبض الانساني والنفس الحار. فحياة الشاعر المتميزة وما تضمه بين جوانحها من اعماق اسطورية وميتافيزيقية وواقعية، تمنح الشاعر قوة لا حد لها، اما الذين يعتمدون على اللغة المفرغة من المضمون، فهم لا يلبثون ان يتزحلقون على قشور هذه اللغة، ويكررون مايقولونه باشكال مختلفة، وتظل النتيجة واحدة

● نلاحظ في ديوانك «بستان عائشة» كثرة القصائد المركزة، المكثفة، او لنقل «التوقيع» «ارتباطها بالتوقيعات» مثل «الوجه».. وغيرها.. هل يعني هذا ان بوصلة الابداع لديك تتجه لهذا النمط من القصائد؟

★ لا، هذا يعود الى طبيعة التجربة، والى انني وصلت الى مرحلة كبيرة من التمكن من اللغة والشكل الشعري، بحيث انني اصبحت قادرا على كتابة ما اقوله سابقا بعشرة ابيات، ان اقوله الان ببيت واحد ان الايجاز او البلورة يرتبط بطبيعة التجربة كما ذكرت، ولكنه ليس مرحلة جديدة في شعري، لانه ظهر منذ البدايات. فالذي يعود الى قصائدي الطويلة التي كنت اكتبها في الستينات والسبعينات والثمانينات، يرى انني اكتب القصيدة الطويلة ذات المقاطع المتعددة، ولكن يمكن للقارىء ان يقرا كل مقطع على انه قصيدة مستقلة ولكن المقاطع بمجموعها تكون المحصلة النهائية للقصيدة، مثله مثل العنقود الذي يتكون من حبات متعددة، ولكنه في شكله النهائي هو عنقود

وهذا اللون نراه في الشعر العربي ايضا، وبخاصة الشعر القديم، وكذلك في اشعار كل الامم. ولكني لم امارسه الاضرورة فنية، فما يمكن ان يقوله الشاعر في اربعة ابيات، لماذا يقوله في مائة بيت"

«شهيدة وشاهدة»

● «لم اعرف سوى، حبك على هذه الارض فجبني من حديد»
.. ما تاثير زوجتك في مسيرتك الشعرية"».

★ كانت زوجتي منذ البداية رفيقة حياتي، وقد كافحت معي ظروف الحياة الصعبة، وتخلت عن مسراتها العائلية، وتحملت معي الغربة والنفي وكانت القارئة الاولى لقصائدي الجديدة، وبهذا فان روحي قد ارتبطت بها ارتباطا متينا وعميقا، فانا مدين لها بكل ما كتبت، اذ انها كانت تشجعني على تحمل المشاق والعذاب من اجل الشعر، واستطيع ان اقول انها كانت شهيدة وشاهدة على شعري

«ينبوع الشاعر»

● هل تتغير رؤيا الشاعر اثناء سفره في المكان والزمان؟

★ يكون هناك جوهر للرؤيا، او اشبه ببلورة تنعكس عليها الاضواء والانوار المتعددة والمختلفة. ولكن جوهر البلورة هذه هو الاصل كشعاع الشمس الذي يشع منها ويتخذ اشكالا، ولكن الشمس تظل هي الشمس. والشاعر يعدي رؤياه بدمه وحياته وتجاربه في هذا العالم وحتى عندما تكون الرؤيا متنقلة فان جوهرها باق كما هو ايضا، مثل الانسان الذي يحمل وطنه معه اينما حل وارتحل، فهي ان ينبوع للشاعر وهي الطفولة والوطن والحب الاول هذا هي «الرؤيا».

● يقول بعض النقاد قد يكون التشخيص اكبر اسهام للبياتي في تطوير الشعر العربي، ويقول بعضهم مثل البياتي للشعر العربي اطارا من الموضوعية لم يعرفه من قبل.. ما تعليقك؟

★ انا انسان متواضع، واترك الامر للنقاد الذين قالوا كلمتهم واكتفي بذلك. لان شعري لم يعد ملكي

● هنالك مزج بين السريالية والصوفية في شعرك؟

★ هذا صحيح، الشاعر يستفيد من كافة الانجازات الفنية لكافة المدارس الشعرية، دون ان يقع في خطيئة تقليدها، والشعر الجيد - كما نعلم - مركب جديد من كافة العناصر والانجازات الفنية لكافة المدارس الشعرية

«لا اخاف الموت»

● لستاذ عبدالوهاب، الا تخاف الموت؟

★ لا اخافه ابدا، لان الموت كان صديقي ورفيقي منذ ولادتي، وكان يتغذى على لحمي وينمو معي فالموت هو الوجه الاخر للحياة. وعندما اقرا شعري على سبيل المثال فانني احس ان حياتي قد تسربت الى كلماتي، وهكذا، فان جزئي الذي يموت وسيموت قد حل في الكلمات. وقد عملت كما عمل المصريون القدماء في تحنيطموتاهم، وسياتي قارىء ربما بعد موتي بالف سنة ويكتشف هذه الكلمات

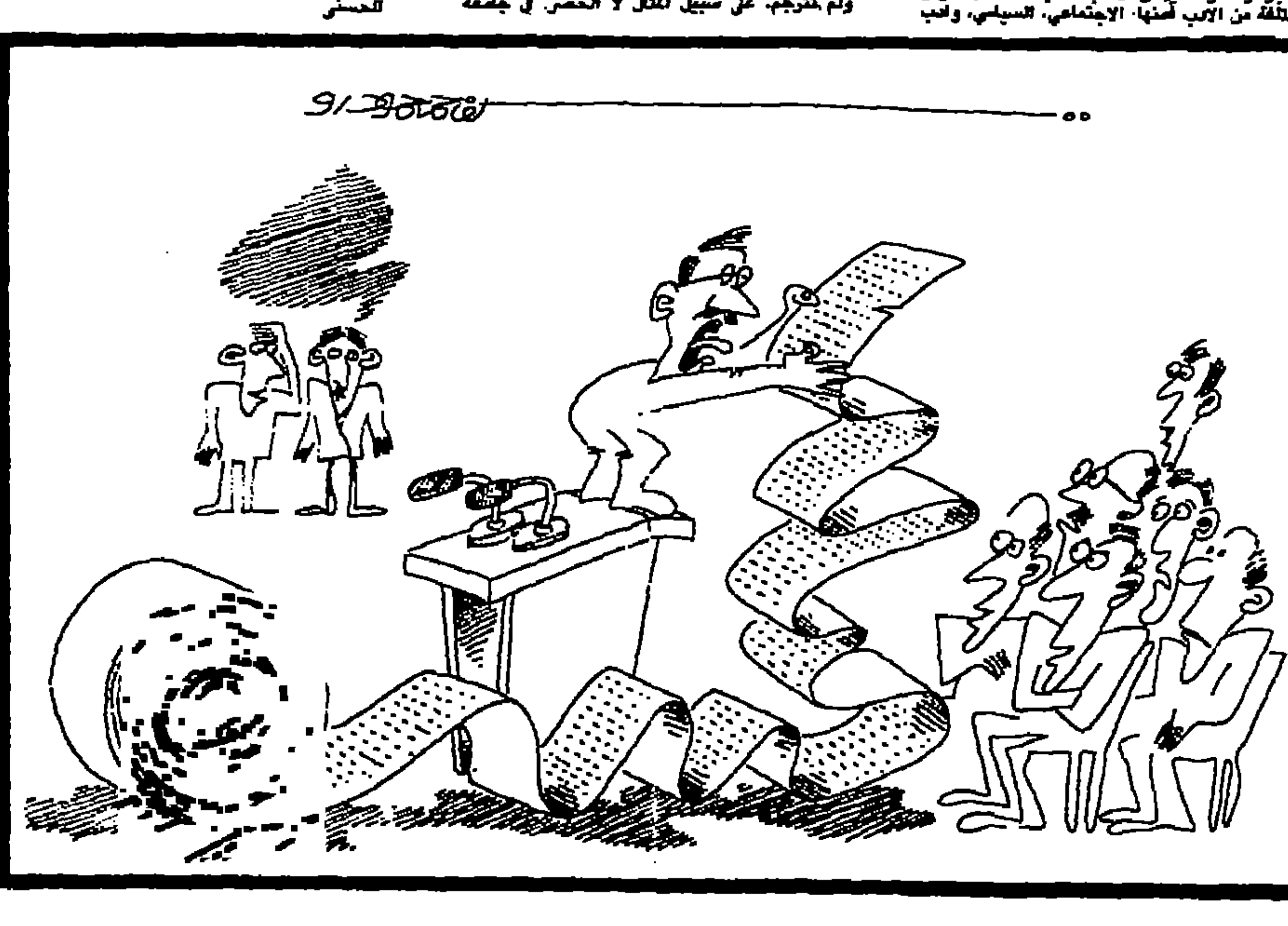

حل مسابقة بهجة المعرفة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الحل الصحيح وفيما يلي الحل الصحيح:
السنغال: دولة اسلامية في افريقيا، تقع في غرب القارة. يحدها من الشمال موريتانيا + جزء من مالي ومن الجنوب غينيا ومن الشرق مالي وموريتانيا ومن الغرب المحيط الاطلسي.
عاصمتها: داكار
مساحتها حوالي ١٩٢,١٩٦كم، وهي الدولة رقم ٧٩ في الترتيب من حيث مساحات دول العالم.
اللغة الفرنسية هي اللغة الرسمية في البلاد.
العملة المعتمدة المتداولة فيها هي (فرنك وسط افريقيا)
يمر فيها نهر السنغال الذي يقع على حدودها مع موريتانيا.
عدد سكان هذه الدولة حسب تقدير علم ١٩٨٦م حوالي ٦,٦٥٤,٠٠٠ نسمة.
وهي الدولة رقم ٨٢ من حيث ترتيب دول العالم سكانا.
يقدر الدخل السنوي للفرد في السنغال بحوالي ٤٤٠ دولارا.
امطار هذه الدولة قليلة بالرغم من وقوعها على المحيط الاطلسي والسبب في هذا هو مرور تيار كناري البارد قرب سواحلها.
من اهم مدنها العاصمة داكار بالاضافة الى مدينة لويس على الساحل ويحكمها الان محمد عبدو ضيوف.
وبعد اجراء القرعة فاز الصديق/ طارق وليد ظاهر.
تهانينا للفائز وحظا اوفر لباقي الاخوة المتسابقين في مسابقات اخرى.
يرجى من الصديق/ طارق وليد ظاهر او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس المقبل لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة قصص وشريط تسجيل.

كلام جميل

● ليس العيب ان تسقط ولكن العيب ان لا تنهض.
● طعنة العدو تدمي الجسد، ولكن طعنة الصديق تدمي القلب.
● طريق النجاح صدق دائم، وعمل دؤوب.
● لا يكون الصديق صديقا الا اذا حفظ صديقه في ماله وعرضه وسره.

من الصديقة/ بسمة خالد حسن فاعور

مـن تـعـب في البداية.. ارتاح في النهاية

كان هناك حماران يمشيان في الطريق.. كان احد الحمارين يحمل على ظهره كيس ملح، والحمار الاخر يحمل القطن وكان الحمار الاول حزينا يئن تحت ثقل كيس الملح اما الحمار الثاني فكان سعيدا وكان يستهزيء بالحمار الاول لثقل حمله ولخفه حمل القطن.
ومرا في طريقهما بجدول اضطرا الى قطعه لاكمال سيرهما، فاما الحمار الاول فاخذ يركض فرحا لان الملح الثقيل قد ذاب في ماء النهر.. اما الحمار الثاني فاخذ يتالم وكان حزينا ويمشي ببطء لان القطن قد امتلأ بالماء وثقل عليه الحمل!.

من الصديق/ محمد امين علي
اربد

مسابقة بهجة المعرفة

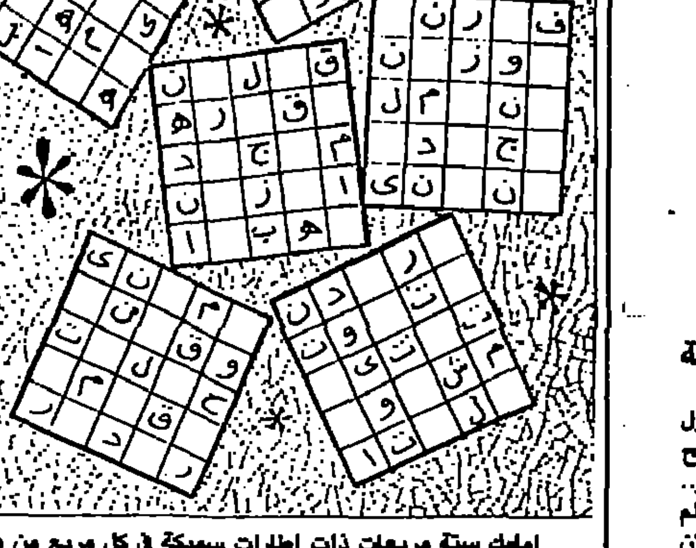

امامك ستة مربعات ذات اطارات سميكة في كل مربع من هذه المربعات خمس كلمات ذات خمسة حروف، ينقصها جميعا نفس الحرف، اجمع الحروف الناقصة في المربعات الستة، ورتبها لتحصل على اسم عاصمة عالمية.
ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة قصص وشريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

ثلاثيات

● ثلاثة تميتك قبل موتك:

أ. فقدان الضمير.
ب. فقدان الكرامة.
جـ. فقدان الامل.

● ثلاثة يخدع بها الانسان:

أ. منصب لا يدوم.
ب. مال لا ينفع.
جـ. صحة الى زوال.

● ثلاثة تحييك بعد موتك:

أ. ابن صالح يدعو لك.
ب. علم تنتفع به.
جـ. صدقة جارية.

● قال رسول الله عليه الصلاة والسلام:

«اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث: صدقة جارية، علم ينتفع به، ولد صالح يدعو له».

من الصديقة/ لبنى كامل

مسابقة حول العالم

س١ ملكة قال لها احد المنجمين ستحكمين شعوبا، وسيكون العالم عند قدميك.. ولكن الرجل الذي ستحبينه اكثر من حياتك ستكون نهايته على يدك، وبالفعل «صدق» المنجم وقتلت هذه الملكة زوجها.. فهل هي:
١. الملكة الاشورية سميرا اميس في حوالي سنة ٨٠٠ق.م. التي قتلت زوجها الملك نيسنوس؟
٢. الملكة شجرة الدر ملكة مصر التي قتلت زوجها الملك الصالح، وكان نتيجة لذلك ان انتقم منها ابنه فقتلها بالقباقيب؟
٣. الملكة العربية زنوبيا ملكة تدمر التي قتلت زوجها الملك السميدع؟
س٢ لولا علم النحو لاصبحت دراسة اللغة العربية في منتهى الصعوبة فمن هو واضع «علم النحو» ومن طلب منه ذلك هل هو:
١. العالم هو ابوالاسود الدؤلي وطلب منه ذلك سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه؟
٢. العالم هو سيبويه اشهر علماء النحو وطلب منه ذلك هارون الرشيد؟
٣. العالم هو نصر بن عاصم؟
ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

حل مسابقة حول العالم

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل بداخلها الحل الصحيح.
وفيما يلي الاسئلة والحل.
س١ كثيرا ما نسمع بشعب «القوزاق» الذين كان له دور هام في تاريخ اوروبا والشرق فما معنى «قوزاق» وما هي ديانة هذا الشعب؟
ج١: قوزاق كلمة من اصل تركي، معناها المغامر وهم مسيحيون ارثوذكس.
س٢ الروافد التي تصب في نهر النيل كثيرة. ومن اهمها النيل الازرق فمن اين ينبع؟
ج٢: ينبع «من الحبشة».
وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة/ اريب ابراهيم الطلوزي/ صويلح تهانينا للفائزة وحظا اوفر لباقي المتسابقين في مرات اخرى.
يرجى من الصديقة/ اريب ابراهيم الطلوزي او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

محمد وهلاخميس برغل — احمد محمد الكسجي — روان الزيود — حنين زهير بلور — ايات صبري جميل — فيصل وفارس غازي زينب — رامي سهيل الكايد — حلمي سهيل الكايد

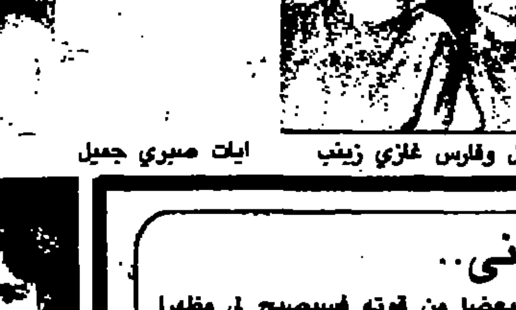

القناعة كنز لا يفنى..

عاش في قديم الزمان سنجاب صغير بالقرب من بحيرة كبيرة كان السنجاب غير راض عن حاله وكان يتمنى ان يكون اجمل واقوى مما هو عليه.
في احد الايام نظر السنجاب لصورته في الماء، فلم يعجبه مظهره وقال في نفسه.. اذا بحثت عن شيء اتجمل به فساصبح الاجمل والاقوى في هذه الغابة لذلك ساطلب تغيير جسدي ولوني واصبح الاجمل، وبينما هو كذلك اقتربت منه بجعة كانت تسبح في الماء، ردت البجعة التحية ثم قالت: اراك غارقا في التامل والتفكير، عسى ان يكون الامر خيرا، ابتسم السنجاب ثم قال: كل الخير ايتها البجعة الجميلة، كنت اريد ان اطلب منك طلبا صغيرا، ولكني اخشى ان لا تحققي ما اصبو اليه، ردت عليه البجعة قائلة: «اطلب ما تشاء، فاذا كنت قادرة على تحقيقه فلن اردك خائبا ابتسم السنجاب واقترب من البجعة ثم قال: «كنت ارغب ان تحني عليّ ببعض من ريشك، فهو جذاب ناصع البياض، تعجبت البجعة من طلب السنجاب وقالت له: «ان طلبك هذا لا يمكن تحقيقه، فنحن نتميز باشياء تختلف عنك، فلكل واحد منا ميزة، فانت لديك الفرو الجميل والمظهر المناسب وانا لي ريشي، لم يكترث السنجاب بكلامها وابتعد عنها عندها حركت البجعة جناحيها وبدأت تستعد للطيران ونادت على السنجاب وقالت له: «اذا اردت ان تكون جميلا فعليك الاقتناع بما لديك، والا فانك ستندم لان عاقبة الطمع وخيمة، وانا احذرك ثم طارت عاليا وابتعدت عن السنجاب. غرق السنجاب مرة اخرى في التفكير وفي ذلك، الوقت مر عليه اسد ضخم، رأى الاسد السنجاب وفكر في «طريقة» تمكنه من اكل السنجاب فاقترب منه ونادى عليه، عندها فكر السنجاب وقال: ان الاسد حيوان قوي جدا واذا طلبت منه ان يعيرني بعضا من قوته فسيصبح لي مظهرا يهابه الجميع، ونظر للاسد ثم قال له: «ايها الاسد، انك قوي جدا ولا اعتقد ان هناك احدا بمثل قوتك وانا كلي رجاء ان تعيرني قليلا من قوتك فاكون لك من الشاكرين».
فعجب الاسد وقال في نفسه «يبدو ان هذا السنجاب غبي جدا وها قد جاءت الفرصة التي ستجعلني انال منه، ثم طلب من السنجاب ان يقترب لياخذ القوة التي يريدها وعندما اقترب منه طلب منه الدخول في فمه لان سرّ قوته يكمن في اسنانه، بسبب عدم قناعة السنجاب ولتلهفه على ان يصبح الاجمل والاقوى قفز داخل فم الاسد، عندها اطبق الاسد فمه على السنجاب وفي هذه اللحظة ادرك السنجاب انه وقع وجبة جاهزة للاسد، وعرف عندها ان القناعة كنز لا يفنى ولكنها ساعة لا ينفع فيها الندم.

من الصديق/ سالم محمود سالم ابوسمر
الزرقاء

حكم واقوال

● عجبت لمن يغسل وجهه في اليوم عدة مرات ولا يغسل قلبه ولو مرة في السنة.
● تعد عمرك بالسنين فيقصر واذاعددته بالثواني فيطول؟!
● اذا كنت تملك كلاما اقوى من الصمت فتكلم.
● البراكين قد تغطيها الثلوج - لكن لا تستطيع ان تخنق فيها لحظة الانفجار.

من الصديقة/ جيهان نعيم رداد
ياجوز

زهور ابوحامده — رجاء الشحام — اماني العوضي — دولا اكرم ابوراضي

محمد ناجي الشويكي — روزان الدسوقي — اسلام محمد الكسجي — بيان الزيود

راكان علي العوامرة — ديما علي العوامرة — صخر محمد المناصير

عبدالرحمن سليمان — امجد سليمان عبدالفتاح — غدير وياسمين احمد علي

البيت «الابيض»

● طلي البيت الابيض باللون الابيض لاخفاء معالم الحريق الذي تعرض له بعد بنائه، والمعروف ان البريطانيين حاولوا احراقه عام ١٨١٤م.

**

تعلم من هؤلاء

● تعلم من النمل اصول الكسب، ومن الحية الحكمة، ومن الحمامة الوداعة، ومن الثعلب الذكاء، ومن الجمل القناعة، ومن الغصن اللين، ومن الديك النهوض مبكرا، ومن الزهور البشاشة، ومن الاسد الشجاعة، ومن المراة الحنان، ومن الطفل البراءة.

من الصديقة رندة خصاونة
اربد

اضحك

● التقى الطفل بجاره الصغير الذي يقف على باب منزله، فساله في دهشة:
الطفل: انت رايح السينما والا رايح نزهة؟
الصغير: لا هذه ولا تلك.
الطفل: اذن عندكم ضيوف؟..
الصغير: لا ابدا.
الطفل وليش غاسل وجهك اذن؟

***

● قدم اعرابي الى ولده كتابا «كيف تصبح صاحب مليون جنيه» فسر الابن بهذه الهدية واخذ في تصفح الكتاب ثم اسرع الى والده قائلا: ان نصف الكتاب ناقص يا ابي.
الاب: لا باس يكفي لن تكون صاحب نصف مليون جنيه.

من الصديقة/ فلسطين ابوالهيجاء

قصة مثل

● جاءوا على بكرة ابيهم، يضرب هذا المثل للجماعة اذا جاءوا كلهم، ولم يتخلف منهم احد.
واصل المثل ان رجلا عربيا كان له عشرة ابناء، خرجوا الى الصيد فوقعوا في ارض العدو وقتلوهم جميعا، ووضعوا رؤوسهم في مخلات علقوها في رقبة (بكره) - وهو لفظ يطلق على الفتية من الابل - كانت لابيهم فجاءت «البكرة» ليلا، وخرج ابوهم ظانا ان الرؤوس بيض النعام الذي صادوه، فقال: لقد اصطادوا نعاما، وارسلوا بالبيض ولما انكشف له الامر قال المثل: «جاءوا على بكرة ابيهم».

من الصديقتين: شهناز احمد خداش
ومها حسونة/ الرصيفة

الحمام الزاجل

نوع مشهور من الحمام، ويمتاز بقدرته على العودة الى موطنه مهما كانت المسافة بعيدة.
لذلك استعمله الانسان قديما في نقل الرسائل، يستطيع الحمام الزاجل ان يقطع ١٠٠٠كم، ويطير مدة ١٣ ساعة دون توقف بسرعة كيلو متر واحد في الدقيقة، توضع الرسالة المراد نقلها في وعاء صغير يثبت هذا الوعاء في رجل الحمامة، واحيانا تربط الرسالة في جسمه.
استعمل العرب الحمام الزاجل في نقل الرسائل بين بلدان الوطن العربي، وكانت في العصر الاسلامي مراكز خاصة للبريد المنقول بواسطة الحمام الزاجل، واشهر هذه المراكز مركز دمشق، والقدس.

من الصديق/ شاكر عيسى شاكر ابو عيسى
جبل النصر

هديل هاني العواد — لطفي هاني العواد — يوسف المغربي — محمد الشحام — عامر الفقيه — عامر علي عبدالحافظ — اريج وليد حتاملة — احمد خميس برغل — تانا خليل ابوفرحة — سهى عريقات — براءة زهير سعدي

من رجالات الاسلام

سلمان الفارسي

ولد هذا الصحابي الجليل في بلدة من بلاد فارس، نشأ في بيت يعتنق الدين المجوسي، اعتنق الدين المسيحي اول الامر رغم معارضة ابيه وحبسه اياه في البيت فهرب من المنزل وتنصّر فاخبره راهب مسيحي انه سوف يبعث من بين العرب نبي الى الامم كافة فبقي يسأل عنه حتى عرفه احد الرهبان، على العلامة النبوية فيه.. قال له: انه يحمل خاتم النبوة في كتفه - وانه يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة - فذهب مع قافلة ذاهبة الى الجزيرة فهاجمها قطاع الطرق وباعوه ليهودي في الجزيرة.. فذهب سلمان الى النبي بعد ان عرفه ليمتحنه فقدم له اول مرة صدقة فرفضها، وفي المرة الثانية قدم له هدية فقبلها، فعرف انه رسول الله المبعوث فبحث عن ختم النبوة فرآه. وبعدها اسلم، واشترك مع الرسول في عدة غزوات من اهمها غزوة الخندق. وهو صاحب فكرة حفر الخندق وهي خدعة حربية لمفاجأة الاعداء.
وفيه قال رسول الله ﷺ: «سلمان منا آل البيت».

من الصديقة/ امنة امين ابوالهيجاء
اربد

شخصيات عالمية

موزارت

موسيقار عالمي عاش في القرن الثامن عشر. لقب في صغره بالطفل المعجزة فقد كتب اول سيمفونية له وهو في الثامنة من عمره، واول اوبرا الفها وهو في الحادية عشرة.
كان كثير التجوال بين فيينا وميونيخ وباريس ولندن وايطاليا مما اكسبه شهرة عالمية. وبالرغم من كثرة انتاجه، ظل فقيرا. غارقا في الديون يعيش عيشة الفنان المكبور ومن اشهر اوبراته زواج: فيجارو والناي المسحور ودون جوان - وله عدد كبير من السيمفونيات وكثير من المقطوعات الموسيقية وروائع من الكونشرتو وما لا يمكن حصره من المعزوفات الصغيرة والمارشات - والاغاني.

مـن الصـديق/ نـزار كيفورك
ابونصير

امي.. امي

عيناك بحر..
اغسل فيه احزاني..
وقلبك نهر..
يفيض بالحنان..
علمتني ان لا ابكي على ماض لن يعود..
علمتني انه من بين الصعاب يولد الحب الكبير..
علمتني ان المتاعب خلقت لتجعلنا نتفكر..
علمتني ان الدنيا زائلة والاخرة دار الخلود..
علمتني ان الذي يحب لا يمكن ان يكره..
علمتني ان الحياة ملؤها الحب لا الكره.

من الصـديق/ نجدي شعبان الهندي

ارسم.. ولون

مصادفات تاريخية

. من المصادفات التاريخية التي تنطبق على رئيس الولايات المتحدة ابراهام لنكولن وجون كندي، ما يلي:
● انتخب لنكولن رئيسا للولايات المتحدة عام ١٨٦٠م.
● انتخب كندي رئيسا للولايات المتحدة عام ١٩٦٠.
● كلاهما قتل بحضور زوجته.
● كلاهما قتل برصاصة في راسه انطلقت من خلفه.
● خلف لنكولن (اندروجونسون) الذي ولد عام ١٩٠٨م.
● وخلف كيندي (لندن. جونسون)، الذي ولد عام ١٩٠٨م.
● جون بوث قاتل لنكولن، واوزوولد قاتل كنيدي، قتلا قبل محاكمتهما.
● زوجة كل من الرئيسين فقدت ولدا لها في البيت الابيض.
● امين سر (لنكولن) واسمه (كيندي) نصحه بالا يذهب للمسرح حيث اغتيل..
● امين سر (كيندي) واسمه(لنكولن) نصحه بالا يذهب الى دالاس حيث اغتيل..
● قتل (بوث) لنكولن وهرب للمخزن من المسرح.
● قتل «اووزوولد» كينيدي وهرب الى المسرح من المخزن.
فهل لهذه الظواهر الخارقة من معنى كما يفكر اختصاصيو علم ما وراء النفس؟ ام هي مجرد مصادفات؟!

من الصديقة:
. وسام انس العمري

من وهم الدكتاتورية.. الى مملكة الحرية «٢»

مقدمة المحرر

ها قد انهار نصف العالم نصب اعيننا وهوت امبراطورية كانت حتى عهد قريب ملء الاسماع والابصار على امتداد خارطة الكون. ولكن ما هو سر هذا الانهيار السريع للامبراطورية السوفياتية، وهل كانت تحمل في بنيتها اسباب تدهورها وزوالها، واذا كان الامر كذلك فما هو مبرر انشداد الملايين في العالم للنظرية التي قامت على أسسها الامبراطورية السوفياتية؟ ولاننا في منطقتنا العربية قريبون جغرافيا لهذا الزلزال الذي اهتزت له الارض وتغيرت تبعا له ملامح الكرة الارضية، ولان وشائج قوية وصلات عميقة كانت تربطنا بهذه الامبراطورية التي اختفت عن الخارطة بسرعة مذهلة، فان دراسة اسباب هذا الانهيار العظيم وانعكاساته وابعاده تعد امرا في غاية الاهمية لنا ولاجيالنا القادمة. ومن هذا المنطلق، فاننا نعيد نشر المقال الذي كتبه الاستاذ فاضل العزاوي في مجلة (الناقد) والذي يسلط فيه الضوء على الاسباب التي ادت الى انهيار الامبراطورية السوفياتية كما يطرح فيه البدائل والخيارات التي تمثل امام امتنا العربية الان للتعامل مع هذه المستجدات.

• السؤال الذي لا يمكن ان يتجنبه الماركسيون هو: ما الذي يفعله الانسان على الارض؟

• غورباتشوف نفسه يعتقد ان المانيا الاتحادية اكثر اشتراكية من الاتحاد السوفياتي

فاضل العزاوي

«ما الخطأ الان في ما كنا قد قلناه بعضه ام كله؟
على من يمكن ان نعول بعد؟ هل نحن الفائضون
المجروفون من النهر الحي؟
ابرانا سنظل متروكين
لا نفهم احدا ولا يفهمنا احد؟»

بيرتولت بريشت

اما الازدواجية الاخلاقية الاخرى في موقف الغرب تجاه بلدان التخلف فتتجلى في انها تضع في ايدي الدكتاتوريين اخر ما تكون قد ابتكرته من اسلحة لقاء الثروات المهدورة لهذه البلدان. فهي بدل ان تقيم لهذه البلدان التكنولوجيا الصناعية والزراعية الملائمة تزودها باحدث الطائرات والدبابات واسلحة الدمار الاخرى. ونظرا لان قادة العالم الثالث «ابطال» دائما يتوقون الى الحروب التي يخسرونها في العادة، فيحولون هزائمهم وجرائمهم الى «انتصارات كلامية»، ويشعرون بانهم «منتدبون» من الله لتدمير اعدائهم الكثيرين فانهم غالبا ما ينفقون ٥٠ الى ٦٠ في المائة من ميزانيات بلدانهم على شراء الاسلحة او يغرقون انفسهم في الديون، من غير مبالاة بعذابات شعوبهم التي تتضور جوعا. وتكون الفكاهة مريرة بالنسبة للغرب عندما تقع هذه الاسلحة احيانا في ايدي اناس يعادون الغرب (اسلحة الشاه التي وقعت في ايدي ايات الله في ايران) او يورطون انفسهم في ازمات تجلب نقمة الغرب عليهم (ازمة الخليج بعد الاحتلال العراقي للكويت). واذا كان العالم الثالث متخلفا في كل شيء تقريبا عن البلدان الراسمالية، فانه يكاد يقرب من اعلى تكنيك سلاحي يملكه الغرب، من دون قدرة على استخدامه بالطبع عندما يجد الجد (مثال العراق في حرب الثلاثة ساعة مع الاميركيين). وفي العالم الثالث ايضا يمكن لطوفان الاسلحة ان يؤدي الى انفجارات غير متوقعة، نظرا للروح القومية المتقدة التي تفتقر الى انظمة سياسية مستقرة تستوعبها. لقد تعامى الشرق والغرب على حد سواء طوال عقود من الزمن عن قضية التسليح في العالم الثالث. ولم يتحدث عنه احد الا بعد اتفاق المعسكرين على خفض اسلحتهما، انهما يريدان الان تجريد البلدان التي قد لا تلتزم بقواعد اللعب الجديدة من الاسلحة التي كانا هما بالذات قد باعاها لها. ولكن لماذا ينبغي على هذه البلدان ان تسلم باتفاقات، تشعر ان لا علاقة لها بها؟

وثمة ازدواجية اخلاقية اخرى في موقف الغرب من بلدان العالم الثالث، تتعلق باعتبار هذه البلدان مجرد مقبرة ايكولوجية له. ان مختلف النفايات والسموم والمواد المشعة ترسل الى هذه البلدان حتى من دون تفكير بالاثار التدميرية على السكان والبيئة هناك. في الواقع ان هذه البلدان تدفع ثمن الجريمة الايكولوجية في العالم كله، على الرغم من ان الغرب هو المسؤول عنها: البحار والمحيطات الملوثة بالنفط والسموم، التجارب النووية المستمرة، الغابات الطبيعية المدمرة، الغازات الصناعية التي تزيد من ثقب الاوزون المهدد للحياة البشرية.

لقد حققت الراسمالية انتصارا مفاجئا ما كانت حتى لتحلم به وفي الطرف الاخر بهزيمة ساحقة حتى من دون ان يخسر حربا. ثمة بالتاكيد منتصرون ومهزومون. ولكن لا النصر نصر ولا الهزيمة هزيمة بالمعنى التاريخي الاخير. ان انهيار الاشتراكية لم يتم لضعف في ايمان الناس بالعدالة في التاريخ، وانما لان الية عمل النظام نفسه تعرضت الى التصدع، ومهما كانت العواصف الايديولوجية فان الحكم النهائي هو للواقع. ففي الوقت الذي نجحت فيه الراسمالية في قيادة اخطر ثورة صناعية - تكنولوجية في عصرنا وحققت فائضا هائلا في الانتاج، فشلت الاشتراكية في الندرة واخفقت حتى في تلبية المتطلبات الاساسية للناس، بل انها افقرت الناس روحيا وثقافيا وقادتهم الى السذاجة والبربرية التي نشهد اثارها الان في كل مكان من هذه البلدان.

وهكذا عدنا مرة اخرى الى شقاء اللاعدالة الذي تمثله الراسمالية، الى نقطة الصفر، بل وحتى الى ما قبل ماركس، عندما كانت الاشتراكية مجرد حلم طوباوي يصلح ان يكون موضوعا لقصص الاطفال، ولكن هل يعني هذا اننا انتظرنا المسيو غودو من غير طائل؟ هل يعني ان البشرية ظلت تلهث طيلة ١٥٠ عاما وراء سراب اخترعه ماركس وانجلز؟

انني اعتقد ان الاشتراكية بشكلها التاريخي الذي تحققت به، وبالذات الشكل السوفياتي الذي جاءت به ثورة اكتوبر ١٩١٧ قد حكم عليها بالموت وانتهت الى الابد وهي في المعيار التاريخي الاخير، وفي الطريق الذي اختطته لنفسها لم تكن سوى ثورة مضادة، شوهت كل ما هو جوهري وانساني في فكرة العدالة والتقدم والحرية في التاريخ. هذه الجنازة الكبرى هي التي حررت الملايين من الناس من الوهم وقبل كل شيء من التضحية بالحرية باسم العدالة، والواقع الفعلي باسم الايديولوجيا. ولكن مهما بدا ذلك غريبا ومتناقضا فان تطلع الناس الى العدالة لم يكن في اي وقت اقوى واعمق مما هو عليه الان.

المشكلة الاساسية التي يواجهها اليسار في زمننا هي انه لم يعد ثمة مفهوم محدد للاشتراكية او لما يمكن ان تكون عليه. فاذا كان الشيوعيون قد دانوا «الاشتراكية القائمة في الواقع» وغسلوا ايديهم من جميع الاسس التي قامت عليها فاية اشتراكية يؤمنون بها الان؟ ان من يقرأ برامج الاحزاب الجديدة المنحدرة من الاحزاب الشيوعية القديمة في اوروبا لن يعثر على اي مفهوم محدد للاشتراكية. لقد انتهى الجميع من التاميم وسيطرة الدولة على الانتاج. ان اقصى ما يتحدثون عنه هو ايجاد شبكة من الضمانات الاجتماعية لتخفيف صدمة اقتصاد السوق. لقد كفوا الان حتى عن مطلب اشراك العمال في اسهم مصانعهم، لان المصانع نفسها مفلسة، لا يمكن انقاذها الا عن طريق رساميل اجنبية وحيث يختفي اي مفهوم بديل عن الاشتراكية القديمة يفقد الشيوعيون المجددون او المصلحون، كما تسميهم البرجوازية، كل امتياز في كسب الناس الى جانبهم، في نفس الوقت الذي يفقد كاهلهم تاريخهم المدان. انهم موجودون الان بحكم الاستمرارية التاريخية. ولكن هذه الحركة سوف تضعف اليوم بعد الاخر ما لم تتحرر من وهم البحث عن ايديولوجيا فوق الواقع. لقد انتهت خرافة الايديولوجيا المقدسة التي تجلس مثل اية عرافة في المعبد وتضع قوانين تطور الحياة في اي مجتمع وتتنبأ بالمستقبل. فالحياة تصاغ في كل لحظة تاريخية وفي كل مجتمع بالف طريقة وطريقة. والمهمة لا تكمن في معرفة طريقة ازلية واحدة تحقق تقدم الحياة وانما في ابتكار هذه الطريقة كل مرة من جديد.

ان الخطأ التاريخي الكبير الذي ارتكبه الشيوعيون هو انهم جعلوا من الاشتراكية «نظاما» قائما في الواقع، في حين انها لا يمكن الا ان تكون جزءا من يوتوبيا منفية الى المستقبل، تخترقها الاحلام. وطبقا للديالكتيك الماركسي ايضا. فان كل نظام يولد نقيضه الذي ينفيه. وليس ثمة ما يجنب النظام «الاشتراكي» الذي لا تختفي فيه التناقضات هذا المصير، الا اذا اعتبرنا النظام، على عادة بيانات المكاتب السياسية نظاما انتهت في داخله التناقضات، تديره ملائكة عباقرة. ولم يفهم الشيوعيون ايضا حقيقة ان الايديولوجيا تنتصر داخل المجتمع وليس داخل النظام. في اللحظة التي يسمى نظام ما نفسه فيها نظاما اشتراكيا يبدأ الدجل. التسمية هنا لا تنطلق من الواقع الفعلي للنظام وانما من الاعلان عن وصول الماركسيين - اللينينيين الى الحكم، اولئك الذين يمتلكون وحدهم حق بناء الاشتراكية في العالم. وقد كفت المهزلة حتى ان تكون مهزلة عندما راحت بلدان مثل اثيوبيا والصومال وكامبوديا، حيث يموت الناس جوعا ويعصف بهم تخلف يذكر المرء بالعصور الحجرية تطلق على انظمتها القابا اشتراكية.

ان الخطوة الاولى لاعادة الاعتبار الى الاشتراكية تبدأ بانقاذها من الاكذوبة الايديولوجية التي يقدمها النظام عن نفسه، اي تحريرها من ان تكون غطاء للنظام، مهما كانت امتيازاته، تحريرها من ان تكون وصفة، يعثر عليها المرء في الكتب. ان اهم انتصار حققته الاشتراكية هو انها اصبحت اكبر من ان تحدد او ان يدعي نظام ما ملكيتها، ومن ثم تقديم نفسه كاب روحي او كممثل مقدس مضيء لها. وليس من دون دلالة ان ماركس ولينين نفسيهما لم يقدما اي مفهوم واضح عن الاشتراكية. لقد تحدثا عن مرحلة وليس عن نظام. يتم فيها الانتقال تاريخيا من الراسمالية الى الاشتراكية ومن ثم الى الشيوعية التي تمثل الوصول الى الفردوس المفقود فوق الارض: مجتمع الحرية والمساواة المطلقة. وفي هذه المرحلة التاريخية التي قد تستمر لاجيالا وربما قرونا يكون التقدم العلمي والتكنولوجي والاقتصادي والثقافي الاعلى هو الذي يحرك التاريخ الانساني الى الامام ويشكل القاعدة التي ستقوم عليها مملكة الحرية وليس انظمة القرون الحجرية التي يعلق قادتها على ابواب كهوفهم العلم الاحمر ولافتة مكتوبة بخط رديء فوق صورهم النصفية، تحمل اسم «الاشتراكية».

مهما كان الاسم الذي يمكن ان نطلقه على يوتوبيا المستقبل فان هذه اليوتوبيا لا تتخذ معناها الا في ضوء الماضي. ذلك الذي نزع فيه الانسان لاول مرة ثوبه المشعر، ولكن سؤال الحرية الحقيقي الذي يرتبط بموقع الانسان في العالم يبدأ قبل ذلك. اذا تركنا الجواب الديني الذي يشير الى ان الله خلق الكون قبل بضعة الاف السنين في ستة ايام فان اخر «موديل موقعي» كوني يقول ان الخلق بدأ قبل اثنتي عشر مليار عام بالانفجار الاول الاعظم Big Bang وان ذلك حدث في جزء من مائة بليار البليارات من الثانية. ولكن الامر استغرق خمسين مليون عام حتى تحولت اجزاء الذرة الى ذرة وظهرت المسلحات الهائلة من المادة التي شكلت المجرات. ان ما يهمنا هنا بالتاكيد ليس اثبات صحة هذه النظريات التي تحاول الاستفادة من اخر الكشوفات العلمية وانما المعنى الفلسفي للخلق في علاقته بالوضع الانساني الذي تحاول الماركسية تفسيره عمليا. ان كل يوتوبيا، سواء كانت فوق الارض او في السماء سوف تبدو هزلية وساذجة، ما لم تجب عن الاسئلة المحيرة التي تتعلق بهذه اللعبة الكونية: ما قبل الانفجار الاعظم وما بعده، النشوء والاختفاء، والعدم والوجود ومن ثم العدم، الحياة والموت، اي لا معنى لاي شيء في رحلة تقودنا الى مغارة يحكمها الفناء؟ اجل اننا نفهم حيرة جلجامش الذي يقول:

«اه: لقد غدا صاحبي الذي احببت ترابا
وانا سأضطجع مثله فلا اقوم ابد الابدين
فيا صاحبة الحانة، وانا انظر الى وجهك
ليكون في وسعي الا ارى الموت الذي اخشاه
وارهبه»

«ملحمة جلجامش ترجمة طه باقر، بغداد ١٩٧٥»

اغراء الاسئلة الفلسفية قد يكون مجافيا للمراقبة العلمية المحايدة الا انه يرتبط بتلك القبة الداخلية للحياة الانسانية: الامل واليأس، الحب والبغضاء، الفتوة والشيخوخة، الحلم والمستحيل، السعادة والعذاب، وقبل كل شيء وبعده - لماذا ذلك كله؟ ما معنى ذلك كله؟

ان اشكالية الفلسفات ذات الرسالات الكبرى هي انها تقوم على تفاؤليه تاريخية نهائية، لا يمكن ان تمتلكها الحياة، انها تستعيد بذلك من دون اعتراف معلن، صورة العودة الى الفردوس الالهي المفقود الذي طرد منه ادم ذات يوم. وبهذا المعنى تكون الشيوعية نسخة اخرى من الصورة الدينية، حتى لكان الرموز هي نفسها: الصراع بين الخير المطلق الذي تمثله الطبقة العاملة (مفهوم الرسالة التاريخية)، والشر المطلق الذي تمثله البرجوازية

كاسترو

(الاستغلال الطبقي)، الطبقة العاملة هنا هي ادم والبرجوازية هي الشيطان. ومثلما كان الشيطان في البداية ملاكا طيبا كذلك البرجوازية ايضا. فهي قد لعبت في البداية دورا تقدميا في تغيير المجتمع ولكنها ارتدت بعد ذلك ضد تقدم المجتمع نفسه، الشيطان يضلل ادم عن رؤيته الحقيقة وكذلك تفعل البرجوازية مع الطبقة العاملة. ولكن مثلما يخسر الشيطان معركته هذه ضد البشر سوف تخسر البرجوازية ايضا. حيث يذهب البشر في النهاية رغم ذنوبهم الى جنة السماء. والحال رغم اخطائهم الى جنة الارض. وفي الحالين ثمة تعاليم هادية، هي فوق كل شك.

تكمن قوة اليوتوبيا في الامل الذي تقدمه لنا (القدرة على الخلاص). ولكن ها هنا بالذات يكمن ضعفها ايضا. فالامل لا يتفجر من اللحظة الراهنة وانما من لحظة ما في المستقبل. وهي ليست محكومة بشروط الواقع المعاش وانما بالمخيلة التي تنفي الواقع عبر تحويله الى لا واقع، لا واقع جميل. تختفي فيه التناقضات الاجتماعية. قوة الماركسية تتجلى قبل كل شيء في انها فلسفة امل اجتماعية. اي انها تعدنا بحتمية الوصول الى المجتمع الاكثر عدالة، المجتمع الذي يكون فيه الانسان حرا من خلال ديالكتيك التاريخ نفسه. اي انهاء اغتراب المجتمع والفرد على حد السواء. ولكن مشكلتها التي هي في الوقت ذاته مشكلة اليسار كله والتي يرتبط بفهمها ظهور البديل الانساني الجديد الذي لا ينفي الماركسية وانما يحتويها كعنصر فيه عبر نقده لها تكمن في انها لا تفهم تاريخ التقدم الانساني الا باعتباره تجليا لشكل محدد من التناقض الطبقي. يشطر الحياة الى حياتين، لكل منهما ثقافتها

ماوتسي تونغ

الخاصة. معيدة ايانا مرة اخرى الى المانوية (النور والظلام) والى الميثولوجيا (الملاك والشيطان). اننا نعرف الان فوق الارض على الاقل انه لا الملاك ملاك تماما ولا الشيطان شيطان تماما. بل والاكثر من ذلك ومن وجهة نظر ديالكتيكية ايضا (الملاك المنظور الذي ينسى غالبا) انهما يشكلان بنية متداخلة يصعب فيها وضع خارطة نهائية لما هو تقدمي ولما هو رجعي في المنطق الاخير للتاريخ الذي يمتلك دائما حيلته الخاصة به ومثلما يقول ارثر رامبو في قصيدته «هدايا العام الجديد لليتامى» فان «الغرفة مليئة بالظلال» ان الذين جعلونا اكثر وعيا بالعالم الذي نعيش فيه وشكلوا روح عصرنا وحضارتنا لم ينحدروا بالتاكيد من ايديولوجيا واحدة او طبقة وحيدة، تنسب الى نفسها التقدم التاريخي كله داروين، نيوتن، اينشتاين، فرويد، ماركس، باخ، بيتهوفن، دستويفسكي، شكسبير، نيتشه، بيكاسو، شابلن، سارتر... الخ.

ان ما هو طبقي يفقد معناه، بل ويصبح مضادا للتقدم، اذا لم يعتبر نفسه جزءا من مفهوم انساني اشمل، يقوم على الحرية والابداع، وهو باعتباره مصلحة طبقية، لا يمكن ان يوجد خارج التركيبة المعقدة للحياة نفسها. لنطرح القضية بصورة اخرى ليست ثمة مصلحة طبقية اكثر وضوحا، من وجهة النظر الماركسية، من وصول الحزب الشيوعي الى الحكم، ولكننا نعرف الان ان هذه المصلحة التي اعتبرت نفسها معيارا للتقدم حولت التاريخ الى ما يشبه المهزلة العودة مرة اخرى الى نقطة الصفر.

يمكن للراسمالية ان تقيم الان مهرجانات نصرها، بل ويمكن حتى لمدراء الايديولوجيا القدامى ان يقبلوا يد الراسمالية التي اكتشفوا جمالها الان فقط، الا ان ذلك كله لا يمكن ان يلغي حقيقة ان الازمة التي تواجهها البشرية وهي ازمة اقتصادية وسياسية وروحية وايكولوجية في الوقت ذاته، تتطلب نظاما شاملا للعالم كله، يقوم على الحرية والعدالة ويردم الفجوة الحضارية بين الامم ويضمن حماية البيئة من الدمار... وهذا هو بالذات ما تعجز عنه الراسمالية كنظام اقتصادي عالمي عن تحقيقه

في «الشيطان والاله الطيب»، يرتد جان بول سارتر عن مفهومه الذي كان قد طرحه في «الوجود والعدم» عن الحرية «الانسان محكوم بالحرية حتى النهاية»، حيث يجد هاينريش نفسه عاجزا حتى عن الاختيار. انه لا يستطيع ان يختار الكنيسة التي تنكرت للفقراء ولا الفقراء الذين تخلوا عن الكنيسة. هذا الموقف الدراماتيكي يمثل الان موقف معظم الناس في عالمنا في اختيار انظمتهم الاجتماعية. انهم في الوقت الذي يرفضون الراسمالية التي لم تعد قادرة على ايجاد حلول عادلة لمشاكلهم الكونية، لا يريدون ان يسمعوا شيئا عن الاشتراكية التي سلبتهم كل حق في الحرية، باسم العدالة.

ولكن اذا كان بطل سارتر محكوما بشرطه الاجتماعي فاننا محكومون هذه المرة بشرط التاريخ الذي قادنا الى هذا المازق. ازحيرة هاينريش قد تقوده الى الجنون اما حيرة التاريخ فقد تقودنا الى انفجارات مبالغة قبل العثور على جواب الحياة، وسط الكثير من العذابات وربما الدماء ايضا. ان الخطر الاكبر الذي يواجهنا الان ليس النصر الذي حققته الراسمالية وانما غياب جواب الحياة البديل، ذلك الجواب الذي يقوم على التحرير النهائي للتاريخ من الاوهام والاضاليل التي ارتبطت باسمه.

لقد اخطأت الستالينية عندما غفلت الطابع الكوني المتداخل للحضارة المعاصرة، معتقدة انها تستطيع اقامة يوتوبياها داخل جزيرة خاصة بها، كان ذلك وهما، فرضته الطبيعة الانقلابية في الوصول الى السلطة. وليس شرط تطور الحضارة الانسانية نفسها ان ثمة فارقا جوهريا بين الحضارة التي اوجدتها البرجوازية (حضارتنا الراهنة) والحضارات الزراعية السابقة. فاذا كانت الحضارات القديمة قد فرضت الاختلاف الثقافي على الشعوب (شكل الانتاج، العادات والتقاليد والقيم، شكل نظام الحكم). فان البضاعة البرجوازية (وبالذات في مرحلتها الراهنة) قد الغت كل الحدود الممكنة بين الامم والدول وتحول العالم كله بعد ثورة وسائل الاتصال الحديثة، الى ما يشبه القرية الواحدة التي تفرض على سكانها الاتفاق على قواعد موحدة، تنظم التفاهم فيما بينهم. لم يعد من الممكن ان نتحدث لغة خاصة بنا، كما لو اننا الوحيدون الموجودون في العالم اكيد ان لكل ثقافة طابعها القومي الذي يشكل الثراء للتعددية الثقافية في العالم ولكن لا ينبغي لهذا الطابع القومي ان يعزلنا عن روح عصرنا او يضعنا في مواجهة مع القيم المشتركة في الثقافة الانسانية الجديدة (هذه هي المشكلة الاساسية القاتلة التي تواجه الاصولية الاسلامية بالذات) اكيد انه كانت للاشتراكية المتحققة في الواقع امتيازات كثيرة مهمة، ولكن طبقة كثيفة من الرماد غطت هذه الفضائل، بسبب تنكرها للقيم الاساسية التي تشكل روح عصرنا، الديمقراطية والتقدم الاقتصادي. لقد انهارت الاشتراكية القائمة في الواقع ليس فقط لان الناس (ومن ضمنهم العمال انفسهم) اكتشفوا الخدعة الايديولوجية للدكتاتورية وانما ايضا لانهم كانوا يريدون ان يرتدوا سراويل جينز وان يحصلوا على اجهزة فيديو يابانية والمانية (اغراء السلعة). اننا نستطيع ان ننقد هذه الظاهرة الاستهلاكية في مجتمع الوفرة، ولكن هل يمكن تقديم مثل هذه الموعظة الاخلاقية في مجتمع الندرة؟

ان وحدة الحضارة العالمية الراهنة (وهي مرحلة جديدة في التاريخ البشري) واتجاهها الى تكوين دول ما فوق القومية (تجربة الجماعة الاوروبية التي تعني نهاية الدولة القومية)، والسعي من اجل اقامة نظام عالمي جديد، قد يؤدي في مرحلة ما في المستقبل الى تشكيل دولة اتحادية عالمية او بضع دول اتحادية، كل ذلك الغى فكرة النظام - الجزيرة او فكرة تقسيم العالم الى قسمين. الية هذا التحول الذي فرضته شروط تطور الحضارة نفسها سوف تلغي حتى على المدى القريب اية امكانية لاقامة انظمة متصادمة مع القيم الاساسية في زمننا. هذا يعني ان الاشتراكية لن تكون بعد الان «نظاما» مختلفا وانما عملية اجتماعية على النطاق العالمي كله، تتخذ الف شكل وشكل ترتبط بحق الناس في الاختيار، حيث يكون انتصارها بتحولها الى قيمة انسانية عامة داخل المجتمع، مثل الديمقراطية وحقوق الانسان، تدخل في النظام من دون ان تكون غطاء له. وسواء تضمن النظام الكثير من الاشتراكية او القليل منها فانه سوف يبقى نظاما للحكم، يمكن ان يفسد او يحقق مثل اي نظام اخر. ان «سنوات» الاشتراكية الستالينية لم يجعلنا اكثر بعدا عن الفردوس. وربما كان العكس هو الصحيح فالمصير الحقيقي الذي حققته الاشتراكية هو انها تحولت من كونها انقلابا، له كهنته وطقوسه، الى طريق مفتوح امام البشرية كلها، الى الحياة. ان جملة الانفي غوته تكتسب الان قيمة استثنائية «النظريات كلها رمادية اما شجرة الحياة فخضراء».

ليس هذا دعوة لليسار الى التخلي عن دعواه وانما الى الفصل بين افق الحلم (مملكة الحرية، ومطلب النظام (مملكة التناقض) اذ لا يكاد الحلم يهبط الى الواقع حتى يتحول الى كابوس. ان هذا لا يعني ابدا نفي الحلم او الغاء الامل، ولكن لا بد من تجنب الامل الكاذب الذي يعارض شرطنا الانساني.

اجل ان الواقع الانساني سوف يرتفع باستمرار، رغم التراجعات المؤقتة، باتجاه حلم مملكة الحرية وهو حلم اجتماعي قبل كل شيء، وربما شعرنا ذات يوم بسعادة اكثر في حياتنا. ولكن للانسان شرطه الميتافيزيقي ايضا. انه محكوم بالشيخوخة والموت، بعلاقته مع الاخر والعالم الذي يعيش فيه، بالتناقض الذي يشكل جوهر الحياة. بالصدفة بنهاية العالم ذات يوم ومغزى وجودنا في الكون. ان يوتوبيا تقوم على السعادة المطلقة ليست فكرة ساذجة فحسب وانما صورة مضادة للحياة. هي نسخة اخرى من الجنة التي يذهب اليها المؤمنون.

ان قوة ايديولوجيا، لها يوتوبياها، لا تنبع من الوهم الذي تقدمه لنا (وهو دائما في المستقبل) وانما من مدى ارتباطها بالحياة الواقعية وقدرتها على التقدم بالتاريخ الى الامام، على اغناء البشرية ماديا وروحيا، على توسيع العدالة بين الناس. وعلى انها كل وهم. ان اية اعادة اعتبار الى الاشتراكية ينبغي ان تبدأ بنقدها، وقبل كل شيء بتحريرها من التشويه الذي لحق بها بصورة خاصة منذ عهد ستالين، حيث تحولت من فلسفة انسانية الى فلسفة للثورة المضادة، مستخدمة الماركسية نفسها كايديولوجيا للتبرير والاستخدام الدعائي ما من مجتمع في ازمة الحديث كله، استطاع فيه الجهلة الذين نصبوا انفسهم قادة ابطالا من ان يحتكروا الايديولوجيا التي حكموا باسمها مثلما فعل الستالينيون

في ظل القادة الذين كانوا يجلسون في المكاتب السياسية حرم حتى المفكرون الماركسيون المستقلون من حق الكلام، في حين ارغم الثلث من الفلاسفة على تكرار اسطوانة. حولت الماركسية الى مجموعة من التعاليم المدرسية. وبالتاكيد فان العمال ما امتلكوا يوما الشعور بان المعامل هي ملكهم. فقد ظلوا يعملون عند الدولة مثلما يعملون في اي مكان اخر محرومين حتى من التمتع بالنقود التي كانوا يستلمونها. لانهم لا يجدون ما يشترونه بها. كانوا يرون الفساد في كل مكان (مدراء المعامل اللصوص والمسؤولون المرتشون والقادة الذين يعيشون برامجهم العلاجية)، في نفس الوقت الذي كان فيه الايديولوجيون يتحدثون عن الانسان الاشتراكي الجديد الذي سوف يبني المستقبل. في واقع الحال ان الغباء الايديولوجي حول الناس اما الى مرضى روحيا او الى اميين سطحيين، لا تهمهم سوى البضائع او الى متامرين انانيين. لا يؤمنون باي نظام اخلاقي. وبدل ان يمتلك الناس وعيا طبقيا صارت الراسمالية اصبحت الراسمالية في نظرهم هي الجنة

ان افدح خطأ يمكن ان يقع فيه اليسار مرة اخرى هو ان يحاول العثور على وصفة جديدة او موديل عقائدي للاشتراكية. واذا كان لا بد من الاشتراكية فانها عملية اجتماعية عالمية تهدف الى ايجاد حلول انسانية مشتركة عادلة للمشاكل التي تواجه البشرية (الفقر، التخلف، البيئة، النعرات القومية) والتوصل الى نظام اقتصادي عالمي جديد ينهي سيطرة الاحتكارات على السوق العالمية وطريقة فرض الاسعار ويوقف نهب ثروات العالم الثالث ويمنح بلدانه فرصة للدخول الى الحضارة الجديدة. وهي باعتبارها موجهة في جوهرها ضد الاستغلال الراسمالي ترتبط بكفاح الناس من اجل خلق اوسع شبكة من الضمانات الاجتماعية. ولكن ذلك لا يمكن ان يتحقق من دون قاعدة مادية تكنيكية متطورة، تنجزها الراسمالية نفسها وفي كل حال فان جوهر التطور التاريخي يرتبط بالحرية. ان هذا يشكل الجزء الاهم في برامج حركات واحزاب اليسار التي يمكن ان تطلق على نفسها ما تشاء من الاسماء، ولكنه لن يكون هنالك بعد الان نظام يمتلك حق ان يلقب نفسه بالاشتراكية. وحتى من وجهة نظر ماركس الذي يجهل تجربتنا الراهنة فان الاشتراكية تمثل المرحلة الاولى من يوتوبيا الحرية حيث تسبقها مرحلة انتقالية، تتخذ مختلف الاشكال وقد تستمر فترة طويلة من الزمن. من دون ان تنفصل عن التطور الراسمالي. يشير ماركس الى ان المجتمع الشيوعي نفسه لن يكون نتاج تطوره الذاتي وانما ينبثق من المجتمع الراسمالي ويرتبط اقتصاديا وروحيا وحتى في عاداته بمشيمة المجتمع القديم الذي خرج من رحمه. - ماركس - الاعمال الكاملة، المجلد ١٩، ص ٢٠، الطبعة الالمانية

لقد مات الملايين من الناس في الماضي من اجل اوهامهم التي امنوا بها. اما الان فقد حان الوقت ليعيشوا من اجل الحقيقة، مهما كانت قاسية وصعبة. متجهين عبر النهر الحي المتدفق الى الضفة الاخرى، حيث يبدأ التاريخ الحقيقي للانسان، تاريخ الحرية.

عن (الناقد)

• احد مؤتمرات الحزب الشيوعي السوفياتي

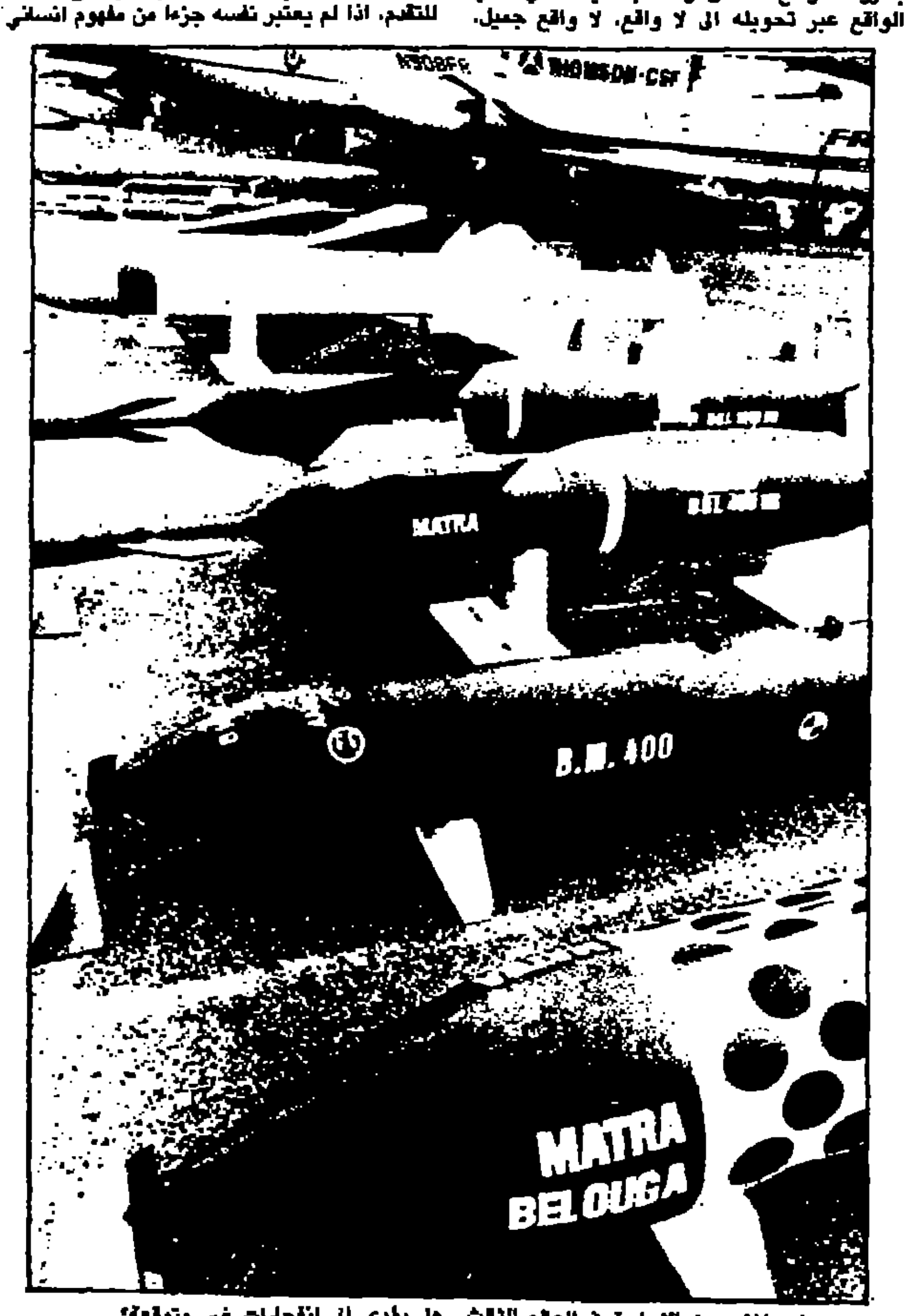

• تراكم المزيد من الاسلحة في العالم الثالث ..هل يؤدي الى انفجارات غير متوقعة؟

• افدح خطأ يقع فيه اليسار مرة اخرى، عندما يحاول وضع عقائدية جديدة للاشتراكية

برعاية وزير الشباب

الرمثا يخوض جولة الحسم بمعنويات عالية مع ملوان الايراني

اللاعب المشكلة لم يحضر الى عمان والدهشة تسيطر على الضيوف

حمزة: فريقي يلعب بقوة وصالح يتوقع الفوز بهدفين

● متابعة شبلي الشطرات

● سيطرت الدهشة وتبادل نجوم ملوان الايراني النظرات الغريبة عندما سالت احدهم عن اللاعب الدولي (المشكلة) سيروس فقالوا لم يحضر الى عمان وعندما اكملت السؤال عن سبب عدم حضوره. قالوا انه مصاب في قدمه لكن بعد ابتسامة (مغشوشة) حين حاولوا اخفاء ما يدور في خواطرهم!!

كل هذا سيظهر في القريب العاجل لكن ما يهمنا في كل الموضوع مباراة اليوم وهي الجولة الثانية بين الفريقين والتي يشهدها ملعب مدينة الحسن في الساعة الثالثة وبرعاية الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب وبدعم من بنك الاردن.

كل العيون ستتابع وباهتمام المباراة المرتقبة بين غزلان الشمال وملوان الايراني بعيدا عن نتيجة الاعتراض المقدم من الرمثاوية حول اشراك فريق ملوان عددا من اللاعبين وهم يلعبون لاحد الاندية الاخرى في العاصمة طهران.

قلوبنا مع الرمثا وامنيات بالتوفيق وتحقيق الفوز لضمان الانتقال للدور قبل النهائي في البطولة.

● ملوان وصل في المساء

في الساعة السادسة من مساء امس كانت الحافلة التي تقل فريق ملوان تحط امام فندق القدس والدستور حرصت على استقبال الضيوف وحاولت التحدث مع اعضاء الفريق لكن البعض اشار الى المدرب وهو الوحيد الذي يعرف التحدث باللغة الانجليزية بدرجة مقبولة. لكن الشيء الغريب الذي ظهر على الوجوه هو تبادل النظرات حالة علمهم باعتراض نادي الرمثا على مباراتهم في انزلي.

ومع مرور الدقائق القصيرة كان اعضاء الفريق يسألون عن مستوى فريق الرمثا يريدون معرفة مستواه الحقيقي في الدوري العام اما عن انفسهم فقد قالوا ستلعب بجدية وقوة ونحن قادمون لتحقيق الفوز ولا بديل عنه.

اما التشكيلة التي وصلت الى عمان فقد غاب عنها اللاعب الدولي سيروس ومحمد زاده وكلاهما شارك في المباراة السابقة واعترض عليهما الرمثا في حين تضم التشكيلة كل من محمد حبيبي ومحمد بيري لحراسة المرمى. محمد غدير بحري كابتن الفريق. فرحات بورغلامي، مسعود بلفري، اسماعيل غفيدل، بيمان دلخوش، محسن ستوبري، محمد نبيتا ونادر عزت الله وحميد محمديان وبيجان شوجني وغاسم موسوي وكاظم قديري.

● خطة رمثاوية جاهزة

الرمثا يحتاج الى المحافظة على شباكه نظيفة وهذا يجعله يحكم مواقعه الدفاعية بصورة متقنة ويترك حرية الحركة لرباعي خط وسط يتولى راتب قيادته بتكلف القيام بالواجبات الهجومية مع حفظ التوازن مع الخزعلي ورفاقه ومنح سليم وفايز حرية الحركة لاسناد موفق والعقوري في المواقع الامامية وهذا الاسلوب يجعل من الكرات الرمثاوية تشكل الخطورة على المرمى الايراني في جميع الاوقات.

ولكن استفادة الرمثاوية في تشجيع جمهورهم الكبير وعامل الارض خاصة وان الفريق لم يشاهد ارضية الملعب ولم يتدرب عليها.

اما في حالة مضي الوقت دون طرق الشباك فان الاسلوب الهجومي الضاغط سيكون الطريقة المناسبة للرمثا للتوغل من عدة محاور وبالتالي حسم المباراة.

● المدربان وحديث الصراحة

ابتسم المدرب العراقي الذي يقود فريق الرمثا سعد حمزه وقال فريقي يلعب بكل قوة يملكها ويلعب على ارضه وامام جمهوره والايام القليلة الماضية اظهرت مدى استعداده للمباراة الحاسمة.

اما اوراق الفريق الضيف فربما تتغير من فترة لاخرى لكن نتوقع بداية هجومية لان الفريق لا يخاف البلل ومدربه يؤمن بان افضل طريقة للدفاع هي الهجوم.

اتوقع الفوز ولا بديل عنه وانني على يقين ان افراد الفريق سيكونوا عند حسن ظن ابناء هذا الوطن.

اما المدرب الايراني صالح بهمن الذي يقود فريق ملوان فقد ظهرت عليه علامات الدهشة عندما سألته عن سبب غياب اللاعب الدولي سيروس الذي اعترض عليه فريق الرمثا فقال انه مصاب في قدمه. وعن فريقه قال انه قوي ويعرف طريق الفوز ويعرف كيف يعيد عامل الجمهور مبكرا وتوقع الفوز (٢/صفر).

● معنويات عالية

رغم ان الرمثا رفع اعتراضه رسميا عن طريق اتحاد كرة القدم الى الاتحاد الاسيوي ورغم عدم وصول الرد حتى لحظة اعداد هذا التقرير الا ان الرمثاوية يخوضون مباراة اليوم بمعنويات عالية ويتطلعون لارضاء عشاق الكرة الاردنية وجمهور الرمثا خاصة بفوز واضح يضمن لهم الانتقال لدور الاربعة.

المصادر الادارية اكدت ان الروح المعنوية عالية والحماس يتدفق من النجوم استعدادا للقاء.

الرمثا قلوبنا معكم

تشجيع جماهيري مبكر

تحظى مباراة اليوم نظرا لاهميتها باهتمام جماهيري مميز حيث من المتوقع ان يتدفق على مدرجات ستاد مدينة الحسن الرياضية اكثر من (١٥) الف متفرج سيقفون وقفة رجل مبكر خلف فريقهم بتشجيع متواصل لاكتساب احد العناصر التي تساعد الرمثا في التأهل.

الترتيبات الادارية لدخول وخروج الجمهور اتخذت مع ادارة مدينة الحسن منذ يوم امس الاول.

● تكريم رمثاوي لوزير الشباب

اعد اهالي الرمثا وجمهور كرة القدم بالتعاون مع ادارة النادي والسيد عصام عماري ممثل النادي في اتحاد الكرة حاليا وعضو الشرف كافة الترتيبات اللازمة واللائقة لتكريم الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب تقديرا لجهوده في دعم مشاركة الفريق في التصفيات الاسيوية.

السيد عصام عماري اكد ان اسرة الرمثا ستكرم اليوم السيد عبدالحليم سمارة الرجل الذي يقود مسيرة النادي منذ سنوات.

● المطلوب حتى يتأهل الرمثا

فريق الرمثا ودون النظر للاعتراض المقدم للاتحاد الاسيوي يحتاج للفوز باي نسبة من الاهداف لكي يضمن الانتقال للدور قبل النهائي وفي حالة عدم الفوز فان التعادل (صفر/ صفر) يكفي، لكن في حالة التعادل (١/١) فالركلات الترجيحية ستحسم مباراة اليوم دون اللجوء للوقت الاضافي على شوطين لان في ذلك منح فرصة للفريق الايراني.

● التشكيلة الرمثاوية المتوقعة

ينتظر ان يمثل الرمثا في مباراة اليوم كل من احمد ابو ناصوح لحراسة المرمى وجهاد الشتايتة والخزعلي وحسين الشتايتة وبدران الشقران للدفاع وراتب الداود وسليم ذيابات وفايز بديوي للوسط وخالد العقوري وموفق ابو هضيب والعزايزة للهجوم ويمكن ان يعود للعزايزة او يشارك الحوراني في خط الوسط.

● باقر والحكام وصلوا

ظهر امس وصل الى عمان السيد باقر رستم مراقب المباراة وكان في استقباله امين عام اتحاد الكرة ومدير الاتحاد.

كما وصل في ساعة متأخرة طاقم التحكيم السوري الذي سيتولى قيادة المباراة وكان في استقبالهم السيد عبدالحليم سمارة رئيس النادي لدى وصولهم الى حدود الرمثا.

من يقابل الرمثا في المباراة القادمة؟

يلتقي عصر اليوم في الكويت فريقا كاظمة الكويتي والنصر السعودي وذلك في اطار مباريات بطولة الاندية الاسيوية لابطال الكؤوس فيما تقام المباراة الثانية في الرياض يوم الثلاثاء القادم.

الفريق الفائز في المباراتين هو الذي سيقابل فريق الرمثا في الدور قبل النهائي والذي حدد الاتحاد الاسيوي ايام ١٠، ١١ و ١٢ كانون القادم موعدا لمباراة الذهاب فيما تقام مباراة الاياب في احد ايام ١٧، ١٨ و ١٩ من نفس الشهر. المباراة الاولى ستقام في الاردن والمباراة الثانية ستجري في عاصمة الفريق الفائز من مباراة كاظمة والنصر.

مباراة ذهاب الدور النهائي تقام يوم ٣١ كانون الثاني القادم اما مباراة الذهاب فستقام يوم ٨ شباط المقبل وستكون المباراتين بين بطل اندية غرب اسيا والتي تضم الرمثا وبطل شرق اسيا.

صالح بهمن يتوقع الفوز

سيروس لماذا غاب

ملوان بماذا يفكر

الدوري الانجليزي

مانشستر يونايتد وحيد في الصدارة وليدز يندب حظه

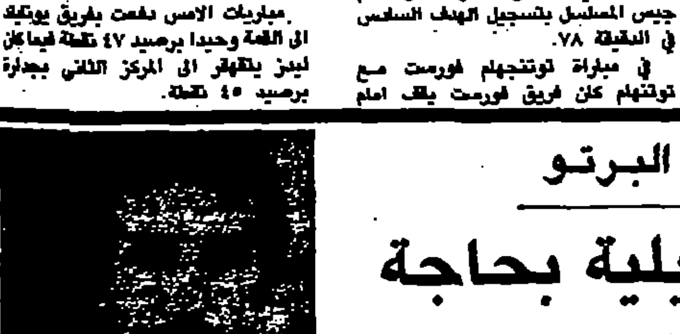

بريان ماكلير

فقد فريق ليدز شهية الاحتفال باعياد الميلاد وراس السنة وذلك بعد ان خسر نقطتين واي نقطتين في مباراته امس مع فريق ساوثامبتون حيث انتهى اللقاء الى التعادل ٣/٣ كان ليدز يملك في رصيده نفس النقاط التي يملكها غريمه على القمة فريق مانشستر يونايتد الذي حقق فوزا برقم قياسي يوم امس بنتيجة ٦/٣ في مباراته مع فريق اولدهام الامر الذي صعب مهمة ليدز الذي سيخوض مباراة القمة مع فريق مانشستر يونايتد يوم غد السبت وهي مباراة بطولة للدوري للموسم الحالي برغم ان ليدز له مباراة اكثر من اليونايتد. وكذلك يتفوق يونايتد بفارق الاهداف.

والمؤلم لفريق ليدز انه كان متقدما في الشوط الاول بهدفين سجلهما ستيف هودج وسجل سبيد الهدف الثالث في الدقيقة ٧٣ فيما كان فريق ساوثامبتون يسجل اقل هدف له وهو الهدف الثالث الذي حقق التعادل في الدقيقة ٨٩ وسجله لاعبه ديوي الذي افتتح التسجيل بالهدف الاول لفريقه وتبعه شرير في الدقيقة ٧٩.

مباراة مانشستر يونايتد واولدهام بدأت بعرف من الاهداف حيث افتتح ايروين المسلسل في الدقيقة الثانية من المباراة وتبعه كانتليسكي في الدقيقة ٤٣ وعاد ايروين وسجل الهدف الثالث فيما سجل بريان مكلير الهدفين الرابع والخامس في الدقائق ٥٦ و ٥٩ واختتم جيس المسلسل بتسجيل الهدف السادس في الدقيقة ٧٨.

في مباراة نوتنجهام فورست مع توتنهام كان فريق فورست يقف امام الجماهير خجلا برغم فوز فريقه بالمباراة حيث اضطر للاعتذار نيابة عن ولده نيجل الذي طرد من المباراة في الدقيقة السابعة وهي لاول مرة يطرد بها في حياته وكان نيجل افتتح التسجيل لفريقه قبل ان يطرد.

ستيف ماكماهون لعب امس اول مباراة له مع فريق مانشستر سيتي بعد ان تركه ليفربول مقابل ٩٠٠ الف جنيه وفاز سيتي على فريق نورويتش ٢/١.

فريق ليفربول تابع سلسلة عروضه الهزيلة وتعادل سلبيا مع فريق كوينز بارك رينجرز.

فريق لوتون حقق فوزا بهدف مقابل لاشيء على فريق الارسنال وفاز كوفنتري على شيفيلد يونايتد ٣/صفر وتعادل ويمبلدون مع كريستال بالاس ١/١.

وفاز استون فيلا على ويستهام ٣/١ وخسر ايفرتون امام شفيلد وينزداي ١/صفر وفاز نوتس كاونتي على تشلسي ٢/صفر.

مباريات الامس دفعت بفريق يونايتد الى القمة وحيدا برصيد ٤٧ نقطة فيما كان ليدز يتقهقر الى المركز الثاني بجدارة برصيد ٤٥ نقطة.

عمان والاهلي في مهمة سهلة والعربي يواجه الارثوذكسي بحذر

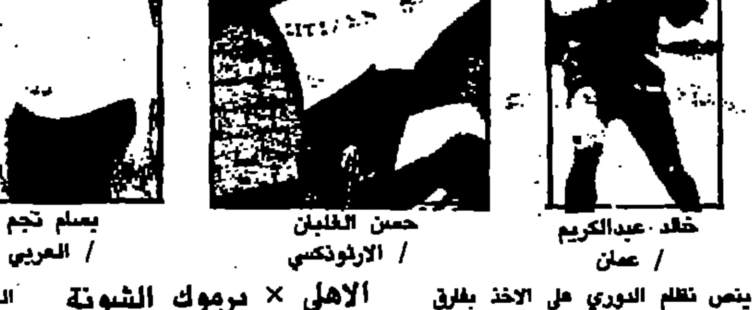

خالد عبدالكريم / عمان — حسن الخليان / الارثوذكسي — بسام نجم / العربي — نعمان عضيبات / الاهلي

في انطلاق اياب اليد اليوم

●● زكي سعيد

تنطلق في الرابعة من عصر اليوم مباريات مرحلة الاياب من دوري كرة اليد باقامة ثلاث مباريات يلعب في قصر الرياضة الاهلي مع يرموك الشونة ويستضيف في الخامسة والنصف عمان المتصدر البارحة فيما تشهد صالة الامير الحسن باربد مباراة الاسبوع الهامة بين العربي والارثوذكسي.

العربي × الارثوذكسي

ينتظر ان تحظى مباراة العربي والارثوذكسي المبرمج لها ان تنطلق في الساعة الخامسة والنصف في صالة الحسن بالاثارة قياسا لمستوى الفريقين المتقارب حيث يتميز العربي بقوة هجومه وقدرته على اسكان الاهداف في الشباك في اي وقت عكس الارثوذكسي الذي يلعب الهجوم والدفاع بشكل متوازن ويأتي في مقدمة نجومه غازي الكيلاني ومروان جميل وابو نلو والقليان وبيرز بين صفوف العربي دوما اسماعيل حسن وموفق فتح الله (نجم /٩٠) والبحيري وبسام نجم للعربي ١٠ نقاط (١٥٠/١٩١) وللارثوذكسي ٧ نقاط (١٢٢/١٤٤).

عمان × البارحة

يريد عمان بطل الذهاب، من لقائه امام البارحة متذيل قائمة الدوري ان يحسن من رصيده الهجومي بغية تجنب مسالة التعادل على قمة الدوري، حيث ينص نظام الدوري على الاخذ بفارق الاهداف ويلعب عمان كرة يد عصرية تعتمد على تمتين الحوائط الخلفية عبر الطريقة (٦/صفر) واحيانا (٥/١) والهجوم المرتد الفعال بواسطة خالد عبدالكريم ونبيل شحده ومحمد حسين ولديه موسى البسيط افضل لاعب سقوط في المملكة والمخضرمان مازن طبلت وسمير كيالي واللاعب الخبرة باسل عقيد اضافة الى الحارسين نائل غازي واياد الصعيدي، البارحة الذي خسر قمة المؤخرة يوم الجمعة الماضي يطمح هو الاخر ان يكون الند القوي لابطال الذهاب ولديه فؤاد عبويني المميز وعلي طهماز والحارس عزام. عمان بالارقام /١١ نقطة (١٣٠/١٥٥) والبارحة لا نقاط (٢٠٥/١٦٢).

الاهلي × يرموك الشونة

يدخل الاهلي مباراة اليوم وهو طامح بالفوز الذي يبقيه في دائرة الصراع على اللقب وان كان خصمه يرموك الشونة الذي فاز عليه في الذهاب بفارق هدف واحد طامحا هو الاخر بتحقيق الفوز الغالي. يتميز الاهلي بتشكيلته المتكاملة التي تعتمد على مهارات حجرات ومحمد طه وعاطف عبدالقادر في العاب الخط الخلفي وعضيبات والزعبي وموسى عبدالله في مهمات الاطراف وعلى اداء كمال حمود فوق نصف الدائرة ومامون عبدالحميد في المرمى ويلعب لليرموك محمد هزاع وحسين وهيبي ونصر سالم ومروان نمر ومحمد ابو جابر وبسام صالح والحارس المنسي. الاهلي بالارقام ٨ نقاط (١٤٧/١٦٦) ولليرموك ٤ نقاط (١٤٧/١٥٤).

اليوم السلط وكفرنجة في اياب يد الثانية

تشهد صالة الامير الحسن في الثانية والنصف مباراة افتتاح اياب دوري يد الثانية والمقرر ان تجمع فريقا السلط (المتصدر) وكفرنجة متذيل القائمة، ويتوقع ان يأتي اجتياح السلط لمواقع كفرنجة رهيبا بالنظر لتباين المستوى بين الفريقين، وكان السلط قد فاز بالذهاب (١٣/٤٣).

بالارقام للسلط ٤ نقاط (٣٧/٧١) وكفرنجة بدون نقاط (١٠٧/٣٦).

استعدادا للموسم القادم

سلة انسات الهومنتمن الى لبنان

بدأ فريق انسات نادي الهومنتمن لكرة السلة تنفيذ برنامج تدريبي مكثف استعدادا لدوري الموسم القادم، حيث يجري الفريق تدريباته في قاعة مدرسة المنهل باشراف المدرب امجد الرشق.

وذكرت الين بنيان عضو ادارة النادي ان النية تتجه لقيام الفريق بزيارة الى لبنان خلال شهر كانون الثاني المقبل لاجراء سلسلة من اللقاءات الودية مع الهومنتمن اللبناني هناك ردا للزيارة التي قام بها الفريق الى عمان خلال النصف الثاني من العام الحالي.

ويذكر ان فريق انسات الهومنتمن الذي احتل المركز الثالث بعد الارثوذكسي والاهلي في دوري الموسم الماضي يضم مجموعة ذات مستوى جيد من اللاعبات ومن ابرزهن الين بنيان لارا دمرجيان وسيما طوقجيان ولارا كيفوركيان ونيالا الحسيدي واني كوكوزيان وحنان شماليت وفيكي ملنوكيان.

المجتمع الرياضي

• محمد العنباوي.. امين سر لجنة حكام السباحة ومعلم الرياضة في مدرسة قتيبة بن مسلم تم ترفيعه الى الدرجة الخامسة.. مبروك

• اسماعيل بزلوغ مهاجم نادي الجيل لمطابته حسناء من خارج الوسط الرياضي واعلن خطوبته.. مبروك.

• عزت الرعود اداري فريق جعفر الطيار ومعلم الرياضة في مدرسة خالد بن الوليد تم ترفيعه الى الدرجة الخامسة .. مبروك

يناقش السيد شوقي العبداللات امين سر اتحاد كرة الطائرة يوم الاثنين القادم الساعة الحادية عشرة في مسرح الخليل الفراهيدي في الجامعة الاردنية رسالة الماجستير بعنوان (تخطيط وتنظيم مدينة عمان).

محمد العنباوي — شوقي العبداللات

المدرب الالماني يعترف:

فرنسا في اصعب مجموعة والطريق سالكة امام هولندا وانجلترا

قال بيرتي فوجتس مدرب منتخب المانيا ان فرنسا ستسلك اشق طريق في محاولتها للتأهل لكاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٤ في حين ستسلك انجلترا وهولندا اسهل السبل.

وقال فوجتس بعد قرعة تصفيات كاس العالم التي اجريت في نيويورك ان للفريق الفرنسي الذي يدربه ميشيل بلاتيني قد يكد ليتأهل من المجموعة الاوروبية السادسة وان اي خطأ يرتكبه الفريق سيكون له اشد العواقب.

وقال فوجتس مدرب المانيا المرشحة للاحتفاظ بالبطولة التي ستقام في الولايات المتحدة،فرنسا بالتأكيد في اصعب مجموعة. كل الفرق قوية ومستوياتها متقاربة الى حد كبير. السويد دائما فريق تصعب هزيمته ولا يمكن الاستخفاف بالنمسا او فنلندا او بلغاريا.

وعلى النقيض من المشاكل المحتمل ان تواجهها فرنسا فان انجلترا وهولندا ستسلكان طريقا سهلا في المجموعة الثانية وذلك حسب رأي فوجتس.

وقال «انني اهنىء هذين الفريقين من الان بالتأهل لنهائيات كاس ١٩٩٤ في الولايات المتحدة. ان مجموعتهما بمثابة جواز سفر عليه تأشيرة دخول لامريكا. لا ارى اي مشاكل في طريقهما.

بيرتي بوجتس — ميشيل بلاتيني

وقال «لقد اوقعتهما القرعة في مجموعات مماثلة من قبل ورغم ان بولندا قد تصبح عقبة. فانني لا اعتقد ان النرويج او تركيا او سان مارينو ستمثل اي عقبة لهما. سيتأهلان بالتأكيد».

وقال ايضا ان ايطاليا قد تجد المجموعة الاوروبية الاولى التي اوقعتها فيها القرعة غير سهلة كما قد يبدو من اول وهلة.

وقال «صحيح ان ايطاليا فريق قوي. ولكن لا يمكن التأكد مما سيحدث امام سكوتلندا كما ان البرتغال وسكوتلندا قد تحققان نتائج طيبة».

وقال «ايطاليا قد ترتكب اخطاء وتعاقب على ذلك. الامر ليس سهلا لهم. الا انني اعتقد انها ستتأهل».

وقال فوجتس ان مالطا واستونيا لن تمثلا اي تهديد لباقي فرق المجموعة الاولى.

وقال ايضا ان المجموعة الاوروبية الرابعة قد تشهد منافسة حامية حيث ان بلجيكا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وويلز فرق ذات مستويات متقاربة. وقد تحسم الامر في النهاية للنتائج وفارق الاهداف في مبارياتهم امام قبرص وجزر فارو.

وقال فوجتس «لقد لعبنا امام ويلز في تصفيات كاس اوروبا وهي فريق قوي جدا. وقد تتأهل للنهائيات من هذه المجموعة اذا تطور لاعبوها الصغار السن واجادوا في مبارياتهم».

وتوقع فوجتس ان يكون الاتحاد السوفياتي اقوى كثيرا من باقي منافسيه في المجموعة الخامسة الا انه اشار الى ان الكثير سيتوقف على الاثار السياسية المحتملة على الفريقين السوفياتي واليوغوسلافي.

وقال «من الطبيعي ان يتأهلا بسهولة الا ان احتمال المفاجآت قائم. المجر واليونان وايسلندا ولوكسمبورغ ليست فرقا قوية».

وقال فوجتس انه يشعر بالاسى لاسبانيا التي وقعت في المجموعة الثالثة وهي المجموعة الاوروبية الوحيدة التي تضم سبعة فرق.

وقال «هذه مجموعة صعبة ايضا واسبانيا مثلها مثل ايطاليا وفرنسا يجب الا ترتكب اي اخطاء. ايرلندا وايرلندا الشمالية والدنمرك فرق قوية وقائمة المباريات الطويلة ستكون مشكلة ايضا».

وقال ايضا «انني اعرف ان فريق ايرلندا فريق صعب دائما وقد يتأهل من هذه المجموعة».

ميني يتولى تدريب منتخب المجر لكرة القدم

يتولى ايمريتش ييني مدرب منتخب رومانيا في بطولة كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٠ تدريب منتخب المجر القومي بدءا من ١٦ كانون الثاني القادم.

وقال مرسيا ساندو رئيس مجلس ادارة الاتحاد الروماني لكرة القدم ان ييني ٥٤ عاما وقع عقدا مع منتخب المجر مدته عام واحد قابل للتجديد.

ويحل ييني الذي قاد نادي ستياو بوخارست الروماني الى الفوز على برشلونة الاسباني في نهائي بطولة كاس اوروبا للاندية عام ١٩٨٦ محل كالمان ميزولي الذي اخفق في تحقيق صعود منتخب المجر الى نهائيات بطولة كاس الامم الاوروبية.

ـ ايمريتش ييني

مشوار الرمثا في البطولة الاسيوية

وصل الرمثا للدور نصف النهائي بعد ان اجتاز فريق الأهلي البحريني في الدور الأول بعد ان خسر لقاء الذهاب صفر/١ وفاز في لقاء الرد ٢/صفر، وفي الدور الثاني تأهل على حساب فريق ظفار العماني بعد ان فاز في لقاء الذهاب ١/صفر والتعادل ١/١ في لقاء الرد فيما تمكن من التعادل ١/١ في لقاء الذهاب لمحطة فريق ملوان الايراني للدور نصف النهائي وهو يأمل ان يواصل مشواره في البطولة بانتظار نتيجة مباراة اليوم التي حظوظه بها كبيرة اما التعادل السلبي او الفوز باي نتيجة.

• المباراة منقولة تلفزيونيا واذاعيا

تأكد بشكل نهائي ان المباراة سوف ينقلها التلفزيون الاردني مباشرة على الهواء بصوت الزميلين لطفي الزعبي ومحمد قدري فيما تقوم الاذاعة الاردنية ببث وقائع المباراة على الاثير مباشرة من ستاد اربد.

دوري السلة الاميركي

صيقلي يقود ميامي الى فوز كبير على اورلاندو

قاد اللاعب العربي والدولي روني صيقلي فريق ميامي الى فوز ساحق على فريق اورلاندو في مباراة كرة السلة والتي اقيمت ضمن مباريات دوري السلة الامريكي للمحترفين ان بي ايه

لعب روني صيقلي والذي كان شارك الارثوذكسي في مباراة استعراضية هذا العام وهو يعاني من كسر في اصبع يده وسجل برغم الاصابة ٢٧ نقطة للمباراة التي اقيمت يوم الاثنين الماضي انتهت في نتيجة ١٠٢/١١٣ وهذا هو الفوز الخامس على التوالي الذي يحققه فريق ميامي هذا الموسم على ارضه.

في المباريات الاخرى ضمن الدوري فاز نيكس على تمبروولفز ٩٢/٩١ وخسر جاز امام كافاليرز ١١٣/١١٢ وفاز نيتس على الهوكس ٩٣/١٠٥ وفاز تشارلوت على فيلادلفيا ١٠٦/١١٤ ودلاس على هيوستن ١٠٥/هـ وسان انطونيو على سكارمينتو ٩٠/١٠١

كارلوس البرتو

الكرة البرازيلية بحاجة الى صقل واللاعبون هم الاحسن في العالم

من برهان هومود

ولت الايام التي كانت تجتمع فيها السامبا مع انتصارات كرة القدم في البرازيل منذ وقت طويل.

وتختفي من الاذهان شيئا فشيئا صور بيليه وهو يرفع كأس جول ريميه التي فازت بها البرازيل بعد ان حصلت على كأس العالم لثالث مرة في المكسيك قبل ٢١ عاما.

ومع كل ذلك فان هدف المدرب الجديد كارلوس البرتو باربيرا هو عودة ايام المجد هذه.

وقال، هذا امر يسهل قوله ويصعب فعله لكننا سنحاول وسنعيد الى كرة القدم البرازيلية امجادها.

وقال في مقابلة، لاعبو الكرة البرازيليون لا يزالون من احسن لاعبي العالم. لقد قلت ذلك دائما ودافعت عن هذه الفكرة امام من يقولون ان كرة القدم انتهت عندنا.

وقال، كرة القدم البرازيلية لم تمت. كل ما هناك انها في حاجة لاعادة صقل.

وتشهد المسابقات المحلية ازمة. فالمشجعون تقل اعدادهم في المدرجات واحسن اللاعبين تجذبهم الاندية الاوروبية الغنية واحداث الشغب في الملاعب تقع بين الحين والاخر بصورة تبعث على الانزعاج.

وقد كاد بريق اللون الذهبي الشهير لفانلة الفريق القومي يزول عندما خرجت البرازيل من كأس العالم العام الماضي في الدور الثاني وهي اول مرة تخرج فيها في مثل هذا الدور المبكر وفشلت في الاحتفاظ بلقب كأس امريكا الجنوبية هذا العام كما انها منيت بهزيمة مخزية على يد ويلز ١/صفر في ايلول.

وكان باربيرا البالغ من العمر ٥٠ عاما قد عين في ايلول الماضي ليحل محل باولو روبرتو فالكاو الذي سبق له ان تولى هذه المهمة في عام ١٩٨٣. وقد قاد باربيرا الكويت الى كأس العالم عام ١٩٨٢ في اسبانيا والامارات العربية المتحدة الى كأس العالم العام الماضي في ايطاليا.

وقال، سيكون هذا اكبر تحد لي في حياتي.

واكبر اولويات باربيرا هو اعادة الكرة الهجومية التي عرفت بها البرازيل وتقوم على اساس المهارة والتحكم في الكرة والسلاسة في التمريرات.

وقال، اننا لا نؤمن بفرض قيود على الفريق البرازيلي. نحن نؤمن بأنه يحقق نتائج افضل عندما يكون حر الحركة.

وكان سلفاه سباستياو لازاروني وفالكاو قد اتهما بترك الاسلوب البرازيلي التقليدي والاهتمام الى حد كبير بالرقابة والدفاع.

وقال باربيرا، لقد حظيت البرازيل دائما بالاعجاب للتكتيك والمهارة وهذا ما نريد ان نعود اليه.

وهناك مشكلتان تؤرقان باربيرا الذي اختار ماريو زاجالو الذي كان كابتن البرازيل عندما فازت بكأس العالم عام ١٩٧٠ ليكون مساعدا له.

فكثير من احسن لاعبي البرازيل ومنهم المهاجمان كاريكا وروماريو ولاعب خط الوسط اليماو والمدافعان مازنهو وريكاردو روتشا وحارس المرمى تافاريل يلعبون لاندية اوروبية غالبا ما ترفض السماح لهم بالاشتراك في المباريات الدولية.

وقال باربيرا، نريد تشكيل قاعدة للفريق هنا في البرازيل وعندما يأتي وقت لعب مسابقات رسمية مثل بطولة امريكا الجنوبية او كأس العالم نحضر اللاعبين من الخارج له المراكز التي تحتاج لتغطية.

والمشكلة الثانية هي الضغوط التي تمارسها الصحف والرأي العام في البرازيل.

ويعلم باربيرا ان الفشل وهذا يعني عدم الفوز بكأس العالم عام ١٩٩٤ لا يقبله بلد يصعب عليه نسيان الايام التي كان من شبه المستحيل فيها الفوز على البرازيل.

وكان المشجعون قد القوا الحجارة على شقة ثيلي سانتانا مدرب البرازيل اثناء كأس العالم عام ١٩٨٢ بعد خروج فريقه من البطولة على يد ايطاليا. واغلق لازاروني على نفسه لمدة ستة ايام وقال انهم جعلوه يشعر بأنه (مقصر ومجرم) عندما عاد الى بلاده من كأس ١٩٩٠.

وقال باربيرا، عندما يتولى احد تدريب البرازيل فهذا يعني انه ملزم بأن يفوز لها بكأس العالم. في بعض الدول يسعد الجميع بالفوز ببطولة اوروبا او حتى بمباريات ودية. وعندما هزم فريق هولندا في نهائي كأس العالم عام ١٩٧٨ كانت المملكة في استقباله عند عودته.

ولكن هنا فليس اقل من بطولة العالم. انهم حتى لا يقيمون وزنا للوصول الى الدور النهائي.

حقبة ما بعد الغورباتشوفية - الاحداث وردود الفعل

غورباتشوف.. فجر بركانا ابتلعه في النهاية

قاطرة البريسترويكا دهست الشيوعيين.. ثم دارت عليه

موسكو - رويتر: اطلق ميخائيل غورباتشوف الذي استقال اول امس من منصبه كرئيس للاتحاد السوفياتي عنان قوى الاصلاح التي غيرت نظام العالم كله ثم دارت عليه هو شخصيا بصورة اخرجته من على مسرح صنع الاحداث.

بدا زعيم الكرملين الذي فجر بركانا ابتلعه في آخر الامر عازما على ان يسجل اسمه في كتب التاريخ كواحد من اعظم الزعماء السياسيين في القرن العشرين.

فقد قاد غورباتشوف خلال اقل من سبع سنوات في السلطة اكبر دولة في العالم من الشيوعية الى الديمقراطية وانهى ما يزيد على اربعة عقود من الحرب الباردة.

ورغم ذلك اخفق غورباتشوف في السيطرة على القوى التي اجتاحت امامها هياكل سياسية قديمة ودمرت الدولة العظمى الموحدة. فقد قضى انفصال جمهورية اوكرانيا بعد استفتاء اجرته في اول كانون الاول الحالي على حلم غورباتشوف في اقامة اتحاد حر يضم الجمهوريات السوفياتية.

ووجد غورباتشوف نفسه بلا اتحاد وبلا شعبية وقد ضاعت سلطته واصبح بلا وظيفة بعد ان شكلت ١١ جمهورية كومنولث دول مستقلة.

واخيرا وبعد ان تعرض غورباتشوف لعمليات اذلال متكررة من جانب بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية صنيعته السابق الذي تحول الى منافس رئيسي اعلن غورباتشوف استقالته في كلمة اذاعها التلفزيون.

لقد غير هذا الرجل القصير الممتلئ الجسم صاحب الشامة الشهيرة على جبهته البالغ من العمر ٦٠ عاما حياة ملايين الاشخاص في شتى انحاء العالم بعد ان توقف سباق التسلح وتوقف على اثره العديد من حروب القوى العظمى بالوكالة التي دارت على اراضي الدول النامية.

لقد عرفت بصمة غورباتشوف ببساطة باسم «البريسترويكا» وهي كلمة باللغة الروسية تصعب ترجمتها وتعني شيئا ما بين «التحول» و «اعادة البناء».

وبعد ان استمع غورباتشوف لنصائح الليبراليين والاصلاحيين فاجأ العالم بالبريسترويكا بعد ان تولى زعامة الحزب الشيوعي السوفياتي في اذار عام ١٩٨٥.

لقد غيرت الاعوام الستة والاشهر التسعة التالية الاتحاد السوفياتي كما لم تفعل اي فترة اخرى باستثناء الحرب العالمية الثانية منذ ان رسخ الشيوعيون سلطتهم خلال العشرينات.

لقد اتت البريسترويكا بحكومة منتخبة انتخابا حرا ومظاهر ديمقراطية اخرى الى بلاد لم يعرف معظم شعبها سوى الحكم المطلق للقياصرة او الحكم الشمولي للشيوعيين.. وفي نهاية الامر تحللت الامبراطورية الروسية.

تعني «البريسترويكا» ايضا انتهاء عقود من الاقتصاد الشيوعي الذي تخضع في اطاره كل الانشطة الاقتصادية باحكام لخطط تضعها موسكو.

الا ان توقيت التوقف والتحرك نحو نظام السوق الحرة القى بالاتحاد السوفياتي في حالة من الكساد ونقص الامدادات وارتفاع معدلات التضخم.

وبالرغم من قوة شخصيته الآسرة لم يملك غورباتشوف قدرة التحمل التي تمكنه من الاستمرار حتى تجني اصلاحاته الاقتصادية ثمارها. ولم يخدمه ايضا فقدانه لقوة اعصابه ومحاولته السير في خط سياسي متعرج في فترة حكمه الاخيرة.

لقد خانته الى حد ما نشأته السياسية في احضان الماركسية اللينينية التي علمته ان يرى العالم من منظور مادي.

ولم يتمكن غورباتشوف مطلقا من فهم اسباب قوة العواطف القومية المشبوبة التي بدأت تقطع اوصال الاتحاد السوفياتي خلال سنوات حكمه في الكرملين.

فبينما قضى الانهيار الاقتصادي على شعبيته السابقة وسحبت منه الديمقراطية سلطة القيادة جاءت الرغبات المتباينة للجمهوريات السوفياتية في تسيير شؤونها لتسحب البساط من تحت اقدامه.

استطاع غورباتشوف ان يبتلع استقلال دول البلطيق التي يصل اجمالي تعدادها السكاني ثمانية ملايين نسمة عندما انفصلت بعد محاولة الانقلاب الفاشلة التي قام بها المتشددون في آب عام ١٩٩١.

اما انفصال اوكرانيا التي يعيش فيها (٣٥) مليون نسمة والتي ظلت مرتبطة بروسيا بشكل او آخر ما يقرب من الف عام فكان اكبر من احتمال غورباتشوف.

قال غورباتشوف في حديث تلفزيوني خلال شهر تشرين الاول الماضي «اوكرانيا عنصر لا يعوض في بناء الاتحاد الجديد. ان دمائي تنتمي الى تشيرنيجوف في اوكرانيا وفورونيج في روسيا ولا اعرف كيف اقسم نفسي».

وبدأت السلطة تتسرب من بين يدي غورباتشوف الى الرئيس الروسي يلتسين ورؤساء الجمهوريات الاخرى منذ نهاية الثمانينات وعجل الانقلاب الفاشل من هذه العملية.

وتدنت شعبية غورباتشوف في الداخل بشكل كبير واصبحت خطبه مفككة ومعادة.. ومل الناس من سماع مناشداته بالتحمل بعد ان ارهقتهم الطوابير الطويلة للحصول على الغذاء والاضرابات والطرق المليئة بالمطبات.

دفع غورباتشوف ايضا ثمن سياسته المتعرجة طوال الاثني عشر شهرا الماضية.

فعندما انتخب المكتب السياسي للحزب الشيوعي غورباتشوف امينا عاما للحزب باغلبية ضئيلة كان الزعيم الجديد للكرملين اكثر الاعضاء راديكالية.

وطوال خمس سنوات قاد غورباتشوف قاطرة البريسترويكا التي دهست الشيوعيين المتشددين ورفعت مكانة ليبراليين مثل الكسندر ياكوفليف وادوارد شيفاردنادزه. كان ينصح امته المبهورة التي يبلغ تعدادها ٢٨٥ مليون نسمة باتباع اصلاحات واسعة النطاق من خلال خطبه الحماسية المطولة.

ولكن اواخر عام ١٩٩٠ بدات خطى غورباتشوف في الترنح وبدا ان التدهور الاقتصادي الجاري حوله قد اصابه بالذهول.. وتخلى غورباتشوف فيما يبدو عن حلفائه الليبراليين واستدار بشدة في اتجاه الشيوعيين المتشددين.

عين غورباتشوف المتشددين في معظم المناصب القيادية واستقال وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه محذرا من امكانية وقوع انقلاب متشدد وطالب يلتسين باستقالة رئيس الكرملين.

ثم عاد غورباتشوف للسير في خط متعرج مرة اخرى. فبعد نصف عام حقق يلتسين نصرا انتخابيا ساحقا مستندا الى برنامج اصلاحي سريع واوضح الغرب ان المساعدات الاقتصادية الواسعة النطاق مرهونة بتطبيق سياسات راديكالية... وتطورت الاحداث بعد ذلك.. وانتهت باستقالته.

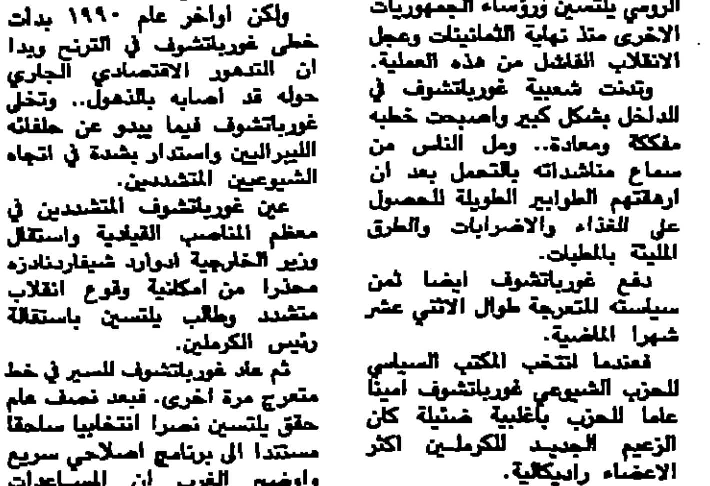

● الازمة الاقتصادية.. نساء يتزاحمن امام احد محلات المواد الغذائية

● الجنود السوفيات يشحنون صناديق مساعدات اميركيه

بعد عقود من العداء بين الجانبين

هل يعود الدفء الى العلاقات الاميركية - الروسية؟

واشنطن - رويتر - قد يبدو ذلك اليوم بعيدا الان .. ولكن حدث في وقت ما ان ارسلت روسيا سفنها الحربية لمساعدة واشنطن وكانت الوف القوات الاميركية الصديقة تجوب انحاء سيبيريا.

كانت العلاقات الأميركية - الروسية دافئة ورسمية وكانت التجارة نشطة ورأى الجاران ان من الحكمة التكاتف في مواجهة قوة الامبراطورية البريطانية.

لكن هذا كان قبل بزوغ الشيوعية وقبل ان يلتهم الاتحاد السوفياتي كل ما هو روسي وتحل عقود من العداء بين الجانبين.

وهذا الاسبوع عادت العلاقات بين واشنطن وموسكو ٣٦٠ درجة الى الوراء .. لتصل الى نقطة البدء مرة اخرى.

فقد اعترف الرئيس جورج بوش بروسيا اول امس بوصفها الخليفة الشرعي للاتحاد السوفياتي المنهار. ولكن هل سيعود دفء الماضي الى العلاقات...

يقول فلاديمير بيتروف الاستاذ الفخري للشؤون الدولية في جامعة جورج واشنطن «يمثل الاعتراف بروسيا نهاية العلاقات الاميركية السوفياتية لم يتبق أي شيء سوفياتي».

وحتى السفارة السوفياتية في واشنطن التي كانت سابقا سفارة روسية تستعد للعودة الى الوراء فتخطط لتغيير اسمها ورفع العلم الروسي.

ويقول بيتروف لقد فرض الموقف فرضا على الحكومة الاميركية التي لا تملك سيطرة على التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفياتي. وعندما بدأت الدولة تتفكك تعين اتخاذ القرارات على اساس الحقائق...

وقد بدأت العلاقات الاميركية - الروسية كاملة في عام ١٨١٣ بعد ان مهدت الامبراطورة كاثرين الطريق بعلاقات غير رسمية.

وقدم وزير الخارجية جون كوينسي ادامز اوراقه الى القيصر الكسندر الاول.

وقال بيتروف «هناك تاريخ طويل للعلاقات الروسية - الاميركية وكانت المعارضة لبريطانيا تجمع بين الاثنين دائما على نفس الخط».

كانت الولايات المتحدة الشابة انذاك تعيش ذكريات حية للحرب الثورية ضد بريطانيا في حين كانت روسيا لا تثق في الطموحات الاستعمارية للندن.

لكن بيتروف يضيف قائلا «ان روسيا اليوم مختلفة فهي جزء من روسيا القديمة.. ولكن تظل مجرد جزء».

وفي الايام التي كانت الامبراطورية الروسية تمتد فيها الى الاراضي الاميركية وتنتشر مراكز التجارة الروسية في سان فرانسيسكو ضربت الكنيسة الروسية الارثوذكسية بجذورها فيما اصبح اليوم الاسكا وكان يجري مقايضة الفراء الفاخر بالمواد الغذائية الاساسية.

وقال بيتروف انه اثناء الحرب الاهلية ارسلت روسيا وحدات بحرية الى سان فرانسيسكو ونيويورك لاظهار التعاطف مع حكومة الرئيس ابراهام لينكولن وكذلك لاظهار المعارضة للمصالح البريطانية.

ويضيف بيتروف قائلا ان روسيا وصلت الى حد فتح الباب امام القوات الاميركية اثناء حربها الاهلية. وارسل وودرو ويلسون رئيس اميركا منذ عام ١٩١٣ حتى ١٩٢١ نحو ٨,٠٠٠ رجل الى سيبيريا لمنع اليابان من ضم جزء من الشرق الاقصى الروسي.

وباعت روسيا الاسكا الى الولايات المتحدة في العام ١٨٦٤ في مقابل ٧.٢ مليون دولار.

ويقول بيتروف «كان الاحتفاظ بالاسكا امرا مكلفا بالنسبة لسانت بطرسبرج وكان من المهم ان تصبح في أيدي الاميركيين وليس البريطانيين. ولم تكن ثرواتها معروفة. وقد انفق السفير الروسي نحو ٢٠٠,٠٠٠ دولار في صورة رشى لاعضاء بارزين في مجلس الشيوخ للتصديق على الصفقة».

لكن العلاقات الروسية - الاميركية بدأت تسوء مع نهاية القرن عندما برز اليهود في الحركة الثورية في روسيا ولجأوا يتدفقون على الولايات المتحدة

كانوا يريدون الاطاحة بالقيصرية ووجد صوتهم الليبرالي اذانا صاغية بين الجمهور الاميركي في وقت مبكر من هذا القرن.

ونمت المشاعر المناهضة لروسيا بقوة بالغة حتى انه عندما توسط الرئيس تيودور روزفلت في معاهدة لانهاء الحرب الروسية - اليابانية انحاز فيها قليلا لصالح طوكيو.

ويمضي بيتروف قائلا انه لدعم الاتجاه المناهض للقيصرية الغى الرئيس وليام هوارد تافت في العام ١٩١١ معاهدة تجارة مع روسيا تعود الى عام ١٨٣٢ ثم جاء عام ١٩١٧ بلورتين ونهاية القيصرية.

واعترفت واشنطن بحكومة كيرنسكي التي لم تعمر طويلا والتي ولدت في الثورة الاولى وسحقتها الثورة الثانية. لكن تلك الحكومة كانت اخر حكم روسي عرفه الاميركيون.

وقال بيتروف «بعد ثورة اكتوبر حدث التجمد الكامل. واصبح ينظر الى البلاشفة على انهم متعطشون للدماء وشر مجسد لا يهاجمون التجارة الحرة فحسب وانما الله ذاته».

وفي ١٩١٨ انضمت القوات الاميركية الى البيض والمعارضة النيابية في مقاتلة البلاشفة. لكن قبضة الحمر على السلطة كانت قوية واستغرق الامر ١٦ عاما قبل ان تسلم واشنطن بموت روسيا وتعترف رسميا بالاتحاد السوفياتي والان وقد مات الاتحاد السوفياتي يمكن للعلاقات مع روسيا ان تحيا من جديد.

زعماء الغرب يغدقون الثناء على غورباتشوف والصين تنتقده لاشاعته الفوضى والخلافات العرقية

لندن - رويتر - اشاد زعماء العالم بالاجماع بميخائيل غورباتشوف الذي استقال من منصبه كرئيس للاتحاد السوفياتي اول امس مع انهيار الاتحاد وقالوا انه انهى الحرب الباردة وسمح للديمقراطية بالوصول الى اوروبا الشرقية.

وفي اشادة نادرة بخصم سابق عدد الزعماء الغربيون الانجازات السياسية التي حققها غورباتشوف الذي حكم أكبر دولة في العالم مسلحة لما يقرب من سبع سنوات وشهد انهيار الشيوعية في اجزاء متعددة من العالم.

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في بيان «اود ان أعبر له عن تقديري الشخصي للعمل الذي انجزه في الدفاع عن السلام وان أؤكد له مشاعر الصداقة والتمنيات الطيبة التي اكنها له».

واضاف قوله «لقد كان احد الرجال الذين تركوا ابرز البصمات في تاريخ هذا القرن من خلال التمهيد لدخول الحريات الى بلاده وانهاء الحرب الباردة ونزع السلاح».

وقطع جورج بوش رئيس الولايات المتحدة التي ظلت طويلا قوة عظمى منافسة للاتحاد السوفياتي عطلة عيد الميلاد التي كان يقضيها في منتجع كامب ديفيد ليلقي كلمة اذيعت في مختلف انحاء البلاد عن نهاية الاتحاد السوفياتي واثر ذلك على الولايات المتحدة.

وفي بيان مكتوب اشاد بوش بغورباتشوف وشكره على التزامه بالسلام. وقال «الرئيس غورباتشوف وراء واحد من اهم التطورات في هذا القرن، التحويل الثوري لدكتاتورية شمولية وتحرير شعبه من قبضتها الخانقة».

وقد اذاع البيت الابيض بيان بوش قبل ان يوجه كلمته الى الشعب الاميركي بشأن استقالة غورباتشوف.

وقال بوش «اود ان اعبر بشكل علني ونيابة عن الشعب الاميركي عن عرفاني بالجميل له لالتزامه بالسلام العالمي لسنوات وعن احترامي الشخصي لفطنته ورؤيته وشجاعته».

وقال الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان الذي وصف الاتحاد السوفياتي يوما بأنه «امبراطورية الشر» ان غورباتشوف كان زعيما شجاعا سيخلده التاريخ.

واصدر ريغان «٨٠ عاما» بيانا قال فيه «سيخلد التاريخ ميخائيل غورباتشوف. ومنذ اول اجتماع قمة بيننا في جنيف وطوال اجتماعاتنا التالية وجدته زعيما يتسم بالشجاعة».

واضاف قوله «كان يريد كسر الحواجز التي تفصل بين بلدينا وتستعبد شعبه. ان شعب الاتحاد السوفياتي وجميع الشعوب المحبة للحرية في مختلف انحاء العالم تدين لغورباتشوف بالشكر الجزيل».

وقال مانفريد فيرنر الامين العام لحلف شمال الاطلسي «بدون التغييرات التي احدثها في الاتحاد السوفياتي سابقا لكان التحول الجوهري في السياسة هناك امرا غير متصور».

ومضى يقول «واستجابة لهذه الاصلاحات امكن لحلف شمال الاطلسي ان يمد يد الصداقة الى دول اوروبا الوسطى والشرقية».

واشاد المستشار الالماني هيلموت كول والذي كان اقرب حليف لغورباتشوف في الغرب بجهوده لفتح الستار الحديدي وتمهيد السبيل للوحدة الالمانية في العام الماضي.

وقال «نحن الالمان، وانا بصفة شخصية، ندين له بعرفان كبير. وقد كان تكريم الانجازات السياسية التي حققها غورباتشوف في موضعه بمنحه جائزة نوبل للسلام».

واشاد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر بغورباتشوف ووصفه بانه رجل غير تاريخ العالم وساعد على جعل العالم اكثر امانا.

وقال للصحفيين «ان قدرة تغيير مجرى التاريخ لا تتأتى الا لقلة من الناس وهذا ما فعله غورباتشوف، ومهما يحدث الآن فمنزلته في التاريخ محفوظة».

وقالت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت ثاتشر التي كان اول اجتماع لها مع غورباتشوف في بريطانيا قبل توليه السلطة بفترة قصيرة «لقد فعل اشياء عظيمة للعالم ونحن نشعر بعرفان بالغ».

وقال ثورفالد ستولتنبرج وزير خارجية النرويج «انه رجل بارز في التاريخ يترك الساحة الان ونأمل ان يتبع خلفاؤه في الجمهوريات المختلفة نفس السياسة».

واشاد وزير الخارجية الياباني ميتشيو واتانابي في بيان صدر امس بما حققه غورباتشوف من تعزيز للديمقراطية في بلاده من خلال سياسة البريسترويكا.

واشاد البيان ايضا بدبلوماسية غورباتشوف التي ادت الى تخفيف حدة التوتر في اوروبا وساعدت على انهاء الحرب الباردة.

وقال واتانابي في بيانه «ستكتب انجازاته في تاريخ هذا القرن وقد يكون منحه جائزة نوبل للسلام رمزا لها».

ونقلت وكالة كيودو للانباء عن رئيس الوزراء الياباني كييتشي ميازاوا تصريحات مشابهة. وقال ميازاوا «نود ان ننقل احترامنا للرئيس على انجازه. وانني اقدر هذا واعرب عن احترامي الشديد له».

واشار ميازاوا ايضا الى زيارة غورباتشوف لليابان في نيسان الماضي لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وبينما عكست كلمات زعماء سياسيين وتعليقات وسائل الاعلام المختلفة في انحاء العالم نظرة متفائلة الى المستقبل يشوبها بعض القلق حفلت ردود الفعل بالاشادة بانجازات غورباتشوف.

غير ان الصين انفردت باتجاه مخالف حيث قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان اصلاحات غورباتشوف اشاعت الفوضى السياسية في الاتحاد السوفياتي واثارت خلافات عرقية به وادخلته في ازمة اقتصادية.

واقتصر تعليق الزعيم الروحي الايراني اية الله علي خامنئي على ان «انهيار ما يسمى بالامبراطورية الاشتراكية دليل على عدم استقامة النظم القائمة على القوة والثراء المادي».

وقال رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي الذي كانت تربطه بغورباتشوف علاقة شخصية قوية ان الرئيس السوفياتي السابق شارك باسهام رئيسي في السلام العالمي.

واشادت الحكومة الهولندية التي تراس حاليا المجموعة الاوروبية بغورباتشوف لانه قرر ان الوقت قد حان لانهاء تقسيم اوروبا.

وقالت في بيان اقر نصه بوصفه رد الفعل الرسمي لجميع اعضاء المجموعة ان سياساته الجريئة.. مكنت من احداث انفصال جذري لا رجعة فيه عن الماضي الشيوعي لبلاده».

واعرب بعض المعلقين عن قلقهم من حدوث فوضى بعد تفكك الاتحاد السوفياتي وثارت مخاوف ايضا بشأن من سيضع اصبعه على زر السلاح النووي.

في كلمته عن انهيار الاتحاد السوفياتي

بوش يتعهد بمعالجة المشاكل الاقتصادية الاميركية

واشنطن - رويتر - تعهد الرئيس الاميركي جورج بوش بمعالجة المشاكل الاقتصادية في الولايات المتحدة بنفس الاصرار الذي أدى الى انتصارها في الحرب الباردة.

ويواجه بوش معركة انتخابية في تشرين الثاني القادم. وأشار الى المشاكل الاقتصادية الاميركية في ذات الوقت الذي كان يتحدث فيه عن الاحداث الجارية في موسكو.

وقال في ختام كلمة اشاد فيها بظهور كومنولث جديد بدلا من الاتحاد السوفياتي «هذه الاحداث المثيرة تجيء في وقت يواجه فيه الاميركيون ايضا تحديات هنا في الداخل».

واضاف قوله «اعلم ان الكثيرين منكم يمرون باوقات صعبة واريد من كل الاميركيين ان يعرفوا انني ملتزم بالتصدي لمشاكلنا في الداخل بنفس الاصرار الذي انتصرنا به في الحرب الباردة».

الا ان بوش حذر الاميركيين من الانعزالية في اشارة الى الكاتب الصحفي المحافظ باتريك بوكانان الذي ينافسه على ترشيح الحزب الجمهوري لخوض انتخابات الرئاسة. وتدور حملة بوكانان حول موضوع «اميركا اولا».

وتشير استطلاعات الرأي الى ان معظم الاميركيين يعتقدون ان بوش يبالغ في التركيز على الشؤون الخارجية بشكل يضر بالاقتصاد الاميركي

وقال بوش في حديث اذاعه التلفزيون من المكتب البيضاوي ان الولايات المتحدة لن تنجح في هذا العالم المتداخل الا بالاستمرار في تزعم الكفاح من اجل حرية الشعوب ومن اجل تجارة حرة وعادلة.

وقال بوش «ان حرية وازدهار الاقتصاد العالمي امر ضروري لرفاهية اميركا. ان ذلك يعني توفر فرص عمل ونمو اقتصادي هنا في الداخل».

وهذه هي المرة الثانية التي يشير فيها بوش الى المشاكل الاقتصادية الاميركية في الايام الاخيرة.

وكان قد اشار في رسالة سابقة من البيت الابيض بمناسبة عيد الميلاد الى ان مشروع قانون النقل كان قد وقعه سيوفر فرص عمل طيبة لمئات من الاميركيين.

واضاف قوله انه سيقوم بجولة في اسيا والمحيط الهادي في الاسبوع القادم سعيا لفتح اسواق وتوفير مزيد من فرص العمل للاميركيين

وكان الركود الاميركي قد تسبب في هبوط شعبية بوش في استطلاعات الرأي في الاونة الاخيرة الى ما دون ٥٠ في المئة وهي اقل شعبية له منذ تولي منصبه في العام ١٩٨٩

شيوعيو الهند:

ما حدث تطور عكسي

نيودلهي - رويتر - وصف الحزب الشيوعي الهندي الذي صدمه تفكك الاتحاد السوفياتي ذلك بانه تطور تاريخي عكسي وتنبأ بان الاشتراكية سيتم احياؤها مرة اخرى في هذا البلد الذي تمزق.

وقال الحزب الشيوعي الماركسي الهندي الذي كان يسعى دائما الى تلقي التوجيه من موسكو ان انهيار الاتحاد السوفياتي وهو اول دولة تعتنق الاشتراكية كان في الاساس خطأ غورباتشوف الذي استقال من منصبه.

وقال الحزب في بيان ان «هذا التطور التاريخي العكسي لم يكن غير متوقع في ضوء السياسات المدمرة التي انتهجت في السنوات القليلة الاخيرة من قبل قيادة الاتحاد السوفياتي وبشكل خاص من قبل ميخائيل غورباتشوف».

قلق ياباني بشأن الصراع الداخلي ومستقبل الترسانة النووية

طوكيو - رويتر - تزايد قلق الحكومة اليابانية وكبار رجال الاعمال بشأن حالة عدم الاستقرار السياسي ومستقبل الترسانة النووية السوفياتية الضخمة في اعقاب الانهيار النهائي للاتحاد السوفياتي.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية مشيرا الى القتال الدائر بين المعارضة والقوات الحكومية في جورجيا «اكثر ما يثير قلقنا الآن هو ما اذا كانت ستعود حالة الاستقرار السياسي داخل حدود الاتحاد السوفياتي السابق ومتى قد يضطر العديد من المواطنين الى النزوح نتيجة لتفسخ البلاد كما سيضار اخرون نتيجة التحول المؤلم الى اقتصاد السوق.

وقالت وزارة الدفاع التي سيطرت عليها مشاعر القلق بشأن نوايا الجيش السوفياتي في المنطقة انه يتعين عليها ان تهتم بمعرفة مصير نحو ٣٠,٠٠٠ رأس نووية في ترسانة الاتحاد السوفياتي السابق.

ونقلت وكالة انباء كيودو عن مسؤول في الوزارة قوله «اننا نراقب الموقف في روسيا عن كثب وننتظر لسماع ما سيقوله الرئيس الروسي بوريس يلتسين بشأن سياسته النووية».

بعد ٦٩ عاما من انشائه

تسلسل الاحداث الرئيسية المؤدية الى اعلان انتهاء الاتحاد السوفياتي

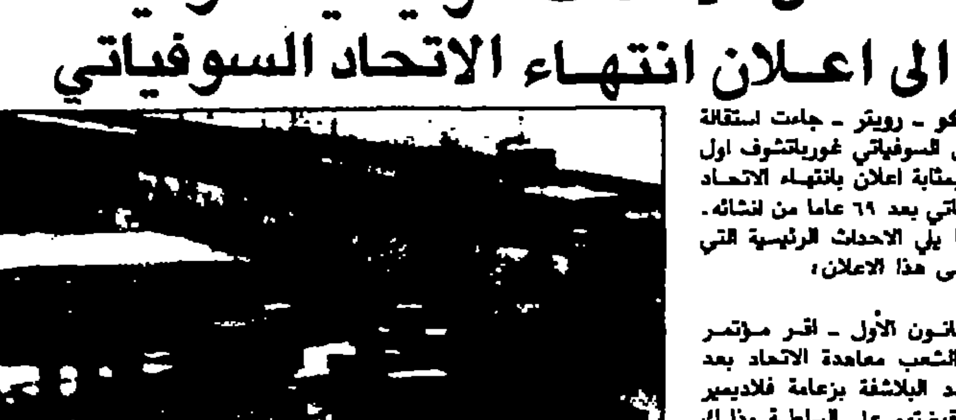

● طابور من السيارات امام محطات الوقود الخالية من البنزين في موسكو

موسكو - رويتر - جاءت استقالة الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اول امس بمثابة اعلان بانتهاء الاتحاد السوفياتي بعد ٦٩ عاما من انشائه.

وفيما يلي الاحداث الرئيسية التي ادت الى هذا الاعلان:

١٩٢٢:

• ٣٠ كانون الأول - اقر مؤتمر نواب الشعب معاهدة الاتحاد بعد ان شدد البلاشفة بزعامة فلاديمير لينين قبضتهم على السلطة وذلك لايجاد الاساس القانوني لوجود اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وظلت السلطة مركزية الى حد كبير.

١٩٨٥:

• ١١ اذار - انتخب ميخائيل غورباتشوف زعيما للحزب الشيوعي الحاكم في الاتحاد السوفياتي وبدأ برنامجه لتحرير الحياة السياسية المعروف باسم بريسترويكا «اعادة البناء» ثم اصبح رئيسا للاتحاد السوفياتي في ايار ١٩٨٩

١٩٩٠:

• ١١ اذار - اعلن برلمان ليتوانيا الاستقلال

• ٢٤ تشرين الثاني - نشر اول مشروع لمعاهدة اتحاد جديدة اقترحها غورباتشوف لتحل محل معاهدة عام ١٩٢٢. ويعطي المشروع سلطات كبيرة للجمهوريات الخمس عشرة. لكن اربع جمهوريات رفضت التوقيع واستمرت المفاوضات عاما اخر.

١٩٩١م:

• ١٧ اذار - اسفر استفتاء عن تأييد اغلبية ساحقة للحفاظ على الاتحاد السوفياتي «في صورة اتحاد جديد بين جمهوريات متساوية ذات سيادة» على الرغم من مقاطعة عدة جمهوريات.

• ٢٤ نيسان - بعد مفاوضات شاقة اتفق غورباتشوف مع زعماء تسع جمهوريات على الخطوط العامة لبرنامج لمواجهة الازمة ووسط اضرابات وتفسخ اقتصادي.

• ١٢ حزيران - انتخب بوريس يلتسين رئيسا لروسيا وهي اكبر الجمهوريات وتضم اكثر من نصف سكان الاتحاد السوفياتي.

• ٥ تموز - اقر برلمان جمهورية روسيا مشروع معاهدة اتحاد لكن مع ادخال تعديلات تقلل من السلطة المركزية.

• ١٢ تموز - اقر البرلمان السوفياتي مشروع معاهدة مع توصيات تعزز السلطة المركزية.

• ٢٤ تموز - اعلن غورباتشوف اتفاقا مع تسع جمهوريات رئيسية على صياغة للمعاهدة

• ١٩ اب - استولت مجموعة من اليمينيين على السلطة منددة بمعاهدة الاتحاد قبل يوم من الموعد المحدد لتوقيع كل من روسيا وقازاخستان واوزبكستان عليها. واعلن برلمان استونيا الاستقلال.

• ٢١ اب - انهار الانقلاب ملحقا الدمار بتجمع المحافظين الاتحاديين في المركز ومعطيا دفعة كبيرة للانفصاليين في الجمهوريات واعلن برلمان لاتفيا الاستقلال.

• ٢٤ اب - اعلن برلمان اوكرانيا الاستقلال وخلال اسابيع كانت كل الجمهوريات باستثناء قازاخستان وروسيا قد فعلت الشيء نفسه.

• ٦ ايلول - اعترف مؤتمر نواب الشعب رسميا باستقلال ليتوانيا ولاتفيا واستونيا. والغى المؤتمر معاهدة ١٩٢٢ وسلم السلطة الى هيئة مؤقتة الى حين التوقيع على معاهدة جديدة تؤسس اتحادا طوعيا بين دول ذات سيادة.

• ١٨ تشرين الاول - وقعت ثماني جمهوريات اتفاقا عاما بشأن العلاقات الاقتصادية يقيم اطارا لعقد اتفاقات محددة.

• ١٤ تشرين الثاني - اتفقت سبع جمهوريات من حيث المبدأ على اتحاد جديد لكن خمس جمهوريات منها اوكرانيا قاطعت المحادثات.

• ١٦ تشرين الثاني - استولت روسيا من جانب واحد على كل احتياطيات الاتحاد السوفياتي تقريبا من الذهب والالماس وسيطرت على صادرات النفط واعلنت في وقت لاحق الاستيلاء على الوزارات الاقتصادية السوفياتية والبنك المركزي وبنك العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفيتين.

• ١٩ تشرين الثاني - اتفقت تسع جمهوريات على تحمل المسؤولية عن سداد الديون الخارجية المستحقة على الاتحاد السوفياتي

• ٢٥ تشرين الثاني - فشل غورباتشوف وسبع جمهوريات في الاتفاق على صياغة لمعاهدة جديدة.

• اول كانون الاول - اختار الاوكرانيون باغلبية ساحقة الاستقلال في استفتاء واصر غورباتشوف على ان ذلك لا يعني انهم يريدون الانفصال عن الاتحاد السوفياتي.

• ٣ كانون الاول - حذر غورباتشوف الذي تزايدت عزلته من ان تفكك الاتحاد السوفياتي سيجلب كارثة للبلاد والعالم واثار احتمال وقوع اضطرابات عرقية.

• ٨ كانون الاول - اقامت روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء كومنولث بين دول مستقلة واعلنت ان الاتحاد السوفياتي لم يعد له وجود ككيان قانوني وسياسي.

• ١١ كانون الاول - اجتمع يلتسين مع غورباتشوف وقال بعد ذلك انهما اتفقا على حل جميع الهياكل السوفياتية الباقية بحلول نهاية العام.

• ١٩ كانون الاول - وقع يلتسين مراسيم تنقل السيطرة على جميع الوزارات السوفياتية الباقية من الناحية الفعلية الى روسيا

• ٢١ كانون الاول - انضمت ثماني جمهوريات اخرى الى الكومنولث

• ٢٥ كانون الاول اعلن غورباتشوف استقالته.

بريماكوف رئيسا للاستخبارات الخارجية في روسيا

موسكو - ا ف ب - اعلنت وكالة «تاس» ان يفغيني بريماكوف عين امس على رأس جهاز الاستخبارات الخارجية في اتحاد روسيا

وكان بريماكوف المستشار السابق لغورباتشوف لشؤون الشرق الاوسط تسلم منذ السادس من تشرين الثاني الماضي فرع التجسس في جهاز امن الدولة الفدرالي. وكان تسلم هذا المنصب بعد اعادة تنظيم الـ كي جي بي السوفياتية في نهاية تشرين الاول الماضي.

مهاجراني: واشنطن تهتم بالجثث اكثر من الاحياء

الامم المتحدة: ممارسات اسرائيل اضرت بجهود الافراج عن السجناء والبحث عن المفقودين

بيروت - رويتر - قالت مصادر الامم المتحدة امس ان خطف اسرائيل مواطنين لبنانيين اضر بالحملة الرامية الى تحقيق الافراج عن اخرين تحتجزهم اسرائيل والحصول على لحيار عن عسكريين اسرائيليين فقدوا في لبنان.

واتهم نائب للرئيس الايراني يزور لبنان الولايات المتحدة باعطاء قدر من الاهتمام الى جثث مخطوفين اميركيين قضوا وهم قيد الاحتجاز يفوق ما تعطيه للاسرى الذين لا يزالون احياء.

ونسبت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية الى مصادر الامم المتحدة قولها ان للبعوث الدولي جان دومينيكو بيكو لا يزال مصمما على العمل بقوة على تحقيق الافراج عن ٢٢٠ لبنانيا لا تزال اسرائيل تحتجزهم وعلى الحصول على معلومات اكيدة عن مصير ستة عسكريين اسرائيليين مفقودين.

وكان بيكو قد انهى زيارة له الى الشرق الاوسط يوم الثلاثاء وقالت الامم المتحده انه كان على وشك ان يفقد الامل بتحقيق الافراج بحلول نهاية هذه السنة عن اثنين من الالمان هما اخر الغربيين المحتجزين في لبنان.

وبدا ان ما صدر امس عن مصادر الامم المتحدة جاء ردا على قول يوري لوبراني كبير المفاوضين الاسرائيليين بشأن موضوع الرهائن امس الاول انه اصيب بخيبة امل شديدة لان مبادرة الامم المتحدة لخفقت في معرفة مصير الملاح الجوي الاسرائيلي دان اراد ويعتقد ان اراد هو الوحيد الذي لا يزال حيا من العسكريين الاسرائيليين المفقودين.

ونسبت الوكالة الى مصدر في الامم المتحدة قوله « شعر بيكو اخيرا بان الاعمال الاسرائيلية في الجنوب جاءت بمثابة ضربة وجهت الى الجهود التي يقوم بها بهدف الافراج عن السجناء اللبنانيين والحصول على معلومات عن الاسرائيليين المفقودين في القتال.

واضافت قولها ان بيكو «طلب من مسؤولين اسرائيليين قبل عدة اسابيع ضمانات بعدم قيام اعمال خطف اخرى من جنوب لبنان.

«كيف يمكنه اجراء مفاوضات بشأن عمليات افراج اذا كان يجري خطف مزيد من الناس.

وقد افرجت اسرائيل الثلاثاء الماضي عن ثلاثة من اللبنانيين المسلمين الشيعة كانت الميليشيات المتحالفة معها قد خطفتهم من جنوب لبنان الشهر الماضي للاشتباه بانهم ثوار موالون لايران.

وافرجت اسرائيل عن ثلاثة مدنيين لبنانيين اخرين السبت الماضي بعد حوالي ٣٦ ساعة من قيام رجال كوماندوس اسرائيليين بخطفهم من جنوب لبنان.

وقال دبلوماسيون في بيروت انه يبدو ان من لختطفوا في المرتين لم يكونوا الاشخاص المطلوبين اذ لو كانوا كذلك لما افرج عنهم بسرعة.

وقال السيد عطاء الله مهاجراني نائب الرئيس الايراني للشؤون البرلمانية والقانونية بعد ان بحث مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي في مسألة الرهائن في الشرق الاوسط في بيروت امس ان الاميركيين يهتمون بجثث الرهائن الاميركيين اكثر مما يهتمون بالرهائن الاحياء سواء الالمانيين او الايرانيين او الفلسطينيين او اللبنانيين.

وهناك المانيان لا يزالان مخطوفين في لبنان وتقول ايران ان اربعة من دبلوماسييها خطفتهم ميليشيات مسيحية سنة ١٩٨٢ لا يزالون احياء كما تطالب باطلاق سراح معتقلين لبنانيين وفلسطينيين.

استمرار المعارك العنيفة في جورجيا

خورديا يرفض الاستقالة والاستجابة لمطالب المتمردين

تفليس - جورجيا - رويتر - طلب الرئيس الجورجي زفياد جامساخورديا وقفا مؤقتا لاطلاق النار امس لاجلاء الجرحى من القوات الموالية له من برلمان الجمهورية المحاصر.

وقد لقي ٣٤ شخصا على الاقل مصرعهم في اربعة ايام من القتال في الجمهورية الواقعة في منطقة القوقاز.

وقال جامساخورديا بعد قصف مستمر من مدفعية قوات المعارضة ان الموقف داخل المجمع الذي يضم مكاتب الحكومة والبرلمان في العاصمة تفليس اصبح حرجا.

وطلب من مسؤولي وزارة الصحة التفاوض مع زعماء المعارضة للسماح لسيارات الاسعاف بالمرور عبر متاريس قواتهم.

وقال لرويتر في اتصال تليفوني ان امدادات الغذاء غير كافية وان المعونة الطبية ضرورية.

لكنه غير مستعد لتلبية مطالب المعارضة بان يخرج من البرلمان ويستقيل.

وقال في اشارة الى رجال الحرس الوطني المتمردين الذين يقصفون المبنى منذ يوم الاحد بالمدفعية الثقيلة وغيرها من الاسلحة المنتشرة عبر الشارع هؤلاء المجرمون يواصلون قصف البرلمان.

واضاف قوله لننا في حصار ونحن مستعدون للتفاوض لكنهم يطالبون باستقالتي ولا يمكن ان اوافق على ذلك.

وقالت قوات المعارضة التي تتهم جامساخورديا بخنق الديمقراطية انها لن تتراجع وانها تتوقع ان يستسلم الرئيس وقواته خلال اليومين القادمين.

وجورجيا هي الجمهورية الوحيدة من الجمهوريات السوفياتية السابقة التي لم تنضم الى كومنولث الدول المستقلة الذي حل محل الاتحاد السوفياتي.

وقد ساد هدوء نسبي يوم الاربعاء لكن اصداء اطلاق النيران بصورة متقطعة ترددت في وسط العاصمة تفليس حتى ما بعد حلول الليل وقال مسؤولو وزارة الصحة ان عدد القتلى ارتفع الى ٣٤ قتيلا. وتقول تقارير غير رسمية ان العدد يزيد على ٥٠

وقال جامساخورديا انه مستعد للتفاوض لانهاء اسوا اضطرابات مدنية في التاريخ الحديث للجمهورية. لكن زعماء المعارضة قالوا انه رفض عروضهم للتفاوض على تسوية.

وقال زعيم المعارضة ورئيس الوزراء السابق تنكيز سيجوا في مقابلة مع شبكة اي بي سي التلفزيونية الامريكية نحن نريد بدء حوار وهو يرفض.

واضاف قوله هناك عدد كبير من الاشخاص في الداخل وهم يعانون بالفعل من نقص الغذاء واعتقد انهم سوف يستسلمون.

ولم يذكر جامساخورديا او سيجوا معلومات عن قواتهما او مواردهما وبدا كل منهما مستعدا للصمود ما دام ذلك ضروريا.

وقال سيجوا اذا تعين علينا اقتحام البرلمان فسيراق الكثير من الدماء واضاف قوله انه يريد ان يتجنب ذلك.

وتقول المعارضة انها تريد الغاء النظام الرئاسي في الجمهورية واحلال ديمقراطية برلمانية محله.

ووصف جامساخورديا الذي انتخب باغلبية ساحقة في شهر ايار زعماء المعارضة بانهم مجرمون يحاولون الاطاحة بالحكومة الشرعية.

وقال عليهم ان يغيروا اساليبهم الاجرامية وان يخوضوا معركتهم بالوسائل السلمية ويجب على الغرب والعالم المتحضر باسره ان يساعدنا.

ويدعي معارضو الرئيس الجورجي ان جامسوخورديا يحضر مسلحين من خارج الجمهورية للدفاع عنه.

وقال تنجيز كيتوفاني زعيم الحرس الوطني المتمرد ان مسلحين من جمهورية الشاشان والانجوش شمالي سلسلة جبال القوقاز بدأوا في التسلل الى تفليس.

وقال كيتوفاني وهو يهم بدخول دور سفلي في فندق تفليس حيث يتمركز رجاله: اصدقاؤهم من الشاشان والانجوش يأتون لمساعدته وهم جميعا مسلحون بالاسلحة الالية وموجودون هنا ولا نعرف مكانهم فهناك حرب دائرة الان.

وينفي الرئيس جامساخورديا اتهامات المعارضة بانه قام بخنق الديمقراطية.

وقال كيتوفاني ان رجاله قد استولوا على طائرة كانت قادمة من جروزني عاصمة الشاشان وهبطت في تفليس يوم الاربعاء وكان على متنها وزير داخلية الشاشان وعشرة حراس شخصيين مسلحين.

غورباتشوف: لدي خطط طموحة

موسكو - رويتر: بعد ٢٤ ساعة من اجباره على الاستقالة من منصب رئيس الاتحاد السوفياتي الذي تم حله عاد ميخائيل غورباتشوف امس ليقول ان لديه «خططا طموحة».

وتبادل غورباتشوف النكات مع مساعديه والصحفيين في حفل اقامه له معاونه.

ونحى غورباتشوف جانبا فكرة لن يتقاعد في سن الستين. وقال «لدي خطط طموحة. دوري يتغير ولكني لن اترك الساحة السياسية».

واضاف قوله انه سيقضي الاسبوعين القادمين في راحة ليتعافى من محنة تفكك البلاد.

ومضى يقول وسط ضحكات الصحفيين «والدتي تقول لي منذ وقت طويل.. اترك كل شيء وعد الى بيتك».

واستطرد قائلا «سلتصل بها لنا متاكد من انها ستقول الشيء نفسه».

شحاك

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

دول اخرى بعد تفكك الاتحاد السوفياتي وشدد على ضرورة متابعة اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية لهذا الموضوع عن كثب.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي زعم يوم الثلاثاء بان اكثر من ١٠ الاف عالم وفني عراقي لا يزالون يعملون على انتاج سلاح نووي رغم وجود فرق المراقبة التابعة للامم المتحدة.

ويذكر حسب معلومات الصحف الدولية ان اسرائيل تملك نحو مئة قنبلة نووية لكن السلطات الاسرائيلية انكرت ذلك على الدوام.

وتكرر اسرائيل زعمها انها لن تكون المبادرة الى استخدام السلاح النووي في الشرق الاوسط لكنها لم توقع معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

تل ابيب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بالاسلحة. وكان الاتحاد السوفيتي لاعوام طويلة المصدر الرئيسي للاسلحة الى الدول العربية.

وذكر السفير الروسي لدى اسرائيل الكسندر بوفين في تل ابيب امس الاول الاربعاء انه يعتقد ان روسيا قررت بالفعل عدم تصدير كميات كبيرة من السلاح الى الدول العربية في اعقاب تفكك الاتحاد السوفياتي.

التموين تعتزم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

(١٫٥٠) دينار للمستهلك. اما اسعار اللحوم البلدية فالنية تتجه للابقاء على اسعارها معومة.

وعلم ان النية تتجه لدى الحكومة بالسماح لمستوردي اللحوم الحمراء والمواشي باستيراد لحوم الاغنام الطازجة المبردة وفق المواصفات التي تحددها لهذا الغرض.

والجدير ذكره بان هذه الافكار والتصورات قد تم تناولها خلال الاجتماع الثاني الذي عقد بين السيد وزير التموين وكبار مستوردي وتجار اللحوم الحمراء والمواشي.

المحادثات الاردنية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مطار الملكة علياء الدولي اشاد فيها بالعلاقات القائمة بين البلدين واعرب عن تقديره لجهود الاردن الرامية الى تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة. واكد السيد جانيف ان الحكومة البلغارية عرضت استضافة المحادثات متعددة الاطراف في حال عدم استضافتها في موسكو نظرا لظروفها الراهنة.

وقال ان بلغاريا تعتبر جسرا بين الشرق الاوسط واوروبا ولها علاقات طيبة مع جميع اطراف مؤتمر السلام مؤكدا ان لبلغاريا موقفا ايجابيا من عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان في استقباله في المطار السيد محمود الشريف وزير الاعلام وامين عام وزارة الخارجية والقائم باعمال السفارة البلغارية في عمان.

وتبدأ في وزارة الخارجية صباح غد السبت الجولة الاولى من المباحثات الرسمية بين الجانبين، البلغاري برئاسة السيد ستويان جانيف نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، والاردني برئاسة الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية.

ويصدر في المساء بيان مشترك، كما يتم التوقيع على بروتوكولات التعاون بين البلدين الصديقين في ختام الجولة الثانية من المباحثات التي ستتم في وزارة الخارجية.

ويعقد الوزير الضيف مؤتمرا صحفيا في فندق الاردن صباح يوم الاحد قبل مغادرته عمان في ختام زيارته الى الاردن.

الشريف زيد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واكد سيادة رئيس الوزراء حرص الحكومة التام على الارتقاء بمستوى الرعاية الطبية والاداء العلاجي المقدم للاخوة المواطنين بحيث يتم تخفيض الكلفة وتقليل الاخطاء وان يتاح للجميع الحصول على رعاية صحية مناسبة في القطاعين العام والخاص.

واوضح سيادته ان هذا الهدف يمكن تحقيقه بشكل افضل من خلال زيادة التعاون والتنسيق بين وزارة الصحة ونقابة الاطباء والعاملين في هذا القطاع الهام بما يحفظ للاردن المكانة والسمعة الرفيعة التي يتحلى بها في المجال الطبي على مستوى المنطقة ويعكس صورة مشرقة للاردن ويزيد من طموحاتنا التي نسعى الى تحقيقها.

تشكيلات قضائية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

● نقل قاضي محكمة استئناف القضايا ضريبة الدخل السيد كمال عبدالسلام قاضيا لدى محكمة الجنايات الكبرى بدرجته وراتبه.

● ترفيع قاضي صلح عمان السيد محمد سعيد الناصر لادنى مربوط الدرجة الثانية ونقله قاضيا لدى محكمة بداية عمان.

● ترفيع مساعد النائب العام في اربد السيد اكرم مساعده لادنى مربوط الدرجة الثانية قاضيا لمحكمة بداية اربد.

● ترفيع كل من القضاة السادة كمال عبدالرزاق الفلاح وعبد علي الشخانبة وعبدالله محمد الكتاني وعادل الخصاونة ومحمد حسن فريحات ومحمد ضياء الدين زعيتر واحمد فلاح الحادين ومحمود علي الرشدان ورياض محمد خريس لادنى مربوط الدرجة الثانية.

● نقل قاضي محكمة بداية عمان السيد جلال عيسى قاضيا لمحكمة الجنايات الكبرى بدرجته وراتبه.

● نقل قاضي محكمة بداية عمان السيد يوسف رشاد الزعبي قاضيا لمحكمة الجنايات الكبرى بدرجته وراتبه.

● ترفيع كل من القضاة السادة: يوسف كايد الطاهات وجهاد محمد الخصاونة ومحمود سلامة العبابنة وممدوح سالم النوايسة ومحمد عودة الغزو واحمد عبدالحميد لبيب ومروان احمد الدبلس وعلي راضي طشطوش وعلي محمد مطلق النبهان ونايف عبدالقادر خريسات لادنى مربوط الدرجة الثالثة.

● ترفيع قاضي محكمة بداية عمان السيد خلف الرقاد لادنى مربوط الدرجة الثالثة ونقله قاضيا لمحكمة تسوية الاراضي والمياه.

● نقل قاضي صلح عمان السيد سامي علي الخضر مساعدا للنائب العام في عمان بدرجته وراتبه.

● ترفيع كل من القضاة السادة احمد ارشيد المفلح وابراهيم محمد الضامن ولحمد عبداللطيف مرعب ويوسف محمود وردات وفايز محمود خزاعلة وعصام لطفي بريك ويوسف نجيب نيلب وكمال فارس محمد ابراهيم وعيسى عبد حمدان وابراهيم محمد خلف العلي واسماعيل ابو الراغب وعبدالغفار محمد مصطفى وسليمان عبدالسالم العواملة ورياض محمد السكر وسليمان طايع الحباشنة ومحمد ابراهيم احمد سعيد لادنى مربوط الدرجة الرابعة.

● ترفيع كل من القضاة السادة: خالد سالم القطاونة وزيد بركات السراحين ومحمد حسين الدويري ومحمد محمود سليم الطورة وعبدالكريم ضيف الله الصغير وصالح ابراهيم سلامة ومحمد عبدالله الحمدان وعبدالرحمن فلاح الطراونة وصالح محمد حسين خريسات وخليل محمد رشيد الصيد ومنصور خالد مصطفى وحسن عبدالرحمن شعبان وغالب مصطفى اسماعيل وباسم حمدان المومني وفيصل حسن صالح خضير وابراهيم عواد عوض الزعبي لادنى مربوط الدرجة الخامسة.

● نقل قاضي صلح سحم السيد فايز مفضي بني هاني قاضيا للصلح في اربد بدرجته وراتبه.

● نقل قاضي بلدية السلط السيد رجا صلاح علي الفرايرة قاضيا للصلح في اربد بدرجته وراتبه.

● تعيين خريج المعهد القضائي السيد غازي عواد حداد مدعيا عاما لدى محكمة بداية عمان بادنى مربوط الدرجة السادسة.

● تعيين خريج المعهد القضائي السيد محمد علي حسن الزعارير قاضيا لمحكمة صلح صويلح بادنى مربوط الدرجة السادسة.

● تعيين خريج المعهد القضائي السيد غالب احمد سالم الكلوب قاضيا للصلح في عمان بادنى مربوط الدرجة السادسة.

● تعيين خريج المعهد القضائي السيد علي لحمد الجراح قاضيا للصلح في سحم بادنى مربوط الدرجة السادسة.

● تعيين خريج المعهد القضائي السيد نبيل جلال الصابر قاضيا لمحكمة صلح عمان بادنى مربوط الدرجة السادسة.

● تعيين خريج المعهد القضائي السيد لحمد سليمان الحنيطي قاضيا لمحكمة بلدية السلط بادنى مربوط الدرجة السادسة.

● تعيين خريج المعهد القضائي السيد محمد يوسف العمايرة قاضيا لصلح الرصيفة بادنى مربوط الدرجة السادسة.

● تعيين خريج المعهد القضائي السيد شكري محمد احمد مطلق قاضيا للصلح في عمان بادنى مربوط الدرجة السادسة.

● تعيين خريج المعهد القضائي السيد خالد حسن درويش مدعيا عاما لدى محكمة بداية عمان بادنى مربوط الدرجة السادسة.

● تعيين خريج المعهد القضائي السيد طليل توفيق الحوامدة مدعيا عاما لدى محكمة بداية الزرقاء بادنى مربوط الدرجة السادسة.

● تعيين خريج المعهد القضائي السيد بسلم خليل المومني قاضيا للصلح في السلط بادنى مربوط الدرجة السادسة.

ومن جهة اخرى تقرر لحالة كل من السادة القضاة على التقاعد وهم: محمود زكي، بسلم حدادين، هاني الحياري، عابدين التجاني، وغالب زيادات.

الاحتلال ينشىء

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال المصدر موقررت الحكومة الان تنفيذ القرار. وقد ينفذ غدا او خلال شهر تقريبا».

وقال تلفزيون اسرائيل ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير استدعى وزراء امس الاول لمراجعة الخطة.

وقالت مصادر وزارة الدفاع ان اول وحدات من الحرس المدني ستكون في مستوطنات كريات اربع واريبل ومعاليه ادوميم.

ورحب بوب لانج المتحدث باسم مجلس المستوطنات اليهودية بقرار الحكومة وقال انه جاء متأخرا.

وقال ان الاجراء الخاص بتشكيل وحدات من الحرس المدني على الفور يرجع الى مصرع ثلاثة اسرائيليين على ايدي مسلحين فلسطينيين خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

من جهة اخرى ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان وزير المالية الاسرائيلي اسحق موداعي وعد بادراج مبلغ اضافي في مشروع موازنة عام ١٩٩٢ قيمته ٤٥٠ مليون دولار لبناء خمسة الاف مسكن في الاراضي المحتلة.

وبذلك رضخ موداعي لضغوطات مارستها عليه في البرلمان حركتا هتحيا (ثلاثة نواب) وموليديت (نائبان) المشاركتان في الائتلاف الحكومي اذ هددتا بعدم التصويت على مشروع موازنة العام ١٩٩٢.

ويقتضي ان يصادق البرلمان على التزام وزير المالية. وسيطرح مشروع الموازنة على البرلمان قبل نهاية العام ١٩٩١ للمصادقة عليه بصورة نهائية.

وقال الناطق باسم مجلس المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة لوكالة فرانس برس امس «اذا التزم موداعي بوعوده فان ذلك سيحد من نتائج وقف بناء المستوطنات في يهودا والسامرة/ الضفة الغربية المحتلة/ وفي قطاع غزة، المحتل.

وكان نواب اليمين المتطرف يخشون خاصة من نتائج الاتفاق الذي تم التوصل اليه في بداية كانون الاول بين وزير المالية ووزير الاسكان اريبل شارون والقاضي بالا يتجاوز عدد الوحدات السكنية التي سيتم بناؤها في اسرائيل والاراضي المحتلة في العام ١٩٩٢ الـ ٧٥٠٠ وحدة سكنية بسبب الصعوبات في الموازنة.

ويرى هؤلاء النواب ان عدد الوحدات السكنية التي كان سيتم بناؤها في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان المحتلة بموجب هذا الاتفاق لن يتعدى في العام ١٩٩٢ بعض مئات من الوحدات السكنية.

وافادت وزارة المالية ان عدد المساكن التي بنتها او تقوم ببنائها وزارة الاسكان بلغ ١٢ الف مسكن فيما نشر خمسة الاف مسكن جاهز في الاراضي المحتلة.

ولا تشمل هذه الارقام عمليات البناء التي قام بها المقاولون في القطاع الخاص ولم تشر وزارتا الاسكان والمالية الى حجم هذه العمليات.

واحتجت احزاب اليسار مثل حزب العمل وحركة الحقوق المدنية امس الاول على وعود موداعي مشددة على انها قد تؤثر على حصول اسرائيل من الحكومة الاميركية على الضمانات المصرفية لمبلغ العشرة مليارات دولار لتمويل بناء المساكن لاستيعاب نحو مليون مهاجر يهودي سوفياتي خلال خمس سنوات.

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش اعلن في ايلول تأجيل بحث هذا الملف اربعة اشهر «لاعطاء فرصة للسلام» وكرر مرات عدة ان بناء المستوطنات يشكل «عقبة امام السلام».

ويتوقع ان تبحث واشنطن موضوع الضمانات المصرفية في منتصف كانون الثاني.

البرلمان يصدق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الى كبير القضاة السوفيات والمدعي العام.

وقال الرئيس الاميركي جورج بوش ان الولايات المتحدة قررت ان تقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع روسيا وتعتبرها الدولة التي تخلف الاتحاد السوفياتي في المحافل الدولية.

وفي كلمة اذاعها التلفزيون من المكتب البيضاوي بعد ساعات من استقالة ميخائيل غورباتشوف كرئيس للاتحاد السوفياتي معلنا نهاية الدولة العظمى الشيوعية قال بوش ان واشنطن تعترف ايضا باستقلال جميع الجمهوريات السوفياتية الاخرى السابقة.

وقال بوش ان الولايات المتحدة تعتزم العمل بسرعة لاقامة علاقات دبلوماسية رسمية مع اوكرانيا وارمينيا وقازاخستان وروسيا البيضاء وقرغيزستان.

واشاد بوش بكومنولث الدول المستقلة الجديد الذي اقامته الجمهوريات السوفياتية السابقة وامتدح حرصها على السيطرة والامان النوويين خلال هذا الانتقال».

وقال «هذه الاحداث تخدم مصالحنا القومية بكل تاكيد على الرغم مما تنطوي عليه من احتمالات عدم الاستقرار والفوضى».

واضاف قوله ان الولايات المتحدة تلقت تعهدات وتاكيدات فيما يتعلق بالامان النووي والديمقراطية والسوق الحرة من روسيا والجمهوريات الاخرى التي تعتزم الولايات المتحدة الاعتراف بها في البداية.

وكان بوش قد عاد الى البيت الابيض من استراحة كامب ديفيد ليلقي كلمته بمناسبة عيد الميلاد من الاحداث التاريخية في الاتحاد السوفياتي القديم ثم عاد بعد ذلك الى الاستراحة الرئاسية.

وقال بوش «تعترف الولايات المتحدة وترحب بوجود روسيا حرة ومستقلة وديمقراطية بزعامة رئيسها الشجاع بوريس يلتسين».

واضاف قوله «وستبقى سفارتنا في موسكو هناك كسفارة لنا لدى روسيا. وسنؤيد شغل روسيا لمقعد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية كعضو دائم في مجلس الامن».

واعلنت امس العديد من دول العالم اعترافها بروسيا والجمهوريات السوفياتية السابقة الاخرى كدول مستقلة.

وقالت كندا انها اعترفت بروسيا والجمهوريات السوفياتية السابقة الاخرى كدول مستقلة.

وقال رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني امس الاول وهو اليوم الذي اعلن فيه ميخائيل غورباتشوف استقالته من رئاسة الاتحاد السوفياتي ان كندا تعترف الان باذربيجان وارمينيا وروسيا البيضاء وجورجيا وقازاخستان وقرغيزستان ومولدوفا وروسيا وطاجكستان وتركمانستان واوزبكستان.

وكانت كندا قد اعترفت باوكرانيا في الثاني من كانون الاول.

وقال مولروني «تريد كندا ان ترى ما يرضيها فيما يتعلق بخطط الجمهوريات للالتزام باتفاقيات الحد من التسلح ونزع السلاح القائمة وغيرها من الاتفاقيات الدولية».

واضاف قوله ان كندا تريد ايضا ان تلتزم الدول الجديدة بالاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الانسان.

واضاف ان الدول الجديدة ستتحمل المسؤولية عن الديون المستحقة على الاتحاد السوفياتي السابق.

وقالت وزارة الخارجية الالمانية ان المانيا اعترفت بجمهورية روسيا وانها ستقيم علاقات دبلوماسية مع بقية الجمهوريات.

وقال الناطق بلسان الخارجية ان سفير بلاده في موسكو ابلغ حكومة الرئيس الروسي بوريس يلتسين بان بلاده اعترفت بجمهورية روسيا بدلا من الاتحاد السوفياتي سابقا، وبهذا تكون علاقات دبلوماسية بين المانيا وروسيا قد اقيمت.

واعترفت الهند امس رسميا باتحاد روسيا والجمهوريات الاحدى عشرة المنبثقة عن الاتحاد السوفياتي.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الهندية في مؤتمر صحافي في نيودلهي ان «رئيس الوزراء يقوم باتصالات في هذا المعنى مع رؤساء هذه الجمهوريات».

وكانت الهند اعترفت بدول البلطيق الثلاث في ايلول الماضي.

واشار الناطق الى ان الهند لها سفارة في موسكو. وتابع ان بلاده سترفع من مستوى ممثليتها في اوزبكستان وتفتح ممثليات جديدة في كازاخستان وبيلاروس (روسيا البيضاء سابقا) واوكرانيا.

واضاف ان الهند «اخذت علما بان روسيا حلت مكان الاتحاد السوفياتي» لدى الامم المتحدة.

واعلنت باكستان امس انها تعترف بروسيا كخليفة للاتحاد السوفياتي «وايدت اسناد مقعد الاتحاد السوفياتي السابق في الامم المتحدة الى روسيا».

وقالت وزارة الخارجية ان باكستان ستتعامل مع اتحاد روسيا كخليفة للاتحاد السوفياتي» و «ستدعم كل مبادرة في الامم المتحدة» تهدف الى اسناد مقعد الاتحاد السوفياتي في الامم المنظمة الى روسيا.

وتعليقا على نقل السلطات الكرملين الى بوريس يلتسين قال المتحدث باسم الخارجية الباكستانية ان بلاده «تقدر الدور الذي لعبه ميخائيل غورباتشوف في اعلاء شأن حقوق الانسان والديمقراطية في بلاده وكذلك في ايجاد حل سلمي للمشكلة الافغانية».

وفي بروكسل اوضح احد الدبلوماسيين في بروكسل امس ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية اعترفت بصورة كاملة بروسيا ولا ترى ضرورة لاتخاذ اي خطوة اخرى لاضفاء الطابع الرسمي على هذه المبادرة لكنها لم تتخذ بعد اي موقف فيما يتعلق بالجمهوريات الاخرى في الاتحاد السوفياتي سابقا ويمكن ان تعترف دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية بها الاسبوع المقبل.

واعلن وزير الخارجية الياباني كيشي ميازاوا امس ان بلاده قد تعترف بروسيا اليوم اثناء انعقاد مجلس الوزراء.

واضاف ان الاعتراف بالجمهوريات الاحدى عشرة الاخرى في الاتحاد السوفياتي السابق سيتقرر في وقت لاحق.

وكان ميازاوا قد اشاد في تصريح سابق بالرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف بعد اعلانه استقالته وذلك لما قام به من اجل «الانفراج وانهاء الحرب الباردة، ومن اجل طريقته الدبلوماسية الجديدة، التي كانت سببا في التغيير الكبير في اوروبا».

من جهة اخرى اجتمع وزراء دفاع الكومنولث الجديد للدول المستقلة امس لوضع سياسة عسكرية مشتركة.

ويتعين على وزراء الدفاع في الاجتماع الذي يجري في موسكو ان يفتحوا طريقا مسدودا من خلال تحديد نوعية الجيش الذي سيتم انشاؤه وما الذي يجب عمله بالنسبة للترسانة النووية للاتحاد السوفياتي التي تضم ٣٠,٠٠٠ من الرؤوس النووية.

وقالت وكالة تاس السوفياتية للانباء ان «الوزراء سيأخذون المقترحات الجديدة التي سيتم الاتفاق عليها معهم الى اجتماع قمة للكومنولث في مينسك عاصمة روسيا البيضاء يوم الاثنين القادم.

وقد تواجه ايضا قمة مينسك خلافا تتجمع سحبه بين اوكرانيا وجمهورية الاتحاد الروسي الشاسعة.

اقبال ضعيف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والمعلقين الانتخابات في مجملها خيارا بين اقامة دولة اسلامية او ديمقراطية على النمط الغربي.

وتحت سماء ملبدة بالغيوم على مرتفعات حي البيار بالجزائر العاصمة وقفت مجموعة صغيرة من مراقبي بعض الاحزاب المتنافسة والبالغ مجموعها (٤٩) حزبا تشرف على افتتاح مراكز الاقتراع في الساعة الثامنة صباحا.

وكان احدهم وهو من ممثلي حزب المعارضة الرئيسي الجبهة الاسلامية للانقاذ في الانتظار منذ الساعة السابعة صباحا مؤكدا ما يعتقده الدبلوماسيون من ان الجبهة هي اكثر الاحزاب تصميما وربما افضلها تنظيما ايضا.

وقال احد الدبلوماسيين الاوروبيين عشية الانتخابات «سوف تستفيد الجبهة الاسلامية للانقاذ من ضعف الاقبال لانها جيدة التنظيم والتأييد الذي تحظى به راسخ».

وابرز منافس للجبهة هو الحزب الحاكم سابقا او جبهة التحرير الوطني التي حكمت دولة الحزب الواحد منذ الاستقلال عام ١٩٦٢.

وهي تظهر نفسها في صورة المدافع عن الاصلاح والوحدة من خلال تشكيل ائتلاف حاكم.

وقال اول ناخب مفسرا سبب حضوره المبكر «انا مدير المدرسة المستخدمة كلجنة انتخابية واقيم على مقربة من هنا». وقد رفض مثل غيره ممن حضروا فيما بعد الافصاح عمن اعطاه صوته.

وقال احد انصار حركة حماس التي تريد ايضا اقامة دولة اسلامية ولكن على مراحل تدريجية: «ارى ان احزاب هنا فرصتها اكبر وهي الجبهة الاسلامية للانقاذ وجبهة التحرير الوطني وجبهة القوى الاشتراكية وحماس».

ولدى جبهة القوى الاشتراكية التي يتزعمها حسين ايت احمد احد ابطال حرب الاستقلال فرصة طيبة كما يعتقد المراقبون في الفوز بمجموعة من المقاعد.

وقد ادلى ايت احمد بصوته في حوالي الساعة ١١,٣٠ صباحا. وهي اول مرة يدلي فيها بصوته منذ ان قاطع حزبه الانتخابات المحلية الاقليمية في حزيران ١٩٩٠.

وبعد قليل من فتح مراكز الاقتراع سجل بضعة رجال اسماءهم في ثلاث لجان بمركز البيار الانتخابي. وتم فحص بطاقات هويتهم وبطاقاتهم الانتخابية قبل ان يدلفوا خلف الستائر لوضع علاماتهم امام واحد من ٣٠ مرشحا على القوائم المكتوبة باللغتين العربية والفرنسية وبالارقام.

وفي جميع انحاء المدينة بدت الاجراءات الامنية بسيطة وامام مركز الاقتراع وقف نحو ستة من رجال الشرطة في استرخاء.

وقرب ميدان اول مايو حيث جرت الاشتباكات العنيفة بين انصار الجبهة الاسلامية للانقاذ وقوات الامن في حزيران الماضي جلس رجال شرطة مكافحة الشغب في هدوء.

وانتشر اخرون يحملون اسلحة الية على شاطىء البحر المتوسط قرب مبنى البرلمان الذي سيستقبل عقب الانتخابات ٤٣٠ نائبا معظمهم من الوجوه الجديدة.

هجمات بالحارقات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وواصلت القوات الاسرائيلية اغلاق قرية بديا لليوم الرابع، وهاجم شبان الانتفاضة سيارة اسرائيلية في المدخل الرئيسي لقرية حبلة.

في قطاع غزة اغلقت قوات الاحتلال مدرسة فلسطين الثانوية الى اشعار آخر بحجة التظاهر، وشهدت مدينة رفح اضرابا شاملا. فيما صعد المواطنون من مواجهاتهم للاحتلال احتجاجا على مداهمة عدد من منازل المواطنين في حي الشابورة، وسلمت السلطات العسكرية ذوي المعتقل عماد صالح المغير من مدينة رفح امرا يقضي بهدم منزله، وكان قد ادين المعتقل بطعن جندي اسرائيلي.

• الجرحى

• قلقيلية
علي حسين نزال
• الخليل
زياد ابو عيشة
• الشيخ رضوان
احمد حسن الشيخ خليل
• خانيونس
تغريد حسين ابو لبده
• البرج
كفاية محمد حمونة

المعتقلون

• اذنا/ الخليل
ازهر خليل، علي عياد عوض، ناصر محمد خليل، عفيف ناصر محمد خليل
• مسلية/ جنين
صائب محمود ابو الرب، محمد محمود هويدي
• يطا/ الخليل
جبريل موسى ابو مريد
• شعير/ الخليل
عدنان محمد عيسى جرادات
• الخليل
سليمان الايوبي، عبد الهادي السيوري
• النصارية
فايز منور، عاكف ايوب
• حوارة/ نابلس
جمال احمد سليم، عايد حسن ضميدي، عيسى معزوز ضميدي
• عراق بورين
خالد اسعد شبلي، حكيم خالد اسعد شبلي، حكم خالد اسعد شبلي، هيثم عبد احمد، ثائر عبد احمد

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لذلك فاننا نعتقد ان على اسرائيل اذا كانت جادة في تلافي مخاطر وقوع اي حرب نووية، او انتشار اسلحة الدمار الشامل في هذه المنطقة، ان تبادر الى توقيع الاتفاقية الخاصة بمنع انتشار الاسلحة النووية، تلك الاتفاقية التي وقعت عليها كافة الدول العربية، سواء تلك التي تمتلك مقومات بناء صناعة نووية او تلك التي تفتقر الى مثل هذه المقومات والامكانيات.

وعليه، فان اسرائيل وهي تعيد الحديث مجددا عن مخاطر السلاح النووي في هذه المنطقة من العالم، تكون قد فتحت الباب على نفسها، ووضعت الاسئلة الصحيحة في اماكنها، سيما ونحن مقبلون على عقد مؤتمر دولي خاص لمناقشة القضايا الاقليمية المتعددة الاطراف، المتصلة بازمة الشرق الاوسط حيث يقف السلاح النووي الاسرائيلي في راس جدول هذه القضايا التي تتطلب من الدولتين الراعيتين للعملية السلمية، وضع الاجوبة الملائمة لها، حتى تظل هذه المنطقة في منأى عن اي تهديد نووي في المستقبل.

ارجاء خطط

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

التصميمات لناقلات البترول لتحقيق هدف الامان وفقا للقانون البحري الاميركي وحتى الان لم يصلوا الى قرار موحد».

ولم يحدد رئيس هيئة قناة السويس موعدا جديدا لتنفيذ خطط تطوير القناة ولكنه اصر على ان هذا الارجاء لا يعني استبعادها.

وقال «نقوم بعمل اتصالات غير رسمية حتى الان لتمويل المشروع واستطيع ان اؤكد لكم ان المشروع الثاني للتطوير سينفذ».

وكانت المرحلة الاولى من التطوير بدأت عام ١٩٧٥ واستكملت عام ١٩٨٠ وتم خلالها تعميق الممر الملاحي الاستراتيجي الذي يبلغ طوله ١٩٥ كيلومترا بحيث تمكن من استقبال سفن يصل غاطسها الى ٥٣ قدما. اما المرحلة الثانية فكانت ستسمح لقناة السويس باستقبال سفن يصل غاطسها الى (٦٧) قدما واستقبال ناقلات يصل وزنها الى ٢٦٠,٠٠٠ طن وهي كاملة الحمولة.

فتح اسوار/ بقية

يمكن تسميتها ملجنة السلام الفلسطيني الاسرائيلي» تضم عددا من الكفاءات الفلسطينية المعروفة بخبرتها وقدرتها على العمل في الموضوع الاسرائيلي، وان انضمام بعض رموز الوفد الفلسطيني المفاوض لهذه اللجنة يعطيها ولا شك مصداقية وفعالية اكبر ومن البديهي القول ان نجاح عمل هذه اللجنة رهن ليس فقط بالجهد الفردي الذي يبذله افرادها، وانما ايضا بقدرتها على وضع خطة عمل تفصيلية قادرة على توظيف اكبر قدر من الطاقات الفلسطينية، وقدرتها على تنظيم وتنسيق عملها مع الهيئات والجهات المعنية في م.ت.ف لمتابعة الموضوع.

● ان دقة وحساسية العمل على هذا المحور، وتباين الاراء فلسطينيا وعربيا حوله يتطلب كما نعتقد التعمق في مناقشته وعدم حصره في الاطار الفلسطيني، ولعل عقد ندوة فكرية عربية حوله يساعد في رسم التخوم والفواصل بين التطبيع الضار بالمصلحة الوطنية الفلسطينية والعربية وبين التقصير في اداء مهمة وطنية وقومية اساسية.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره، ينعى آل النابلسي في الاردن وسوريا وانسباؤهم وأقرباؤهم آل الغزا والرجولة والسادات والعنبتاوي وفاة فقيدهم عميد آل النابلسي المرحوم

الحاج حمدي النابلسي

والد الدكتور محمد سعيد النابلسي والمهندس هاني النابلسي وعم نبيل النابلسي وخال رجاء وبهاء النابلسي وابن عم هلال والمهندس عباس وفواز وبراق النابلسي.

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء في ١٩٩١/١٢/٢٥ في دمشق عن عمر يناهز ٩١ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.
وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في دمشق ظهر يوم الخميس ١٩٩١/١٢/٢٦ . وسيعلن عن موعد قبول التعازي بعد عودة الاهل من دمشق الى عمان.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فقيد فاضل

بمزيد من الحزن والاسى وايمانا بقضاء الله وقدره ينعى الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غربي اسيا (اسكوا) الدكتور تيسير عبد الجابر وجميع موظفي اللجنة.

الحاج حمدي النابلسي

والد معالي الدكتور محمد سعيد النابلسي الامين العام التنفيذي للجنة سابقا

سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى وايمانا بقضاء الله ينعى فخري البلبيسي عميد آل النابلسي المرحوم.

الحاج حمدي النابلسي

والد معالي الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني.
اسأل المولى جل وعلا ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى وايمانا بقضاء الله وقدره ينعى عميد وموظفو معهد الدراسات المصرفية المرحوم

الحاج حمدي النابلسي

والد
معالي الدكتور محمد سعيد النابلسي
رئيس مجلس ادارة المعهد

سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره وبمزيد من الاسى والحزن، تشاطر لجنة النشاط الاجتماعي واسرة البنك المركزي الاردني معالي الدكتور محمد سعيد النابلسي الاحزان بوفاة والده عميد آل النابلسي المرحوم

الحاج حمدي النابلسي

سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

مادبا - آل الطوال وعشيرة العزيزات والرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة،

نورة عودة الطوال
«ام اكرم»

ارملة المرحوم فهيم متري الطوال ووالدة اكرم وبسام وشهابة التي وافتها المنية مساء امس عن شيخوخة صالحة عن عمر يناهز ٧٥ عاماً وسيشيع جثمانها الطاهر الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة من كنيسة اللاتين في مادبا الى مثواه الاخير
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال في جمعية السهل الاخضر «آل الطوال» وللنساء في منزل ولدها اكرم.

برقيا، آل الطوال
ص.ب. ٧٥ - مادبا

نعي فاضلة

ينعى عبدالله محمد بكير واخيه عبدالحفيظ بمزيد من الحزن والاسى والدتهم الغالية المرحومة

الحاجة عايشة احمد سليمان
«ام عبدالله»

التي انتقلت الى رحمته تعالى في بيت فوريك قضاء نابلس عن عمر يناهز الـ٨٠ عاما.
تقبل التعازي في منزل ولدها ابو طلال الكائن في الرصيفة الجبل الشمالي قرب مدارس الوكالة.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضلة

آل نشيوات والرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة،

حبوس كريم نشيوات

ارملة المرحوم ميخائيل كريم نشيوات

التي انتقلت الى رحمته تعالى بعد ظهر امس الخميس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة في تمام الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة المقبرة ام الحيران.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابن اخيها كريم نشيوات الكائن في جبل الحسين شارع الملد بجانب صيدلية فارس خلف مدرسة الفرير لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ٩١/١٢/٢٧

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعي آل الكايد في الضفتين وفاة فقيدتهم المرحومة الحاجة

مريم حسن احمد

زوجة الحاج شافع محمد

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ولدها مثقال شافع الكائن في سلكب - جرش لمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

الزرقاء - اسرة مطبعة فريح ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

محمد فريد محمد داوود القاصد
«ابو فواز»

والد زوجة الاخ الدكتور محمد عارف ابو حويج ويتقدمون من آل القاصد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولآله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

كفر ذان - جنين - بقلوب مؤمنة بقضاء الله تنعى عشيرة آل مرعي بالضفتين والخارج فقيدها المرحوم

فريد محمد عبدالصالح مرعي
«ابو اياد»

الذي انتقل الى جوار ربه يوم الثلاثاء اثر نوبة قلبية.
تقبل التعازي بعد الساعة الثانية مساء في بيت ابن خاله عارف سعيد مرعي/ ابو كمال الكائن في جبل التاج - ش الشهيد - قرب مطعم الجندول.

نعي فاضل

اربد/ الخراج
ينعى آل الوديان في الخراج وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

محمد علي زيدان الوديان ابو هشام

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز الثانية والستون عاما.
وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد الخراج القديم.
تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل الفقيد قرب الجامع القديم برقيا/ آل الوديان - الخراج

تنويه

ورد في اعلان نعي المرحومة زريفة ارملة المرحوم يوسف الصبيح اسم ابنها المحامي فلح الصبيح خطا والصحيح هو صالح الصبيح لذا اقتضى التنويه

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضله

بمزيد الحزن والاسى ينعى آل الرمحي في الضفتين والخارج وفاة فقيدتهم المرحومة،

صبحية عمر الشوابكة ام محمود

ارملة المرحوم عبدالله قاسم الرمحي

عن عمر يناهز تسعون عاما وسيشيع جثمانها الطاهر من مسجد ابو درويش بالاشرفية الى مثواها الاخير.
تقبل التعازي في منزل ولدها محمود عبد الله قاسم الرمحي الكائن في جبل الحسين شارع صلاح الدين قرب الاحوال المدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

عبدالرحيم احمد البرغوثي ينعى بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة شقيقته المرحومة

حفيظة احمد البرغوثي
(ام احمد)

التي وافتها المنية في دير غسانه في الضفة الغربية حيث تم تشييع جثمانها هناك رحم الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل شقيقها ابو احمد الكائن في المحطة حي الضباط منزل رقم ٣ للرجال والنساء ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

ينعى آل الخليلي واقرباؤهم وانسباؤهم في فلسطين والاردن والخارج فقيدهم المرحوم،

الحاج محمد داود الخليلي

والد محمد تميم وعادل وصبيح ونبيل الذي توفي في مسقط رأسه مدينة نابلس عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وقد تم دفن جثمانه في مدينة نابلس امس.
تقبل التعازي اعتباراً من بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام في منزل ولده عادل الخليلي «ابو محمد» الكائن في حي نزال منطقة بدر شارع الساهرة درج رقم ٥ تلفونيا ٧٩٤٠٣٩ للحاج محمد داود الخليلي.

نعي فاضل

مادبا - بمزيد من الحزن والاسى وايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة القعايدة فقيدهم المرحوم،

الحاج خلف سلامة ذيب القعايدة

والد النقيب سلامة ابو قاعود

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس عن عمر يناهز ١١٥ عاما وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم في قرية لب.
تقبل التعازي في منزل ولده النقيب سلامة ابو قاعود في قرية لب.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي شيخ فاضل

اربد/ صخرة
تنعى عشائر المومنية داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم وعميدهم المرحوم.

علي باشا الامين المومني
ابو معن

الذي وافته المنية صباح يوم امس الخميس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز السبعون عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم بعد صلاة الجمعة ٩١/١٢/٢٧ من المسجد الغربي.
تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي في منزل الفقيد/ صخرة
برقيا/ آل المومني/ صخرة.

شكر على تعاز

يتقدم آل الاحمد وعموم آل ابو بكر بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الشاب المرحوم،

محمد عمر يوسف مصطفى الاحمد

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او الاتصال الهاتفي او ارسال برقيات سائلين المولى عز وجل ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم

نعي

مدير واطباء وموظفو مديرية صحة لواء ديرعلا ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

حديثة موسى المعادات

والد زميلهم الدكتور حمدان

ويتقدمون باحر مشاعر العزاء والمواساة الى آل الفقيد ويضرعون الى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

ايران تقرر دعم اذربيجان في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية

طهران - أ ف ب - اكدت الاذاعة الايرانية امس ان ايران قررت دعم جمهورية اذربيجان الناشئة قدر الامكان «في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية»

واضافت الاذاعة ان الزيارة التي بدأها امس الى باكو وزير المال والاقتصاد الايراني محسن نورباخ تثبت «الرغبة الحازمة لايران بمساعدة الجمهوريات المسلمة المستقلة في الاتحاد السوفياتي السابق والتعاون معها».

وتابعت ان بناء سكة حديد بين اذربيجان وناخيتشيفان «جمهورية اذربيجانية ذات حكم ذاتي في ارمينيا وفتح فرع للبنك المركزي الايراني في باكو واقامة خطوط جوية هي امثلة لدعم ايران لاذربيجان».

وعلى الصعيد السياسي فان دعم ايران لادخال اذربيجان الى منظمة المؤتمر الاسلامي ولطلبها في الانضمام الى منظمة التعاون الاقتصادي يثبتان الاهتمام الذي توليه طهران لتعزيز علاقاتها مع هذه الجمهورية.

وكانت اذربيجان طلبت ان تصبح عضوا كامل العضوية في منظمة التعاون الاقتصادي التي تضم ايران وباكستان وتركيا.
وكانت اذاعة طهران اكدت ان جمهورية اذربيجان التي تقع على حدود ايران دعت طهران الى منحها مساعدة اقتصادية.
واعترفت ايران رسميا باحدى عشرة جمهورية في الاتحاد السوفياتي السابق موضحة انها ستقيم معها علاقات «على اعلى مستوى»

لا اتفاق بعد للافراج عن الرهينتين الالمانيين بلبنان

بيروت - أ ف ب - صرح مصدر مقرب من عائلة حمادي التي ينفذ اثنان من ابنائها حكما بالسجن في المانيا ان الاتصالات الجارية من اجل الافراج عن الرهينتين الالمانيين في لبنان لم تسفر بعد عن اتفاق نهائي يسمح باطلاق سراحهما.
واضاف المصدر ان الافراج عن الالمانيين توماس كمبتنر وهنريش ستروبيغ الذي كان متوقعا حصوله قبل نهاية السنة يمكن ان يتاخر.
واوضح المصدر نفسه ان «الضمانات الالمانية المتعلقة بالافراج عن الاخوين محمد وعباس حمادي» المسجونين في المانيا ليست مرضية

قصف جديد بالصواريخ على كابول يوقع «٦» قتلى

كابول - أ ف ب: ذكرت مصادر رسمية وافاد شهود ان المجاهدين قصفوا مجددا امس بالصواريخ كابول مما اوقع ستة قتلى على الاقل العديد من الجرحى.
وكانت الاذاعة الافغانية اعلنت اول امس مقتل ثمانية اشخاص واصابة ١٥ اخرين بجروح في هجوم بالصواريخ على العاصمة الافغانية

مجاهدي خلق تطالب العراق الافراج عن احد اعضائها

نيقوسيا - رويتر - طلبت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة من وزارة العدل العراقية امس الافراج عن احد رجالها الذي اعتقل بعد اطلاق النار على مسؤول ايراني بالقرب من مقر المنظمة في بغداد.
وقد قالت ايران ان اعضاء في منظمة مجاهدي خلق اطلقوا النار على احد الدبلوماسيين الايرانيين واصابوه بجروح خطيرة وضربوا اخر يوم الاثنين الماضي وطلبت من العراق تسليم المهاجمين.
وفي بيان ارسل الى رويتر في قبرص طلبت منظمة مجاهدي خلق من وزارة العدل العراقية الافراج عن الحارس.
وطلبت ايضا ان تمنع وزارة العدل عودة الايرانيين ومحاكمتهما علنا في العراق

كارثة مجاعة تهدد اثيوبيا

اديس ابابا - رويتر - حذر مسؤول بالامم المتحدة امس من ان كارثة تواجه مئات الالاف من الجوعى في اجزاء نائية في شرق اثيوبيا ما لم تصل اليهم على الفور اعانات غذائية.
وابلغ سيسيل كيبينو رئيس اللجنة الاقليمية للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة رويتر ان قوافل من الشاحنات التي كانت تحمل مساعدات غذائية قد انخفض عددها الى حد كبير بسبب كمائن قطاع الطرق المتكررة.
واضاف قوله انه ما لم يتم تسليم مساعدات غذائية اضافية عاجلة على اسس طارئة فان الموقف يمكن ان يتطور الى كارثة.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب فاضل

بمزيد من الأسى والحزن ينعى اطباء وممرضين وممرضات مستشفى غور الصافي الحكومي المرحوم،

جواد عبد الرحيم جويحان

شقيق زميلتهم أمل ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

عنهم
الدكتور عوض ابراهيم الطراونة
الدكتور منير ابراهيم عاشور

تعزية ومواساة

اربد/ فواز عبدالكريم العزام وعبدالله حمد الصالح وشعبة الحرس والامن الداخلي في مدينة الحسن الرياضية يشاطرون صديقهم وزميلهم عبدالله محمد فيصل الرواشدة احزانه بوفاة خالته المرحومة.

إنعام الخليلي
(ام محمد)

للفقيدة الرحمة، ولآلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

آل قلجه في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

خضره موسى حسين

التي وافتها المنية صباح يوم الخميس الموافق ٢٦/١٢/١٩٩١م وذلك عن عمر يناهز ٧٠ عاما.
تقبل التعازي في بيت ولدها جهاد قلجة الكائن في حي نزال - بجانب المدارس.
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

ينعى آل بشير من جين صافوط/ نابلس فقيدتهم المرحومة،

لطيفة حسين الحاج علي بشير
«ام سميح»

زوجة عبد الرحمن محمد احمد بشير
والتي وافتها المنية في مسقط رأسها جين صافوط ٩١/١٢/٢٥
تقبل التعازي في منزل ولدها سميح عبد الرحمن بشير ابو عاصم الكائن في تلاع العلي شارع الجاردنز خلف محطة السيف كار/ بركة للمحروقات ولمدة ثلاثة ايام. عمارة عبد الرحيم الطابق الثاني.

شكر على تعاز

يتقدم آل السويطي بجزيل الشكر والامتنان لكل من تلطف بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم.

هشام عبدالعزيز سالم السويطي
(ابو خالد)

سواء كان ذلك بالمشاركة في مرافقة جثمان الفقيد الى الجسر او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال الرسائل والبرقيات. مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا.
ونخص بالذكر السادة الوزراء والنواب والسفراء ومعالي السيد رئيس مجلس النواب وسعادة سفير دولة فلسطين.
راجين اعتبار ذلك بمثابة شكر خاص للجميع
لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

تنعى عشائر الشيشان بمزيد من الحزن والاسى

شقيقة

المرحوم قاسم بولاد ووالدة كل من الدكتور محمد والدكتور ابراهيم والدكتور احمد موسى عادل.
التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١٩٩١/١٢/٢٦. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل العائلة في الزرقاء - شارع بولاد.

نعي فاضل

اربد/ ينعى آل فريج والرباؤهم وانسباؤهم واهالي ام الشوف/ حيفا في الاردن وفلسطين والمهجر بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم.

الحاج شاكر مصطفى عبدالرحيم فريج

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الخامسة والثمانون عاما (٨٥) في بلدة قفين/ طولكرم
تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي للرجال في مضافة اهالي ام الشوف شارع محمد فريد شرق تكسي امية ولمدة ثلاثة ايام وللنساء في منزل المهندس مصطفى فريج مبنى كلية التمريض سابقا
برقيا/ مضافة اهالي ام الشوف

نعي فاضل

اربد/ ايدون - تنعى عشيرة الخصاونة في ايدون والنعيمة وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى ابنهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم.

عبدالعزيز احمد سعيد الحمود

شقيق كل من حسين وعبدالرؤوف وعبدالكريم وعبدالمجيد وعبدالحميد.
الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس ٩١/١٢/٢٦ عن عمر يناهز الثالثة والاربعون عاما قضاها في اعمال الخير.
وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه حسين ايدون/ الحي الشمالي وللنساء في منزل الفقيد في نفس الموقع.

شكر على تعاز

يتقدم آل ابو زينة وآل كرامه والرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين بجزيل الشكر والعرفان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة.

الحاجة سهيلة محمد طالب كرامة

ارملة المرحوم محمد آدم ابو زينة (ام آدم) سواء بالحضور شخصيا الى بيت العزاء او الاتصال هاتفيا او ارسال البرقيات
لا اراكم الله مكروها بعزيز

إنا لله وإنا إليه راجعون

وجهة نظر

فتح اسوار القلعة الاسرائيلية من داخلها

● ممدوح نوفل

لا نأتي بجديد اذا قلنا ان عقيدة الليكود تقوم كما هو معروف على انكار وجود الشعب الفلسطيني، وعلى اعتبار الضفتين الغربية والشرقية لنهر الاردن جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل التاريخية، وترى في كل بقعة تصلها اقدام جيش الدفاع الاسرائيلي الحدود الطبيعية لدولة اسرائيل.

وبالاستناد لهذه المفاهيم فان من يتابع مواقف القيادة السياسية الاسرائيلية يستنتج ببساطة انها ليست معنية باقامة سلام عادل وشامل ودائم بين شعب اسرائيل والشعب الفلسطيني، فالسلام العادل المبني على قرارات الشرعية الدولية يفرض الانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧، ورسم حدود ثابتة ومعروفة لدولة اسرائيل، وايضا الاعتراف بوجود وحقوق الشعب الفلسطيني وكل هذه المسائل وسواها من اسس السلام تتعارض مع مصالح القيادة الاسرائيلية، وتتناقض مع معتقداتها الايديولوجية والسياسية والتي على اساسها بنت هيكلها السياسي والتنظيمي (الليكود).

واستنادا لمعرفته بعقيدة الليكود نعتقد ان الوفد والشعب الفلسطيني لم يفاجأ بمناورات الوفد الاسرائيلي وتعمده اغراق جولة المباحثات التي عقدت هناك في مسائل اجرائية تفصيلية. ولاحقا لن يفاجأ الوفد الفلسطيني ولا الوفود العربية اذا واصلت اسرائيل وكررت ذات التكتيك في الجولات اللاحقة، فالكل يعرف ان القيادة الاسرائيلية دخلت عملية السلام شبه مرغمة، ولهذا يتوقع منها العمل على تعطيل مسيرة السلام، وكسب مزيد من الوقت لاستجلاب مزيد من المستوطنين وبناء مزيد من المستوطنات، ووضع المفاوض الفلسطيني والعربي امام احد خيارين، اما التسليم بالمفهوم الاسرائيلي للسلام (السلام مقابل السلام) او الانسحاب من العملية الديبلوماسية وتحمل تبعات ذلك امام الراي العام العالمي، ولذا يمكن القول ان الوصول الى سلام عادل وشامل مع القيادة الاسرائيلية الحالية ممكن فقط في احدى الحالتين التاليتين او الاثنتين معا: الاولى تطور فعل وتأثير الضغط الدولي وخاصة الامريكي عليها، وبلوغ هذا الضغط مستوى عاليا لا يترك امام القيادة الاسرائيلية اية خيارات غير خيار الانسحاب والقبول بمبدأ الارض مقابل السلام، اما الثانية فتتمثل في حصول تحولات نوعية داخل المجتمع الاسرائيلي، ووصول اغلبيته الى قناعة بان السلام العادل والدائم هو في مصلحة اسرائيل، وهو الذي يضمن لشعوب المنطقة، ومن ضمنها شعب اسرائيل، العيش بامان، ويبعد عنها شبح الخوف من المستقبل او القلق على المصير.

وبالتدقيق في تفاعلات العملية الانتفاضية داخل المجتمع الاسرائيلي وعلى مواقف قواه السياسية والتي بلغ عمرها اربع سنوات كاملة، وتفاعلات عملية السلام الحديثة السن، يمكن القول ان وقوع مثل هذه التحولات النوعية في التفكير السياسي الاسرائيلي ليست امرا مستحيلا، ونعتقد ان موافقة الليكود على وجود مسار فلسطيني - اسرائيلي في المفاوضات، وايضا القرارات والتوجهات السياسية التي صدرت عن المؤتمر الاخير لحزب العمل، وعودة الروح من جديد لقوى حركة السلام، ليست سوى مؤشرات اولية على ذلك ودليل على المستوى الذي بلغته هذه التحولات في الفكر السياسي الاسرائيلي حتى الان.

لا شك ان تطورات الوضع الدولي، والبحث عن الذات القومية، وتجذر مطالبة الشعوب بالديمقراطية، مع تواصل الانتفاضة، وتواصل العملية التفاوضية، كلها عوامل مساعدة على نمو الوعي السياسي الاسرائيلي وتطوره باتجاهات سياسية اكثر واقعية، فهي تضغط يوميا على القيادة الاسرائيلية باتجاه الانتقال من التاريخ القديم الذي لا زالت تعيش فيه، الى الحاضر والمستقبل، والنزول من ابراج المعتقدات المثالية والمتحجرة الى ملامسة الواقع القائم على الارض بحقائقه المتنوعة والمتعددة الصفوف والاشكال.

ومع ايماننا بذلك فاننا نعتقد ان هذا يجب ان لا يعني بقاء الدور الذاتي الفلسطيني والعربي مجمدا، بانتظار ان يفعل الزمن فعله، بل لا بد من فعل فلسطيني وعربي مباشر، يسهم في تسريع العملية، والتعجيل في إحداث مثل هذه التحولات النوعية داخل المجتمع الاسرائيلي لصالح التقرب اكثر فاكثر من الواقعية السياسية، والتوجه الجدي نحو السلام العادل والشامل والدائم.

ونعتقد ان شروع قطار السلام في السير على سكته، هي مناسبة لان تبادر القوى السياسية الواقعية العربية والفلسطينية الى شن هجوم سلام شامل على المجتمع الاسرائيلي، قادر على اقتحام مواقع كل قواه السياسية والاجتماعية الفعالة ودونما تمييز او استثناء، ومن البديهي القول ان الدعوة لشن مثل هذا الهجوم السلمي لا تعني التفريط بالمواقف الوطنية، ولا تتضمن التنازل عن الثوابت الفلسطينية والعربية، ولا التراجع عن مبدأ الارض مقابل السلام، ولا التزلف او التملق للقوى السياسية والاجتماعية الاسرائيلية، وانما تعني فقط التعامل مع هذه المسألة باعتبارها مهمة رئيسية ومحورا اساسيا من محاور عملنا، والتوجه بشكل مبرمج نحو مخاطبة العقل والفكر السياسي الاسرائيلي من خلال:

● وضع خطة اعلامية فلسطينية - عربية متكاملة قادرة على تعريف المواطن الاسرائيلي بحقيقة وجوهر المواقف الفلسطينية والعربية من مسألة التعايش المشترك، في ظل سلام عادل يضمن امن ومصالح جميع شعوب ودول المنطقة، وقادرة على فضح وتصحيح التزوير والتزييف الذي قامت به الحركة الصهيونية لكل حقائق الصراع الفلسطيني والعربي - الاسرائيلي، وكشف للتشويه والتضليل المتعمد الذي تمارسه القيادة الاسرائيلية الان لكل المواقف الفلسطينية والعربية في عملية السلام الجارية والتي انطلقت مسيرتها من مؤتمر مدريد.

لاشك ان نجاح مثل هذه الخطة يتطلب اختراق اسوار وحواجز العزل المضروبة حول المجتمع الاسرائيلي، ونعتقد في مثل السياق ان بامكان الداخل الفلسطيني بقيادة الوفد المفاوض ان يلعب دورا مهما في تحقيق مثل هذا الاختراق، كما وان دور الخارج الفلسطيني والعربي لا يقل اهمية، ولعل اعادة النظر فلسطينيا وعربيا والتدقيق في بعض جوانب مفهوم تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية يسهم في احداث مثل هذا الاختراق، ونعتقد ان المفكرين الفلسطينيين والعرب مطالبون بالاجابة على السؤال التالي: هل الكتابة في الصحافة الاسرائيلية واجراء المقابلات مع الاذاعة والتلفزة الاسرائيلية الموجهة للجمهور الاسرائيلي هي عملية تطبيع تلحق الأذى بالموقف الفلسطيني والعربي ام تخدمه؟؟ خاصة في مرحلة المفاوضات الجارية الان.

في هذا السياق فاننا نعتقد ان شامير هو المستفيد الاول من عدم استخدام المفكرين وصناع السياسة الفلسطينية والعربية لوسائل الاعلام الاسرائيلية، فالواضح ان التطبيع الاقتصادي والديبلوماسي هو الذي يلحق الضرر بالموقف الفلسطيني والعربي على حد سواء.

● العمل على توجيه المزيد من فعاليات الانتفاضة باتجاه مخاطبة المجتمع الاسرائيلي مباشرة، فقد اثبتت مجريات الاحداث ان مسيرات اغصان الزيتون اوقعت جيش الاحتلال في حالة من الارتباك ونقلت رسالة السلام الفلسطينية الى المجتمع الاسرائيلي والراي العام العالمي. ان مبادرة القيادة الوطنية الموحدة مثلا الى توجيه نداءات دورية باللغة العبرية موجهة الى الجنود والمواطنين الاسرائيليين يمكنها الاسهام في تعريف المجتمع الاسرائيلي باسباب واهداف الانتفاضة، وبالممارسات اللاانسانية للاحتلال، كما وان تعليق يافطات وكتابة شعارات وتوزيع رسائل سلام، باللغة العبرية تتضمن عرضا لمبادرة السلام الفلسطينية ولمواقف الوفد الفلسطيني المفاوض، يمكنها تعريف المجتمع الاسرائيلي بالموقف الفلسطيني من مسالة منع السلام العادل والشامل ويمكنها ارباك القيادة الاسرائيلية وفضح عملية التزوير والتضليل التي تقوم بها.

● لا شك ان بامكان مؤسسات ودوائر م.ت.ف والاتحادات الشعبية ومؤسسات البحث والدراسة الاسهام في تنفيذ مهمة تسريع وقوع التحولات نحو الواقعية السياسية في المجتمع الاسرائيلي، ولعل زيادة وتيرة اللقاءات الفلسطينية مع قوى السلام، وتنويعها بحيث تشمل فئات وقوى سياسية واجتماعية جديدة تعطي مردودا افضل في هذا الظرف بالذات، ولربما اصبح الوقت اكثر ملاءمة لشن حملة فلسطينية عربية ضد قرار الكنيست الاسرائيلي والعنصري الذي يعاقب الاسرائيليين على اللقاء مع م.ت.ف.

● ونعتقد ان تحقيق انجازات ملموسة في هذا المجال يتطلب تشكيل لجنة فلسطينية متخصصة ودائمة داخل الاراضي المحتلة.

البقية ص١٦

كلمات

الحدث السوفياتي ووجوم المثقفين!

● د. نبيل الشريف

باستثناء المقالة المهمة التي كتبها السيد فاضل العزاوي والتي اعادت (الدستور) نشرها على حلقتين، فان الزلزال السوفياتي لم يجد الصدى الذي يستحقه من البحث والتحليل المعمق من قبل المثقفين العرب، ورغم ان ما حدث خلال الاسبوع المنصرم يعني فيما يعنيه انهيار نصف العالم وسقوط امبراطورية كانت الى حد كبير ملء الاسماع والابصار، الا ان هذا الحدث الزلزالي قوبل في اوساط المثقفين والكتاب بكثير من اللامبالاة وكأنه لا يزيد في حجمه عن خسارة فريق كرة قدم امام فريق آخر!

صحيح ان الصدمة وهول المفاجأة هي السبب في انعقاد اللسان وهيمنة حالة الوجوم في مثل هذه الظروف ولكننا في هذه الحالة مطالبون بتجاوز هذا الأمر فورا والانتقال الى حالة التفاعل الايجابي مع الحدث وفهم ابعاده وتحليل مراميه وانعكاساته وآثاره على حاضرنا ومستقبلنا.

اننا لا ندعو للبكاء على اطلال الاتحاد السوفياتي وندب خسارتنا بفقدانه كصديق (وهي خسارة حقيقية)، ولكننا نقول ان هذا الوجوم الذي سيطر على اوساط الكتاب والمثقفين والمحللين ازاء هذا الحدث الزلزالي ليس له ما يبرره.

ولأن الحدث الذي يمثل امامنا الان كبير وذو انعكاسات متشعبة، فان القول والتحليل المطلوبين يجب ان يكونا من سوية مختلفة عما اعتدنا عليه، فلم يعد الكلام الانشائي المنمق يكفي لوصف هذا الانهيار وتحديد آثاره، ولم يعد التحليل السريع المبتسر يسد الحاجة ويسعف للوقوف على انعكاسات انهيار الامبراطورية السوفياتية على مستقبل السلام والاستقرار في هذه المنطقة وفي العالم.

ان المطلوب هو تحليل من نوع مختلف ودراسة من طراز مغاير لما نشهده ونقرؤه، ولعل مراكز الابحاث والدراسات تكلف عددا من الدارسين للقيام بهذه المهمة بشكل معمق متأن، ومن ثم تقوم بنشر هذه الابحاث وتعميمها على الجماهير التي تضطرم الاسئلة في وجدانها وتعج في اذهانها آلاف الاسئلة التي تبحث عن اجوبة شافية في ظل هذه المستجدات.

كلام اخر

فترة انتقالية ام نظام عالمي جديد؟

● محمد شريف الجيوسي

اخيرا اقر بوش بالمصاعب الاقتصادية الخانقة التي تمر بها الولايات المتحدة الامريكية مشيرا الى ان عام ١٩٩١ لم يكن عاما ملائما وتعهد بالعمل لتحسين الاوضاع الاقتصادية.

لقد مر العالم الراسمالي في اواخر الثلاثينات من هذا القرن بازمة اقتصادية حادة لكن النظام الراسمالي الذي لم ينهر وخاض حربا عالمية ثانية جدد بنتائجها شبابه بشكل عام. خرج في اعقاب تلك الحرب بمفاهيم جديدة في سياق معادلة كونية جديدة افرزت وقتذاك معادلة الدولتين العظميين: الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وفي سياق حديثنا عن اختلال هذه المعادلة، معادلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، فاننا نقصد على وجه الحصر اختلال معادلة الدولتين العظميين السوفيتية والامريكية، وليس معادلة النظام الراسمالي العالمي الداخلية، فانحطاط الولايات المتحدة الاميركية او انهيارها على ذلك الانحطاط لا يعني افلاس النظام الراسمالي العالمي وانما يعني كف الولايات المتحدة الامريكية عن كونها قائدة لهذا العالم (الامبريالي). بل ان هذا الكف الاميركي عن اداء دور القيادة قد يحمل في طياته تجديد شباب وقدرة النظام الراسمالي العالمي.

وهو الامر الذي يختلف (او هو اختلف فعلا) عن انهيار الشق الاخر في معادلة الدولتين العظميين اذ سبق انهيار الاتحاد السوفييتي كقوة عظمى وككيان شامل في الاقتصاد والنظام السياسي والحرب... انهيار كتلة النظام الشيوعي التقليدي ونظامه السياسي فيما يرافق الانهيار الامريكي تكاتف الصف الراسمالي في اوروبا وغيرها.

وما لم تكن اطراف في العالم الراسمالي قادرة بجدارة على استباق الخطر الذي يواجه زعيمة هذا النظام (امريكا) فان النظام الراسمالي سيكون هو الاخر مهددا بالاجتثاث كالنظام الشيوعي، وان كنا نستبعد ذلك الان وفي المدى المنظور، ذلك ان هذا النظام لم يتنكر في (الاطار المعلن) على الاقل، على الامم والشعوب قومياتها ومعتقداتها الايمانية ولم يتجاوز طبيعة النفس البشرية التي لم يتفهم النظام الشيوعي جوانبها الاخرى، اذ (ليس بالخبز وحده يحيا الانسان).

وما ينبغي ملاحظته في هذا الاطار ان تراجع الولايات المتحدة الاميركية المتوقع عن دورها القيادي غير معزول عن تغيير شامل في معادلات ما بعد الحرب العالمية الثانية، بل ان هذا الانزياح هو احد هذه المؤشرات الهامة وان لن يمس النظام الراسمالي كوجود.

وما يقال الان عن النظام العالمي الجديد بزعامة امريكية يحمل كل المبالغة وعدم الدقة، ان ما نشهده الان من انهيار للنظام العالمي ما بعد الحرب الثانية، من عدم اتزان في العلاقات الدولية وتخبط انما يشكل فترة انتقال ما بين نظامين وعالمين وقيادتين ومعادلتين كونيتين، ومعروف عادة انه في فترات الانتقال فان الصورة تغيب والقيم تتراجع والعدالة الكونية تنتهك والمتربصين يتزايدون (والملفات) تتواتر وهدير الاحداث يتصاعد.

ان الامم المتحدة عندما تتخذ قرارا ضد قرار اتخذته قبل نحو عقد ونصف، وكان هذا القرار قد شكل احدى السمات والمبررات الايجابية لهذه المنظمة، وعندما تتخذ القمة الاسلامية قرارا بشطب احد المكونات الاساسية للاسلام، وعندما تتخذ القمة العربية بالاكثرية قرارا بتبرير العدوان الاجنبي ضد احد اعضائها. فان ذلك بكل وضوح يؤشر على انهيار مرحلة ما بعد الحرب الثانية بكل ما فيها من منظمات دولية واقليمية ومؤسسات وهيمنة احادية الجانب، تحمل في طياتها فيما تحمله، انهيار النظام الذي اتى بهذا (الجانب) المهيمن كما يؤشر ذلك على ان العالم قد دخل المرحلة الانتقالية.

ان انهيار معادلة ما بعد الحرب الثانية بما في ذلك الولايات المتحدة، او استمرار الهيمنة المستحيلة للولايات المتحدة على هذه المعادلة، لا يعني او يبرر وقوف العالم نادبا الحظ او منتظرا المعجزة.

موقف

سنة حلوة يا جميل؟!

● محمد كعوش

عالم جديد يدخل العام الجديد..

لذلك سننضم الى مجموعة المنجمين، الذين يتحدثون، كعادتهم، عن سوء حظ فلان وحسن طالع علان.. مع ايماني الثابت الذي لا يتزحزح ولا يتزعزع بانه «كذب المنجمون ولو صدقوا».

اقول ان العالم الجديد سيعبر بوابة العام الجديد بحلة جديدة وقشيبة تتمثل بلباس «الجينز».. وستكون الاكلة الرائجة، بل الطبق الوطني لشعوب الكرة الارضية هو «الهمبورغر»...

ايضا، ولأن الحروب انتهت، وسباق التسلح توقف، وتحديد اماكن الانفجار هو مهمة اميركية فقط فسيسوء الجيش الدول الاخرى... وستزدهر مهنة الرقص والرفص، وسيتصاعد عدد المطربين بكل لغات الارض، وستكثر المقابلات مع الفنانين في التلفزيونات.

وعلى سيرة التلفزيون، اي تلفزيون عربي، وسيرة المقابلات الفنية.. فقد اعجبني سؤال يتردد في كل المقابلات وفي كل تلفزيونات العواصم العربية المتقدمة والمتأخرة وما بينهما، والسؤال الذي يوجهه عادة «المزيع» الاسمر عادة او «المزيعة» الشقراء، كما هو متعارف عليه في ذوق التلفزيونات العربية الجديدة، السؤال هو: اذا لم تكن انت فمن تحب ان تكون؟!

وايضا، على سيرة التلفزيون قال صاحبي: زرت كل العواصم العربية، وكنت اشاهد دائما القناة الاجنبية لانني احس ان في كل تلفزيون قناتين «قنال الست» و «قنال الجارية»...

قلت لصاحبي: جميل.. جميل.. ولكن هل تجيد كل اللغات التي يبث بها «قنال الست»؟!

ضحك صاحبي حتى كاد يسقط على قفاه... وضرب كفا بكف واجاب:

بصراحة يا عزيزي... الآن نكرتني بمشكلتي... فانا لا اجيد اية لغة اجنبية، ولكنني انبسط بالصور... وهذه موضة دارجة.. مثل الذين يتفرجون على الافلام العبرية «المبحبحة».

تركيا: مقتل ١٢ في نزاع قبلي

انقرة - رويتر - قالت وكالة انباء الاناضول امس ان ١٢ شخصا على الاقل قتلوا وجرح ستة اخرون في نزاع بين قريتين في منطقة كيزلتيب الواقعة في جنوب شرق البلاد ويغلب عليها الاكراد.

ولم تذكر الوكالة متى وقع الاشتباك بين قريتي يولديري وداوونلو.

ويبدو ان الحادث له صلة بالحملة الانفصالية التي يقوم بها الثوار الاكراد في جنوب شرق تركيا.

وراء الاحداث

موجة الانعزالية في الولايات المتحدة

● يعقوب جابر

بدات دعوات الانعزالية بالظهور مجددا في الولايات المتحدة بعد التغييرات العميقة التي شهدها العالم، فمشاكل الولايات المتحدة الداخلية تفاقمت والتهديد السوفياتي لم يعد له وجود بعد تفكك الاتحاد السوفياتي. ولذلك اخذ كثير من الناس داخل الولايات المتحدة يتساءلون عن مغزى تورط الولايات المتحدة في الشؤون الدولية في وقت تشتد فيه الحاجة لتخصيص كل الجهود من اجل حل المشاكل الداخلية.

لقد كان التهديد السوفياتي هو العامل الاول المؤثر في التدخل المباشر للولايات المتحدة في شؤون العالم، فقد كان هناك صراع على مناطق النفوذ بين موسكو وواشنطن، وكانت اوروبا الغربية بحاجة للحماية الامريكية في وجه التفوق العسكري السلاحي الذي مثله حلف وارسو، والآن تغير كل شيء، وبدأ الناس في الولايات المتحدة يحسون ان بقية العالم لم تعد بحاجة لهم وانهم ليسوا بحاجة للعالم الخارجي.

لكن المسؤولين الامريكيين لا يتفقون مع دعوات الانعزالية ويرون للولايات المتحدة ادوارا متواصلة في الشؤون الدولية، ومن بين هؤلاء المسؤولين وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر، الذي يقول ان الولايات المتحدة لا تستطيع الانعزال عن الشؤون الدولية بعد ان اصبحت القوة الوحيدة العظمى في العالم.

ويشير بيكر في مقابلة اجريت معه الى دور الولايات المتحدة في تطور الاحداث السلمي فيما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي، وانطلاقة عملية السلام في الشرق الاوسط وقيام نظم تجارية جديدة في العالم مما يمهد السبيل امام الاستقرار الدولي، ويؤكد ان الادوار التي لعبتها الولايات المتحدة في هذه القضايا دليل على اهمية استمرارها في الانخراط في الشؤون الدولية بالرغم من ان الانحسار الاقتصادي في الولايات المتحدة اخذ بدوره يؤثر على تفكير بعض الامريكيين ويدفعهم للمناداة بالانعزالية ولعب دور المتفرج الذي لا دور له في الالعاب التي تدور امامه.

لقد وردت ملاحظات بيكر هذه في وقت اظهرت فيه استطلاعات الراي العام ان غالبية الجمهور الامريكي يتطلع للداخل وان اهتمامه ينصب بشكل رئيسي على المشاكل الداخلية التي تعاني منها الولايات المتحدة، وفي الوقت الذي يستعد فيه الرئيس جورج بوش لحملة اعادة انتخابه لفترة رئاسية ثانية فانه يواجه تحديا من خصومه الديموقراطيين ومن الجناح اليميني في حزبه بان يكون اكثر اهتماما بالشؤون الداخلية وان يوجه نشاطه للداخل.

وينبه بيكر دعاة الانعزال الى ان مصالح الولايات المتحدة الحيوية تدعوها للاهتمام بشؤون العالم من خلال الامم المتحدة، ثم يثير بيكر الناحية الاقتصادية بقوله ان انسحاب امريكا من العالم يعني انها لن تكون قادرة على المنافسة في الشؤون الاقتصادية وفي الاسواق الخارجية، وكأنما اراد بيكر ان يقول ان الاقتصاد الامريكي يعتمد الى درجة كبيرة على دور الولايات المتحدة العالمي، ولذلك فان الانعزال لن يفيدها اقتصاديا بل ربما يزيد من حدة المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها.

حديث بيكر قد لا يكون له شأن يذكر في التخفيف من حدة موجة الانعزالية التي تسود الولايات المتحدة هذه الايام. فالامريكيون بشكل عام يميلون الى الابتعاد والعودة الى عالمهم القديم يوم كانت الولايات المتحدة قارة منعزلة تنظر الى العالم بترفع من وراء المحيطات.

السلام والانتخابات الامريكية

● توفيق الباشا

في الولايات المتحدة اكثر من عشرين منظمة يهودية امريكية بالاضافة الى جمعيات ومنظمات صهيونية متعددة، وداخل الكونغرس الامريكي عشرات الاعضاء من اصل يهودي جميعهم يشكلون نفوذا سياسيا وثقلا اقتصاديا يستطيعون من خلاله التأثير على القرار السياسي الامريكي داخليا وخارجيا.

وفي خضم الحملات الانتخابية الامريكية يضع كل مرشح لتولي الرئاسة الامريكية نصب عينيه الثقل اليهودي القادر على توجيه بوصلة الانتخابات الامريكية نحو خدمة المصالح الاسرائيلية.

ويضطر كل مرشح لتولي منصب الرئاسة لاسترضاء واستجداء هذا النفوذ لدعم موقفه في الرئاسة، ولا مانع لديه من تنفيذ كافة المطالب التي يبتغيها هذا النفوذ.

وفيما يتعلق بالانتخابات الامريكية القادمة يبدو ان مساعي السلام التي دعا اليها الرئيس بوش لحل النزاع العربي الاسرائيلي تدخل في سياق تدعيم موقفه في الانتخابات الامريكية القادمة شريطة عدم الضغط على اسرائيل لقبول اي حل لا ترتضيه، لكي يحافظ على العملية الاستقطابية لاتباع اسرائيل داخل امريكا، ولهذا قد يكون الصمت الامريكي تجاه التعنت الاسرائيلي للمؤتمر للسلام "اتيا من منطلق حفاظ الرئيس بوش على ثقة واصوات اليهود المتنفذين في الحملات الانتخابية الامريكية، ومن

هنا قد يكون في منظور الرئيس بوش ان تطبيق الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن الدولي على اسرائيل قد يزعزع من وضعه الانتخابي ويفقده فرصة اعادة انتخابه لعقبة رئاسية ثانية، لذا كان هذا هو الحال فما الجدوى من الدعوة الامريكية للسلام؟ وهل الكلام الذي بدر عن الرئيس بوش في اذار الماضي حول الحقوق السياسية للفلسطينيين ومبدأ الارض مقابل السلام بمثابة ذر الرماد في العيون ام انها دعاية انتخابية من نوع اخر؟ ام كلاهما في ان واحد؟

لذا كان هناك دعاة مخلصون لحقوق الانسان في امريكا فان ايجاد حل عادل للمعاناة الفلسطينية المستمرة ومنح الفلسطينيين حقوقهم الشرعية من المفترض ان يكون هو المدخل الصحيح لكسب تأييد الراي العام الامريكي للرئيس المنتظر لا عن طريق السكوت على التعنت الاسرائيلي ومجاراة اسرائيل في كافة الامور وعلى حساب الحقوق الانسانية للشعوب الاخرى.

لكن يبدو ان لعبة الانتخابات الامريكية القادمة تتطلب عدم الضغط على اسرائيل من قبل الرئيس بوش بالذات باي شكل من الاشكال حفاظا على مشاعرها ومشاعر اتباعها في واشنطن، وبالمحصلة ايضا ليكسب الرئيس بوش الثقة في الانتخابات القادمة. ونحن العرب عامة وللفلسطينيين خاصة ندفع الثمن.

علامات

موضوع المياه في التعاون الاردني السعودي

● د. محمد مصالحة

المفترض تماما ان مسالة المياه باتت تشكل لدى اصحاب القرار اولوية رئيسية مع دول الجوار الجغرافي للاردن، حيث الاحواض الجوفية مشتركة ومياه الانهار والروافد لم يتم معالجة توزيعها او تنظيم استغلالها بشكل عادل فالاردن هو صاحب الحظ القليل فيما يتعلق بالحقوق في هذه المياه.

مؤخرا نشرت مجلة World Resources الاميركية تقريرا حول مصادر المياه واستخداماتها واوضاع البيئة في اكثر من مئة واربعين دولة، ومن بينها تقرير خاص بعنوان اثر الزراعة على مصادر المياه في السعودية، ويحذر التقرير من ان الاستنزاف الهائل للمياه الجوفية سيترك السعودية بلا مياه بحلول عام ٢٠٠٧. فالبرنامج الزراعي الذي ينفذ قفز بالمساحة المزروعة بالقمح من ١٥٠ الف هكتار سنة ١٩٧٥ لتصبح (٣) ملايين هكتار عام ١٩٨٩، وزاد الانتاج من ٣٠٠٠ طن الى ثلاثة ملايين طن في الفترة ذاتها.

ويعود هذا التطور الى عاملين:

● الدعم الحكومي لزراعة القمح والذي يبلغ ٤٠٠ دولار لانتاج الطن الواحد من القمح، اي نحو بليون دولار سنويا، اي اربعة اضعاف سعر الطن عالميا. وتستهلك السعودية نحو ٨٢٠ الف طن سنويا فيما تصدر او تهدي الكميات الباقية.

● الاستخدام الهائل للمياه الجوفية العذبة في برنامج زراعة القمح، والذي يبلغ اكثر من ٢٠ مليار متر مكعب من المياه ١٩٨٩.

ولعل اخطر ما في التقرير هو ما جاء عن ان هذه المياه تستخرج من حوض مائي غير متجدد تجمعت مياهه منذ الاف السنين، وان حجم الاحتياطي المقدر عام ١٩٨٨يبلغ نحو ٤٩٧ مليار م٣، يوجد ثلثها تقريبا في احواض عميقة جدا.

وهذا ينقلنا بالضرورة الى الاستنتاج بان الحوض المائي المشترك بين الاردن والسعودية مهدد بالنضوب في وقت تتزايد فيه حاجة الدولتين للمياه العذبة للشرب وليس للزراعة فالسعوديون ينتجون بهذه المياه قمحا لا يحتاجون معظمه والاردنيون يستخدمون نسبة قليلة من هذه المياه تبلغ ٥٠ مليون م٣ لزراعة الحبوب والخضار او لاغراض صناعية. وفي كلتا الحالتين فان الامر بحاجة لاعادة دراسة لوضع هذا الحوض ومياهه واستخداماتها لاغراض المستقبل.

مطلوب بالحاح ان يعمل البلدان على وضع خطة للتعاون الثنائي سيما وان موضوع المياه واستعمالاتها للري او للشرب في الحوض المشترك يستدعي بحثه في اطار تنسيق سياسات مشتركة للتنمية والتعاون الثنائي والاقليمي في المرحلة القادمة.

ان وفرة الموارد النفطية او زيادة الانتاج الزراعي غير الضروري او بهذه التكلفة المرتفعة لا تعوض الخسارة التي تلحق بالبلدين نتيجة نضوب هذه المياه غير المتجددة، ومما يزيد الوضع خطورة ان شح الامطار وتوفر المياه السطحية في كل من الاردن والسعودية يقع في مستواه عاما بعد عام.

مهم جدا ان يبدأ البلدان بدراسات ومشاورات فنية علمية ولن يحسنا من اداء سياستهما التعاونية في مجال استخدام الموارد المائية المشتركة وبصورة تكاملية تكفل مصالح الشعبين الشقيقين وتدفعهما في الطريق الانمائي الصحيح الذي يوازن بين متطلبات التنمية العاجلة والمحافظة على مواردهما الطبيعية للاجيال القادمة.

اقالة وزير الصحة العراقي وتعيين وزير العمل مكانه

بغداد - ا.ف.ب: ذكرت الصحف العراقية امس ان وزير الصحة العراقي عبدالسلام محمد سعيد اقيل من منصبه وعين مكانه وزير العمل والشؤون الاجتماعية اوميد مدحت مبارك.

واوضحت الصحف ان مبارك سيستمر وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية بالوكالة الا انها لم تذكر اسباب اقالة سعيد.

٥٠ قتيلا تيموريا بحادث اطلاق النار في ديلي

جاكرتا - ا.ف.ب. - ذكرت لجنة التحقيق الاندونيسية الرسمية ان خمسين تيموريا شرقيا قتلوا في حادث اطلاق النار في ديلي الذي وقع في ١٢ تشرين الثاني الماضي في تيمور الشرقية.

وبلغت الحصيلة التي اعلنها الجيش حتى الان ١٩ قتيلا و ٩١ جريحا.

وصرح رئيس اللجنة القاضي جيلاني الى الصحافيين بعد لقاء مع رئيس الدولة الاندونيسي سوهارتو انه تم احصاء خمسين قتيلا .. هذا الخمسين الذي نتحدث عنه يستند الى الشهادات.

في آخر مقابلة معه قبل استقالة غورباتشوف

بوريس يلتسين: أخطأ غورباتشوف عندما حاول المزج بين الشيوعية وحرية السوق.. وبين التعددية السياسية واحتكار الحزب الشيوعي للسلطة

■ لن يكون لجمهوريات الكومنولث اي سلطة على الزر النووي..

نشرت مجلة «نيوزويك» في عددها الاخير مقابلة اجرتها مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين ـ قبل استقالة غورباتشوف ـ وفيما يلي اهم ما جاء فيها:

● سؤال: خلال لقائك الاخير مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر هل طالبت بلقاء قمة مع الرئيس بوش؟

جواب: كلا..

● سؤال: لماذا؟

جواب: عندما تتفكك بنية الاتحاد السوفياتي تماما، وتحل قضية غورباتشوف يصبح اللقاء مع الرئيس بوش ضروريا. ونحن نحترم غورباتشوف ونريده ان يقرر مصيره. لذلك قررنا الا نتصرف بسرعة زائدة. لكننا نرغب في استقالته خلال كانون الاول او حتى منتصف كانون الثاني.

● سؤال: هل ترى دورا لغورباتشوف في المستقبل؟ وهل تعينه على سبيل المثال منسقا لشؤون الحد من التسلح؟

جواب: كلا.. انه سياسي من مستوى رفيع، وتعيينه في هكذا منصب اساءة له. وعلى اي حال فهو الذي يقرر افضلياته وسننظر في ذلك، لكننا لن نقترح عليه شيئا.

● سؤال: اذا تأملت بالاشهر القليلة الماضية، فما هي الاخطاء التي ارتكبها غورباتشوف؟

جواب: اعتقد انه بدا يخطىء منذ عام ١٩٨٧ وقد قلت له ذلك في حينه.. قلت له ان تكتيك البيروسترويكا خاطىء. ولو اننا اتبعنا النهج الذي نتبعه الآن لكنا قد تغلبنا على الازمة الاقتصادية منذ فترة طويلة.. كان غورباتشوف يحاول مزج اشياء لا تمتزج كتزويج قنفذ بافعى، اي الشيوعية واقتصاد السوق.. الملكية العامة والملكية الخاصة.. نظام التعددية السياسية مع الحزب الشيوعي الذي يحتكر السلطة، لكن هذه الاشياء لا يمكن التوفيق بينها... كان يريد الاحتفاظ ببعض الاشياء القديمة وتطبيق الاصلاحات الجديدة في نفس الوقت. وآخر اخطائه انه اراد الحفاظ على وحدة الدولة، وهذا مستحيل وغير واقعي لكنه كان يتمسك باوهامه.

● سؤال: اذا كان الناس سيتذكرون غورباتشوف بانه الشخص الذي دمر النظام القديم، فكيف تحب ان يتذكرك الناس؟ وما هو قدرك؟

● جواب: اذا كان هناك من دمر النظام القديم فهو القوى الديموقراطية الجديدة التي انتمي اليها.. اما قدري. فانا احب ان يعيش شعبي بمستوى افضل وان تتحسن اوضاعهم على كافة المستويات.

● سؤال: ولذلك قررت تشكيل كومنولث جديد من دول مستقلة.. لكن نقادك يقولون ان قرار الثامن من كانون الاول في بريست غير دستوري وغير ديموقراطي؟.

جواب: لا اوافق على ذلك. فقد اتفق كافة خبرائنا القانونيين على دستورية ذلك الاتفاق الذي انهى وجود الاتحاد السوفياتي، كدولة موحدة.

● سؤال: عندما قمت بزيارتك الاولى الى الولايات المتحدة وقابلت مستشار الامن القومي سكوكرفت وليس الرئيس بوش، لم يكن استقبالك جيدا فهل شعرت بالاستياء من ذلك؟

جواب: لقد عاملوني حسب مركزي. فقد كنت جزءا من المعارضة. وعادة لا يعطون لشخص يمثل المعارضة اكثر من (٢٥) دقيقة، ولذلك فانا لست مستاء من الرئيس بوش لان تصرفه كان سليما من الناحية السياسية.

● سؤال: ولماذا تفكر بان بوش وسكروكروفت حاولا تعزيز موقف غورباتشوف حتى بعد اتفاق بريست؟

جواب: لم يحاولا تعزيز موقف غورباتشوف. وقد تحدثت مع الرئيس بوش مرتين بعد اتفاقية بريست وبحثنا موضوعا واحدا وهو عدم حدوث اعمال عنف في بلادنا وانا آمل ان ننجح في ذلك.

● غورباتشوف.. هل كان يعلم بما يخبىء له القدر؟!

ولذا طالب الشعب بشيء ما، ينبغي على الرئيس ان يواجه الشعب ويخبره بانها فرصتنا الوحيدة للاصلاح ولا ينبغي ان نضيع الفرصة.. ولا بد من ابلاغ الشعب باننا سنحقق الاستقرار في غضون ستة او سبعة اشهر وان التحسينات ستتلو ذلك. وقد وقعت مرسوما بتحرير الاسعار في السوق اعتبارا من الثاني من كانون الثاني.

● سؤال: واذا فشلت، الا توجد مخاطر اضطرابات بسبب نقص الطعام، او صراع اثني او حتى حرب اهلية؟

جواب: لولا ايماني القوي لما بدات مهمتي..

● سؤال: الا تعتقد بان الشعب الروسي يعتمد كثيرا على المعونات الغذائية الغربية في هذا الشتاء؟

جواب: ان شعبنا شديد الاعتداد بنفسه، وينبغي ان نفعل الاشياء بانفسنا ونعالج الوضع بسرعة. وهذا هو ما نقوله للشعب. لقد منحناكم حرية الاستثمار كما اننا سنبدا في تحرير الاسعار والتجارة الخارجية. والآن جاء دوركم حتى تظهروا لنا نواياكم وعملكم.

لقد انهينا كافة القيود على تحديد الاجور بحيث تستطيعون الحصول على عشرة اضعاف ما كنتم تتقاضونه في الماضي. ففي النظام القديم لم يكن مهما مقدار الجهد الذي تبذله بسبب وجود سقف للاجور وهو ما كان يثبط العزائم على العمل المخلص والجاد. هذا ما نقوله لشعبنا الآن.

● سؤال: وهل سيستغل الشعب الروسي هذه المبادرة؟

جواب: لقد انهارت الشيوعية واستيقظت روح المبادرة في الشعب بعد ان احس بالحرية. وهذه الروح الجديدة تتشكل بالتدريج، فاذا وضعنا بالاعتبار الاحتكاكات التي تحدث الآن بين الروس ورجال الاعمال الغربيين ووجود مدرسة جديدة للادارة، حق لنا التفاؤل باستيقاظ روح المبادرة التي قتلتها ثورة ١٩١٧ ولا تنس ان الصناعيين الروس حققوا شهرة كبيرة لمنتجاتهم في القرن التاسع عشر.

● سؤال: يريد الغرب ان يقدم لكم معونات غذائية لكنه تردد بسبب مخاوفه من فساد وعدم كفاءة نظام التوزيع عندكم، بحيث ان المعونات قد لا تصل الى المحتاجين. فهل تسمحون لسلاح الجو الامريكي بنقل هذه المعونات الغذائية لكم مباشرة والمساهمة في توزيعها؟

جواب: لقد عانينا في العام الماضي من هذه المشاكل. وكان المسؤولون فاسدين فعلا ولذلك انهينا خدماتهم. اما المنظمات الروسية الجديدة فلا تعاني من الفساد ولذلك سيكون التوزيع هذا العام افضل من العام الماضي كما اننا ندخل تحسينات على نظام التوزيع، بحيث تصل المعونات الى كافة المناطق وليس موسكو لوحدها. اما بالنسبة لمساهمة الطائرات الامريكية في نقل المعونات فليس لدينا اعتراض حتى لو ساهمت في هذه المهمة الطائرات العسكرية البريطانية والفرنسية والالمانية.

● سؤال: وهكذا سنرى الكثير من الطائرات العسكرية الامريكية تحمل المعونات الغذائية الى المدن الروسية خلال هذا الشتاء!.

جواب: نعم.. اننا نتحدث عن روسيا.

● سؤال: وهل ستكون مسؤولا عن الزر النووي؟

جواب: بعد انشاء القيادة الموحدة للكومنولث، فان هذه القيادة سترفع تقاريرها الى مجلس رؤساء دول الكومنولث، اما الزر النووي فسنبحثه فيما بعد.

● سؤال: وهل ستخلف روسيا الاتحاد السوفياتي وتصبح الدولة النووية الوحيدة في الكومنولث؟

جواب: لقد تحاشيت هذا الموضوع قصدا.. لكن الجمهوريات على اي حال لن تسيطر على اسلحة نووية. بل ستكون هذه الاسلحة تحت سيطرة مركزية.

● سؤال: اي ان القائد العام للقوات الاستراتيجية لن يرفع التقارير لكم مباشرة؟

جواب: ارجو الانتقال الى السؤال التالي..

● سؤال: حسب اتفاق بريست ستكون للكومنولث قيادة موحدة، لكن الرئيس ليونيد كرافتشوك رئيس اوكرانيا يقول انه سيكون القائد العام للقوات الاوكرانية.. الا يسبب ذلك انشقاقا في ا لجيش؟

جواب: ستكون هناك قيادة موحدة للقوات الاستراتيجية، التي تشمل وحدات من سلاح الجو والقوات البرية والصواريخ النووية الاستراتيجية الخ، وستكون هذه القوات موحدة لكافة اعضاء الكومنولث وتستطيع اوكرانيا ان تحتفظ بقواتها البرية تحت سيطرتها.

● سؤال: وهل ستكون انت بمثابة القائد العام للقوات الاستراتيجية؟

جواب: ارجو الانتقال الى السؤال التالي..

● سؤال: هل تعتقد ان ثمة فرصة لانقلاب عسكري جديد؟

جواب: بعد اتفاقية بريست قابلت كافة الجنرالات في موسكو وتوصلنا الى تفاهم مشترك. وضاعفنا رواتب الجنود، ولذلك تغير المزاج بشكل عام بالاضافة الى ثقتي بالجنرال شابوشنيكوف وهيئة اركانه. لكني على اي حال اخشى من استمرار تحدث القيادات السابقة للاتحاد السوفياتي عن انقلاب عسكري او حرب اهلية او احداث شغب بسبب نقص المواد الغذائية لانهم بذلك يحرضون الشعب على ذلك.

● سؤال: اذا استيقظت في منتصف الليل.. فما هو الشيء الذي يقلقك؟ وما هي اكبر مشاكلك؟

جواب: انا لا انام عادة اكثر من اربع او خمس ساعات، واستيقظ اثناء ذلك خمس او ست مرات.. والشيء الوحيد الذي افكر فيه هو كيفية الانتقال من الاتحاد القديم الى الكومنولث الجديد. ومن هم الذين يعارضون ذلك ويحاولون التخريب وكيف؟

● سؤال: ومن هو باعتقادك الذي سيحاول تخريب الكومنولث الجديد؟

جواب: بقايا الحزب القديم، وبعض اعضاء السلطة المركزية السابقة، فقد انهينا وجود ثمانين وزارة اتحادية مركزية.

● سؤال: ومع ذلك فانت واثق من نفسك؟

جواب: نعم.. وكيف يمكن ان اواصل العمل لولا ثقتي بنفسي؟

سؤال: عندما تسلقت الدبابة في التاسع عشر من اب الماضي، هل اعتقدت ان باستطاعتك وقف الانقلاب؟

جواب: لقد ذهبت الى قادة الدبابات لاقناعهم بالتمرد على الاوامر التي تلقوها، ولكي يقودوا دباباتهم ويعودوا الى القواعد التي انطلقوا منها.. وقد استجابوا لي وبدلوا في الانسحاب.. طبعا لم اكن واثقا بنفسي مئة بالمئة، لكني حاولت ونجحت.

● سؤال: وما هي اسوا لحظة قضيتها اثناء الانقلاب؟

جواب: الساعة السادسة صباحا عندما كان من المقرر ان تشن قوة خاصة من المخابرات (كي جي بي) هجوما على (البيت الابيض) الذي كنت اقيم فيه. كان عدد افراد الوحدة (٢٥٧) رجلا. وكان تدريبهم افضل من تدريب (الكوماندو) في امريكا ولو انهم شرعوا في الهجوم لسيطروا على كل شيء. ولقتلونا جميعا. لكنهم رفضوا الهجوم. وكانت تلك اسوا لحظة اثناء الانقلاب.

«نيوزويك»

● بعد فشل انقلاب آب يلتسين يلوح بالعلم الروسي

■ سيكون بمقدور الطائرات العسكرية الاميركية الهبوط في المدن الروسية لنقل المعونات الغذائية

■ غورباتشوف سياسي من مستوى رفيع.. وهو الذي يقرر افضلياته.. ولن نقترح عليه اي شيء

● بوريس يلتسين: لا انام اكثر من ٤ ـ ٥ ساعات يوميا

مع الحياة والناس

هل يطوى ملف المفاوضات؟

● د. ذياب مخادمة

وهج الحديث عن المفاوضات اخذ في التراجع خاصة بعد الجولة الاخيرة التي عقدت في واشنطن، واخذ البعض يتساءل عن مستقبل هذه المفاوضات، بل عن مدى امكانية استئنافها من جديد، ومما يدفع اكثر في طرح التساؤلات عن مستقبل هذه المفاوضات طبيعة الجولة التي عقدت في واشنطن، والتي افتقرت الى الحد الادنى من مقومات المفاوضات. ويدفع في التساؤل عن مدى جدية الاستمرار في هذه المفاوضات جملة من المؤشرات يقف على رأسها الموقف الاسرائيلي نفسه. فالجميع يدرك جيدا ان الادارة الاسرائيلية القائمة حاليا ليست متحمسة لهذه المفاوضات. وأعلن ذلك اكثر من مرة مسؤولون في الحكومة الاسرائيلية وعلى رأسهم اسحق شامير نفسه، الذي استمر في وضع العراقيل امام المفاوضات في اصراره على عدم تقديم اية خطوات من شأنها دفع المفاوضات الى الامام. بل بقي يثير التساؤلات حول ما يمكن ان يقدمه العرب من تنازلات جديدة. ويعلن بصريح العبارة ان الحكومة الاسرائيلية تدفع الى هذه المفاوضات دفعا دون اي حماس لذلك.

ويأتي موقف الادارة الامريكية، والتي اخذت على عاتقها ومنذ جولات وزير خارجيتها المبكرة للمنطقة، مسؤولية رعاية هذه المفاوضات. هذا الموقف الذي اخذ في الانتقال من دور الدافع والمحرك لهذه المفاوضات الى دور المراقب بل والمراقب الغائب عن هذه المفاوضات خاصة في الجولات التي عقدت في مقر الخارجية الامريكية والتي اعتقد البعض ان مكان انعقادها هناك سوف يجعل من الادارة الامريكية تراقب مباشرة هذه المفاوضات وتحول امام اية عقبة قد تقف في طريقها. الا ان ما حدث في واشنطن وعلى وجه الخصوص في اروقة وزارة الخارجية والغياب الامريكي الواضح، يدفع بالجميع الى التساؤل حول التراجع في الدور الامريكي. ولماذا لا تأخذ الادارة الامريكية الامر مجددا على عاتقها وتحمل جميع الاطراف مسؤولياتها. خاصة انه اصبح واضحا لدى الجميع ان هذه الادارة هي التي اخذت على مسؤوليتها منذ البداية قيام هذه المفاوضات.

والاحداث الاخيرة التي اودت بالطرف الثاني الراعي للمفاوضات، حيث الاعلان رسميا عن نهاية الاتحاد السوفياتي واستقالة اخر رئيس لهذا الاتحاد. يضيف هو الاخر عقبة جديدة في طريق المفاوضات. صحيح ان الاتحاد السوفياتي وان كان الشريك الثاني في رعاية هذه المفاوضات كان دوره ليس اكثر من ثانوي ولكن على الاقل كان يشير الى ان هناك شريكا وان هناك عاصمة اخرى مع واشنطن تشارك في استضافة هذه المفاوضات وفي دفعها الى الامام ولكن الآن، العاصمة الروسية التي ورثت مهام العاصمة السوفياتية مشغولة في امور اهم بكثير من مفاوضات الشرق الاوسط وان مثل هذه المفاوضات اليوم لا يعني لها الشيء الكثير. كما ان الذي حدث في هذه العاصمة المزدوجة قد اشغل حتى الادارة الامريكية نفسها خاصة فيما يتعلق بموضوع الاسلحة النووية، حيث سارع جيمس بيكر الى جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقا يبحث عن الحقيبة النووية والى من ستؤول دون ان يكون لغاية اهتمامات بمصير ومستقبل تلك الجمهوريات مما يذكرنا بالدور الامريكي والغربي بوجه عام ايام الحرب العراقية - الايرانية، حيث ان هؤلاء بقوا يبحثون عن كيفية استمرار تدفق النفط غير مهتمين بمصير مئات الالاف التي كانت تحصدها تلك الحرب.

والعقبة الاخرى التي تدفع في المفاوضات نحو الطريق المسدود، هو غياب موقف عربي موحد مما يحدث. فرغم التنسيق المتواضع بين بعض الوفود العربية الا ان هذا التنسيق لم يصل الى درجة المسؤولية. بل ان اسرائيل وعبر مفاوضيها تستفرد بكل وفد عربي على حده، دون ان تجابه بحد ادنى من الموقف العربي المشترك. خاصة في قضية بقيت نظريا تشكل اهم واخطر القضايا التي تمس ماضي وحاضر ومستقبل هذه الامة، وموضوع التنسيق العربي المفقود لم يقف عند هذه القضية فحسب بل يمتد ليشمل مختلف مناحي الحياة العربية التي باتت تفتقد للحد الادنى من التنسيق، ليقف المواطن العربي مشككا بكل الشعارات والاهداف الوحدوية التي طالما رفعها وناضل من اجلها ودفع الكثير في سبيل تحقيقها.

رغم كل هذا فان الباب ما زال مفتوحا للولوج في نفق التنسيق والتضامن العربي من جديد لعل وعسى ذلك يوقف حالة التدهور العربية ويبدأ من جديد ولو ببطء السير في اعادة الامال المفقودة للانسان العربي

تطوّر العلاقات بين ايران والسودان يقلق مصر
طهران تسعى لوضع دول الخليج بين فكّي كمّاشة

القاهرة - ا.ف.ب: تتابع القاهرة بقلق تطور العلاقات السودانية الايرانية على اثر زيارة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني للخرطوم وورود الكثير من المعلومات حول اقامة تعاون عسكري بين البلدين.

ومنذ سنوات والدبلوماسية المصرية تردد ان كل ما يجري في السودان يعني امننا القومي، وذلك بالنظر الى الاهمية الجيوستراتيجية الاساسية للسودان الذي يخترقه النيل قبل وصوله الى سد اسوان.

وهذا الاعتبار وحده يكفي لتبرير قلق مصر امام احتمال ان ترى جارها الجنوبي يدخل دائرة نفوذ الجمهورية الاسلامية.

واذا كانت التصريحات الرسمية تعمل على التقليل من حجم التهديد الذي يمثله هذا الامر فان الخطاب شبه الرسمي الذي يعتمده على الاخص مدير صحيفة «الاهرام» والمعلق فيها ابراهيم نافع يجسد بشكل واضح القلق الفعلي للسلطات المصرية.

ومن دون ان يأخذ في الاعتبار تكذيبا صدر عن رفسنجاني شخصيا اشار نافع في تعليق له مؤخرا الى معلومات دقيقة حول اتفاق تعاون عسكري ايراني سوداني. ورأى ان ليس هناك من شك في ان ايران اختارت استغلال السودان كورقة لخدمة مطامحها الاقليمية.

ورأى المعلق الذي يعكس عادة تفكير الرئاسة المصرية ان النظام الايراني الذي تبنى اهداف شاه ايران في الهيمنة بدأ في العمل لكي يضمن لنفسه دورا حاسما في النظام الاقليمي الجديد الذي بدأ يتمخض بعد حرب الخليج والذي من المفترض ان تعطيه المفاوضات العربية الاسرائيلية شكله النهائي.

ويستطرد المعلق قائلا: من اجل ذلك فان ايران ستحاول ان تمسك دول الخليج العربية بين فكي كماشة عن طريق تقربها من باكستان والقوى الاسلامية في افغانستان والجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق من جهة وباتخاذ موطىء قدم لها عن طريق السودان في منطقة القرن الافريقي غرب شبه الجزيرة العربية من جهة اخرى.

ويتابع نافع قائلا وهكذا ودائما فانه سيكون بامكان ايران ان تفرض نفسها كعنصر لا غنى عنه في امن دول الخليج وكجزء اساسي من النظام الاقليمي الجديد بالتنافس مع تركيا ومصر.

وتؤكد مصادر دبلوماسية متطابقة ان الصانع الرئيسي للتقارب بين طهران والخرطوم هو زعيم الجبهة الوطنية الاسلامية حسن الترابي الذي هو العراب الفعلي للمجموعة العسكرية الحاكمة في السودان والذي يقيم علاقات وثيقة مع ايران منذ سنوات عديدة.

وتقول المصادر نفسها ان هدف الزعيم الاسلامي هو اضعاف وعزل القيادة المركزية لتنظيم الاخوان المسلمين الدولي والتي هي عضويا تحت السيطرة المطلقة «للاخوان» في مصر وفي دول الخليج وذلك بهدف اقامة سلطته الخاصة على الحركة الاسلامية السنية العربية في تنظيم اسلامي دولي.

ويبدو ان هذا التطور في العلاقات بين ايران والسودان يسير بموازاة تباعد ظاهر في العلاقات بين السودان وليبيا في الوقت الذي يخبو فيه دور طرابلس بعد ان وجه اليها الاتهام في قضية حادثة لوكربي وبدأت تعيش في ظل التهديد الغربي بفرض عقوبات عليها.

وتقول مجلة «الاهالي» اليسارية المصرية ان الترابي اكد في خطاب القاه في اجتماع مغلق للقيادة السودانية انه «من الافضل التحالف مع الذين يرفعون القرآن بدلا من الذين يرفعون الكتاب الاخضر المليء بالبدع والاخطاء اللغوية»، وذلك بعد ان اخذ على ليبيا طلبها تسديد ثمن شحناتها من النفط باسعار مرتفعة.

مع ذلك فان المراقبين يرون ان التقارب بين طهران والخرطوم هو تكتيكي في الدرجة الاولى. فالخرطوم المفلسة اقتصاديا والتي تواجه تمردا في الجنوب بحاجة الى المساعدات. في حين ان طهران وان كانت تريد استغلال نوع من الوجود لها في الخرطوم لاشباع مطامعها الاقليمية فانها لا يمكنها ان ترى نفسها وقد اعتبرت عاملا فاعلا في المنطقة لذا كان ذلك سيجعلها باستمرار في وضعية نزاع خطيرة مع مصر.

تهديدات انتقامية ايرانية ضد سويسرا
بيرن قلقة على امن دبلوماسييها في طهران

نيقوسيا - رويتر: نشرت صحف في طهران امس تهديدات انتقامية ضد سويسرا بسبب اعتقال مسؤول في السفارة الايرانية فيما يتعلق بقتل رئيس الوزراء الايراني السابق شابور بختيار.

وجاءت هذه التهديدات بعد ان قدمت طهران احتجاجا رسميا وتحذيرا الى الحكومة السويسرية من تسليم الرجل الى فرنسا.

وقالت وزارة الخارجية السويسرية ان الرجل اعتقل يوم الاثنين الماضي خارج السفارة الايرانية في بيرن بموجب امر اعتقال اصدرته الشرطة الدولية «الانتربول» من باريس وليس له وضع دبلوماسي.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن صحيفة الجمهورية الاسلامية المتشددة قولها ان «الحكومة السويسرية تورط نفسها دون داع في مخطط احمق لان هذه الخطوة قد تلقي بظلالها على امن وحرية عمل الدبلوماسيين السويسريين في طهران».

وقالت صحيفة «الابرار» ان ايران لا يمكن ان تبقى ساكتة بشأن هذا الاعتقال «وتحتفظ بحق الرد».

واضافت قولها انه سيتعين على الحكومة السويسرية ان تواجه العواقب» اذا لم تفرج عن الرجل الذي لم ينشر اسمه.

وفي بيرن قال متحدث باسم وزارة الخارجية السويسرية ان ايران ابلغت الدبلوماسيين السويسريين الموجودين في طهران انه يجب عليهم الا يسافروا خارج العاصمة اذا كانوا يريدون ان تضمن السلطات الايرانية سلامتهم.

وقال المتحدث «لقد طلبنا من الحكومة الايرانية ضمان امن موظفينا الثمانية في السفارة وعائلاتهم بعد تهديدات الصحف وقالت السلطات الايرانية انها لا يمكنها ضمان ذلك الا اذا بقي الدبلوماسيون داخل حدود طهران».

وقال المتحدث السويسري ان باريس لم تطلب بعد تسلم الرجل الذي وصل الى سويسرا بتأشيرة دخول سياحية في ايلول الماضي بعد عدة اسابيع من قتل بختيار.

مسؤولان روسيان يشيدان بدور الاردن
البارز والمميز من اجل السلام

موسكو - بترا - اشاد مسؤولان روسيان بالسياسة الحكيمة التي ينتهجها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين وبدور الاردن البارز والمميز من اجل السلام والاستقرار العالميين.

جاء ذلك خلال اجتماع الدكتور محمد عدنان البخيت السفير الاردني في موسكو امس مع السيدين عبد اللطيف رمضان رئيس مجلس القوميات لمجلس السوفيات الاعلى لروسيا وبوريس كالوكولوف نائب وزير خارجية روسيا كل على حدة.

وتناول البحث خلال اللقاء التطورات الاخيرة على الساحة الروسية والافاق المستقبلية للعلاقات الاردنية الروسية المشتركة حيث عبر المسؤولان الروسيان عن ارتياحهما لمستوى العلاقات الجيدة بين الاردن وروسيا وامكانية زيادة التعاون بينهما من خلال الاتصالات والزيارات المتبادلة على مختلف المستويات.

الجيش الافغاني يعيد فتح محور
طريق سالانغ الاستراتيجي

كابول - ا.ف.ب: اعاد الجيش الافغاني في عملية عسكرية يائسة امس فتح محور طرقات هام ووضع حدا لحصار تمويني فرضه المتمردون على كابول وكاد يهدد بنقص حاد في الغذاء والنفط.

وقال سائقو شاحنات وباصات خاصة في كابول ان سلاح المشاة استخدم الدبابات لازالة الحواجز التي وضعها المجاهدون على طريق سالانغ الذي يشكل محورا هاما يربط افغانستان بالعالم الخارجي.

واوضح مسافرون وصلوا اخيرا الى كابول ان المجاهدين قطعوا الطريق العام في منطقة جنغلباغ (مقاطعة باروان) ولم تتمكن عشرات الشاحنات من نقل الوقود والمواد الغذائية الى كابول.

وتضع العملية التي قام بها الجيش حدا لحصار استمر ١٥ يوما قطعت خلاله الطريق بين كابول ومدينة هيراتون التجارية الواقعة على الحدود مع الاتحاد السوفياتي وكاد يسبب ازمة اقتصادية في العاصمة.

مسؤول تركي:

رسوم خط الانابيب العراقي قابلة للتفاوض

انقرة - رويتر - قال مسؤول كبير في مجال النفط امس ان بامكان تركيا خفض الرسوم التي تطلبها من العراق لقاء استخدام خط لانابيب النفط يمتد عبر اراضيها.

وكان العراق وصف طلب تركيا رسوما قدرها ٢٦٤ مليون دولار بانه باهظ. ويأمل العراق بالتفاوض على صفقة افضل مع الامم المتحدة لبدء تصدير النفط من جديد.

وقال المسؤول التركي الذي طلب عدم نشر اسمه لرويتر «لقد طلبنا في وقت سابق ٢٦٤ مليون دولار من العراق كرسوم لخط الانابيب حتى نسمح بتدفق النفط عبره. لكن هذا الرقم ليس نهائيا. وقد يتغير في المحادثات».

ومن المقرر ان يقابل العراق مسؤولين من الامم المتحدة في فيينا الشهر القادم للتفاوض على ادخال تغييرات على قرار الامم المتحدة يسمح له ببيع كميات من النفط يصل ثمنها الى ١,٦ مليار دولار على مدى ستة اشهر تحت رقابة صارمة.

ونص قرار الامم المتحدة على ان يكون ميناء يومورطاليك التركي المطل على البحر المتوسط نقطة العبور الوحيدة للصادرات العراقية.

وتصل طاقة خط الانابيب المزدوج الذي يبلغ طوله ٩٨٦ كيلومترا ويمتد من حقول النفط في كركوك بشمال العراق الى مصبات النفط على الساحل التركي على البحر المتوسط الى ١,٢ مليون برميل يوميا وهو اكثر من نصف صادرات النفط العراقي قبل ازمة الخليج.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان خسائر تركيا من اغلاق خط الانابيب المزدوج وصلت الى ٤٦٥ مليون دولار منذ اوقفت تركيا تدفق النفط فيه تمشيا مع العقوبات المفروضة على العراق.

وقال المسؤول «في الوقت الحالي لا نجري محادثات مع العراق بشأن اعادة فتح خط الانابيب.. نحن في انتظار عرضهم. وخط الانابيب جاهز للاستخدام».

وبالاضافة الى زيادة الحد الاقصى لمبيعاته من النفط الذي تحدده الامم المتحدة بما قيمته ١,٦ مليار دولار يريد العراق ان يتمكن من تصدير نفطه عبر مينائه البكر المطل على الخليج وكذلك عن طريق تركيا واعادة فتح خط انابيب يمتد عبر الاراضي السعودية وتبلغ طاقته ١,٦ مليون برميل يوميا.

وقد ذكرت بغداد اول امس ان خط الانابيب السعودي قد يعاد فتحه على الفور.

القوات الاسرائيلية تقتحم منزل ابو رحمة وتعتدي على نجله

القدس المحتلة - رويتر - قال فايز ابو رحمة الزعيم الفلسطيني بقطاع غزة امس ان الجيش الاسرائيلي وعد باجراء تحقيق في سبب اقتحام القوات لمنزله هذا الاسبوع وقيام الجنود بضرب ابنه ناهد البالغ من العمر ٢٩ عاما.

وصرح ابو رحمة وهو محام لرويتر بقوله «ضربه الضابط ثم اخذه الجنود مقيدا الى خارج المنزل ووضعوه عند سيارة واوسعوه ضربا في انحاء جسمه ووجهوا اليه جميع انواع الكلمات النابية بالعربية».

ووصف ابو رحمة الحادث الذي وقع ليل الثلاثاء الماضي بانه «وحشي وقاس».

وتنسف منزلا في جنوب لبنان

صور - لبنان - رويتر - قالت مصادر امنية امس ان القوات الاسرائيلية خرجت من منطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان خلال الليل قبل الماضي ونسفت مبنى تعتقد انه تابع لرجال المقاومة.

واضافت المصادر الامنية تقول ان اي اصابات لم تقع في الغارة التي استهدفت منزلا غير مأهول في قرية ياطر التي تقع على مسافة نحو كيلومتر واحد الى الشمال من منطقة الشريط المحتل.

وزير الدفاع الايطالي يزور فلسطين المحتلة

القدس المحتلة - ا.ف.ب. - بدأ وزير الدفاع الايطالي فيرجينيو رونيوني امس زيارة لاسرائيل تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة نظيره الاسرائيلي موشي ارينز الذي كان في استقباله في مطار اللد.

ومن المقرر ان يجتمع رونيوني مع ارينز اليوم على ان يستقبله يوم الاحد وزير الخارجية دافيد ليفي ثم رئيس الوزراء اسحق شامير.

وخلال زيارته لاسرائيل سيزور الوزير الايطالي مصانع الطائرات والاماكن المقدسة.

معلنا مسؤولية الاكراد عن هجوم استانبول
عقلان: الهجمات ستمتد الى تركيا كلها

انقرة - رويتر - قال عبدالله عقلان احد زعماء الثوار الاكراد امس ان رجاله مسؤولون عن هجوم بقنابل على متجر في استانبول قتل فيه (١١) مدنيا.

ونسبت وكالة انباء الاناضول الى عقلان قوله في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية «انني لم اصدر اوامر... ولكنني اؤيد الهجوم».

وقال «هذا الهجوم استرعى الانتباه».

واضاف قوله «مثل هذه الهجمات ستمتد الى استانبول وانقرة وتركيا كلها، اذا صعدت القوات التركية الصراع مع ثوار حزبه وهو حزب العمال الكردي».

ونسب الى عقلان قوله «اننا نريد ان نقاتل من اجل هويتنا. لا يمكن ان تنجح سوى بالحرب في الجنوب الشرقي.. اذا استمرت الامور على هذا الحال فان هذه العمليات ستستمر وتتصاعد.. اننا نريد ان تبقي الحكومة قنوات المحادثات السياسية مفتوحة».

ويعتقد ان مقر عقلان يوجد في وادي البقاع في شرق لبنان.

وكان حوالي ٥٠ من المتشددين الاكراد قد القوا قنابل بنزين في متجر كبير في استانبول يملكه شقيق حاكم المنطقة الجنوبية الشرقية يوم الاربعاء.

وقتل (١١) مدنيا من بينهم ابن شقيق الحاكم واصيب ٢٠ شخصا اخر بجروح في الحريق الذي شب في اعقاب الهجوم وهو اول هجوم يشنه حزب العمال الكردي على مدنيين في مدينة تقع في غرب تركيا منذ ان بدأ قتاله من اجل اقامة دولة مستقلة في جنوب شرق تركيا عام ١٩٨٤.

وقالت الوكالة ان شرطة استانبول تستجوب اكثر من ٧٠ شخصا القي القبض عليهم بعد الحادث.

اصابة ١٥ مواطنا في حادث مرور

عمان - للدستور - اصيب (١٥) مواطنا بجروح ورضوض اثر تعرض الباص الذي يقلهم على طريق شفا بدران/ جرش لحادث تصادم مع سيارة بكب خصوصي ووقع الحادث الليلة الماضية.

جولتان من المحادثات بين الاسد وآل ثاني
حول عملية السلام والعلاقات الثنائية

دمشق - ا.ف.ب: اعلن مصدر رسمي ان الرئيس السوري حافظ الاسد وامير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني استأنفا امس في دمشق محادثاتهما التي تركزت حول عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وهذه هي الجولة الرابعة من المحادثات بين الاسد والشيخ خليفة منذ وصول الامير القطري الى دمشق يوم الاربعاء. وقد اجريت جولتان من المحادثات على انفراد.

وكان الرجلان قد اشارا اثناء احتفال بتبادل الاوسمة يوم امس الاول الى العلاقات الممتازة بين البلدين.

وقد قدم امير قطر الى دمشق لاطلاع الاسد على نتائج قمة مجلس التعاون الخليجي الذي اختتم اعماله في الكويت. وقد اعلن المجلس انه مستعد للمشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف بين العرب واسرائيل التي يتوقع ان يعقد اجتماع تحضيري لها نهاية كانون الثاني القادم في موسكو. وترفض سوريا المشاركة فيها ما لم يحصل تقدم في المفاوضات الثنائية.

ويرافق الشيخ خليفة وفد يضم عددا من الوزراء ابرزهم وزراء الخارجية والمالية والاقتصاد. ومن المقرر ان يغادر امير قطر دمشق اليوم متوجها الى القاهرة ومنها الى اسبانيا فايطاليا.

● الاسد

اثيوبيا تلمح الى احتمال مشاركتها
في قوة لحفظ السلام في الصومال

اديس ابابا - رويتر - قالت حكومة الرئيس الاثيوبي ملس زيناوي انها قد تشارك في قوة دولية لحفظ السلام في الصومال المجاور الذي تحتدم فيه معارك بين قبائل منذ نحو عام.

ولكن ملس قال في مؤتمر صحفي في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية ان الهدف الاساسي من مثل هذه القوة سيكون انسانيا في المقام الاول وليس سعيا الى ايجاد حل للصراع الصومالي.

واضاف قوله ان اثيوبيا ستفكر في طلب الاشتراك في ترتيب دولي لحفظ السلام في الصومال.

واضاف ملس قوله «نعتقد انه يجب بحث مثل هذه القوة في اطار تسوية سياسية عامة لانهاء المشكلة في هذا البلد».

ولم يتم تقديم مقترحات محددة حتى الان بشأن تشكيل قوة تدخل ولكن منظمة الوحدة الافريقية التي تتخذ من اديس ابابا مقرا لها قالت في الاسبوع الماضي انها لا تستبعد امكانية ارسال قوات اذا طلبت الجماعات المختلفة في الصومال منها ذلك.

الثوار الافغان يعلنون الافراج
عن ٣ جنود سوفيات من اسرى الحرب

اسلام اباد - رويتر: ذكر الثوار الافغان امس انهم قرروا الافراج عن ثلاثة جنود سوفيات من اسرى الحرب في ذكرى مرور ١٢ عاما على التدخل السوفياتي في افغانستان وقالوا ان حربهم ساعدت في تدمير الاتحاد السوفياتي.

وقال زعيم المجاهدين برهان الدين رباني في مؤتمر صحفي «اننا نفرج عن ثلاثة من اسرى الحرب.. قبل يوم من حلول ذكرى «التدخل الدموي والوحشي لافغانستان على ايدي السوفيات سابقا».

لكن اتضح ان الاسرى الثلاثة لا يزالون في افغانستان وقال دبلوماسيون غربيون ومسؤولون باكستانيون انه ايا كان اسهام الثوار في انهيار الاتحاد السوفياتي فان المجاهدين لا يبذلون جهدا يذكر لاستغلال الموقف.

وقال رباني «عندما بدأنا حملتنا قلنا ان افغانستان ستصبح مقبرة الشيوعية وسيتم سحق قوة روسيا السوفياتية».

ومضى قائلا «بالامس كانت شعوب العالم تعتبر هذا مجرد شعارات».

حقوق الانسان.. قضية ملتهبة في سري لانكا
دول الغرب تهدد بقطع المساعدات وتجميد القروض

كولومبو - رويتر - قبل ثلاثة سنوات كان منظرا عاديا ان تلقى جثث ثوار سنهاليين يساريين على قارعة الطريق في سري لانكا حيث كانت تجوس عصابات موالية للحكومة في ارياف الجزيرة تشيع الموت.

والان يوجد سلام في سري لانكا على السطح على الاقل عدا الشمال والشرق حيث يستمر الثوار التاميل في القتال من اجل وطن لهم.

ولكن القلق يتناب نشطين في منظمات حقوق الانسان لانتشار حوادث اختفاء مواطنين وخاصة في الجنوب ويحث دبلوماسيون الحكومة على التصدي لهذه الظاهرة سريعا حتى لا تقطع عنها المعونات.

ويقول الناشطون ان ما بين ٦٠,٠٠٠ و ١٠٠,٠٠٠ شخص قد اختفوا او اكتشفت جثثهم في الفترة من ١٩٨٧ الى ١٩٩٠ اثناء تصاعد حملة الثوار اليساريين للاطاحة بالحكومة.

وسحقت الحملة قوات حكومية وفرق موالية لها. وتقول احزاب معارضة ان هذه الفرق ما زالت تعمل تحت حماية وزراء اقوياء ومفتش بوليس متقاعد.

ويقول ماهيندا راجاباكسي سكرتير اللجنة البرلمانية لحقوق الانسان ان ثلاثة اشخاص على الاقل يختفون كل شهر في جنوب سري لانكا لاسباب سياسية.

وتحرص الحكومة على شرح جهودها لحل المشكلة رغم اعترافها ببطء التحرك. وقال المدعي العام سونيل دي سيلفا «تأخر العدالة خير من حجبها».

ولكن دبلوماسيين غربيين غير مقتنعين بان الحكومة تواجه المشكلة بطريقة مرضية.

وقال دبلوماسي غربي «لماذا تماطل هذه اللجان. نريد نتائج سريعة وليس اعذارا».

وكانت الحكومة كونت ثلاث لجان في وقت سابق من العام الحالي لبحث قضايا خرق حقوق الانسان والاعتقال غير القانوني والبحث عن المفقودين.

والدبلوماسيون غير راضين بصفة خاصة من بطء التحقيق في مذبحة قتل فيها اكثر من (١٠٠) من المدنيين التاميل يقال ان قوات حكومية ارتكبتها في حزيران الماضي.

وقال دبلوماسي «ان المسؤولين يناقشون تعويض عائلات الضحايا ولا يحاولون البحث عن المجرمين. اعتقد انها عملية تمويه».

وفي تشرين الاول الماضي وافق مانحون على تزويد سري لانكا بمساعدات وقروض تبلغ مليار دولار مع تحذير بوقف خرق حقوق الانسان.

وقال دبلوماسي «المانحون في انتظار نتائج قبل اجتماعهم القادم في اذار». الاجتماع تأجل من تشرين الاول بناء على طلب الحكومة.

وقطعت هولندا معونتها لسري لانكا في العام الحالي وقالت ان السبب الاعتداء على حقوق الانسان وتزايد انغلاق الجزيرة العسكري.

واوقفت بريطانيا مساعداتها ايضا ردا على ابعاد كبير مبعوثيها في كولومبو بسبب مزاعم بتدخله في انتخابات محلية.

ويقول دي سيلفا ان الحكومة تبذل اقصى ما في وسعها في التعامل مع قضايا الاعتداء على حقوق الانسان وان بطء العملية يرجع الى ان التحقيقات تستغرق وقتا طويلا.

وقال ان ١٠٠ من رجال الشرطة وقوات الامن يحاكمون حاليا بتهم القتل والتعذيب والقيام بعمليات اعتقال غير قانونية.

ويقول مسؤولون ان مشكلة حقوق الانسان مجرد ذريعة لقطع المعونات عن سري لانكا.

وقال احدهم «هناك طلبات معونات جديدة من شرق اوروبا وافريقيا. المانحون يبحثون عن ذريعة لتوجيه مخصصات العالم الثالث الى هناك».

شامير يدافع عن حكومته لاتهامها
بالتسبب في حدوث فوضى بالجيش

القدس المحتلة - رويتر - فند رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس اتهامات قائد السلاح الجوي للحكومة بالتسبب في حدوث فوضى بالقوات المسلحة من جراء ترددها وارتباكها.

وكان الميجر جنرال افيهو بن نون البالغ من العمر ٥٢ عاما والمقرر ان يتقاعد في اول كانون الثاني المقبل قد ارغم على الاعتذار امس الاول بعد ان شن هجوما علنيا لم يسبق له مثيل على الحكومة.

ونقلت صحيفة يديعوت احرونوت عن شامير قوله في اول تعقيب له على الاتهامات ان امننا ليس في حالة سيئة.. وليس من السهل اتخاذ القرارات فيما يتعلق بمشاكل امن اسرائيل فالمشاكل معقدة واوضاعنا الخاصة لا تسمح بالتخطيط طويل المدى.

وكان بن نون قد قال في حديث لمجلة القوات الجوية التي يصدرها الجيش «عملية الحكم في دولة اسرائيل ليست واضحة بالدرجة الكافية او منظمة بما يكفي في المجالات التي لي دراية بها لا يوجد نظام حكومي صحيح.. قرارات كثيرة للغاية تتخذ متأخرة وقرارات لا تتخذ على الاطلاق».

واتهم بن نون الصناعة العسكرية الاسرائيلية ايضا بمحاولة فرض رغباتها على نوع الطائرات التي يجب ان يشتريها السلاح الجوي وهاجم الحكومة لانها تنتظر من الجيش ان يضع خططا مستقبلية لاعوام قادمة دون ان يعرف الاموال التي سينفقها.

المحطة الاخيرة

الاشباح

● مؤنس الرزاز

اتصل بي مواطن اردني واخبرني ان واحدا من اقاربه اختفى في احدى الدول العربية، وان الاقرباء لا يعرفون عن مصيره شيئا وقال المتحدث انه في الاغلب الاعم سجين غير معلن عنه اي سجين غير مسجل رسميا. وهالني الامر على الرغم من انني اعرف عن هذه الحالات. ولكن هالني ان يستنجد مواطن بصحافي مثلي لا حول له ولا طول في مثل هذه المسائل. انه يسألني ان اتدخل لاكتشاف مصير شبح في وطن الاشباح الطويل العريض هذا. حيث يزج من يسأل عن قريبه المختفي الى جانب هذا القريب في غياهب الظلمات.

اننا نهيب بالانظمة العربية ان تعلن رسميا عن اسماء السجناء الاحياء في سجونها كي نعرف من الذي مات منهم ومن الذي ما يزال على قيد الحياة. نعترف انها مهمة مضنية نظرا للحجم الكبير من السجناء «غير الرسميين» في اقبية العذاب العربي. ونحن نعرف ان مجرد السؤال عن مصير هؤلاء الاشباح يعرض المتسائل الى شتى انواع وصنوف المخاطر كما قلنا.

اننا نطالب منظمة حقوق الانسان العربي ان تسأل الانظمة العربية عن السجناء غير الرسميين. فثمة في هذه الوطن الكبير عدد كبير من السجناء الرسميين المسجلين المعترف بهم، وثمة اعداد كبرى من السجناء (الاقل حظا) اي السجناء الذين لم يسجلوا ولم يعلن عنهم وبالتالي السجناء الاشباح.

المطلوب ان تتدخل منظمة حقوق الانسان العربي وتكشف للناس اسماء هؤلاء الاشباح الذين اختفوا فجأة فما عاد احباءهم يعرفون ان كانوا على قيد الحياة ام لا.

تسريح دفعة جديدة من ضباط الاحتياط في العراق

بغداد - ا.ف.ب: امر الرئيس العراقي صدام حسين بتسريح عدد من ضباط الاحتياط.

ونقلت صحيفة «القادسية» عن الفريق الركن صلاح عبود معاون رئيس اركان الجيش لشؤون الادارة ان هذا الاجراء لا يشمل الاطباء الاحتياط.

واوضحت ان تسريح ضباط الاحتياط في الدورة ٣٣ هو التسريح العاشر من نوعه حيث تم قبلا تسريح تسع دورات.

عرفات يزور طهران الشهر المقبل

تونس - الدستور: ذكرت مصادر فلسطينية في تونس انه من المتوقع ان يقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة لطهران في النصف الثاني من الشهر المقبل، تلبية لدعوة الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني وجهها اليه خلال لقائهما خلال القمة الاسلامية في السنغال.

وقام وفد فلسطيني ضم السيدين عباس زكي وابو ... عضوي اللجنة المركزية ل... فتح بزيارة لطهران مؤخرا حيث تمت تسوية بعض المشاكل التي كانت تعترض العلاقات الفلسطينية الايرانية.

مقتل مواطن سوري قرب باريس

باريس - ا.ف.ب. - ذكر مصدر امني انه عثر صباح الثلاثاء الماضي على مهندس ديكور سوري في الاربعين من عمره مقتولا في مسكنه في نوبي سنور بضواحي باريس.

واكتشف احد العاملين المنزل جثة فاكر الجابري ... طعن بسكين مطبخ في الظهر ...

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
المدير العام: سيف الشريف
رئيس التحرير المسؤول: د. موسى زيد الكيلاني
عنوان البريد: شارع الجامعة الاردنية - ص.ب ٥٩١ - عمان - الاردن
ADDRESS: UNIVERSITY ST. P.O.Box 591 Amman - Jordan
TEL: 664153
TEL: 686121
TLX: 21392 ...
Fax (EDIT.) ...
Fax (ADV.) ...
الاشتراكات
الاعلانات